١٥٦

اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

١٩٩٥

١٠



بسم الله الرحمن الرحيم

(١٥٦)

اليمن

في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٩٥

المجلد العاشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1995

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
اريتريا ودلالات احتلال الجزر اليمنية				
محمد ابو الفضل	اليمن	الاهرام	95-12-23	1
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1995				
الحل العسكري غير مطروحواريتريا تنكرت للجميل				
	اليمن	الحقيقة	95-12-23	2
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1995				
الخطر القادم من اريتريا !!				
السيد البابلي	اليمن	المساء	95-12-23	3
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1995				
اليمن :خطباء المساجد يحضون على التظاهر لاستعادة الجزيرة المحتلة				
فيصل مكرم	اليمن	الحياة	95-12-23	4
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1995				
اليمن يقبل الوساطة الاثيوبية لحسم النزاع حول "حنيش"				
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام المسائى	95-12-23	6
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1995				
اما بعد				
محمود السعدنى	اليمن	اخبار اليوم	95-12-23	7
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1995				
تصاعد التوتر فى اتجاه الخيار العسكرى بين اريتريا واليمن				
كمال جاب الله	اليمن	الاهرام	95-12-23	8
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1995				
تنسيق عربى افريقى لاحتواء الازمة بين اليمن واريتريا				
	اليمن	الخرطوم	95-12-23	9
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1995				
حنيش الكبرى تكشف اطماع اسرائيل فىالبحر الاحمر				
	اليمن	الحقيقة	95-12-23	10
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1995				
حنيش الكبرى وحنيش الصغرى والامن العربى فى البحر الاحمر				
امين هويدى	اليمن	الاهرام	95-12-23	11
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1995				
ردود ايجابية على مبادرة اثيوبيا لحل النزاع بين اليمن واريتريا				
	اليمن	الاهرام	95-12-23	13
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد العاشر) 1995				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف



تقرير اخباري

إريتريا ودلالات احتلال الجزر اليمنية

في خطوة تصعيدية غير مسبوقة قامت إريتريا بتدعيم احتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية بالمدخل الجنوبي للبحر الأحمر بعد فترة شد وجذب استمرت طوال شهرين. ورغم المحاولات اليمنية الحثيثة لاثناء حكومة اسمرا عن هذه الخطوة والحفاظ على علاقات حسن الجوار إلا ان الأخيرة نكصت بالاتفاقات مع حكومة صنعاء ولم تتمسك بوقف اطلاق النار الذى اتفق عليه خلال زيارة الوفد اليمنى لاسمرا الاسبوع الماضى والاتصال الهاتفى الذى جرى بين رئيسى البلدين. بينما لايزال اليمن يتمسك بالتسوية السلمية لهذه القضية ويتحفظ تجاه التصعيد العسكرى الذى بداته اريتريا . غير ان عدم الاستجابة للنداءات اليمنية حتما سوف يدفع صنعاء الى الحرب مع اريتريا ، وذلك للأهمية الاستراتيجية التى تمثلها مثل هذه الجزر عند مدخل البحر الاحمر والتى يتجاوز عددها ٤١ جزيرة ليس فقط للأمن القومى اليمنى بل ايضا بالنسبة للأمن القومى العربى على وجه العموم لاسيما بالنسبة لمصر والسودان.. فقد ثبتت الاهمية الحيوية لمدخل البحر الاحمر ومضيق باب المندب بصورة واضحة خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ الأمر الذى يجعل من الخطوة الاريترية تهديدا مباشرا لمعظم الدول العربية . لذا من الضرورى اتخاذ اجراء عربى موحد وحاسم ازاء الموقف الاريترى الذى يبدو انه تناسى جميع المساعدات العربية واليمنية على وجه الخصوص . حيث سبق ان وقفت كل من عدن وصنعاء خلال فترة الثورة الاريترية مع الشعب الاريترى وقادة ثورته حتى حصوله على الاستقلال قبل أكثر من اربعة اعوام. وكانت اليمن من اوائل الدول التى اعترفت بهذا الاستقلال وحرصت على اقامة علاقات تعاون وتنسيق ازاء العديد من القضايا الاقليمية خاصة تلك التى تتعلق بالأمن فى منطقة القرن الأفريقى عقب فترة التحلل التى شهدتها بعض انظمة هذه المنطقة والتى كان فى مقدمتها الأوضاع فى الصومال. غير ان الطموحات الاريترية التى يقودها الرئيس اسياسى افورقى تجاوزت الحدود وبدأت تثير العديد من المشاكل مع أكثر من دول عربية بدأها بالاسراع باقامة علاقات مع اسرائيل وتقديم كافة وسائل الدعم الأمنى لها.. حيث يتردد أنه تم تأجيرها جزيرة دهلك فى مدخل البحر الأحمر ايضا واقامة محطات إنذار ورصد بهذه الجزيرة علاوة على اوجه التعاون الأخرى الظاهرة والخفية والتى حرص أفورقى على تاكيدها مع اسرائيل.. ورفض جميع المحاولات لدخول الجامعة العربية على اعتبار ان الكثيرين من الشعب الاريترى ذوو أصول عربية ويدينون بالاسلام. وتعمد افورقى التقليل من شان دور الجامعة واتهامها بالشلل والضعف بصورة تبدو مستفزة. كل هذه الخطوات الاستفزازية لم تجد موقفا عربيا حازما، الأمر الذى شجع اسمرا الحلموحة لدور اقليمى على الاقدام على كافة خطواتها .خلال الفترة الماضية مدعومة اقتصاديا من جانب الولايات المتحدة واسرائيل.

وبصفة عامة يسلط هذا الحادث الضوء على عدة نقاط تمثل أهمية قصوى أولها التصدى للطموحات الاريترية التى تبدو غير متناسبة مع قدراتها.. فرغم حداثة الاستقلال إلا ان اسمرا تهدف الى قيادة منطقة القرن الأفريقى والسيطرة على مدخل البحر الاحمر. وثانيها الالتفات الى حقيقة العلاقة التى تربط اسمرا بتل أبيب، لا سيما فى ظل الترتيبات الاقليمية الجارية فى منطقة الشرق الأوسط والاهداف الاسرائيلية من وراء هذه الترتيبات. وقد كشفت بعض الكتابات عن التغلغل الكبير لاسرائيل فى منطقة القرن الافريقى.. ثالثها قضايا الحدود الأريترية مع جيرانها.. فمع حداثة هذه الدولة لم تتح الفرصة لايجاد حدود واضحة لها وربما يأتى الدور فى المرة القادمة مع السودان الذى يملك حدودا واسعة معها غير محددة المعالم، وكذلك الموقف مع جيبوتى.

محمد ابو الفضل

مندوب اليمن الدائم:

الحل العسكرى غير مطروح واريتريا تنكرت للجميل

اكد السفير احمد لقمان مندوب اليمن الدائم بجامعة الدول العربية ان اريتريا تراجعت عن وعودها بالموافقة على حل قضية جزيرة حنيش بالطرق السلمية اواخر فبراير القادم طبقاً لما اسفر عنه لقاء وزيرى خارجية البلدين فى العاصمة الاريترية اسمرة. واضاف ان لجوء اريتريا إلى العمل العسكرى لن يحل القضية ولن نتنازل عن سيادتنا على هذه الجزيرة. وقال اننا نقبل التفاوض السلمى واللجوء إلى التحكيم الدولى ونطالب اريتريا بازالة اى اثار للعدوان على الجزيرة ونحمل حكومة الرئيس افورقى مسئولية التصعيد التى لو استمرت فسوف تسفر عن نتائج سيئة فى غير صالح البلدين. واوضح ان بلاده احاطت الجامعة العربية والأمين العام بابعاد الموقف مؤكدين تمسكنا بحقنا فى الدفاع عن ارضنا ومياهنا الاقليمية وهو حق مشروع فى القوانين الدولية.

واوضح ان جزيرة حنيش يمنية وساهمت مع جبهة التحرير الاريترية فى كفاحها من اجل تحرير اريتريا من الاحتلال الاثيوبى حيث سمحنا للاريتريين باستخدامها كقاعدة انطلاق ولايحق ان يكون العمل العسكرى رداً للجميل.

وحول مشاركة إسرائيل فى العمليات العسكرية التى قامت بها اريتريا الجمعة الماضى اكد عدم وجود معلومات مؤكدة لديه عن هذه المشاركة مشيراً إلى وجود إسرائيلى قوى فى اريتريا.



الخطر القادم من إريتريا..!!

ما الذى يجعل دولة صغيرة محدودة الامكانيات مثل اريتريا أن تقدم على عملية غزو مسلح باحتلال جزيرة « جنيش » الكبرى اليمنية فى البحر الاحمر ؟ .. وما الذى يجعل هذه الدولة تتحدى كل الدول العربية التى ساعدتها على الاستقلال قبل ثلاث سنوات ؟

بقلم: السيد البابلى

الإجابة ببساطة لاتحتمل أية تأويلات .. اسرائيل ثم إسرائيل وعلاقاتها القوية باريتريا هى التى دفعت بالدولة الافريقية الى الدخول فى هذه المغامرة العسكرية بهدف واحد هو ايجاد مبررات لتدويل منطقة البحر الأحمر من الجنوب وانهاء السيادة العربية .. وفتح منفذ آخر لإسرائيل للهيمنة العسكرية على المنطقة ومحاصرة العرب والبقاء هناك للتهديد المستمر لدوله العربية المطلة على البحر الأحمر .

إن إريتريا لم تكن لتجرؤ على هذا العمل لولا المساعدات العسكرية الإسرائيلية من أسلحة وخبراء ومعلومات .. وقد حاولت اسرائيل من قبل مرارا أثناء سنوات الحرب مع مصر أن تحتل عددا من الجزر قرب مضيق باب المندب لتهديد الملاحة فى هذه المنطقة والاحتفاظ بتفوق بحرى عسكرى .

ولايمكن الجزم بأن الاستيلاء على هذه الجزيرة هو مبرر كاف للحرب إلا إذا كان الهدف الحقيقى هو اشعال النيران فى هذه المنطقة وخلق حرب جديدة فى سلسلة الحروب التى تخترعها القوى العظمى لتنشيط تجارة السلاح وايجاد مناخ من الرعب لدول المنطقة واستنزاف احتياطياتها النقدية .. ودعم الوجود الأجنبى ، وتفتيت هذه الكيانات للاستمرار فى مخطط اعادة تشكيل المنطقة العربية والخليجية بما يثبت مستقبلا من السيطرة الاسرائيلية الكاملة اقتصاديا وعسكريا .

ومن الأهمية ايضا أن تسارع كل الدول العربية بالوقوف بقوة كما أعلنت الجامعة العربية فى موقفها الحازم مع اليمن ومساعدته على استرداد الجزيرة المحتلة حتى وان كان الثمن استخدام كل القوة الممكنة بما فى ذلك الصواريخ أرض - أرض الموجودة بحوزة اليمن لاستعادة الجزيرة على وجه السرعة قبل ان يتم تثبيت الاحتلال القائم والدخول فى دوامات من المفاوضات والتحكيم الدولى والوساطات التى لن تنتهى وكلها محاولات لن تجدى اذا كانت مصلحة القوى العظمى قائمة على إفشالها .

ومن الخطأ الجسيم القبول بهدوء والدخول فى مفاوضات مع استمرار احتلال القوات الاريترية لحنيش . فانسحاب هذه القوات وعودة الأوضاع الى ما كنت عليه قبل الغزو شرط يجب أن يكون اساسيا لبدء الحوار .

ان أحدا لايدعو لقرع طبول الحرب .. ولكن الحديث عن السلام لايكون على حساب المصالح .. والا ضاعت كل الأراضى العربية جزءا جزءا بمثل هذه الطرق مع تفضيل البعض لاستخدام عبارات لغة الحكمة والتهدئة والحوار وكلها أساليب العاجز فى مواجهة التهديدات الخطيرة .

والشواهد تثبت أن الخطر القادم للعرب سوف يأتى من اريتريا على الدوام ، والرئيس الاريترى اسياسى أفورقى له علاقات قوية باسرائيل ويبدو أنه قد فضل أن ينحاز للجانب الاسرائيلى وللتعاون مع اسرائيل على حساب علاقاته العربية .. وهناك أدلة وقرائن متعددة على علاقاته العسكرية الوطيدة مع اسرائيل .

ومايحدث من تحركات إسرائيلية .. وتآمر اسرائيلى لمحاصرة الدول العربية فى كل مكان ، يؤكد بوضوح ان اسرائيل لاتسعى الى الشراكة .. أو إلى السلام المتكافىء بقدر ماتسعى إلى إضعاف وإنهاك العرب أولا على كل الجبهات .. وبعدها الطريق سهل لتنفيذ كل ماتريد .. ويساعدهم فى ذلك أصحاب المصلحة الكبرى فى أن يظل العرب بلا إنياب .. مجرد مخازن للبترول يحصلون عليه ويدفعون ثمنه ليستردوه قبل أن يدخل حسابات العرب .. وكل أصحاب المصلحة .. معروفون .. وهم أيضا سادة العالم الجدد .. إلى حين ..!!



أمن البحر الأحمر بين مصر والسعودية

اليمن: خطباء المساجد يحضون على التظاهر لاستعادة الجزيرة المحتلة

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ القاهرة - من محمد علام:

■ دعا خطباء المساجد في انحاء اليمن امس الرئيس علي عبدالله صالح الى العمل من اجل استعادة جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الاحمر من القوات الاريترية التي غزتها قبل اسبوع. وطالب خطباء المساجد الشعب اليمني بـ «الوقوف الى جانب القيادة السياسية ودفعها الى العمل على استعادة الجزيرة ولو بالقوة وفي أسرع وقت». وذهب بعض الخطباء الى «تحريض الناس على الخروج في تظاهرات شعبية تطالب الرئيس اليمني بالعمل الفوري على استعادة الجزيرة».

لكن الحكومة اليمنية اكدت في المقابل انها لا تزال تفضل الحل السلمي وتامل بان تسحب اريتريا قواتها من الجزيرة في اسرع وقت ممكن والشروع في مفاوضات ثنائية لحل مشكلة الحدود البحرية بين البلدين. وقالت مصادر حكومية لـ «الحياة» امس ان «موقف الرئيس علي صالح ثابت في هذا الشان وهو يرى في الخيار السلمي افضل الحلول واكثرها جدوى وأن اليمن تجدد مطالبتها النظام الاريتري باعادة المحتجزين لديه واخلاء الجزيرة والبدء في الحوار».

واعرب المصدر الحكومي عن استنكاره الموقف الذي اتخذته جبهة المعارضة «موج» ووقوفها الى جانب اريتريا في نزاعها مع اليمن.

وفي القاهرة يتوقع ان يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي سيعقد محادثات مع نظيره المصري السيد عمرو موسى.

وعلمت «الحياة» ان محادثات الامير سعود الفيصل ستتناول تطورات النزاع الاريتري - اليمني في ضوء التصعيد العسكري، وانعكاسات النزاع وابعاده واحتمالاته على امن منطقة البحر الاحمر، باعتبار



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : از[illegible] اللندنية

التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٥

السعودية ومصر اكبر دول المنطقة بشواطئهما على البحر، علاوة على اهتمام مصر بالنزاع وقلقها على صعيد امنها القومي واقتصادها الوطني (قناة السويس).

وذكر مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان المشاورات بين البلدين في شان النزاع بدات منذ ايام في اطار تبادل وجهات النظر حول ما يجب عمله للحفاظ على الامن في المنطقة ومواجهة اي مصدر من مصادر التهديد في اطار الحرص على علاقات طيبة بين الاطراف المطلة على البحر، وحل النزاع بالوسائل السلمية والتفاوض بين الطرفين.

وفي لندن قالت مصادر يمنية اتصلت بـ «الحياة» ان الدكتور ابوبكر السقاف وهو استاذ في جامعة صنعاء تعرض للضرب اول من امس بعد اقتياده من منزله الى خارج العاصمة.

واوضحت «ان نحو عشرة مسلحين مجهولي الهوية اجبروا السقاف على الذهاب معهم الى خارج المدينة حيث اشبعوه ضربا ثم سمحوا له بالعودة الى منزله. واصيب السقاف برضوض في انحاء مختلفة من جسمه».

اليمن يقبل الوساطة الاثيوبية لحسم النزاع حول «حنيش»

أفورقى: التحكيم الدولى يمثل الحل الدائم للمشكلة

صنعاء ـ وكالات الأنباء: أعلنت وكالة الأنباء اليمنية أن صنعاء قبلت الوساطة التى عرضتها إثيوبيا عليها أمس الأول لحل الخلاف مع إريتريا حول جزيرة «حنيش الكبرى» بشرط إخلاء الجزيرة من الوجود العسكرى الإريترى وإعادة الأسرى اليمنيين، وذلك فى الوقت الذى أكد فيه الرئيس الإريترى أسياسى أفورقى مجددا أن التحكيم الدولى يمثل الحل الدائم للمشكلة المثارة مع صنعاء.

وأوضحت الوكالة اليمنية أن القيادة اليمنية اشترطت لقبول الوساطة الإثيوبية إخلاء جزيرة «حنيش الكبرى» من الوجود العسكرى الإريترى وإعادة الأسرى اليمنيين كمدخل مشروع لبدء حوار بين البلدين لترسيم الحدود البحرية على ضوء المواثيق والقوانين الدولية.

فى غضون ذلك، أكد أفورقى أن إريتريا ملتزمة بتسليم الأسرى اليمنيين جميعا للصليب الأحمر الدولى فى أسمرة.

وأوضح أفورقى أنه اتفق مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح على تسوية قضية حنيش مؤكدا أنه لابد من وسيط يحظى بموافقة الطرفين سواء لإخلاء جزر حنيش أو متابعة الأزمة بعد ذلك إلى أن يصدر بشأنها حكم دولى.

وكان مصدر يمنى رسمى قد أكد أن اليمن لن تلجأ إلى خيار القوة لمعالجة مشكلة حنيش.

وأوضح المصدر أن اليمن تفضل أسلوب الحوار فى حل المشكلة مع إريتريا تجاوبا منها مع دعوة العديد من الأشقاء والأصدقاء.

وأكد المصدر أن اليمن تقدر جهود مليس زيناوى رئيس الوزراء الإثيوبى وتأمل فى نجاح الوساطة الإثيوبية فى نزع فتيل الأزمة المشتعلة بين صنعاء وأسمرة.

من ناحية أخرى كشفت صحيفة «الأيام» اليمنية النقاب عن تشكيل لجنة لاحتواء أزمة حنيش تضم فى عضويتها ممثلين عن الجانبين اليمنى والإريترى والملحقين العسكريين الأمريكيين بسفارتى الولايات المتحدة فى كل من صنعاء وأسمرة.

وأوضحت الصحيفة أن هذا الإجراء تقرر عقب استقبال الرئيس على عبدالله صالح لسفير الولايات المتحدة فى صنعاء خلال الأسبوع الماضى وتحميله رسالة للإدارة الأمريكية لم يكشف النقاب عن مضمونها.

على صعيد آخر، أكد الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الأردنى وقوف بلاده إلى جانب اليمن فى نزاعه مع إريتريا حول جزر حنيش رغم عدم صدور الموقف الأردنى الرسمى حول تلك المسألة.

أما بعد

سيذكر التاريخ ان هذا الجيل من احفاد قحطان وعدنان كان على موعد مع القدر . فالمشاكل عظيمة والتحديات رهيبة والمعارك اشد هولا من معارك المنصورة وعين جالوت !

فى البداية كانت معركة (فشت الديبل) بين قطر والبحرين ، وفى النهاية كانت معركة (جزيرة حنيش) بين اليمن واريتريا ، وبين فشت الديبل وحنيش ، كانت الذروة فى حرب ام المعارك على أرض الكويت ! هذه هى معارك عرب اليوم ، وهى معارك تتضاءل الى جانبها معارك العلمين وستالينجراد . والقادة الذين تولوا قيادتها اعظم الف مرة من ونتجمرى وروميل وايزنهاور ، والخطط الحربية التى استخدمت فيها تصلح للتطبيق فى معارك المستقبل عندما تنشب حرب الفضاء !

تصوروا .. المعارك دائرة بالطيارات والدبابات بين عرب وعرب من اجل جزيرة حنيش ، بينما القدس على وشك الضياع الى الابد ، وفى طريقها الى الزوال من الوجود كطليطلة وغرناطة . واريتريا بدون شك دولة عربية واهلها من العرب ، ولم يقصر بقية العرب فى مساندة كفاح شعب اريتريا من اجل الاستقلال عن اثيوبيا ، وهاهى النتيجة كما ترونها باعينكم .. اعلمه الرماية كل يوم ، فلما اشتد ساعده رمانى ! واسأل حضرات السادة الأشاوس من قادة اريتريا ، ماهى المناسبة التى فجرت مشكلة حنيش فى هذا الوقت بالذات ، ان مشكلة الجولان هى هم العرب الآن ، ومشكلة القدس هى هم العرب فى المرحلة القادمة . وهل انتهت كل المشاكل ولم يبق الا مشكلة حنيش ؟ وجزيرة حنيش بالذات تعطى انطباعا بالمؤامرة . فهذه الجزيرة تقع فى مواجهة باب المندب ، ومن يسيطر على الجزيرة يسيطر على البحر الاحمر ، وقد استخدمها عبدالناصر فى حرب ١٩٦٧ ، واستخدمها السادات فى حرب ١٩٧٣ . ويبدو ان اسرائيل تريد ان تؤمن كل المنافذ قبل الوصول الى حل مع كافة الجيران . وكلنا نعلم عمق الصداقة التى تربط بين افورقى رئيس اريتريا وقادة اسرائيل ، لدرجة ان اول زيارة قام بها رئيس اريتريا للخارج بعد الاستقلال كانت الى تل ابيب ! وصحيح أن رحلات الرئيس الاريترى وصداقاته هى شأن داخلى ، ولكن مشكلة حنيش ليست شأنا داخليا على الاطلاق . فهى جزيرة يمنية منذ سيف بن ذى يزن وعنترة العبسى ، فمن الذى فتح الملفات القديمة ؟ ومن الذى حرك النار تحت ارض الجزيرة الهادئة ؟ واقول لكم بالمفتشى وعلى البهلى ان فتح ملف جزيرة حنيش فى هذا الوقت بالذات هو مسألة مريبة للغاية ، وعلى جميع العرب ان يقفوا صفا واحدا الى جانب اليمن الشقيق لأن جزيرة حنيش هى جزيرة يمنية وعربية منذ قديم الزمن . ويكفينا ما نحن فيه من ضعف وضياع ، ويكفينا ايضا ما اقتطعته تركيا من ارضنا وماهبرته اسرائيل من جسدنا . لم يبق الا اريتريا ، وغدا يأتى الخطر من بوروندى وبوركينا فاسو ، وا خشى أن يتحقق فى زماننا ما تنبأ به أشرف الخلق محمد بن عبدالله عليه صلاة الله وسلامه .. يأتى يوم على امتى تتناوشها الامم كما يتناوش الاكلة قصعتها ، قيل .. او من قلة نحن يومئذ يارسول الله ؟ قال .. بل انكم يومئذ لكثير ! صدقت يارسول الله ، فها نحن اليوم كثير ، وهاهى الامم تتناوشنا ، حتى وصلت الى اريتريا ، وغدا تتناوشنا كوستاريكا !

وياحضرات العرب الاشاوس ، اذا تركتم حنيش تضيع من ايديكم ، فقد اسلمتم رقابكم لمن لايرحم ولايغفر ، ولن يهدأ له بال حتى يردكم الى الصحراء التى خرجتم منها ذات يوم من ايام المجد القديم .

وعلى ضوء النار المشتعلة فى جزيرة حنيش .. فتش عن اسرائيل !!

محمود السعدنى



تصاعد التوتر فى اتجاه الخيار العسكرى بين إريتريا واليمن

أسمرة تشترط انسحاب قوات الطرفين قبل التحكيم

صنعاء - من كمال جاب الله .
تسود انطباعات متشائمة فى أوساط الدبلوماسيين والمراقبين بصنعاء حول امكان التوصل إلى حل سلمى للنزاع القائم مع إريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى فى البحر الأحمر لعدم ظهور بوادر حقيقة للوساطة بين الطرفين، مما يدفع إلى تصعيد الموقف باتجاه الخيار العسكرى لاقرار السيادة اليمنية على الجزيرة.

وبينما يتحدث اليمنيون والإعلام الرسمى فى صنعاء عن الحقوق اليمنية التاريخية والجغرافية فى تلك الجزيرة والجزر المجاورة لها يلوحون ايضا بان اريتريا تدخل معركة «غير متكافئة» حتى إذا كانت قد نجحت فى غزو الجزيرة، من خلال عمل تم على حين غرة، ولا يعدون مثل هذا الغزو انتصارا عسكريا بأى مقياس من المقاييس.

وتتزايد التأكيدات والمؤشرات لدى اليمنيين مع مرور الوقت ومنذ اندلاع الأزمة بأن جهات أجنبية - وخاصة إسرائيل - تقف وراء تصعيد التوتر فى تلك الجزر الاستراتيجية بمدخل البحر الأحمر، بل وفى منطقة القرن الافريقى بكاملها، كجزء من اعادة ترتيب الاوضاع فى المنطقة على حساب المصالح القومية والتاريخية للعرب، مما يثير كثيرا من علامات الاستفهام حول مواقف بعض الدول المطلة على البحر الأحمر، وخاصة إريتريا الدولة المستقلةعن اثيوبيا حديثا والتى ترتبط بعلاقات وثيقة مع إسرائيل.

وتؤكد الحكومة اليمنية انه لا تفاوض مع اريتريا قبل إخلاء حنيش الكبرى وتسليم الجنود والضباط اليمنيين المحتجزين بالجزيرة والذين تقدرهم بعض المصادر بنحو ٢٨٠ معظمهم من الضباط ولعل هذا العدد من العسكريين هو الذى يجعل صنعاء تتردد فى الوقت الراهن فى القيام بعمل عسكرى مباشر لتحرير الجزيرة.

ولتأكيد سيادتها على الجزيرة نقلت الصحف اليمنية عن «الموسوعة البريطانية» ان جزر حنيش ارخبيل يقع جنوب البحر الأحمر وينتمى إلى اليمن، وقد ادارته فترة طويلة سلطة الخلافة العثمانية، وانتقلت هذه الجزر نهائيا إلى الإدارة اليمنية بعد الحرب العالمية الثانية.

وتحسبا لجميع الاحتمالات والخيارات، بدأت الحكومة اليمنية فى تكوين غرف للعمليات فى عدد من المؤسسات الحيوية والاستراتيجية على غرار تلك التى كانت قد كونتها إبان المواجهة العسكرية مع الانفصاليين فى الجنوب.

وفى أسمرة ذكرت وكالات الانباء ان الرئيس الاريترى أسياسى افورقى اشترط إبرام اتفاق بين اليمن وإريتريا على سحب قواتهما من جزيرة حنيش والسماح بتكوين لجنة وساطة لمراقبة رحيل هذه القوات قبل ان تصدر أى لجنة تحكيم دولية قرارها.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائية

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥

تنسيق عربي أفريقي لاحتواء الأزمة بين اليمن وإريتريا

بدأت جامعة الدول العربية اتصالاتها العربية والاقليمية لاحتواء الأزمة بين اريتريا واليمن.

وقال السفير احمد بن حلي مستشار الامين العام رئيس الادارة العربية ان الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بدأت التنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية بعد ازالة سوء الفهم بين الجانبين بسبب الوضع فى جنوب البحر الاحمر بين اريتريا واليمن.

واضاف انه فى هذا الإطار اجتمع سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية مع رئيس بعثة الجامعة العربية فى اديس ابابا لبحث سبل تخفيف حدة التوتر والعمل لحل الخلاف الاريترى - اليمنى بالطرق السلمية.

وجدد مستشار الامين العام دعوة الجامعة العربية لإريتريا بسحب قواتها من جزيرة حنيش الكبرى واعادة الأوضاع لسابق عهدها وبدء الحوار المباشر بين الجانبين لإيجاد تسوية لهذه المشكلة وفق القوانين الدولية او اللجوء للتحكيم الدولى كما طلب اليمن.

من جهة اخرى، تسلم الرئيس اليمنى على عبد الله صالح من الرئيس الاثيوبى مليس زيناوى تتعلق بالتطورات الخاصة باحداث جزيرة حنيش الكبرى.

وتضمنت الرسالة رغبة أثيوبيا للقيام بمبادرة وساطة لحل الخلاف بين اليمن واريتريا انطلاقا من الروابط الوثيقة التى تجمع بين اثيوبيا وكلا البلدين الجارين.

وقام بتسليم الرسالة وزير الخارجية الاثيوبى خلال استقبال الرئيس عبد الله صالح له الخميس.

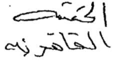
هذا وقد اجرى الرئيس اليمنى اتصالات هاتفية مع قادة عدد من الدول العربية حول تطورات الاوضاع على جزيرة حنيش .

وطمأن على عبد الله صالح قادة الدول العربية مؤكدا حرص اليمن على حل الخلافات مع اريتريا سلميا فى اطار الالتزام بالمواثيق والقوانين الدولية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:



التاريخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

«حنيش الكبرى» تكشف أطماع إسرائيل فى البحر الأحمر

جاء رد الفعل اليمنى على الاحتلال الإريترى لجزيرة حنيش الكبرى ليعكس استمرار العجز العربى فى قضايا السيادة والمصير اسوة بالمواقف العربية فى كل القضايا المصيرية امام العدوان على الكيان العربى.

واكتفت اليمن بترديد مصطلحات القاموس العربى فى مثل هذه القضايا بالشجب والاستنكار والادانة مع ان المحصلة النهائية للعدوان الاريترى اسفرت عن ٢٠٠ اسير يمنى ومقتل ثلاثة جنود مع اقتطاع جزء من التراب والسيادة اليمنية.

وتطور الاحداث اثبت ان اى وحدة من وحدات الكيان العربى غير قادرة على الرد بفعالية بعد ان استبعد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح جميع الخيارات امام اليمن واعتمد على اسلوب الحوار والدبلوماسية حلاً للأزمة. فى حين تؤكد الشواهد ان اطماع اريتريا لن تقف عند احتلال جزيرة حنيش الكبرى ولكن تتعداها لتشمل جميع الجزر اليمنية فى البحر الأحمر وهى زقر وحنيش الصغرى. والثوابت التاريخية تؤكد سيادة اليمن على الجزر البحرية الثلاث منذ الفتح الإسلامى ولاتوجد اية قرائن على وجود اريترى بهذه الجزر حتى خرائط الاستقلال التى قدمتها جبهة تحرير اريتريا للحكومة الاثيوبية فى مفاوضات الاستقلال لم تتضمن هذه الجزر ضمن حدود الدولة الاريترية الوليدة. والوقائع الوحيدة تؤكد ان اليمن فى اطار دعمها لجبهة تحرير اريتريا بزعامة الرئيس الاريترى الحالى اسياس افورقى سمحت لها باستخدام الجبهة لهذه الجزر فى أعمالها العسكرية ضد الاحتلال الاثيوبى. ومن هنا يتوقع المراقبون ان جميع الحلول الدبلوماسية لن ترجع الجزر للسيادة اليمنية نظراً لقيام اريتريا لعمل سلسلة تحالفات مع قوى اقليمية على راسها إسرائيل والتى تحاول منع السيطرة العربية على البحر الأحمر على ضوء خبرتها التاريخية فى حرب ١٩٧٣ حيث استطاع العرب فرض حصار على الملاحة الإسرائيلية فى البحر الاحمر ومنذ هذا التاريخ واطماع إسرائيل متزايدة فى البحر الاحمر باعتباره ورقة ضغط للأمن القومى العربى واستطاعت تكوين شبكة تحالفات وقواعد عسكرية فى كل من اريتريا واثيوبيا وسيبقى مصير حنيش الكبرى هو مصير طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى الجزر الإماراتية التى تحتلها إيران وايضا مصير لواء الاسكندرونة السورى التى تحتله تركيا: وكذلك الجزر المغاربية التى تحتلها اسبانيا وترفض الانسحاب رغم تداول كل هذه القضايا امام ساحات المحاكم الدولية دون رجوع الحقوق العربية ولم ينجح العرب إلا فى اثارة القضايا الحدودية مع الاشقاء العرب.

المحـــرر

حنيش الكبرى وحنيش الصغرى... والأمن العربى فى البحر الأحمر

نقطة اخرى ساخنة انفجرت فى البحر الاحمر الذى كان يسمى فى الازمنة السحيقة بالبحر الفرعونى ثم سمى بعد ذلك ببحر القلزم ثم بحر العرب ثم اخذ إسمه الذى يعرف به الآن وهو البحر الاحمر. فبعد ان قامت إيران باحتلال جزر طنب الكبري، وطنب الصغرى، وابو موسى فى الخليج العربى قامت إريتريا باحتلال جزيرة حنيش الكبري، وتطالب بجزيرتى حنيش الصغري، وزقر فى البحر الاحمر، وبالرغم من ان «الاحناش» عادة ما تلدغ من يقترب منها بانيابها التى تحمل السم الزعاف إلا انه يبدو ان «احناش العرب» قد نزعت انيابها، واصبحت اليفة تغرى اكليها.

وليس مصادفة ان نتحدث عن الخليج العربي، وما يجرى فيه مقرونا بالحديث عن البحر الأحمر، وما ينتظره لأن المنطقة فى واقع الحال كتلة إستراتيجية واحدة يحتضنها الخليج من الشرق، والبحر الأحمر من الغرب، والبحر المتوسط من الشمال فإذا كانت منابع النفط تقع بعيدا فى الشرق فإن منطقة خطوط مواصلاته إلى الأسواق الخارجية تقع هنا فى الغرب، وخطوط المواصلات تتحكم فى الجبهات الامامية او المنابع، ولذلك إذا اردنا أن نتحدث عن الأمن الأقليمى فى هذه المنطقة فإننا نتحدث عن معادلة رباعية هي: البحر المتوسط فى الشمال + البحر الأحمر فى الغرب + الخليج العربى فى الشرق + ترويكا المضايق وهى هرمز مرورا ببحر العرب إلى باب المندب ثم إلى مضيق قناة السويس.

والصراع الذى تفجر هذه الأيام بين إريتريا، واليمن، والذى كان من نتيجته إحتلال إريتريا لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية صراع إستراتيجى حقيقته انه صراع على التحكم فى باب المندب او باب الدموع كما كان يسميه القراصنة القدامى فالبحر الاحمر به عشرات كثيرة من الجزر الصغيرة، والكبيرة بعضها مهجور، وبعضها مسكون، بعضها صخري، وبعضها به ماء عذب تمتلك اليمن منها فى إحصاء اجراه «حمزة على القمان» فى كتابه «تاريخ الجزر اليمنية» واعتمد فى مصادره على رحلات ابن بطوطة وابن المجاور، والهمداني، وتقارير بعض البعثات الأجنبية، ودائرة المعارف البريطانية، وغيرها حوالى ٨٠ جزيرة منها حنيش الكبري، وحنيش الصغرى، وزقر وقد قمت بزيارة اغلب هذه الجزر منذ سنوات قليلة حينما تفضلت حكومة صنعاء بتخصيص طائرة هليكوبتر لقيامى بهذه الزيارات لمدة يوم كامل من شروق الشمس حتى غروبها.

ومجموعة الجزر اليمنية التى لها علاقة بما يحدث الان قريبة من الساحل اليمنى اكبرها جزيرة زقر التى يبلغ ارتفاعها فى الشمال ٦٢٤ قدما، وفى الجنوب ٨٢٧ قدما عن سطح البحر، وإلى الجنوب الشرقى من زقر تقع بعض الجزر من بينها حنيش الصغرى التى يبلغ ارتفاعها ٦٢٧ قدما والى الجنوب الغربى منها تقع جزيرة حنيش الكبرى التى يبلغ ارتفاعها ١٣٣٥ قدما، ومعنى ذلك ان حنيش الكبرى لارتفاعها من الجزر المجاورة تتحكم فيها علاوة على تحكمها فى الساحل اليمنى من «مخا» جنوبا إلى «الحديدة» شمالا، ولكن اهميتها الكبري، والحقيقية انها يمكن ان تتحكم فى ميناء البترول اليمنى فى راس عيسى على البحر الاحمر، وفى حركة المرور من باب المندب شمالا، واليه جنوبا، وبخصوص النقطة الأخيرة فهى تحتاج إلى وقفة.

المتحكم فى باب المندب هى جزيرة ميون أو بريم، وهى على بعد ميل، ونصف الميل من الساحل اليمني، وهو شاطيء الشيخ سعد التابع لما كان يعرف باليمن الجنوبية قبل الوحدة، وعلى بعد احد عشر ميلا من الساحل الإفريقي، والجزيرة تقسم باب المندب إلى مجريين، وهما المضيق الصغير الذى يفصل الجزيرة عن الشاطيء العربي، وعرضه حوالى ٣ كيلومتر، والمضيق الكبير، وعرضه نحو ٢١ كيلومترات، والمضيق الصغير هو الصالح لمرور السفن، وتسيطر عليه اليمن. اما المضيق الكبير فغير صالح للمرور لوجود مجموعة من الجزر البركانية الصغيرة المسماة «بالاخوات السبع» ولا تزيد مساحة الجزيرة على ٥ اميال مربعة مربع، وبها مدينة ميون المهجورة، والتى كانت مقرا لاحدى شركات تموين السفن بالفحم انشاتها بريطانيا فوق الجزيرة إثر احتلالها لعدن، وفى اطلال المدينة يعيش مئات الصيادين يجففون صيدهم على رمال الشاطيء، ويتقاسمون انصبتهم من الماء العذب، وعلى اعلى قمة فى الجزيرة يوجد اضخم منار فى البحر الاحمر بعماله الثمانية يرشد السفن المارة فى المضيقين، ووجود جزيرة حنيش الكبرى قريبة من خطوط مرور السفن، وبارتفاعها الكبير يجعلها تتحكم فى المرور البرىء فى البحر الاحمر تماما. واثناء حرب الاستقلال التى خاضتها إريتريا ضد الحبشة سمحت اليمن لإريتريا باستخدام بعض جزرها، ومن ضمنها حنيش الكبري، وحنيش الصغري، ومن المعروف ان اسرائيل كانت تساعد «افورقى» فى ذلك الوقت مما جعلت الانباء وقتئذ تتحدث عن وجود إسرائيلى هناك، ويؤيد هذا الظن ان أفورقى رفض الإنتساب إلى الجامعة العربية «فهى مسالة هوية» كما قال بعد الاستقلال، وقام بزيارة إسرائيل للاستشفاء (كتاب المؤلف بعنوان - احاديث فى الامن - دار الوحدة بيروت الطبعة الاول ١٩٨٠). وعلى اى حال فالنزاع الحالى نزاع محدود - او نرجو ان يكون كذلك - وقد ينتهى فى وقت قريب او بعيد، ولا نظن ان الأمر الواقع الحالى الذى فرضته إريتريا بالقوة سوف يتعدل إلا بالقوة إذا توافرت لدى اليمن، وخطوة إريتريا باحتلالها لجزيرة حنيش الكبرى رسالة لها معناها

- فاستيلاؤها على الجزيرة الكبيرة المتحكمة معناه انها تقبل بانصاف الحلول بمعنى ان يترك لها حنيش الكبري، وتكتفى اليمن بالصغري.
- اما مطالبتها بجزيرة زقر ايضا فإما انها تعنى ذلك حقيقة وتفرض امرا واقعا جديدا لالقوة او انها تكون بمثابة ورقة فى يدها حتى يستقر لها الوضع فى حنيش الكبرى .

ولعلنا ناخذ درسا مما حدث: فالطريقة الخداعية التى اتبعها «افورقى» لاحتلال الجزيرة وذلك بالتظاهر بتجميد الاوضاع حتى بعد شهر رمضان المبارك لترك فسحة من الوقت لتدخل الاطراف لايجاد حل للتسوية ثم التنكر لذلك واقدامه على تغيير الأمر الواقع بالقوة تدل على ان السير فى غابة السياسة لا يعتمد على القاعدة الاخلاقية بل يعتمد على مبدا نيقولا مكيافيلى وهو ان الغاية يقصد غاية الدولة والفرد تبررها الوسيلة وان الاراضى المهجورة تغرى بالاحتلال خاصة فى منطقة يتجول فيها



المصدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٥

امين هويدى

وزير الدفاع ورئيس المخابرات العامة الأسبق

الغرباء الذين يبحثون لهم من ماوى والذين يتميزون بهواية عجيبة هى الاستحواذ على أملاك الغير، وان الاستقرار الداخلى يهيىء القاعدة الوطيدة لمواجهة التهديدات الخارجية.

ولكن القضية الكبرى التى برزت فى الماضى ثم عادت لتطفو فى الوقت الحالى هى قضية البحر الاحمر وعلاقته بامننا القومى علما بان مفاتيح البحر المتوسط تقع فى القرن الافريقى والبحر الاحمر كما قال مانشين وزير خارجية إيطاليا فى أواخر القرن ١٩ وفى اعتقادنا انه آن الأوان للاهتمام بهذه المنطقة للأسباب الآتية:

● البلاد العربية البحر احمرية تشكل غالبية الدول المطلة على البحر فتوجد الاردن، مصر، السودان، السعودية اليمن، الصومال يمثل عدد سكانها حوالى ٨٥ مليون نسمة بينما يبلغ عدد سكان الدول البحر احمرية غير العربية وهى إسرائيل واريتريا والحبشة حوالى ٣٥ مليون نسمة.

● من مقدار الساحل الغربى للبحر والذى يبلغ طوله حوالى ٢٢٠٠ كم يوجد ٤٠٠ كم منها غير عربية اما الساحل الشرقى كله من العقبة حتى عدن ثم البحر العربى والساحل الغربى للخليج العربى حتى البصرة فى العراق فهو عربى.

● اغلب موانىء البحر الاحمر موانىء عربية فمن بين ١٥ ميناء مناسبا موزعا فى البحر يوجد ١٢ ميناء عربيا علاوة على ان اغلب المضايق التى تتحكم فيه وهى باب المندب ومضيق السويس والعقبة وقناة السويس عربية.

● أغلب الحمولات البحرية التى تمر فيه حمولات عربية من البترول الخام وكذلك الموارد المصنعة المصدرة والمستوردة.

● تتركز فيه المناطق الإسلامية المقدسة ولذلك فله أهميته الروحية التى لا يدانيه فيها اى طريق بحرى آخر.

● يوجد عليه ميناء ينبع السعودى الذى يستقبل البترول السعودى من خط التابلاين الذى يمتد من منابع البترول شرقا حتي البحر الاحمر. كما يوجد به ميناء المعجز جنوب ينبع وهو يستقبل البترول العراقى الذى ينقله خط إبسا Iraqi Pipeline via Saudi Arabia الذى يدخل فى الخط السعودى التابلاين متجها غربا وكذلك ميناء راس عيسى اليمنى الذى يستقبل بترول حقول مارب متجها الى الفرض فى خط انابيب طوله ٤٧٠ كم وميناء بير على على بحر العرب الذى يستقبل البترول اليمنى من حقول شبوة فى انبوب طوله ٢٧٠ كم علاوة على ميناء السخنة المصرى الذى ينقل حوالى ٦٠ مليونا من بترول فى خط سوميد الى البحر المتوسط فى ميناء سيدى كرير.

● به خط العبارات لنقل الأفراد والبضائع من نويبع المصرية الى العقبة الاردنية ومن ميناء ضبا السعودى الى الساحل المصرى.

● معاهدات السلام بين البلاد العربية واسرائيل ستتيح الفرصة لها لتعزز وجودها فى البحر الأحمر لخدمة مصالحها فى افريقيا واسيا كما اتاح لها التحرك فى مشروعات الشرق أوسطية والمتوسطية.

كل هذه العوامل وغيرها تحتم على الدول العربية البحر أحمرية بصفة عامة ومصر بصفة خاصة ان تضع تحركاتها فى المحور الجنوبى سواء فى البحر الأحمر او دول حوض النيل على رأس اسبقياتها فان تتجه مصر شرقا نحو المشروعات الشرق اوسطية وشمالا نحو المشروعات المتوسطية لا يعفيها ابدا من ان تتحرك بثقل فى المحور الجنوبى سواء لمواجهة الإرهاب من هذا الاتجاه او للتنمية حول بحيرة ناصر او لمشروعات النيل لزيادة إيراداته وكذلك لمواجهة اى مشاكل يثيرها النظام الحالى فى السودان بخصوص مثلث حلايب ابو رماد شلاتين الذى يمكن ان تتفجر فجاة نتيجة حماقة يرتكبها النظام الحالى فى السودان.

البحر الاحمر به مشاكل ساكنة كجبال الجليد الغائصة فى الماء ومن الحكمة ان نحددها وندرسها ونواجهها بالحوار والاتفاق سواء مع الدول العربية البحر أحمرية، او مع الدول البحر أحمرية لان الحوار هو الوسيلة الوحيدة للاتفاق فان الوقاية خير من العلاج وان حماية منطقة خطوط المواصلات هى مسئولية كبرى وخطيرة ونحن نتحرك فى غابة السياسة المليئة بالمفاجآت.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

ردود إيجابية على مبادرة أثيوبيا لحل النزاع بين اليمن واريتريا

اديس ابابا - د.ب.ا - اعلن سيوم ميسفين وزير خارجية اثيوبيا ان بلاده تلقت ردا مشجعا على مبادرتها السلمية لتسوية النزاع بين اليمن واريتريا. وقال في تصريحات ادلى بها في اديس ابابا امس عقب زيارته الخاطفة الى كل من صنعاء واسمرة ان رئيسي البلدين اعربا عن استعدادهما لاجراء مباحثات حول سبل بقاء قواتهما المسلحة بعيدا عن الجزر المتنازع عليها. واضاف ان اريتريا اكدت له انها ستسلم جنود البحرية اليمنية الذين اسروا عقب استيلائها على جزيرة حنيش الكبرى، الى الصليب الاحمر الدولي. ولم يحدد الوزير الاثيوبي موعد التسليم.

صياد اسرائيلي وسنارة اريترية

■ لا أحد يستطيع ان يفهم لماذا اقدمت اريتريا على عدوانها العسكري على اليمن وغزوها لجزيرة حنيش الكبرى المعروفة منذ عشرات بل مئات السنين بانها جزيرة يمنية. ولا أحد يستطيع ان يفهم لماذا بدات اريتريا تطالب بهذه الجزر وتثير ازمة في منطقة البحر الاحمر في هذا الوقت بالذات. ولا أحد يستطيع ان يفهم ايضاً كيف تمكنت اريتريا من غزو الجزيرة اليمنية واحتلالها؟ ومن اين لاريتريا – وهي التي استقلت حديثاً – تلك القدرات العسكرية التي تجعلها مستمرة في احتلال الجزيرة اليمنية؟ هل اسرائيل وراء ما جرى ويجري؟ .

المراقبون يرجحون هذا الاعتقاد، ولذلك اسباب منها: أولاً العلاقات الشخصية الخاصة التي تربط رئيس اريتريا أسياس افورقي باسرائيل التي عالجته في مستشفياتها قبل حوالى العام. وثانياً، وجود علاقات تعاون عسكري بين اسمرة وتل أبيب ووجود خبراء عسكريين اسرائيليين في اريتريا. واسرائيل منذ عام ١٩٦٧ سعت في العديد من المرات الى ان يكون لها وجود عند مداخل البحر الاحمر الجنوبية سواء عن طريق اثيوبيا هيلاسيلاسي سابقاً أم عن طريق اريتريا افورقي حالياً.

ان مسألة احتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية مسألة «اكبر من حجم اريتريا واكبر من دورها في المنطقة» لان عملية احتلال جزيرة حنيش أثارت وتثير ازمة في منطقة البحر الاحمر تجعل الدول المطلة على هذا البحر تشعر بالقلق من تطور النزاع عسكرياً الى درجة تهدد الملاحة في البحر الاحمر.

وعندما تثار الازمات والمشاكل يبدأ كل الاطراف بالتدخل بحجة حماية مصالحه، ومن هذا الباب يمكن لاسرائيل ان تطالب باجراء ترتيبات لضمان امن البحر الاحمر والملاحة فيه. وستطالب اسرائيل ان يكون لها دور في هذه الترتيبات بحجة حماية مصالحها وبذلك تحقق لنفسها وجوداً ودوراً في البحر الاحمر في «زمن السلام» وهي لم تستطع ان تحققه في زمن العداء. ومن أجل ذلك ليس مستبعداً ان تكون اسرائيل تستعمل السنارة الاريترية لتصطاد في البحر الاحمر ما يحلو لها من اسماك.

يبقى السؤال: هل يقبل اليمن بـ «الغدر الاريتري» خصوصاً ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح كان يعتبر الرئيس الاريتري صديقاً شخصياً له؟ الملاحظ حتى الآن ان اليمنيين يصرون على القول بانهم سيردون بالوسائل السلمية وبالحوار على هذا الغدر ومن اجل استعادة جزيرتهم، ولكن احداً لا يتوقع ان يعيد الحوار ما تم اخذه بالغدر والقوة.

واليمنيين خائفون من ان يكون هناك فخ ما وراء عملية الغدر الاريترية بهم، لذلك فهم الآن يدرسون الموقف وكل الاحتمالات التي من الممكن ان تنتج في حال لجوئهم الى القوة لاستعادة جزيرتهم التي سقطت بسهولة في أيدي القوات الاريترية.

سليمان نمر

مباحثات مصرية سعودية بالقاهرة اليوم تتناول التطورات العربية والنزاع اليمنى الإريترى

■ فى بداية أسبوع من النشاط الدبلوماسى المصرى المكثف :

رسالة لمبارك من خادم الحرمين يحملها سعود الفيصل

موسى ووزير خارجية إسرائيل يناقشان غدا الانفراجة الأخيرة فى المسار السورى الإسرائيلى

محادثات لوزيرى خارجية عُمان وقطر لدعم التعاون الثنائى والعربى

تقوم مصر على مدى هذا الاسبوع بجهد دبلوماسي مكثف لتنسيق المواقف حول التطورات العربية الراهنة والمستجدات في مسيرة السلام وخاصة على المسار السورى ـ الاسرائيلى.

وتجرى فى القاهرة اليوم مباحثات مصرية ـ سعودية بين الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى والسيد عمرو موسى وزير الخارجية. تتناول التطورات الأخيرة على الساحة العربية، وخاصة النزاع اليمنى الاريترى على جزيرة «حنيش» الكبرى عند مضيق باب المندب جنوبى البحر الاحمر. كما تتطرق مباحثات الفيصل وموسى الى التطورات الجارية فى عملية السلام على مختلف المسارات، خاصة المسار السورى ـ الاسرائيلى، فضلا عن العلاقات الثنائية المتميزة بين مصر والسعودية وسبل تدعيمها فى مختلف المجالات.

ويحمل وزير الخارجية السعودى رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس حسنى مبارك.

كما تجرى غدا بمقر وزارة الخارجية فى القاهرة محادثات مصرية ـ أسرائيلية بين عمرو موسى وزير الخارجية وإيهود باراك وزير خارجية اسرائيل الجديد، الذى يصل الى القاهرة مساء اليوم. فى اول زيارة يقوم بها باراك لمصر منذ أن تولى منصب وزير الخارجية فى الحكومة الاسرائيلية الجديدة، التى تشكلت بعد اغتيال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الراحل.

وتتناول المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية تطورات عملية السلام فى ضوء بوادر التقدم التى طرات على المسار السورى، والمتمثلة فى المباحثات المكثفة التى ستبدأ على هذا المسار اعتبارا من ٢٧ ديسمبر الحالى فى ولاية ميريلاند بالولايات المتحدة، ويعتبر المراقبون ان هذه المباحثات قد تؤدى الى حدوث تقدم على المسار السورى، مما سيكون له اثره على عملية السلام ككل.

وصرح وزير خارجية اسرائيل بانه يامل فى أن تؤدى زيارته للقاهرة الى تعزيز العلاقات بين البلدين، وقال ان لمصر دورا محوريا فى عملية السلام وتستطيع ان تسهم فى توسيع علاقات اسرائيل بدول العالم العربى.

واضاف باراك فى تصريحات لراديو اسرائيل ان مصر لعبت دورا فعالا فى المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، التى جرت فى طابا واسفرت عن توقيع اتفاق المرحلة الثانية لتوسيع نطاق الحكم الذاتى الفلسطينى.

وقال باراك ان هناك حاجة لاطلاع القاهرة على التطورات السياسية الجارية فى المنطقة.

ويوم الاثنين، تبدا فى القاهرة ولمدة يومين اعمال اللجنة الوزارية المصرية العُمانية بين السيد عمرو موسى والسيد يوسف بن علوى وزير الدولة العُمانى للشئون الخارجية.

وتبحث اللجنة القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك بين مصر وسلطنة عُمان، وفى مقدمتها النزاع الذى تفجر فجاة فى الفترة الأخيرة بين اليمن واريتريا، الى جانب التطورات الأخيرة على الساحة العربية، كما تبحث اللجنة مجموعة من المشروعات الاقتصادية واوجه التعاون المختلفة بين القطاع الخاص فى البلدين.

ويوم الثلاثاء القادم يصل الشيخ حمد بن جاسم ال ثان وزير خارجية قطر الى القاهرة فى زيارة سريعة يجرى خلالها مباحثات مع عمرو موسى، ويتولى حمد بن جاسم فى هذه المباحثات شرح وتفسير وجهة نظر بلاده حول نتائج القمة الاخيرة لدول مجلس التعاون الخليجى والتى انعقدت فى مسقط كما تتطرق المباحثات الى تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر وعمان.

وفى آخر الاسبوع، يصل السيد عمرو موسى الى دمشق لحضور اجتماعات دول اعلان دمشق يومى الاربعاء والخميس المقبلين.

ومن المنتظر أن يجرى فى هذه الاجتماعات اقرار الصيغة النهائية لورقة العمل المصرية التى تم طرحها فى الاجتماع السابق لدول الاعلان فى القاهرة، فضلا عن بحث سبل دعم العمل العربى المشترك فى مختلف المجالات، وتنسيق المواقف العربية تجاه التطورات الاقليمية والدولية.



مع الصراع .. اليمنى - الأريترى ..:-

شاليهات الغوص .. والحق التاريخى .. أفكار التدويل .. وترتيبات الأمن ..!!

بقلم: محفوظ الأنصارى

اشتباكات ، ومصادمات مسلحة ، بين اريتريا ، واليمن .. هكذا فاجأتنا الأنباء .. دون مقدمات ، أو سابق انذار ..

• مشاه البحرية والأسطول الاريترى .. • تنزل قواتها فوق جزيرة • حنيش الكبرى .. • ، تقتل ، وتأسر جنود الحامية اليمنيين ، وتحتل الجزيرة ..

اتصال هاتفى بين الزعيمين الصديقين الحميمين .

اليمنى على عبدالله صالح .. والاريترى أسياسى أفورقى ..

الرئيسان يتفقان على ..:-

- وقف إطلاق النار فورا ..
- إبقاء الوضع على ماهو عليه دون التوغل فى الجزيرة من جانب اريتريا ، ودون تعزيز لقواتها ..
- الدخول فى مفاوضات فورا ..
- ثم تسليم الأسرى اليمنيين ، الذين أمسكت بهم القوات الاريترية التى احتلت الجزيرة ..

لا شىء فى الحرب يبقى على حاله ، باتفاق أو بدون اتفاق .. والتداعيات ، و • عجلة العمليات .. • دائرة .. أقوى من دواعى الحكمة ، ومتطلبات المنطق ..

خاصة إذا كانت ، البداية .. • - الحرب - بلا مقدمات ..

وخاصة إذا جاءت فى اتجاه معاكس لمسار تيار العلاقات بين الدولتين .. وبين الزعيمين ..

فالعلاقة الشخصية بين • أفورقى .. • .. وبين • صالح .. • قوية وعميقة ومتشعبة ..

كان • صالح .. • وبلده - اليمن ، من بين الدول العربية القليلة جدا • التى وقفت إلى جانب • الفيصل الاريترى .. • الذى يتزعمه • أسياسى أفورقى .. • خلال النضال وحرب التحرير من أجل استقلال اريتريا ..

استضافت اليمن عسكره ومناضليه .. فتحت لهم معسكرات التدريب .. سمحت لهم باستخدام الجزر اليمنية المواجهة والقريبةمن الشاطىء الاريترى .. لتكون المعسكر والمأوى ، وقاعدة الانطلاق ، ضد حكم • هيلا ماريام .. • فى أثيوبيا ..

كان • إسياسى أفورقى .. • هو الذى وقف إلى جانب على عبدالله صالح فى حربه ضد الانفصاليين .. الحرب الأخيرة ، ضد



على سالم البيض وجماعته ، للمحافظة على عدن ، والمحافظات الجنوبية جزءا لا يتجزأ من اليمن الموحد ..

وكما اتسعت أراضى اليمن ، أيام النضال والحرب للمقاتلين الاريتريين بزعامة أفورقى ..

رحبت الجمهورية ، الاريترية .. ، بأن تكون أراضيها المأوى السالم ، والمكان الآمن ، للأسطول المدنى ، لطائرات اليمن ، خلال حرب الانفصال ، لتكون فى مأمن من غارات طيران الانفصاليين ، الذين أرادوا تدمير كل أرصدة الدولة اليمنية ..

غير ذلك كثير .. من دلائل ومظاهر ، العلاقة الخاصة جدا ، التى تربط الرجلين والبلدين ..

●●●●●●●●

ماهو الجديد الذى طرأ ..؟!.. ماهى الأسباب التى أسقطت اعتبارات صداقة شخصية ، وعلاقات ثنائية شديدة الخصوصية والتميز ..؟!

ولماذا هذه القفزة ، الدرامية العنيفة .. . .. وهذه النقلة الصاعقة ..:-

من تعاون وتنسيق ..

إلى حرب ، واقتتال ، واحتلال ..؟!..

هل صحيح .. أن مجىء بعض ، المقاولين الطليان .. . ، إلى الجزيرة ، . لوضع رسومات ، وبناء ، شاليهات .. ، لهواة الغوص .. . ، هو السبب ..؟!

هل كان من الواجب والضرورى ، أن تستأذن اليمن ، الصديقة ، اريتريا .. . ، وتطلب منها ، السماح ، قبل أن تنقل الطليان .. . ، واليمنيين العاملين فى المشروع ..؟!..

لم يسمع أحد طوال الحكم الامبراطورى لأثيوبيا ، والتى كانت اريتريا جزءا منه ، إن هيلا سلاسى الامبراطور أو أحدا من حكومته ، إدعى ، أو طالب بجزيرتى ، حنيش الكبرى والصغرى .. . ، وبجزيرة ، ذقر .. . ..، تلك الجزر الثلاث التى تشكل عصب ، الأرخبيل .. ، المتواجد فى هذه النقطة أو المنطقة من مياه البحر الأحمر ..

أحدا لم يسمع كذلك ، بأن مطالبة بهذه الجزيرة أو باقى جزر الأرخبيل ، قد وقعت من جانب حكم ، الرئيس الأثيوبى السابق هيلا ماريام .. . ، أو من سبقه فى السلطة من العسكريين ، بعد اسقاط الامبراطورية ..

وواضح ان عزوف ، الامبراطور .. ، ومن بعده ، هيلا ماريام .. عن اثارة أى مشكلة أو نزاع حول حنيش الكبرى والصغرى و ، ذقر .. . ، لم يكن نابعاً من ، تغفل .. ، او زهد .. أو كان نابعاً ، من جهل بالحقوق التاريخية لأثيوبيا ، وأريتريا التى ضمها هيلا سلاسى وأخضعها للتاج الامبراطورى ، ثم للصولجان الرئاسى مع ، ماريام .. . ..

كذلك لم يكن العزوف ، الأثيوبى ، مصدره عدم المعرفة بالأهمية الاستراتيجية الكبرى ، للثلاثى حنيش وذقر . . . .

تلك الجزر الثلاث المتحكمة فى الطريق الملاحى المدنى ، والمسيطرة المشرفة على حركة قوافل البترول والتجارة فى البحر الأحمر ..



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

لست هنا في موقع ، الحكم . ، أو القاضي ، الذي يحكم ويفصل بأحقية هذا ، أو عدوان ذاك ..
خاصة وأن القضية ، أو المشكلة المثارة ، وبعد أن استعملت فيها النيران ، ووقع على محرابها ضحايا وقتلى وأسرى ..

القضية غاية في التعقيد . والحساسية ، والخطورة .

واعتقادي الراسخ ، أن التسرع بإصدار الأحكام . واتخاذ المواقف ، ينطوي على الكثير من الخطر ، ويؤدي إلى العديد من المزالق .

وأخشى ، أن يكون هذا . أحد الأسباب والدوافع الخفية ، التي قادت العملية إلى هذه الحالة من المواجهة

خصوصا ، وكما أشرنا في البداية ..:.

□ أن البلدين على علاقات تعاون وثيقة.

□ وأن الزعيمين تربطهما ، روابط حميمة وعميقة

□ والتاريخ القريب ، لايذكرنا . ولاينقل إلينا قصص خلافات حول الجزيرة ، أوشقيقاتها

ما أقصده بحديثي ، وأحاول الوصول إليه هو ..:.

ـ أن أقدم مجموعة من الحقائق المجردة.. الوقائع البريئة من التدخل أو التلوين .. بعضها يتعلق بالجغرافيا والآخر بالتاريخ

ـ ما أريده أيضا ، أن أطرح من جانبي عددا من « القراءات » لحالة الاقليم الشرق أوسطي ، وما يجري فيه بقصد التطوير ، أو التغيير . من جانب دولة وقواه .

أو من جانب قوى عظمى وكبرى ، مصالحه في قلب الاقليم مصالحها في مياهه . وطرق مواصلاته البحرية . مصالحها أيضا ومخاطرها في نفس الوقت ، في مضايقه ، وخوانقه . وبواباته .. من جبل طارق ، إلى قناة السويس ، إلى باب المندب ـ بوابة الدموع ـ وحتى هرمز ، على مدخل الخليج

ثم نعود ونقول ، ما أردنا الاشارة والتنبيه إليه

● لاندرة ، ولاقلة بالنسبة لعدد الجزر الموجودة في البحر الاحمر.. والموزعة على دوله المشاطئة له ، بضفتيه الاسيوية والافريقية

● أيضا . لاتقتصر « الاهمية » الجغرافية ، أو الاستراتيجية مدينة سياسية كانت أم عسكرية . على جزيرة واحدة . أو عدد قليل محدود . بل تتوزع الاهمية على الكثير من الجزر . من شمال البحر البادىء بخليجيه . العقبة والسويس . وحتى مدخلة . عند باب المندب.

وعلى كل حال ، بالبحر الاحمر ٣٨ جزيرة ، معروفة ومرصودة ومسجلة على الخرائط ، ومدونة ، في أطالس الكون ومعاجمه .

النصيب الاكبر من هذه الجزر قسمة بين المملكة العربية السعودية ، وبين اريتريا ـ للسعودية ١٤٤ جزيرة ، ولاريتريا ١٢٦ جزيرة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الوسيط ـ بريطانيا

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

تتوزع باقى الجزر بعد ذلك على اليمن ـ ٤٢ جزيرة ـ، ومصر ٢٦ جزيرة ـ والسودان ٣٦ جزيرة وجيبوتى ٦ جزر
أهم الجزر التابعة للسعودية . جزيرة فرسان ولاريتريا . جزر « دهلك » . « وحالب » . « وفاطمة » ولليمن « دقر » . « حنش الكبرى والصغرى » . « وقمران وبريم » .
ولمصر « شيدوان . وتيران . وصنافير »
وللسودان « سواكن »

● ● ● ● ● ●

اذا تركنا هذا الوضع ، الجغرافى ، حيث تتواجد الجزر
والوضع السياسى الوطنى ، حيث توزعت على الدول المشاطئة ، بحكم تاريخ ، وقوانين ، واتفاقات بل وحروب .
اذا تركنا هذا كله ، وعدنا إلى « حالة النزاع » وموضوعه وهى حنش الكبرى .
نجد أنفسنا أمام مجموعة من الحقائق الهامة تتعلق بالكثير من الأمور التى قد تضىء طريقنا اليوم ، ونحن نحاول الاقتراب من الأزمة ونحاول تفهمها ، بأبعادها ، وأسبابها ودوافعها .

ـ مساحة الجزيرة ٧٠ كم مربع .. جبلية ، تشقها وديان عميقة أعلى قمة بها ترتفع عن سطح الارض ٤٠٧ أمتار يفرش أرضها الرمال والحصى ، وهى بعض علامات وجود البترول الجزيرة بعد ذلك مهجورة الا من عدد من الصيادين اليمنيين . وافراد الحامية اليمنية ، البالغ عددهم ٥٠٠ شخص

□ الجزيرة تميل برأسها الشمالى ناحية الشواطىء اليمنية شرقا ..وبطرفها الجنوبى ناحية اريتريا غربا .. ومن هنا تتضارب المعلومات القائلة بأنها الاقرب ، أو الأبعد لليمن أو اريتريا .. لأن المسألة فى هذه الحالة تتوقف على النقطة التى تبدأ منها قياس المسافة

□ الصراع على الجزيرة ، لم يبدأ ، كما حدث يوم ١٥ ديسمبر الحالى
إنما هو صراع يعود إلى القرن السادس عشر
إلا أن الخلاف بين صراع اليوم وصراع الامس
هو أن الصراع فى السابق كان صراعاً بين القوى العظمى . والكبرى ، الساعية بأساطيلها خلف مصالحها .
وأظنه فى «جوهره» اليوم متعلقا بنفس السبب القديم

□ الجزيرة ـ حنش الكبرى ـ وأخواتها ، هى الخط الغربى لطريق الملاحة الدولى فى البحر الاحمر ، حيث يمر الطريق المائى بين الساحل اليمنى شرقا ، وبين الجزر غربا .. وهى بالتالى تحتل موقعا مسيطرا ، ومتحكما ، سواء للقوافل القادمة من المحيط الهندى جنوبا عبر باب المندب ، متجها شمالا إلى قناة السويس ومنها الى البحر المتوسط ، أو القادمة من الشمال ومتجهة جنوبا

□ منذ قرون ثلاثة ونصف ، ١٥١٣ ، أى فى القرن السادس عشر ، وكانت الامبراطوريات البحرية ، تتصارع بشدة على المستعمرات ، وطرق التجارة ، وموانى الامداد ، ومواقع تأمين القوافل ، حاولت البرتغال ، احدى القوى البحرية الاستعمارية فى زمانها احتلال الجزيرة ، فى اطار المواجهة والتنافس مع بريطانيا وهولندا وفرنسا .

فى عام ١٧٣٨ ، حاولت البحرية الفرنسية احتلال الجزيرة . وفى عام ١٧٩٩ ، احتلت البحرية البريطانية الجزيرة .. وكان الهدف واضحا وقويا .. فقد توجهت جحافل وبوارج وسفن حملة نابليون بونابارت الى مصر ، كمحطة أولى ، فى اتجاه الفصل بين بريطانيا ، ومستعمراتها فى الشرق ، خاصة الهند .

وكاجراء وقائى ، بادرت بريطانيا باحتلال الجزيرة ، لمنع تقدم الفرنسيين فى اتجاه الهند عبر البحر الاحمر

ثم سرعان ما انسحبت بريطانيا عام ١٨٠١ ، يوم رحل من بقى من قوات الحملة الفرنسية فى مصر عائدين إلى فرنسا

وبالتالى انتهى الغرض من الاحتلال . بعد أن زال الخطر . فضلا عن أن سوء الاحوال الجوية بالجزيرة . نشر الاوبئة . والامراض فى الجنود الانجليز

لكن بعد افتتاح قناة السويس، عادت الأهمية للجزيرة، وأخواتها.. واحتلها الانجليز للمرة الثانية، مباشرة بعد احتلالهم لعدن وتقسيمهم لليمن..

□ عام ١٩٧٣.. لعبت الجزيرة وغيرها من الجزر دورا هاما فى إغلاق طريق الملاحة أمام السفن الأسرائيلية، بالسيطرة الكاملة على باب المندب وعلى مجمل الطريق.. وتوقفت حركة البترول المتجهة الى اسرائيل والقادمة من الجنوب..

● ● ● ● ●

ما هو الجديد اليوم..؟!

ـ فاليمن.. ليست قوة عظمى تهدد وتتوسع..

ـ واريتريا.. ليست طامعة، ولاصاحبة قدرة وقوة تبحث عن مجال حيوى، تفيض عليه وتمتد، بما زاد عن الحاجة، ولاساعية لبسط نفوذها على طريق استراتيجى يؤمن مصالحها عبر الفيافى والبحار.

وهذا هو «اللغز..» المحير..

فأمام كل من اليمن وإريتريا، من الهموم، ومن الواجبات الداخلية الوطنية المحلية، ما تنوء به الجبال، خاصة مع نقص كبير فى الموارد.. عند كل من البلدين..

كيف نفسر إذن هذا السيناريو «الصاعق..»..؟!

● يوم ١١ نوفمبر الماضى.. توجه زورق اريترى مسلح، يحمل ميكروفونات، ويدعو حامله أهل الجزيرة بمغادرتها فوراً والعودة إلى سواحل اليمن..

● الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، يجرى اتصالا هاتفياً عاجلا مع الرئيس الاريترى «أسياس أفورقى..»، اتفقا خلاله على إرسال وفد اريترى إلى صنعاء، ضم الوفد وزراء الخارجية، والداخلية،



والثروة السمكية.. أثار الوفد الاريترى مشكلة وجود شركة إيطالية بالجزيرة تبنى «شاليهات..» دون إذن من حكومة اريتريا.. وكأن كل شىء «مرصود..» ومتابع بدقة فى هذه الجزيرة المهجورة.. طالب الوفد الاريترى بضرورة إخلاء الجزيــرة فوراً، من كل ساكنيها، يمنيين أو غيرهم..

● يوم ٧ ديسمبر الحالى، توجه الدكتور عبدالكريم الايريانى، ومعه وزير الداخلية اليمنى إلى أسمرة.. وبدأت المحادثات.

ـ أراد اليمنيون فتح ملف الحدود البحرية، وضرورة ترسيمها بالكامل بين البلدين..

× وأصر الاريتريون على اقتصار البحث حول «حنيش الكبرى..»..

ـ عرض الايريانى، بدائل متعددة لحل المشكلة.

المفاوضات.. التحكيم.. أو الذهاب لمحكمة العدل الدولية

× الاريتريون يصرون على إخلاء الجزيرة.

اتفق الجانبان على استئناف المفاوضات، مع ابقاء الوضع على ما هو عليه إلى ما بعد اجازة عيد الفطر ـ فى فبراير القادم ـ

● يوم ١١ ديسمبر، توجهت سبع سفن أريترية، قبل المغرب بقليل إلى الجزيرة، وأنزلت ٥ آلاف جندى قاموا باحتلال الجزيرة وأسر ١٨٦ يمنيا .

● عاود الرئيسان «الصديقان..» الاتصال التليفونى من جديد، واتفقا على وقف اطلاق النار، وتسليم الأسرى، ووقف توغل القوات الاريترية داخل الجزيرة، وإبقاء الوضع على ما هو عليه، حتى تبدأ المفاوضات، والبحث عن حل للنزاع عبر الصيغة التى يتم الاتفاق عليها.

● ● ● ● ●

بعد هذا الحدث المفاجىء، تعددت الاجتهادات، والتحليلات..

ـ البعض استسهل «التفسير..» من خلال منطق المؤامرة، وقدم «إسرائيل..»، باعتبارها المتآمر الأول.

ـ ورد البعض الآخر.. كيف تقدم إسرائيل على مثل هذا الفعل، متعاونة أو مشاركة، أو محرضة، وهى التى تسعى للصلح مع العرب، وتترك أو تتخلى عن أجزاء من الأراضى المحتلة..

كيف هذا، ورهان اسرائيل هو اثبات حسن النوايا للعرب وللإقليم فتصبح كيانا مقبولاً، عاملاً ومتعاوناً مع أطرافه..

ـ الطرف الثالث من المراقبين والمحللين، لا يحبذ ولا يرى بجدوى التعامل والتناول لهذا الحدث، بعيداً عن التطورات، والعمليات، والترتيبات التى تجرى فى مجمل إقليم الشرق الأوسط، وفوق أراضيه وداخل بحاره ومياهه، ومضايقه.

يستوى فى ذلك..:ـ

- ● ترتيبات الاقتصاد.
- ● وترتيبات الأمن..
- ● وترتيبات التسلح والبيئة.
- ● وترتيبات التجارة وحركتها وطرقها..

خصوصاً وأن هذه الترتيبات بالنسبة للقوى العظمى، الكبرى، الفاعلة والمتحكمة.. تستخدم كل الأدوات، والوسائل التى تضمن إحكام القبضة، وشمول الهيمنة.. والحيلولة دون أى فعل أو حدث، يقع بالصدفة أو بالمفاجأة.. وعمل حساب كل شىء متوقع وغير متوقع..

---:



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥

وهى فى ذلك تمسك بأيديها..:ـ

□ السلاح تضرب به وتبطش وتبتر كل خارج على المكتوب والمحسوب والمقدر.

□ سلاح الحصار، والاحتواء، والعقاب الاقتصادى، ووقف المساعدات والمعونات..

□ وهى تملأ بحار الاقليم الشرق أوسطى والمنطقة بل والحزام المحيط، بأكبر تجمع لقطع الأسطول، وحاملات الطائرات والجنود، والبوارج والمدمرات.. فضلا عن القواعد الثابتة الجديدة والقديمة، التى تعززت بالمخازن مليئة بالأسلحة الحديثة والمتجددة.. ومليئة بالذخائر، والتسهيلات «اللوجستوكية..» .

□ وهى تعيد صياغة الاقليم، وتغيير علاقاته وتحالفاته، بالمصالحات، وبالمخاصمات.

□ هى ـ أى الدول الكبرى والعظمى ـ فى ذلك أيضاً ترصد حركة المتمردين، وأماكن تجمعهم، وطريق حركتهم، ومكامنهم وملاجئهم.

وهى تعيد النظر فى أساليب تأمين المداخل والمخارج للقلب من المنطقة، فى مواجهة «الشاردين..» الذين يحملون الارهاب والعنف، سلعة عابرة للقارات وللحدود.. واصلة بأعمالها إلى أماكن ومواقع، تصوروها وتصورناها آمنة.. ولم يكن أولها ولا آخرها حادث مركز التدريب فى الرياض.

□ هذه القوى تضع فى اعتبارها عصراً جديدا، وقرنا جديدا، تتعدد قواه العظمى وتتنافس.. ومن مراكز المنافسة ذات الأهمية الكبرى مشرقنا العربى، وشرقنا الأوسطى، حيث الطاقة، وفوائضها ـ المتآكلة ـ.. وحيث السوق.. وحيث «المركز..»، والوسط الذهبى للعالم، فى حركته وتنقله بين العوالم والقارات.. خاصة من مضايقه، «الهشة..»، والمتحكمة فى نفس الوقت.. هرمز باب المندب. قناة السويس.. وجبل طارق..

العصر الجديد بمنافساته الاقتصادية والمعلوماتية والتكنولوجية الرهيبة، يتطلب السيطرة والتحكم، ومن الآن، فى منطقة القلب من العالم.

وهذا كله يستوجب «ترتيبات..» ترتفع إلى مستوى هذا التحدى الخطير والرهيب.

ولهذا فمن الأفكار القديمة والجديدة المطروحة، بالنسبة لهذه الترتيبات، مع ارتفاع «هواجس الأمن..»، إلى درجات عليا..:ـ

□ فكرة «التدويل..».. التدويل لكل ما هو مؤثر على الكون، فى حركته التجارية، وفى قوافل بتروله، وطريق بوارجه وأساطيله.. ومع هذه الفكرة تسقط اعتبارات، وقيم القرنين التاسع عشر والعشرين المتعلقة بالسيادة، والمتعلقة بالمياه الاقليمية وغيرها..

وهذا المؤثر، قد يكون «مضيقاً..»، وقد يكون ممراً مائياً، وقد يكون جزراً، وأرخبيلات تشرف على الحركة وعلى الممر، وتتحكم فى الطريق وتسيطر عليه.

أنا هنا، وأنا أستعرض هذه الأفكار، والرؤى لا أتهم أحداً، وإنما أقدم، هواجس وآراء مستقاة، ونابعة، من وقائع وأحداث نعايشها ونلهث خلفها، بمحاولة الفهم والتفسير والتحليل.

قد نذهب بأفكارنا بعيداً.. وقد تنقطع أنفاسنا، في بعض الأحيان، فنغرق في التفاصيل الصغيرة، أو نغرق في مشاكل اللحظة والمكان، فنسهو عما يجرى حولنا.

لكن ما نقدمه اليوم على كل حال.. هو اجتهاد حرصنا، ألا نخرج به عن الأصول، خاصة في قضية تتعلق بشقيقين، أحدهما عربى والآخر أفريقى.. والتسرع في الحكم، مع هذا وضد ذاك.. من شأنه أن يضر أوضاعاً أوسع، وقضايا أهم وأعقد.

وقد يكون من «المطلوب..»، من بعض المخططين، غير المرئيين، أن نقع في هذا المحظور، فتتعقد الأمور وتتداخل المشاكل وتتشابك، فيكبر الحدث، ويتسع «الحزن..» على رقعته..

والحكمة في هذه القضايا واجبة وضرورة.. لاحتواء الخطر قبل انتشاره وتشعبه..

خاصة وأن ما يربط اليمن وأريتريا، أكبر من جزيرة «حنيش..».

وما يربط «اسياسى أفورقى..»، بعلى عبدالله صالح حميم وعميق.

وربما احتاج الحديث حول هذه المسألة الشائكة والصعبة، والمفاجئة، عودة ثانية..

محفوظ الأنصارى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

جزيرة زقر

حنيش الصغرى

حنيش الكبرى

جزيرة فاطمة

42°

جيبوتي

جزيرة ميون

ذباب

المخا



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٤ ديسمبر 1995

اريتريا تنفذ أحد شروط اليمن وتقرر اطلاق الأسرى

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ مسقط - من حسين عبدالغني:
□ الرياض - من سليمان نمر:
□ الدوحة - «الحياة»:

■ اتجه اليمن واريتريا المتنازعان على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر نحو التهدئة أمس. اذ أعلنت اريتريا انها ستطلق العسكريين اليمنيين الأسرى لديها منذ احتلال قواتها الجزيرة الاثنين الماضي وانها بدات اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في هذا الشان.

وفي مقابل ذلك اكدت صنعاء مجدداً التزامها الحل السلمي وعدم اللجوء الى القوة في استعادة الجزيرة وارسلت وفوداً الى كل من السعودية ودولة الامارات وسلطنة عمان وقطر والبحرين لاطلاع قادتها على تطورات القضية.

ورحبت صنعاء أمس بتصريحات صدرت عن وزارة الخارجية الاميركية وحضت كلاً من اليمن واريتريا على الامتناع عن استخدام القوة وحل

التتمة في الصفحة (٦)

نزاعهما سلمياً، معربة عن الاستعداد للقيام بوساطة اذا طلب منها البلدان ذلك.

ورحب مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية بالوساطتين الاميركية والاثيوبية لحل النزاع مع اريتريا والتفاوض من اجل ترسيم الحدود البحرية بين البلدين عبر الحوار والطرق السلمية.

الى ذلك بدات صنعاء تحركاً ديبلوماسياً لدى عدد من الدول الخليجية. ووصل رئيس الوزراء اليمني الدكتور عبدالعزيز عبدالغني الى المملكة العربية السعودية في زيارة استغرقت اربع ساعات حمل خلالها رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. واعلن السفير اليمني في الرياض الدكتور احمد محمد الكباب ان عبدالغني وجد تفهماً سعودياً لموقف صنعاء من ازمة احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية. ووصف نتائج المحادثات التي اجراها رئيس الوزراء اليمني مع الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران بانها «ايجابية».

وذكر السفير الكباب ان عبدالغني اطلع الأمير سلطان على مستجدات الوضع في المنطقة وما اتخذه اليمن من مبادرات واجراءات لحل الازمة واستعادة جزيرة حنيش بالطرق السلمية والحوار.

وعلم ان الامير سلطان ابدى لضيفه اليمني تقدير السعودية لـ «الحكمة التي ابدتها وتبديها صنعاء في معالجة الأزمة بالطرق السلمية».

وفي الاطار نفسه، استقبل السلطان قابوس بن سعيد امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني الذي نقل اليه رسالة شفوية من الرئيس اليمني تتعلق بتطورات الازمة اليمنية - الاريترية.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الوزير اليمني اطلع السلطان قابوس على تفاصيل الازمة والحلول التي طرحها الوسطاء الاقليميون والدوليون وموقف صنعاء منها. واعتبرت المصادر ان الهدف من الزيارة الحصول على الدعم العماني للموقف اليمني والحقوق اليمنية في النزاع، خصوصاً في ضوء العلاقات الوثيقة بين صنعاء ومسقط والتنسيق الجاري بينهما في قضايا السياسة الخارجية والاقليمية. وكان الارياني زار امس ابو ظبي حيث سلم رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق بالازمة مع اريتريا.

الى ذلك، وصل نائب رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالوهاب الآنسي الى الدوحة امس. وقال لدى وصوله ان زيارته لقطر «تاتي في اطار التواصل المستمر بين البلدين، ولاطلاع المسؤولين في قطر على المستجدات في الساحة اليمنية والتشاور في كل القضايا على المستوى العربي والدولي». واشار الى انه يحمل رسالة من الرئيس علي صالح الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وقال عن طلب اريتريا اللجوء الى التحكيم الدولي لحل النزاع مع اليمن «ان التحكيم عبارة عن هرب. والقضية ليست بالنسبة الى الجزيرة انما هي قضية اعتداء واحتلال بالقوة والغدر». واضاف: «ان رأينا واضح وهو انه لا بد من اخلاء الجزيرة واعادة الامور الى ما كانت عليه وتسليم الاسرى والاعتذار». ومن المقرر ان يغادر الآنسي الدوحة الى المنامة في مهمة مماثلة.

اسمرا

وفي اسمرا استجابت الحكومة الاريترية امس الى احد الشروط الثلاثة التي كان وضعها الرئيس اليمني لحل النزاع مع اسمرا، وهو اطلاق الاسرى اليمنيين.



وقال وزير الخارجية الاريتري بطروس سلمون في اتصال هاتفي اجرته معه «الحياة» من الدوحة «ان الحكومة الاريترية بدات صباح اليوم (امس) اجراء اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أجل اطلاق الأسرى وعددهم ١٩٥ بينهم ٤٧ ضابطاً من الرتب المختلفة، بمن فيهم ضابط برتبة عميد وثلاثة ضباط برتبة عقيد وخمسة ضباط رتبة رائد وثمانية ضباط برتبة نقيب و١١ ضابطاً برتبة ملازم اول و١٩ ضابطاً برتبة ملازم ثان، اما بقية الاسرى الـ ١٤٨ فهم من الجنود». وقال: «ان محادثاتنا مع الصليب الأحمر تجري لاطلاق الأسرى من دون شروط مسبقة كما طالبت بذلك اليمن، وهذا ينطلق من حرصنا ومراعاتنا للعلاقات الخاصة بين البلدين، وسيتم تسليم الاسرى من دون شروط».

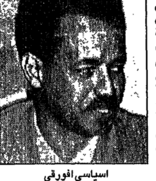
ورحب الوزير الاريتري بالوساطة الاثيوبية، مؤكداً ان بلاده ستتعاون معها لانجاحها، كما ترحب بكل الجهود الجارية في هذا الشان. وقال «اطلعنا اليمنيون اليوم (امس) انهم يوافقون على الوساطة الأميركية، ونحن من جانبنا لن نختلف مع المطلب اليمني بان يكون الوسيط اميركياً. فالذي يهمنا هو ان يكون الوسيط قادراً على حماية ما نتوصل اليه من نتائج بعد المفاوضات».

وكان الرئيس صالح حدد الأربعاء الماضي شروطه الثلاثة لانهاء النزاع مع اريتريا وهي الى جانب اطلاق الأسرى اليمنيين، اخلاء جزيرة حنيش من القوات الاريترية والشروع في التفاوض لترسيم الحدود البحرية.



يقود «دويلة صغيرة» مثيرة للاستفزاز

«أفورقى».. مقاول من الباطن لضرب استقرار المنطقة


اسياسى افورقى

النـزاع بين اليمن واريتريا على جزيرتى حنيش الصغرى والكبرى تطور بصورة درامية بعد استيلاء القوات الاريترية على جزيرة «حنيش الكبرى». وهذا التطور لا يمثل جديدا فى سياسة المناوشه التى تعتمدها حكومة اريتريا مع جيرانها العرب بل إن اسياسى افورقى رئيس اريتريا لم يخف موقفه العدائى تجاه الجامعة العربية حين أعلن بكل وقاحة عقب استقلال اريتريا أن بلاده لا تتشرف بالانضمام إليها.

وسياسة الاشتباك واللعب على الخلافات ليست جديدة على أفورقى نفسه فقد اتبع ذلك مع النظام السودانى حين جاهره بالعداء الشديد، رغم أن الخرطوم كانت الدعامة الرئيسية لجهود افورقى وشعبه من أجل التحرير.

ولكن هل الاسلوب الذى اتبعه افورقى مع نظام البشير ولقى قبولا اقليميا ودوليا واضحا، يمكن أن يطبق على اليمن. الاجابة على هذا السؤال يدركها افورقى نفسه، ففى ظل الغياب الواضح لأى معلومات تؤكد سيادة اريتريا المزعومة على جزيرتى حنيش الصغرى والكبرى مع الاخذ فى الاعتبار أن اريتريا نفسها لم تكن موجودة على الخريطة قبل ثلاث سنوات يبقى افتراض واحد هو التسليم بالسيادة اليمنية على هذه الجزر.

والثابت أن وساطة امريكية جرت بين صنعاء وأسمرة لنزع فتيل الخلاف على الجزيرتين بعد انزال اريترى على اراضيها فى نوفمبر الماضى ورغم قبول الجانبين لهذه الوساطة فى حينها، فإن ذلك لم يمنع من تجدد المعارك وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى فى الصفوف اليمنية.

وقد حرصت القيادة اليمنية على تأكيد أن جزيرة «حنيش» أرض يمنية، كانت قاعدة لجبهة تحرير اريتريا اثناء الكفاح من أجل الاستقلال. وتشير مصادر الخارجية اليمنية إلى أن هذه الاراضى كانت تستخدم من قبل قوات افورقى بتصريح من الحكومة اليمنية..

هذه التاكيدات تشير إلى أن النظام اليمنى يستوى مع النظام السودانى، وربما المصرى فى الجزاء الذى يلقاه من حكومة اريتريا ورئيسها «أفورقى» ويستطيع أى مراقب ان يدرك أن افورقى هذا رغم كل ما يرفعه من شعارات التحرر والاستقلال وكل ما يلقاه من دعم من الانظمة العربية، تحول إلى شوكة فى خاصرة المنطقة والدول العربية تحديدا، منذ استقلال بلاده.. والمنغصات التى يتبعها نظام افورقى فى المنطقة لا تتوقف عند نظام محدد أو لدوافع معينة، فهو يضغط على السودان بمزاعم الارهاب ويضغط على مصر بورقة الصيد أو بالتعاون مع اسرائيل، وأخيرا الضغط على اليمن بمبرر اقوى هو الأرض.

هذه السيرة الذاتية المراوغة التى يتميز بها نظام «أفورقى» منذ نشأته تجعله مؤهلا للعب دور «المقاول من الباطن» لصالح أى دولة اخرى فى المنطقة من أجل اثارة الأوضاع، وهنا تشير اصابع الاتهام إلى أن اسرائيل اقرب دول المنطقة إلى نظام افورقى.

ويبدو أن اريتريا تخوض هذا النزاع على جزر «حنيش» مدفوعة بأحلام الثراء، إضافة إلى الدوافع السياسية، ويؤكد دبلوماسى أجنبى فى المنطقة أن بترول هاتين الجزيرتين هو أحد جوانب الصراع ولو على المدى الطويل. وذكر أن شركات البترول الدولية تبدى اهتماما ملحوظا بالتنقيب عن البترول فى الجزيرتين.. وأشار الدبلوماسى إلى أن اريتريا شعرت بالانزعاج عندما سمحت الحكومة اليمنية لشركة ايطالية بالبحث عن البترول فى حنيش الكبرى.



أقول لكم

أريتريا .. وإسرائيل

عندما كتبت الاسبوع الماضى عن اريتريا وحساسيات رئيسها الحالى اسياسى افرقى ضد كل ماهو عربى ، لم اكن اتنبا بالغيب او اقرا طالع الاحداث ففى نفس اليوم جرى الهجوم الاريترى على جزيرة حنيش واشتعلت نار القتال بين الجانبين اليمنى والاريترى وكان عامنا الحالى لم يشا ان يرحل دون ان تودعه طبول الحرب .

كل ماحدث هو اننى كنت استشرف مايمكن ان يحمله المستقبل من قراءة التاريخ ففى الوقت الذى بدت فيه بوادر الامل بإنفراج الازمة بين سوريا وإسرائيل والاتفاق على تسع نقاط للتوصل إلى السلام قبل موعد الإنتخابات التشريعية الإسرائيلية فى اكتوبر القادم واحتمال اللقاء المرتقب بين الرئيسى السورى حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز .. كان لابد لإسرائيل من ان تثير مشكلة جديدة مكانها هذه المرة فى البحر الاحمر ، ولم تجد سوى حليفها الجديد اسياسى افرقى ليكون مخلب القط للسيطرة على الجزر المتحكمة فى الطريق الملاحى للبحر

وإذا كان الرئيسى اليمنى على عبدالله صالح يواجه غضبة شعبية وحكومية فى بلاده تطالبه باستخدام القوة لتحرير الجزيرة اليمنية فإنه يتحلى بالصبر بعدما ذاق مرارة الحرب منذ عامين فى القضاء على المحاولة الانفصالية بين الجنوب والشمال فى اليمن ، فإنه يحرص على اللجوء الآن للخيارات السلمية والدبلوماسية لحل هذه المشكلة

وجزيرة حنيش الكبرى تقع فى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر ضمن مجموعة من الجزر ذات الاهمية القصوى فى التحكم بالملاحة فيه وكانت فى الاصل تتبع عدن إداريا ولكن بريطانيا سلمتها للحبشة قبل استقلال اليمن الجنوبى وقامت اثيوبيا بتاجيرها آنذاك للولايات المتحدة الامريكية التى سلمتها لإسرائيل بعد حرب ٦٧ ويرجع المراقبون اهتمام اريتريا بالجزيرة والجزر المجاورة لها بعد استقلالها عن الحبشة وتحسين علاقتها بإسرائيل الى رغبتها فى مهادنة إسرائيل التى تعرف رغبتها فى السيطرة على هذه الجزر المتحكمة فى الملاحة .

لقد مر وقت طويل على هذا الحديث وشهدت المنطقة تطورات هامة باتجاه السلام على اكثر من مسار ، ولكن ذلك لايعنى ابدا تخلى اسرائيل عن اهدافها الاستراتيجية للسيطرة على هذه الجزر .

سيد الهادى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوسط

التاريخ: ٤ ديسمبر ١٩٩٥



اليمن

رئيس مجلس النواب اليمني قلّل من خلافات المؤتمر والاصلاح

الأحمر لـ «الوسط»: الكويت لم تحدد بعد موعداً لزيارتي

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

«الوسط» عشية زيارته للمملكة العربية السعودية كرئيس للجانب اليمني في اللجنة العليا اليمنية - السعودية التقت «الوسط» رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في جولة افق محلية وعربية، خصوصاً مع تواتر معلومات عن خلافات بين حزبي الائتلاف، المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الأحمر نفسه.

● بوصفكم رئيس التجمع اليمني للاصلاح، شريك المؤتمر الشعبي العام في الائتلاف الحاكم، كيف تنظرون إلى مسائل الخلافات بين الحزبين وطرق معالجتها؟

- الخلاف بين حزبي الائتلاف هو كالخلاف بين افراد الأسرة الواحدة. كما ان الاشاعات في اي مجتمع تكون أكثر من الواقع. بين حزبي الائتلاف تباين في وجهات النظر، طبيعي أن يحدث. وهناك وثيقة الائتلاف الموقعة بين قيادتي الحزبين، كفيلة بمعالجة اي خلاف، وهناك لجنة تنسيق مشتركة مسؤولة عن معالجة اي خلاف.

● قيل ان لقاءكم الأخير بالرئيس علي عبدالله صالح في عدن كان هدفه البحث في الخلاف الذي نشب بين الحزبين وأدى إلى امتناع وزراء حزبكم عن حضور اجتماع مجلس الوزراء؟

- لا. لم يكن هدفه ذلك. فقد كان لقائي بالاخ الرئيس في عدن لغرض الزيارة في بداية الجولة التي قمت بها في المحافظات الجنوبية والشرقية، ولم يتطرق اللقاء إلى موضوع الخلاف، لكن الآخرين يعطون الموضوع أكثر من حجمه.

● كذلك تناقلت أوساط يمنية ان اتجاهاً في حزب الاصلاح يطرح الانسحاب من الائتلاف خياراً أخيراً لحل الخلاف، فما حقيقة الأمر؟

- هناك وزراء من الاصلاح، خصوصاً وزراء الوزارات الخدمية، ابدوا رغبتهم في التخلي عن مسؤولياتهم في الحكومة بسبب مشاكل وأعباء وصعوبات.

● هل أبدوا رغبتهم بصورة جماعية أم فردية؟

- لا، بل فردية. كل وزير لوحده. مع العلم انهم لم يقبلوا بتحملهم المسؤولية في هذه المواقع إلا مكرهين. لأنها مواقع معروف *سلفاً انها محرقة*. الاخوة في المؤتمر احرجونا بهذه الوزارات لأنهم هاربون منها كما نحن هاربون.

● وماذا لو أصر هؤلاء الوزراء أو بعضهم على الانسحاب من الحكومة؟

- اي واحد منهم يصر على الانسحاب ونعجز عن اقناعه بالاستمرار، فهو حر ولا يمكن منعه.

كثرة الأحزاب خراب

● يرى البعض أن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، ليس *مقتنعاً*، من حيث المبدأ، بالعمل الحزبي، وإنما قبل به لظروف معينة في مرحلة انتهت، ويوشك أن يتخلى عن حزبيته بانتهائها، ما رأيكم في هذا؟

- *ليس انا فقط*، بل ان الكثيرين من اليمنيين لم يكونوا راغبين في الحزبية، وإنما تقبلوا ذلك لان الوحدة جاءت مقرونة بالتعددية الحزبية.

● الشيخ عبدالمجيد الزنداني، رئيس مجلس شورى الاصلاح (اللجنة المركزية)، ينفي عن نفسه صفة الحزبية ويؤكد عدم

اقتناعه بها، هل يؤثر هذا على انتمائه إلى حزب الاصلاح؟

– الشيخ عبدالمجيد الزنداني رجل داعية له قناعاته وآراؤه الخاصة. لكن تنظيم الاصلاح وقادة الاصلاح لا يمكن ان يتركوا له الفرصة ليتخلى عن التنظيم لانه من اقطاب الاصلاح.

● ما رأيكم في اقتراح الرئيس علي عبدالله صالح تجميع الأحزاب في ٣ – ٤ أحزاب رئيسية؟

– هذا هو الشيء المعقول والمنطقي الذي تتمثل فيه المصلحة الحقيقية للبلد. اما كثرة الأحزاب بهذا الشكل، فهي خراب.

● وكيف ترون دور المعارضة اليمنية حتى الآن؟

– المعارضة عندنا في اليمن، هي كل من هو حاقد على الوضع ينضم إلى المعارضة، وكل من هو غير راض عن الوضع فهو في صف المعارضة. المعارضة لدينا ليست بالمفهوم الصحيح كما هي في الدول المتحضرة التي تعتبر المعارضة فيها حكومة ظل وتكون معارضتها من اجل مصالح بلدانها. المعارضة عندنا ناتجة عن اغراض، وهي لن تكون معارضة بمعناها الصحيح إلا عندما ترتقي إلى مستوى الدور الحقيقي للمعارضة.

● أخيراً، هل يمكن معرفة الهدف الرئيسي من زيارتكم للمحافظات الجنوبية والشرقية؟

– ان زيارتي لمحافظات حضرموت والمهرة وشبوة ولحج هي اول زيارة اقوم بها لهذه المحافظات، وهي أولا وقبل كل شيء، للتعرف عليها وعلى قبائلها ومشايخها وشبابها ومسؤوليها، وليس للزيارة اي طابع غير هذا. فطابعها شخصي اكثر من رسمي، وكونها تحمل هذا الطابع فلم اتعرض لأي مواضيع سياسية أو رسمية. اما الأوضاع من ناحية المشاريع الخدمية والحيوية، فلم اشاهد شيئاً يذكر خلفه الحكم الشمولي خلال الثلاثين سنة الماضية، وإذا كان هناك بعض المشاريع فهو من بعد الوحدة.

● على صعيد إعادة العلاقات اليمنية – الكويتية إلى طبيعتها، ظهرت بوادر ايجابية ثم تلاشت، بماذا تعللون هذا؟

– تطبيع العلاقات مع الكويت الشقيق، هو محل اهتمام المسؤولين في اليمن. لكن عجلة التطبيع تنتظر تحريكها من جانب الاخوان في الكويت.

● كانت زيارتكم للكويت لهذه المهمة متوقعة بعد أن نشرت صحف كويتية تصريحات لمسؤولين كويتيين يرحبون بزيارتكم، ما الذي أدى إلى تأخير هذه الزيارة؟

– نحن في انتظار تحديد موعد للزيارة من جانب الاخوة في الكويت. وعندما يتحدد الموعد سنلبي الدعوة بكل سرور، سواء بصفتي الرسمية أو الشخصية. وفي الحالتين لا بد ان يكون للزيارة مردود ايجابي على العلاقات بين البلدين ■



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي / القاهرية

التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٥

الصراع اليمنى .. الإريترى يفجر الوضع فى جنوب البحر الأحمر

كتب محمد شرف :

فى تطور جديد للنزاع ما بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش الكبرى والصغرى رحبت اليمن بأى موقف عربى او افريقى او دولى يؤازر سيادة اليمن على اراضيها ويؤيد استمرار الامن والاستقرار فى منطقة البحر الاحمر ومضيق باب المندب من اجل سلامة الملاحة الدولية فى تلك المنطقة الحيوية .

واكد غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشئون السياسية ان اليمن حاولت ومازالت تحاول حل النزاع مع اريتريا باعتباره امرا عارضا ومؤقتا مشيرا الى ان بلاده ابدت استعدادها الكامل لاحتواء النزاع بين الطرفين ثنائيا على اساس الصداقة وحسن الجوار .

واضاف ان اليمن طرحت عدة بدائل لحل الازمة من بينها التفاوض الثنائى او اللجوء الى احكام القانون الدولى وقانون البحار او الاحتكام لمحكمة العدل الدولية .

وعلى صعيد اخر دعا الرئيس حسنى مبارك كلتا الدولتين الى ضبط النفس والاحتكام الى قواعد الشرعية الدولية وقال انه يأسف لما حدث من صراع ادى الى سقوط ضحايا بين الجانبين وحل النزاعات بينهما بالطرق السلمية .

وقد طالب الدكتور عصمت عبدالمجيد الحكومة الاريترية بضرورة حل النزاع بينهما بالطرق السلمية ومراعاة علاقات حسن الجوار وانتقد الامين العام اقدام اريتريا على مثل هذه التصرفات معربا عن اسفه الشديد لتصاعد هذه التطورات .



على عبدالله صالح

واكد لـ « المصرى » دعمه للمواقف اليمنية وحقها فى التمسك بحدودها الوطنية ومياهها الاقليمية ودعا الى عودة الاوضاع الى ما هى عليه وعدم تعريض منطقة البحر الاحمر لتوترات لاداعى لها .

واعرب عن دهشته من انتقاد امين عام منظمة الوحدة الافريقية لبيان الجامعة .

وعلى الجانب الاخر اكد السفير اليمنى لدى القاهرة احمد محمد لقمان ان بلاده مازالت تتمسك بالحل الودى وعدم التصعيد وحسن الجوار وضبط النفس مع اريتريا مع الاحتفاظ بحقها فى الدفاع عن اراضيها .

وحول لقائه بالمسئولين المصريين وطلب تدخل القوات المصرية لاجلاء القوات الاريترية عن الجزيرة قال ان هذا الطلب لم يتم الآن وهو سابق لاوانه .

ومن ناحية اخرى اوضحت بعض المصادر العربية ان العدوان الذى قامت به اريتريا ضد الجزر اليمنية يثير الشكوك ؟ فاريتريا التى كانت بالامس القريب تتلقى مساعدات عربية سخية لطرد المستعمر الاثيوبى من اراضيها عمدت الى الهجوم على جزر حنيش الكبرى والصغرى وجبل زوجار اليمنية التى بدات تحرك شهية اريتريا التى لجات منذ سنوات الى اسرائيل الى درجة التنسيق معها وتنفيذ اهدافها واطماعها بالنيابة لدرجة ان الغزو قام تحت قيادة عناصر عسكرية اسرائيلية واضافوا ان الصراع الذى تشهده صنعاء واسمرة على الجزيرتين سيفجر الوضع فى القرن الافريقى من جديد فى ظل الظروف التى تمر بها الصومال من صراعات وكذلك اثيوبيا والسودان

وذكر تقرير للجامعة العربية حصلت عليه المصرى عن جزيرتى حنيش الكبرى وحنيش الصغرى اللتين تتنازع اليمن واريتريا حول السيادة عليهما ان للجزيرتين اهمية كبرى للامن الوطنى اليمنى والقومى لقربهما الشديد من باب المندب واشرافهما المباشر على خطوط الملاحة فى جنوب البحر الاحمر .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : صوت الأمة القاهرية

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

مؤمن ماجد

اللعب .. في البحر الأحمر

اريتريا احتلت جزيرة حنيش بمساندة إسرائيلية

اليمن يطلب وساطة أمريكية ويرفض اللجوء إلى القوة

لا أحد يستطيع ان يلغى التاريخ .. ولا أحد يستطيع أن يمحو ذاكرة الزمن .. ولا أحد يستطيع أن يتجاهل الحقائق التي حفرتها الأيام والسنون الطويلة .. لكن أسياسى أفورقى رئيس اريتريا حاول أن يفعل كل ذلك وأن يقفز فوق كل الاعتبارات عندما أرسل قواته لتحتل جزيرة حنيش الكبرى الواقعة في البحر الأحمر رغم أنها جزيرة يمنية باعتراف الاريتريين أنفسهم ولكن أفورقى على مايبدو تحول الى مخلب قط تستخدمه اسرائيل لتلعب في مياه البحر الأحمر وتفتح جبهة جديدة لاستنزاف العرب .

توالت الأحداث بسرعة غريبة حيث انطلقت طائرات حديثة الطراز تحمل علامات اسرائيلية واضحة من قواعد عسكرية جوية على ساحل اريتريا لتقصف القوات اليمنية في جزر حنيش وفي نفس الوقت كانت زوارق حديثة سريعة تقوم بعمليات انزال على شواطىء حنيش الكبرى ودارت معارك غير متكافئة ادت الى مصرع واصابة حوالى ٥٠٠ جندى من الجانبين وانتهت المعارك بسيطرة القوات الاريترية على الجزيرة ورفع علم اريتريا وانزال العلم اليمنى من عليها لاول مرة منذ عرفت الجزيرة معنى السيادة الوطنية .

٤١ جزيرة

وجزيرة حنيش ليست الجزيرة الوحيدة موضع الخلاف بين الدولتين ولكنها واحدة من ٤١ جزيرة صغيرة مهجورة تقع في البحر الأحمر قرب باب المندب ابرزها حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجزيرة زقر والجزر جميعها غير مأهولة بالسكان وان كانت توجد بها وحدات رمزية من القوات اليمنية وبعض الصيادين الذين يستريحون فيها من عناء الرحلات الطويلة .

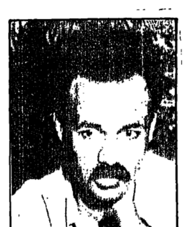
وعلى الرغم من أن هذه الجزر غير مأهولة الا أنها ذات أهمية استراتيجية كبيرة فعن طريقها يمكن التحكم في مضيق باب المندب الحيوى وقد استخدمها بالفعل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في حرب عام ١٩٦٧ ليغلق باب المندب كما استخدمها الرئيس محمد أنور السادات عام ١٩٧٣ لتتمركز فيها قوات مصرية ويمنية لاغلاق باب المندب في وجه المساعدات البحرية الاسرائيلية .

تحالف

ادركت اسرائيل تماما منذ البداية أهمية هذه الجزر ولذلك لجأت إلى الاحتلال الاثيوبى ولذلك ساندت اسرائيل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا بزعامة اسياسى أفورقى ولذلك اعترف أفورقى لاسرائيل بالجميل ورفض الانضمام الى الجامعة العربية بعد استقلال اريتريا في ٢٤ مايو ١٩٩٢ ووصف افورقى الجامعة العربية بانها منظمة اسمية ليس لها وزن أو تأثير .

الغريب أن الدول العربية بلا استثناء كانت جميعها تساند الجبهة الشعبية لتحرير أريتريا في حرب الاستقلال وكانت اليمن في مقدمة الجبهة الشعبية باتخاذ الجزر المتنازع عليها نقطة انطلاق لشن حرب العصابات التي انتهت بالتحرير وانتهت ايضا بأن اريتريا اعتبرت هذه الجزر جزءا منها يتعين استردادها ولو بالقوة .

والتاريخ يقول ان اريتريا بعد استقلالها مباشرة طالبت بالسيادة على هذه الجزر ودارت مفاوضات واتصالات على أعلى مستوى انتهت بتوقيع مذكرة تفاهم تنص على حل الخلاف بين الدولتين حول السيادة على هذه الجزر بالطرق



● الرئيس أفورقي ●

السلمية وعن طريق التفاوض بين الدولتين .

غير أنه منذ حوالى اسبوعين وصلت الى جزيرة حنيش الكبرى قافلة من الزوارق الاريترية السريعة وطلبت من قائد الحامية اليمنية فى الجزيرة اخلاء الجزيرة والانسحاب الفورى فابلغها قائد الحامية أنه لايستطيع القيام بمثل هذه الخطوة وسينقل طلبها الى القيادة اليمنية .

تعزيزات يمنية

وبالفعل عندما علمت القيادة اليمنية بالتهديد الاريترى قررت ارسال تعزيزات يمنية الى هناك فارتفع عدد الجنود اليمنيين الى ٥٠٠ جندى فوق الجزيرة التى لاتزيد مساحتها عن ٦٨ كيلو متراً مربعاً كما قام وفد رسمى يمنى على مستوى عال بزيارة إلى اسمرة للتخفيف من حدة التوتر ولاقناع اريتريا بالتخلى على أى خطط عدوانية .

لكن اريتريا كانت قد اتخذت قرارها بالفعل أو بعبارة اصح كانت الخطة الموضوعة لتنفذها اريتريا قد اكتملت ولايبقى الا التنفيذ ولذلك انطلقت الطائرات والزوارق السريعة التى تحمل علامات اسرائيلية لتهاجم الجزيرة بل أن راشد محمد ثابت سفير اليمن لدى تونس يقول أن القوات الاريترية وقت الهجوم كانت مسلحة باسلحة اسرائيلية وكان اغلب اتصالاتها باللغة العبرية .

ومن المؤكد أن اليمن يملك قوة عسكرية تفوق القوة العسكرية الاريترية وإذا تطور النزاع المحدود الى حرب شاملة فان الانتصار على الارجح سيكون لصالح اليمن لكن مع ذلك فإن الرئيس على عبدالله صالح رفض اللجوء الى القوة وقرر الالتجاء الى الوسائل السلمية وذلك لسببين الأول اقتصاد اليمن المنهك منذ الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب والسبب الثانى أن على عبدالله صالح يدرك تماما أن الحرب لن تكون ضد اريتريا وحدها وإنما ضد آخرين قد لايقدر اليمن وحده على مواجهتهم .

وساطة أمريكية

ولجأ الرئيس على عبدالله صالح الى حيلة ذكية حيث طلب وساطة الولايات المتحدة لحل هذا النزاع سلمياً وبذلك ضمن تحييد الولايات المتحدة وبالتالى التخفيف من المساندة الاسرائيلية لاريتريا .

الرئيس اليمنى حدد ٣ نقاط لحل الأزمة أولها أن تبادر اريتريا باعادة الجنود اليمنيين الذين اسرتهم القوات الاريترية خلال الاشتباكات التى وقعت بالجزيرة وعددهم ١٨٠ جندياً والثانى انسحاب القوات الاريترية من الجزيرة المحتلة والثالث الشروع فى اجراء حوار سلمى للتوصل الى حل نهائى لمشكلة الجزر المتنازع عليها .

وقال على عبدالله صالح أنه رفض اقتراحاً من الرئيس أفورقى بعقد لقاء قمة بينهما لمناقشة قضية الجزر المتنازع عليها مشيرا إلى أن هذا اللقاء لن يتم قبل انسحاب القوات الاريترية والافراج عن الاسرى اليمنيين .

اريتريا من جانبها قالت أن الاسرى اليمنيين سيتم اطلاق سراحهم دون أى وساطة وسيعودون إلى بلادهم فى الوقت المناسب أما عن السيادة على الجزيرة فيتعين اللجوء الى محكمة العدل الدولية التى ستحدد الجانب صاحب الحق على ضوء الوقائع والحقائق وان بامكان الجانب الذى يطالب بملكية هذه الجزر أن ينتظر بصبر صدور قرار المحكمة ولايمكن باى حال تبرير اللجوء الى القوة !!

الأمر الواقع

اريتريا اوضحت بذلك أنه انسحاب قواتها من جزيرة حنيش امر ليس محل تفاوض اى أنها فرضت سياسة الأمر الواقع معتمدة على أن الخطة الموضوعة سلفا ستنجح فى النهاية .. لقد بدأ اللعب فى البحر الأحمر وعلى العرب ان يشاهدوا ويصفقوا لأن العادة الايفعلوا غير المناشدة بضبط النفس واللجوء الى الحوار والوسائل السلمية لحل الخلاف .



المصدر: الأهرام
القاهرة
التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥
للبحوث والتدريب والمعلومات

النزاع اليمنى - الأريترى ومساراته المحتملة

ياسين الشيبانى
اكاديمى يمنى متخصص فى القانون الدولى

يتصف النزاع المسلح القائم بين اليمن واريتريا على مجموعة جُزر حنيش، عند مدخل البحر الأحمر، باهمية بالغة من الناحيتين السياسية والقانونية، نظراً لما يمثله هذا النزاع من خطورة شديدة على حرية الملاحة الدولية فى واحد من اكثر المضايق الدولية أهمية. وفضلاً عن كون هذا النزاع يخل بالسلم والامن الدوليين فى هذه المنطقة الإستراتيجية الحساسة، فإنه يمثل ايضا تحديا جديا لنظرية الأمن القومى العربى. ويحاول هذا المقال، ان يلقى الضوء على الجوانب القانونية والأبعاد السياسية لهذا النزاع المسلح وان يستشرف مساراته المحتملة.

اولاً: الجوانب القانونية للنزاع: تشكل الحدود الدولية ركناً اساسياً فى نظرية الامن القومى لكل دولة من الدول، إذ لا تتحقق سيادة أى دولة او إستقلالها الكامل دون ان تكون قادرة تماماً على صيانة حدودها ومواجهة اى عدوان عليها.

وتُعتبر المنازعات حول الحدود الدولية من ادق المنازعات واكثرها خطراً على السلم والامن الدوليين - وتكمن خطورة هذا النوع من المنازعات بين دولتين متجاورتين فيما تثيره من احتمالات الدخول فى دورات متكررة من النزاع المسلح بينهما، إذ يكون اقتطاع جزء او اجزاء من اى منهما لمصلحة الدولة الاخرى وارداً وممكناً عند إختلال ميزان القوى بينهما او حتى عند وجود ميول عدوانية او استهتار بالقواعد القانونية الدولية لدى احداهما.

ويقصد بالحدود الدولية «الخط القانونى الذى يعين نطاق إقليم الدولة ويميزه عن اقاليم الدول الاخرى». ويقرر القانون الدولى المبادئ العامة لتعيين الحدود بين الدول وتنطبق هذه المبادئ على الحدود البرية والبحرية معاً مع ملاحظة ان الحدود البحرية تخضع لقواعد فنية خاصة يتم على اساسها تحديد سيادة او ولاية كل دولة فى إتجاه البحر ويتكفل القانون الدولى للبحار ببيان تلك القواعد وغيرها من القواعد المتعلقة بتحديد الحدود البحرية بين الدول المتقابلة وكذلك الأوضاع القانونية للجزر والأرخبيلات

وإذا أختارت الدولتان المتنازعتان - وهما فى الحالة التى نحن بصددها اليمن واريتريا - طريق التسوية السلمية للنزاع الحدودى القائم بينهما على الجزر فى مداخل البحر الأحمر، فإن المبادئ القانونية التى سيتم على أساسها الحل النهائى (سواء تم ذلك عن طريق التحكيم الاختيارى الخاص، أو بإحالة النزاع إلى محكمة العدل الدولية) لن تخرج عن تطبيق المبدأ العام والمبادئ الرئيسية الأخرى المتصلة به والتى سارت عليها محكمة العدل الدولية فى المنازعات الحدودية الدولية ولم تخرج عنها منذ انشاء المحكمة وحتى الآن. (ما لم يتم إبرام صفقة سياسية لحل النزاع، وهذا خارج الموضوع).

والمبدأ العام الذى يحكم التسوية السلمية لمنازعات الحدود الدولية، هو مبدأ: المباشرة المتصلة والهادئة لمظاهر السيادة على المناطق المختلف عليها. وهذا هو المعيار الذى طبقته محكمة العدل الدولية على الدوام.

أما المبادئ الرئيسية الأخرى والتى يتم على أساسها تسوية منازعات الحدود السياسية بين الدول، فيأتى فى مقدمتها مبدأ: ثبات الحدود الدولية، ويقصد بهذا المبدأ: ان إستقرار الحدود الدولية وثباتها عند خط معين، طبقا لسند مشروع، يعتبر خطاً نهائيا للحدود لايجوز تجاوزه او تعديله من جانب واحد. ويشترط لإعمال هذا المبدأ: وجود سند للحق وان تعين الحدود فعلياً وفقاً لهذا السند، وان يكون السند مشروعاً وفقاً للقانون الدولى.

وتنطوى منازعات الحدود الدولية بطبيعة الحال على إدعاءات متعارضة بين الأطراف المعنية، وهنا يصبح من الطبيعى أن يسعى كل طرف إلى دعم موقفه بالأدلة التى تؤيده، وقد استقر الفقه والقضاء الدوليان على وجود مجموعة من الادلة وعلى مجموعة من المبادئ المساندة لهذه الادلة التى يتم على اساسها تسوية منازعات الحدود الدولية ومن اهمها: معاهدات الحدود التى يتم على أساسها مبدأ، لكل ما فى حوزته، مبدأ السلوك اللاحق، مبدأ إغلاق الحجة، وبالإضافة إلى ذلك تستخدم الخرائط الرسمية والتواريخ الثابتة فى التدليل على ممارسة السيادة.

تلك هى الجوانب القانوية المجردة للمنازعات الحدودية بين الدول، ولكن لما كان كل نزاع حدودى ينطوى بالضرورة على جانب سياسى بحكم الطبيعة المركبة لهذا النوع من المنازعات، فإن ذلك يقتضينا ان نبذل محاولة للإقتراب من الأبعاد السياسية لهذا النزاع المسلح فى هذه المنطقة بالذات وفى هذا التوقيت تحديداً.

ثانيا: اهمية النزاع وابعاده السياسية: ربما تبادر إلى ذهن البعض ان نزاعاً مسلحاً بين دولتين فقيرتين على مجموعة جزر صغيرة نائية فى عرض البحر لايشكل اية اهمية، وبالتالى فلن يحظى بإهتمام الدول الأخرى على المستويين الاقليمى والدولى. ولكن الحقيقة هى غير ذلك تماماً. فهذا النزاع المسلح يتصف باقصى درجات الأهمية والخطورة بمقاييس العلاقات الدولية، وبالتالى فهو محط إهتمام جميع الدول، وهذا ما تكشفه الحقائق الآتية:

اولا: ان هذا النزاع المسلح فى مدخل البحر الاحمر، وإن كان بين فقراء يسدون

بالكاد رمقهم ، فإنه يهدد بشكل خطير مصالح الاغنياء المتخمين، إذ يدور على خط الملاحة الدولية الحيوى حيث يمر الجزء الرئيسى من إمدادات البترول والتجارة الدولية بين الشرق والغرب. ولا يبعد هذا الخط ـ حقيقة لا مجازاً ـ اكثر من مرمى حجر من جُزر حنيش التى يدور فى محطيها القتال.

ثانيا: ان المصالح الدولية المرتبطة بتامين سلامة الملاحة عبر البحر الاحمر، هى مصالح جوهرية يستحيل ان تتسامح القوى الدولية والإقليمية الرئيسية مع اية محاولة للمساس بها او التاثير عليها باى شكل.

ثالثا: يؤثر النزاع المسلح عند مدخل البحر الاحمر بشكل مباشر، على الأمن القومى لدول الجوار الأقليمى على إمتداد البحر الاحمر، ولا يمكن لأطراف النزاع ان تتجاهل المصالح الحيوية لتلك الدول خصوصا وان من بينها قوى إقليمية لها وزنها ودورها على الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية.

رابعا: واخيرا: فإن هذا النزاع يكتسب اهمية خاصة من زاوية الأمن القومى العربى، لانه يدور عند خط التماس بين العالم العربى وافريقيا، ويمثل تحديا ـ وربما تحسبا ـ لقدرة نظام الامن الجماعى العربى فى مواجهة العدوان على دولة عربية اسهمت فى تاسيس الجامعة العربية ووقعت على ميثاق الدفاع العربى المشترك والذى ظل حبراً على ورق حتى الآن.

وفى مجال مناقشتنا للابعاد السياسية للنزاع اليمنى ـ الأريترى، لاينبغى ان نغفل الانباء التى ترددت عن وجود دور إسرائيلى ما فى المساعدة على إحتلال الجزر محل النزاع من قبل القوات الاريترية. ومع ان إثبات مثل هذه الأمور من زاوية القانون الدولى امر فى غاية الصعوبة فإننا لا نستبعد ان تقوم اسرائيل ـ فى ظل التعاون العسكرى الوثيق والتسهيلات التى قدمتها لها اريتريا فى الجزر التابعة لها بالقرب من الجزر محل النزاع ـ بدور مساعد فى إنجاح عملية الإستيلاء على الجزر، خصوصا فى ضوء إفتقار اريتريا إلى التجهيزات الفنية والخبرات العسكرية العالية فى مجال العمليات البحرية المعقدة.

ثالثا: المسارات المحتملة للنزاع: فى ضوء الخصوصية الشديدة التى يتصف بها النزاع اليمنى ـ الاريترى، وفى ضوء الاهمية السياسية التى يتسم بها، وبصرف النظر عن الاسباب المؤدية إلى نشوبه على شكل نزاع مسلح، يمكن القول ان هذا النزاع لابد ان يأخذ احد مسارين:

المسار الأول: ان ياخذ النزاع طريقه نحو التسوية السلمية، طبقا لمبادئ القانون الدولى الخاصة بحل المنازعات الحدودية بين الدول على النحو الذى اشرنا إليه عند تعرضنا للجوانب القانونية.

وهذا المسار هو الأكثر احتمالا، بل يمكننا ـ على ضوء المواقف الحالية لطرفى النزاع وردود الفعل الاقليمية والدولية المعلنة حتى الآن ـ ان نجازف بالقول بانه من المؤكد ان يحل هذا النزاع بطرق التسوية السلمية. وسواء تم الاتفاق على ذلك بتراضى الطرفين، او تحت ضغط القوى الدولية والاقليمية، فإن هذا الاتفاق يؤمن مخرجا مشرفا لكلتا الدولتين، وخصوصا لاريتريا التى لم تكتسب وصف الدولة إلا منذ وقت قريب (إنضمت إلى الامم المتحدة فى ٢٨ مايو ١٩٩٣) وتحتاج لان تؤكد جدارتها بالإنتماء إلى المجتمع الدولى، وان تبدى إحترامها للاعراف والقوانين الدولية ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

غير ان إتخاذ النزاع مسار التسوية السلمية، مشروط وفقا للقانون الدولى بإعادة الاوضاع إلى ما كانت عليه قبل الغزو الاريترى للجزيرة، وهذا يقتضى، بطبيعة الحال، أن تقوم اريتريا، أولاً، بسحب قواتها، وإنهاء كافة مظاهر إحتلالها، قبل الجلوس إلى مائدة المفاوضات، وهذا ما ستشترطه اليمن، او اى دولة مكانها، بكل تاكيد.

المسار الثانى: إتساع نطاق المواجهة العسكرية بين البلدين، ومع ان هذا المسار مُستبعد، نظراً للمحاذير السياسية الخطيرة التى سبقت الإشارة إليها، فإنه يظل وارداً إذا اختلفت الدولتان على شروط التسوية السلمية كأن ترفض أريتريا الانسحاب من الجزر، وإنهاء مظاهر احتلالها قبل الدخول فى مفاوضات التسوية السلمية. وإذا تحقق مثل هذا الإحتمال فإن اليمن سيكون امام خيار صعب، وربما وحيد، وهو إستخدام حقه فى الدفاع الشرعى عن سيادته الاقليمية وسلامة اراضيه طبقاً لقواعد القانون الدولى وميثاق منظمة الأمم المتحدة (المادة ٥١).

ولاشك ان اليمن يدرك تماما ان عملية إستعادة الجزر، هى عملية بالغة التعقيد من الناحية الفنية العسكرية، وتقتضى القيام بعمليات بحرية وجوية واسعة، مما يحول منطقة جنوب البحر الاحمر بكاملها إلى منطقة قتال وإغلاقها فى وجه الملاحة الدولية. كما يدرك اليمن ايضا ان مثل هذا الأمر غير مسموح به دوليا. إلا ان كل ذلك قد لا يكون حائلا بينه وبين مواجهة العدوان الواقع عليه وإستعادة سيادته على جزره وهو ما اعلنته اليمن بوضوح لا يحتمل اى لبس.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية
القاهرة

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

اليمن ترحب بوساطة مصر واثيوبيا

رحب الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بوساطة مصر واثيوبيا والامم المتحدة لحل النزاع بين بلاده واريتريا بالوسائل السلمية . وقال فى حديث لراديو لندن مساء امس ان اليمن يشترط العودة بالامور الى ماكانت عليه قبل يوم الجمعة الماضى وتسليم الاسرى للبدء فى حوار لحل الازمة مشيرا الى رفضه اللجوء الى القوة حرصا على امن الملاحة فى البحر الاحمر .

المدوّنة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

اليمن واريتريا: ضرورة محاصرة الحرب

■ بالكاد يقع قارئ الصحف الغربية على خبر عن النزاع اليمني - الاريتري، والشيء نفسه يصح في المتابع عبر التلفزيون او أية وسيلة اعلامية اخرى. وهذا التجاهل، الذي يذكّر بالتجاهل السابق لحرب اليمن، مدعاة قلق وانتباه. فكلامنا في وصف اهمية «الأمن القومي العربي»، أو في التنبيه الى المخاطر التي يواجهها، اقرب الى امتداح الذات، حتى لو اضحت جثّة، منه الى تعيين الوقائع بموضوعية وحياد.

ولو وضعنا النزاع اليمني - الاريتري جانباً، وجدنا «الأمن القومي العربي» مختلاً في زواياه كلها لاسباب لا صلة لها بـ «اختراق» هذا الأمن من خارجه. ففي الشمال الشرقي هناك المشكلة الكردية، وفي الشمال الغربي مشكلة الصحراء الغربية، وفي الجنوب مشكلة السودان، وفي الشمال الأوسط مشكلة لبنان التي يجري تواطؤ واسع على اعتبارها محلولة. وهذه كلها مشاكل نسيج اجتماعي غير متصالح مع نفسه اولاً واساساً.

لهذا فإن العدوان الاريتري يستدعي من العرب يقظة خاصة، لأن هناك ما يغري بإدراجه في لائحة مشاكل النسيج الاجتماعي ذات الهوية المتشابهة. وهكذا تضيع مسألة جزيرة حنيش الصغيرة في زحمة المسائل الكبيرة التي لا تلبث أن تطغى. ولباحث عن المسائل الكبيرة بقصد التحذير منها، أن يسترجع بعض السوابق المزعجة كالصراعات العرقية والدينية في السودان وموريتانيا. وإذا أمكن وضع المشكلة الحالية ضمن تلك الخانة، فهذا يسيء كثيراً الى العرب وصورتهم.

ان العدوان الاريتري على حنيش يجب ان لا يُسمح بتصويره عدوانا عربيا على اريتريا، ومن ثم على أفريقيا السوداء. ولهذا ينبغي للنزاع نفسه ان لا يتمادى، فإذا لم يمكن تلافيه كلياً، ينبغي تحويله الى مجرد حدث عسكري ضيّق بلا ضفاف سياسية وايديولوجية. واذا كان التجاهل الدولي يشجّع على التمادي في النزاع، صار الوعي والاحتراز العربيان مُطالبين بمزيد من المسؤولية.

غير ان الكلام السائد لا يدفع، للأسف، الى الاطمئنان، كما لو ان بعضنا يكمّل بالقول، ما قام به افورقي بالفعل. والتجارب برهنت على أن اقوال العرب، المرتفعة الصوت والمتكررة، قابلة لأن ترسخ في الذاكرات اكثر مما ترسخ افعال غيرهم الخاطفة والسريعة.

. ومن هذا الكلام السيء تذكيرنا الدائم بأفضالنا على الاريتريين، والنفخ في أمر الضلوع الاسرائيلي في النزاع، واظهار العدوان الاريتري كأنه وقع على سماء صافية هي اوضاع اليمن الخارجية لتوها من حرب داخلية، فضلاً عن العنجهية والتعالي اللذين يرافقان كل ذلك.

وابعد من هذا، ربما، ان العرب والافارقة على السواء مطالبون بتجنب الحرب. ففضلاً عن الأكلاف الانسانية التي تصحّ في سائر الحروب، يقود النزاع بين بلدين كاليمن واريتريا الى افقار اقتصادي، البلدان الفقيران بغنى عنه. واذا جاز الكلام على مستقبل اقليمي اعرض، فان استكمال الدمار في منطقة البحر الاحمر ليس السبيل المؤدي الى الاندماج المنشود. والحرب طريق معبدة الى الافقار الثقافي والروحي ايضاً. واليمن واريتريا بوابة العرب على افريقيا وافريقيا على العرب. وفي ظل التشابك بين الدول والقارات، يمكن هذه البوابة ان توسّع المعاني والهويات، بدل الذهاب في مجرى الضيق والتعصّب والعنصريات المتبادلة.

حازم صاغيّة



المركز المصرى للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : القاهرة

التاريخ : ١٩٩٥

اليمن واريتريا تطالبان بوساطة دولية لحل النزاع حول جزيرة حنيش الكبرى

رحب السفير عبدالله الاشطل مندوب اليمن لدى الامم المتحدة باية جهود تبذل لحل الأزمة الحالية بين اليمن واريتريا سلميا .

واكد رغبة بلاده الصادقة فى تفادى اى تصعيد للمشكلة ، معربا عن امله فى ان يلقى رد الفعل اليمنى تجاوبا من جانب اريتريا .

واعرب المسئول اليمنى عن ترحيب بلاده بالزيارة التى يقوم بها السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى لليمن خلال الاسبوع الحالى ، واشار الى ان هذه الزيارة تاتى تلبية لدعوة وجهت اليه منذ فترة طويلة ، الا انها تاخذ حاليا بعدا جديدا ، نتيجة لتفجر الازمة الحالية بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش .

ومن ناحية اخرى اعرب وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشئون السياسية عن تقدير اليمن الكامل وشكرها لكل الدول الصديقة والشقيقة والمنظمات العالمية التى اظهرت مساندة لحق اليمن الشرعى .

واكد ان المساعى الحميدة مقبولة من اية جهة كانت ، وليس لليمن اية شروط سوى الانسحاب اولا من الجزيرة وإزالة اثار العدوان .

وعلى صعيد اخر ، دعا الرئيس الاريترى اليمن الى ابرام اتفاق مع اريتريا لسحب قوات البلدين من جزر حنيش المتنازع عليها بين الجانبين ، وان يتم تشكيل لجنة دولية لمراقبة هذا الانسحاب وذلك قبل الوساطة الدولية لحل هذا النزاع . واشار الى ان اية خيارات اخرى غير خيار الوساطة الدولية لن تكون مجدية او عملية .



د . بطرس غالى

على عبدالله صالح



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى / القاهرية

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

تحرك مصرى نشيط لنزع فتيل الازمة اليمنية الإريترية

بدر همام وصل إلى صنعاء بعد محادثات مع أفورقى فى أسمرة

أسمرة ـ صنعاء ـ وكالات الانباء ـ فى اطار تحرك مصرى يستهدف نزع فتيل الأزمة بين اليمن وإريتريا وصل إلى صنعاء أمس بدر همام مساعد وزير الخارجية للشئون العربية بعد محادثات اجراها فى العاصمة الاريترية «أسمرة» مع الرئيس الاريترى اسياسى افورقى وعبر خلالها عن استعداد مصر القيام بدور فى حل النزاع فيما رحب الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بوساطة مصر واثيوبيا والامم المتحدة لحل النزاع بالطرق السلمية.

وقالت وكالة «اسوشيتدبرس» ان الرئيس الاريترى اسياسى افورقى أجرى محادثات مع المبعوث المصرى حول النزاع بين اليمن وإريتريا وان همام غادر أسمرة بعد ذلك إلى صنعاء.

تزامن ذلك مع تحرك دبلوماسى يمنى واسع النطاق فى الدول العربية فى توضيح الموقف اليمنى من الازمة حيث تتوقع مصادر سياسية ان يصل إلى القاهرة محمد سالم باسندوه مستشار الرئيس على عبد الله صالح.

وكان عبد الكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن قد أجرى زيارة قصيرة للامارات استغرقت عدة ساعات سلم خلالها رسالة من على صالح للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات تشرح الموقف اليمنى.

وقد زار الاريانى أيضا سلطنة عمان وكان قد زار فى وقت سابق المملكة العربية السعودية.

وفى الوقت نفسه أجرى يحيى المتوكل المبعوث الرئاسى اليمنى محادثات فى سوريا تناولت تطورات أزمة «حنيش» ونقل رسالة من الرئيس على عبد الله صالح للرئيس السورى حافظ الأسد.

وقد جدد الرئيس اليمنى تأكيده على الحوار كوسيلة لحل النزاع ورفضه اللجوء إلى القوة فى الوقت الذى خرج فيه عدة آلاف من اليمنيين إلى شوارع مدينة «عدن» للمطالبة باستخدام القوة العسكرية لاستعادة جزيرة حنيش الكبرى.

وقد نقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن مصدر حكومى قوله ان بلاده تعارض استخدام القوة وترغب فى تسوية النزاع من خلال الحوار.

وقد أوضح الرئيس على عبد الله صالح فى حديث لراديو «لندن» ان اليمن يشترط اعادة الأمور إلى ماكانت عليه قبل الجمعة ١٥ ديسمبر وتسليم ٢٠٥ من الاسرى اليمنيين للبدء فى حوار لحل الخلاف.

واشاد على صالح بموقف الجامعة العربية الذى وصفه بأنه أكثر من ممتاز وقال انه يتوقع جهوداً دبلوماسية عربية خلال الفترة المقبلة.

وفى الوقت نفسه أعلنت سفارة إريتريا فى الامارات ان الحكومة الإريترية بدأت محادثات مع الصليب الاحمر حول طريقة الافراج عن الاسرى اليمنيين الذين قدرتهم السفارة بـ ١٩٥ اسيرا.

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام
القاهرة

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

تعزيزات عسكرية أريترية فى «حنيش» تحسبا للجوء اليمن للخيار العسكرى

رسائل يمنية إلى قادة دول الخليج وسوريا لإطلاعهم على تطورات الأزمة

صنعــــاء - من مندوب الاهرام - ووكالات الانباء:

اكدت مصادر سياسية يمنية ان اريتريا ارسلت تعزيزات عسكرية جديدة الى جزيرة حنيش الكبرى تحسبا للجوء اليمن الى الخيار العسكرى لاستعادة سيادتها على الجزيرة "فى حالة فشل حل النزاع بين البلدين بالوسائل السلمية.

وقالت المصادر ان حكومة اسمرة وقعت فى وقت سابق على غزو قواتها للجزيرة فى منتصف الشهر الحالى اتفاقيات مع بعض شركات النفط العالمية للتنقيب عن البترول في الجزر اليمنية المنتشرة في مدخل البحر الاحمر وعلم مندوب «الاهرام» ان التباين فى وجهات النظر بين البلدين يبدو واضحا في اصرار اريتريا على عدم الانسحاب من الجزيرة وتمسكها بالتفاوض حولها وهى محتلة علي ان يقتصر جدول اعمال المفاوضات على جزيرة حنيش الكبرى فقط بينما يطالب اليمن بالانسحاب الفورى من حنيش وإزالة اثار العدوان والافراج عن الاسرى اليمنيين الذين تحتجزهم القوات الاريترية قبل بدء المفاوضات لتسوية النزاع بالاضافة الى دعوة الجانب الاريترى الى حوار شامل حول الحدود بين الجانبين ورسم الخرائط وتبادل الوثائق الرسمية بهذا الشأن.

وحتى الآن لم تتقدم اية جهة اقليمية او دولية بوساطة رسمية فى النزاع وان كانت محاولات كل من مصر وقطر واثيوبيا وجامعة الدول العربية تلقى الترحيب من جانب اليمن. ومن المنتظران يصل الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة الى صنعاء يوم ٢٩ ديسمبر الحالى لاجراء مباحثات مع المسئولين هناك بهذا الشأن وقد اوفد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح امس مبعوثين الى ٥ دول اعضاء فى مجلس التعاون الخليجى لتسليم قادتها رسائل تتعلق بالنزاع بين اليمن واريتريا على جزيرة حنيش الكبرى.

فقد توجه عبدالعزيز عبدالغنى رئيس الوزراء اليمنى الى الرياض حاملا رسالة من الرئيس على صالح الى العاهل السعودى الملك فهد بن عبدالعزيزكما توجه عبدالكريم الارياني وزير الخارجية اليمنى الى الامارات ومنها الى سلطنة عمان لتسليم رسالتين الى الشيخ زايد ال نهيان والسلطان قابوس بن سعيد وتوجه نائب رئيس الوزراء عبدالوهاب الانسى الى قطر والبحرين فى مهمة مماثلة وفى غضون ذلك اكد مسئول يمنى من جديد امس ان بلاده ترفض من ناحية المبدأ اللجوء للخيار العسكرى لتحرير جزيرة حنيش وقال في تصريح لوكالة انباء «سبأ» اليمنية ان صنعاء ترغب فى تسوية نزاعها مع اريتريا بالطرق السلمية.

على عبدالله صالح

كما بعث الرئيس اليمنى على عبد الله صالح رسالة إلى الرئيس السوري حافظ الأسد حملها العميد يحيي المتوكل المستشار برئاسة الجمهورية اليمنية. وصرح المتوكل بأن الرسالة تتعلق بالأوضاع فى جنوب البحر الأحمر فى أعقاب العدوان الإريترى على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية.

وأوضح المتوكل لمراسل الأهرام بدمشق عاطف صقر انه ليس هناك ارتباط بين زيارته لسوريا وبين اقتراب موعد عقد اجتماع اعلان دمشق الذى يناقش عادة آخر تطورات العربية.

وفى غضون ذلك أعلنت إريتريا انها بدأت أمس اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أجل بحث طريقة الافراج عن الأسرى اليمنيين.

وأوضحت السفارة الإريترية فى أبو ظبى فى بيان لها ان الأسرى اليمنيين يبلغ عددهم ١٩٥ أسيرا جميعهم من العسكريين.

ومن ناحية اخرى اعرب سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية فى اديس ابابا عن قلقه العميق ازاء النزاع بين اليمن واريتريا مؤكدا الحاجة الى احتواء هذا النزاع لتجنب مزيد من التصعيد وبذل كل الجهود لاعادة الاوضاع الى طبيعتها وخلق الظروف الملائمة من اجل التوصل الى حل سلمى لهذا النزاع. جاء ذلك فى رسالة بعث بها امس السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية وقال فى رسالته انه من الاهمية بمكان تجنب اى اعلان او تصرف من شأنه ان يؤدى الى سوء تفسير هذا الوضع من خلال طرحه على انه مشكلة بين افريقيا والعالم العربى مؤكدا اهمية تركيز الجهود على تشجيع الحل السلمى للازمة بين البلدين من خلال الحوار والمفاوضات.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الخرطوم السودانية

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

تكثيف جهود الوساطة لإنهاء الأزمة اليمنية - الاريترية

في الوقت الذي دعت اكثر من جهة الى إنهاء الخلاف اليمني - الإريتري حول جزيرتي حنيش الكبرى وحنيش الصغرى في جنوب البحر الاحمر، اكد امس الاول غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشئون السياسية ان بلاده لم تتلق حتى الآن اى طلبات رسمية للوساطة مع اريتريا بشأن النزاع المسلح بين البلدين حول جزيرتي حنيش الكبرى وحنيش الصغرى.

من جهته دعا الرئيس الاريترى اسياس افورقى الى التحكيم الدولى باعتباره الحل الدائم للمشكلة. وفيما يتعلق بإخلاء الجزر موضوع النزاع قال افورقى، انه وكما اوضح مرارا للرئيس اليمنى على عبد الله صالح عبر اتصالات هاتفية، اذا اتفق على إخلاء الجزيرتين مبدئيا الى ان تسوى القضية عبر تحكيم دولى، فلابد من وسيط يحظى بموافقة الطرفين يقوم بمراقبة المنطقة المعنية وفق اساليب واجراءات يتفق عليها الطرفان سواء كان ذلك للإخلاء او مابعده الى ان يصدر بشأنها حكم دولى.

وأضاف، وبحكم ان الطرفين لايستطيعان ان يطبقا ذلك عمليا وحدهما وبالنوايا الحسنة فقط، فإن اشتراط اخلاء الجانب الاريترى وحده للمنطقة والتهديد والوعيد امر غير منصف ومرفوض بالاساس.

وحول موضوع الاسرى قال الرئيس الاريترى، انه حسبما اكد للرئيس اليمنى على عبد الله صالح، وحسبما شرح فى بيانات رسمية، فإن هذه القضية ليست موضوع مقايضة، ولاتطرح كشرط لانها بالاساس التزام اخلاقى للحكومة الاريترية لايقبل كشرط. فالحكومة الاريترية ستسلم جميع الاسرى للصليب الاحمر الدولى فى اسمرا وفق الاجراءات والرعاية المطلوبتين.

وقال غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنى ان بلاده تطمح الى تحديد طبيعة المشكلة مع اريتريا، وهى ان هناك حدودا بحرية ينبغى تحديدها وان قضية الجزر مسالة جزئية وليست كلية، مشيرا الى ان بلاده سبق لها ان اقترحت على اريتريا حل المشكلة باكملها «الا انهم فى اسمرا اصروا على تقديم الجزء على الكل واختاروا الحل العسكرى».

واعلن مصدر يمنى رسمى حرص اليمن على تجنب استخدام القوة والتزامها بخيار الحوار واتباع الطرق السلمية لحل المشكلة الناشئة عن النزاع.

وفى القاهرة دعت جامعة الدول العربية الاعضاء الى الوقوف بقوة وراء الحق اليمنى فى جزيرتي حنيش الكبرى وحنيش الصغرى.

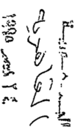
وأشار تقرير اعدته ادارة الشئون العربية بالجامعة الى ان اهتمام الجامعة بجزر البحر الاحمر بدأ منذ قيام اسرائيل فى سنة ١٩٤٨ واحتلالها لميناء ام الرشراش على خليج العقبة واطلاق اسم ايلات عليه ليكون منفذا على البحر الاحمر، وبالتالى تثبيت وجودها البحرى فى المنطقة.

واعلن السفير الروسى فى القاهرة فلاديمير جوديف ان بلاده ضد اى خطوات تؤدى الى تغيير الوضع الذى كان موجودا قبل احتلال اريتريا لجزيرتي حنيش، مشيرا الى ضرورة حل النزاع بالوسائل السلمية.

وفى ابو ظبى اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حرص بلاده على التوصل الى حل سلمى لإنهاء الخلاف بين اليمن واريتريا وتحكيم العقل وحل النزاع بينهما حول جزيرتي حنيش الكبرى وحنيش الصغرى بالطرق السلمية.



المصدر: الجمهورية
القاهرة
التاريخ: ٢٤ [illegible] 1990



جزر البحر الأحمر وباب المندب

تنبع الاهمية الاستراتيجية للبحر الاحمر من كونه يمتد طوليا فيما بعد السويس والعقبة فى اقصى الشمال وباب المندب او بوابة الدموع فى اقصى الجنوب .

ولكونه يتصل ايضا شمالا بخليجى السويس والعقبة وجنوبا بخليج عدن المفتوح على مياه المحيط الهندى ويعتبر من اخطر واهم طرق المواصلات البحرية فى العالم ومن اهم نقاط التحكم الاستراتيجى وتدفق القوات العسكرية بين البحر الاسود والابيض المتوسط والمحيط الاطلنطى من جهة والمحيط الهندى والهادى من جهة اخرى .

ويبلغ الطول الاجمالى لسواحل البحر الاحمر ٣٠٦٩ ميلا ومساحته ١٧٨٠٠ ميل مربع واقصى اتساع له ١٩٠ ميلا بين ميناوى مصوع فى اريتريا على الساحل الافريقى وجيزان على الساحل الاسيوى وادنى اتساع له ٤٠ ميلا بين ميناء عصب الاريترى والمخا على الساحل الاسيوى ويضم البحر الاحمر نحو ٣٨٠ جزيرة معروفة الا ان معظمها خالية ومهجورة تماما .

ويقع على البحر الاحمر ثمانى دول ٤ منها على الساحل الاسيوى وهى اسرائيل والاردن والسعودية واليمن واربع على الساحل الافريقى هى مصر والسودان وجيبوتى واريتريا .

وتحتل الدول العربية حوالى ٨٦٪ من سواحل البحر الاحمر و٦٧٪ من الجزر حيث يبلغ طول الساحل السعودى على البحر الاحمر ١١٢٥ ميلا بنسبة ٣٦,٧٪ ثم مصر بطول ٨٩٨ بنسبة ٢٩,٢٪ ثم اريتريا بطول ٤٢٥ بنسبة ١٣,٨٪ ثم اليمن بطول ٢٧٥ بنسبة ٩٪ والسودان ٣٠٩ أميال بنسبة ١٠,١٪ ثم جيبوتى بطول ٢٥ ميلا ثم اسرائيل بساحل ٧ اميال واخيرا الاردن بساحل طوله ٥ اميال فقط .

وتمتلك السعودية بالبحر الاحمر ١٤٤ جزيرة اهمها فرسان ثم اريتريا ١٢٦ جزيرة اهمها دهلك وحالب وفاطمة ثم اليمن ٤٢ جزيرة اهمها زقر وقمران وبريم وحنيش الكبرى ومصر ٢٦ اهمها شيدوان وتيران وصنافير والسودان ٣٦ أهمها سواكن وجيبوتى ٦ اهمها موليلة .

وتعتبر جزيرة قمران من اهم جزر باب المندب وتبعد ٥ كيلو مترات عن ميناء الصليف اليمنى وحوالى ٣٠٠ كيلو متر شمال جزيرة بريم وتبلغ مساحتها ١١٥ كيلو مترا مربعا .

واما جزيرة بريم او ميون فهى تتحكم فى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر عند باب المندب وتبلغ مساحتها ١٢ كيلو مترا مربعا وتبعد عن الساحل اليمنى ٣ أميال وعن سواحل افريقيا ٢١ ميلا وعن ميناء عدن حوالى ٩٦ ميلا .

واما مجموعة جزر دهلك فهى مجموعة جزر حفيرة شرقى ميناء مصوع الاريترى يصل عددها ١٠٠ جزيرة اهمها دهلك الكبرى تبعد ٣٥ كيلو مترا عن مصوع وطولها ١٠٠ ميل وعرضها ١٠٠ ميل ايضا وبها مطار طول ممره ٨٥ مترا .

اما جزيرة حالب فتقع على مسافة ٢٠ كيلو مترا جنوب شرقى ميناء عصب وتبلغ مساحتها ٤٠ كيلو مترا مربعا وتقع فى مواجهة جزيرة بريم ومجموعة جزر حنيش .

اما جزيرة دوميرا فهى تقع جنوب شرق عصب مباشرة واقرب الجزر الاريترية الى مضيق باب المندب ويبلغ ارتفاعها ٢٦٢ قدما وتشكل مع جزيرة حالب تهديدا مباشرا لجزيرة بريم .

اما مجموعة جزر فاطمة فهى تبعد عن ميناء عصب ١٠ كيلو متر وعبارة عن مجموعة من الجزر منها جزيرتان كبيرتان :

ومجموعة جزر حنيش الكبرى والصغرى تقع بالقرب من المدخل الجنوبى للبحر الاحمر اتجاه مضيق باب المندب على مسافة ٧٠ ميلا من جزيرة بريم وتبعد مسافة ٣٠ ميلا عن سواحل اليمن شرقا و٢٥ ميلا عن سواحل اريتريا غربا واما جزيرة زوكار فهى تقع على مسافة ٥ ميل شمال جزر حنيش وتبعد ١٧ ميلا عن اليمن و٤٠ عن اريتريا ومساحتها ٤٨ كيلو متر مربع بالاضافة إلى جزر ابوعيل والزبير وجبل الطير التى تبعد عن ساحل اليمن ٥٠ ميلا عن باقى مجموعة الجزر اليمنية ٣٠ ميلا وعن الساحل الاريترى ١٠ اميال .



«حرب الجزر» هل تعيد الصراع للشرق الاوسط

«جزر حنيش» سيناريو قديم تكرر من ٢٣ عاما في الخليج العربي

ما أشبه الليلة بالبارحة !!.. منذ ٢٤ عاما وبالتحديد عام ١٩٧١ وفي اعقاب اعلان بريطانيا عن خطتها بانهاء وجودها العسكري شرقي السويس اعلنت ايران عن نيتها للاستيلاء على جزيرة ابوموسي بمضيق هرمز بالخليج العربي بحجة ان الجزيرة ايرانية ومنحتها بريطانيا لامارة الشارقة عقب احتلالها وعقب انسحاب القوات البريطانية نزلت القوات الايرانية على جزيرة ابوموسي واستولت ايضا على جزيرتي طنب الكبري والصغرى التابعتين لرأس الخيمة

وكانت حجة ايران في تلك تأمين طرق المواصلات البحرية في مضيق هرمز رغم ان لديها جزيرة حيرى التي تبعد ٢٠ ميلا عن جزيرة ابوموسي ويمكنها من خلالها حماية طرق المواصلات البحرية في مضيق هرمز .

والعام الماضي زادت ايران من تواجدها العسكري فوق الجزر الثلاث بعد ان رحلت رعايا دولة الامارات العربية المتحدة وفرضت على الجزر الثلاث السيادة الايرانية ومن يومها اصبح استمرار التواجد العسكري الايراني في الجزر الثلاث يمثل مصدر توتر وتهديد لخطوط وطرق المواصلات البحرية في الخليج العربي .

ولم يثر الاحتلال والتواجد العسكري الايراني في الجزر الثلاث اهتمام الدول الكبرى على اعتبار أن مضيق هرمز عرضه ٣٠ ميلا بحريا عند اضيق نقطة فيه ويصل عمق المياه الى ٢٥٠ قدما وهو بذلك اوسع من ان كرة ناقلة وهناك ثلاثة خطوط للملاحة لعبور الناقلات للمضيق ويبلغ اتساع تلك المسارات ميلين بحريين اما عمق المياه فيصل الى حوالي مائة متر واصبح الممر المائي في المياه الاقليمية لسلطنة عمان بينما المياه الضحلة غير الصالحة للملاحة تابعة لايران ومن يومها اصبحت الجزر الاماراتية الثلاث تمثل ورقة ضغط سياسية لايران تلوح بها عند الحديث على دورها والترتيبات الامنية لحماية خطوط وطرق المواصلات البحرية في الخليج العربي واصبحت ايضا ورقة سياسية للولايات المتحدة تلوح بها لايران وبعض دول الخليج .

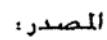
ومؤخرا فعلت اريتريا مافعلته ايران منذ ٢٤ عاما حينما اعلنت ان جزر حنيش الكبرى والصغرى وابوعيل التي تقع على مقربة من مضيق باب المندب هي أريترية الاصل احتلتها من قبل اثيوبيا عام ١٩٥٣ وتنازلت لليمن الديمقراطي عنها بموجب معاهدة الصداقة الاثيوبية اليمنية السوفيتية !!

والتساؤل لماذا اثارت اريتريا لمسألة جزر حنيش الان .

واهمية تلك الجزر لدرجة تشوب



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:  [illegible]

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

بيـــــان بجـــــزر البحـــــر الأحمـــــر

الــــــدولة	عـــدد الجـــزر	أشـهر الجـــزر	طول السواحل
الســـعودية	١٤٤	فرســــــان	١١٢٥ ميلا
مصــــــر	٢٦	شيدوان ـ تيران ـ صنافير	٨٩٨
اليمـــــن	٤٢	زقر ـ كمران ـ بريم حنيش	٢٧٥
الســــودان	٣٦	ســـــواكن	٣٠٩
اريتــــريا	١٢٦	دهلك جالب ـ فاطمة	٤٢٥
جيبـــــوتى	٦	مولـــــــــة	٢٥

حرب وصدام عسكرى مع اليمن رغم ان اريتريا تمتلك جزيرة دهلك التى تبعد ٦ اميال فقط عن باب المندب وسبع جزر صغيرة فى باب المندب ذاته فى مواجهة جزيرة بريم اليمنية تسمى الاخوات السبع ؟

ان نظرة على جغرافيا باب المندب واهمية الجزر القريبة منه وطبيعة صراع القوى العظمى من قبل على البحر الاحمر وباب المندب واهمية باب المندب فى خطوط المواصلات

البحرية العالمية فى كونه حلقة الوصل بين مضيق هرمز فى الخليج العربى ومضيق جوبال وبمران فى خليجى السويس والعقبة وقناة السويس ثم اهمية تأمين خطوط المــواصلات



المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

البحرية العالمية فى الاستراتيجية الامريكية فى الوقت الحالى تقدم بعض اسباب اريتريا لاثارة مسألة الجزر مع اليمن .

يعتبر باب المندب مفتاح الملاحة الرئيسى فى البحر الأحمر وحلقة وصل بين افريقيا واسيا واوروبا ويبلغ اتساعه ٩٩ ميلا وتطل عليه اليمن واريتريا وجيبوتى وتشطر جزيرة بريم اليمنية الممر المائى فى باب المندب الى قسمين ممر شرقى بين قوة فى اليابسة هى منطقة الشيخ سعيد التابعة لليمن وجزيرة بريم اليمنية ايضا يسمى مضيق اسكندر وعرضه ٣ كيلو مترا وعمقه ١٠٠ قدم وممر غربى بين بريم وجيبوتى وعرضه ٢٠ كيلو متر وعمقه ١٠٠ قدم

وتتحكم فى باب المندب عدة جزر ونقاط استراتيجية على انها تعتبر مفاتيح باب المندب واهمها جزيرة قمران اوبريم اليمنية التى تبعد ٣٢٠ ميلا شمال باب المندب وثلاثة اميال فقط من ساحل اليمن الشمالى وتعتبر من أكبر جزر باب المندب ثم جزيرة سوقطرة التى تبعد ٢٢٠ ميلا من الجنوب الشرقى لباب المندب وهى تتبع اليمن ايضا ثم جزيرة كوريا موريا امام ساحل ظفار وتتوسط المسافة بين عدن ومسقط وتتبع سلطنة عمان وهناك جزر دهلك وفاطمة وحالب الاريترية فى مواجهة ميناء مصوع والاخوات السبع فى مواجهة ميناء عصب .

ورغم ان لاريتريا ١٢٦ جزيرة بالبحر الاحمر الا أنها لاتملك جزرا ذات قيمة استراتيجية بالنسبة لباب المندب باستثناء الاخوات السبع الا انهما محدودة المساحة وتقع فى مواجهة جزيرة بريم اليمنية التى تبلغ مساحتها ٨ كيلو متر مربع ولهذا ترغب اريتريا فى الاستيلاء على مجموعة جزر حنيش فى منتصف الممر الملاحى المؤدى لباب المندب على اعتبار أنها تتوسط جزيرة قمران وبريم اليمنية التى تعتبر المفتاح الرئيسى لباب المندب والملاحة فى البحر الأحمر وعلى اعتبار أن تلك الجزر تتوسط المسافة بين أقصى اتساع للبحر الاحمر بين ميناءى مصوع فى اريتريا وجيزان فى السعودية والذى اتساع بين ميناءى عصب الأريترى والمخا اليمنى مما يجعلها من الدول المسيطرة على الملاحة فى باب المندب .

والجزئية الثانية وراء اثارة اريتريا لمسألة جزر حنيش مرتبطة بما اصبح يمثله باب المندب والبحر الاحمر فى الاستراتيجية الامريكية والغربية حيث ترى الاستراتيجية الامريكية أن هناك ثلاث نقط لخطوط المواصلات البحرية لنقل البترول من الخليج الى الولايات المتحدة والعالم الغربى هى هرمز فى الخليج العربى وباب المندب فى جنوب البحر الاحمر وقناة السويس فى الشمال وترى الاستراتيجية الغربية فى البحر الاحمر بقناة السويس فى شماله وباب المندب فى جنوبه مكمن احد اهم خطوط المواصلات البحرية ووصلة بحرية فى ملتقى الاهمية والحيوية فيما بين المحيط الهادى والتحالف الغربى فى اوروبا ثم ان مضيق باب المندب يؤدى للسيطرة على انتشار القوات وتمركزها حيث ان التحكم فى قناة السويس وباب المندب يزيد من مسافة انتقال القوات من الولايات المتحدة بما يزيد عن ٣٤٠٠ ميل واكثر من ٣٠٪ زيادة فى وقت الانتقال السريع ولهذا فان اريتريا بمحاولة حصولها على جزر حنيش تحاول ان تلعب دورا رئيسيا فى السيطرة على مضيق باب المندب .

والجزئية الثالثة المتعلقة باسباب اثارة اريتريا لمسألة جزر حنيش متعلقة بتاريخ الصراع حول البحر الاحمر والسيطرة على باب المندب حيث ظل البحر الاحمر محور صراع القوتين العظميين خلال الحرب الباردة الا أنه كانت هناك على الدوام قوى اقليمية تلعب دور عليب النفط للقوتين فى الشمال والجنوب وعلى مايبدو ان اريتريا تحاول ان ترث الدور الاثيوبى فى هذا المجال وهو مايفسر عدم انضمامها لجامعة الدول العربية وانكارها باستمرار الحديث على اعتبار البحر الاحمر بحيرة عربية وتوثيقها لعلاقاتها العسكرية مع اسرائيل وكأنها ترغب ان تقول انها دولة اقليمية لايجب تجاهل دورها فى الترتيبات الامنية بالبحر الاحمر أو اعطاءها مقابل دورها فى حماية خطوط المواصلات البحرية .

المصدر: الأهـــــــرام
القاهرة
التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

تقرير اخباري

حنش .. وحنيش ينزعان الفتيل

رسالة صنعاء :
كمال جاب الله

بينما يعكف الجانبان اليمني والاريتري حاليا لايجاد مخرج لتلك الازمة التي نشأت بينهما عقب الغزو الاريتري المفاجيء لجزيرة حنيش الكبرى في منتصف شهر ديسمبر الجاري فان امامهم ثلاثة خيارات وهي : التفاوض او التحكيم او الحسم العسكري، يرى بعض المراقبين ان هذه الازمة ماهي الا بداية لصراعات اقليمية ودولية على امتداد سطح البحر الاحمر - طولا وعرضا - لحسم موقف قرابة ٣٨٠ جزيرة معظمها موجودة في الجزء الجنوبي منه «ويقل العدد كلما اتجهنا شمالا واصبحت مجالا لاطماع وسياسات واستراتيجيات كثير من الدول شأنها في ذلك شأن البحر الاحمر - ذاته - الذي كان ولايزال موقعا للتنافس والنزاعات الاقليمية والدولية القديمة والحديثة .

واذا كانت بؤرة التوتر قد اندلعت بدايتها بالقرب من باب المندب التي تعني «بوابة الحزن والدموع» او «الحداد» حيث تصبح الملاحة عبر هذا الباب وممراته الضيقة محفوفة بالمخاطر - الا انها لفتت الانظار مرة اخرى الى البحر الاحمر باعتباره اهم الطرق المائية الاستراتيجية الحيوية في العالم واهم ممر استراتيجي «لاهم» سلعة «استراتيجية» في العالم - ايضا - وهي البترول .

وتطل على البحر الاحمر عشر دول هي : مصر والسودان واريتريا واثيوبيا وجيبوتي والصومال واليمن والسعودية والاردن وفلسطين المحتلة (اسرائيل) وشهد فصولا مهمة من الصراع العربي - الاسرائيلي كان اولها عندما هاجم الفدائيون في يونيو عام ١٩٧١ ناقلة نفط متجهة الى ميناء إيلات وهي تحمل ٦٥ الف طن من البترول الايراني وقد استخدم الفدائيون زورقا تجاريا سريعا في هجومهم وخلال حرب اكتوبر في عام ١٩٧٣ اغلقت القوات البحرية اليمنية والمصرية مضيق باب المندب في وجه الملاحة الاسرائيلية واستمر المضيق مغلقا لمدة شهرين كاملين نتيجة التنسيق العربي المميز في ذلك الوقت ، والذي لم يعر اهتماما لتحرك الاسطول الامريكي ولا حتى وحدات «الكوماندز» الاسرائيلية التي كانت ترابط فوق جزر اثيوبية بالقرب من المضيق .

وفي الوقت الذي تتمتع فيه الدول المطلة على البحر الاحمر بسيادتها الكاملة على اراضيها الا ان الكثير من الجزر وهي جزر معظمها صغيرة جدا تمثل مانسبته ١ الى ٢ في كل ميل مربع من المسطح المائي لم تحظ بالرعاية الكاملة - ولن نقول السيادة من جانب اصحابها الطبيعيين لعدة اسباب اهمها الطبيعة الجغرافية للجزر حيث ان بعضها بركانية والبعض الآخر مرجانية تفتقد المياه العذبة والسكان في حين يمكن استخدام الكثير منها في الأغراض العسكرية بوصفها نقاطا تكتيكية استراتيجية تمكن من يسيطر عليها من السيطرة على الملاحة الدولية بالبحر الأحمر.

وهناك أسباب أخرى لقصور سيادة الدول المطلة على البحر الأحمر على الجزر المالكة لها، وهنا نتوقف عند تلك الرواية التي يرويها ضابط يمني سابق كان يتولى وزارة الخارجية في عام ١٩٧٢، ويقول في روايته «فوجئت بتليفون يعاتبني من رئيس المجلس الجمهوري القاضي عبد الرحمن الارياني لبطء الرد على مذكرة الجامعة العربية بان اهمالنا لجزرنا بالبحر الأحمر شجع إسرائيل على احتلالها، وان الجامعة العربية تنتظر تصحيحا لهذا الخبر او نفيه».

ويضيف الراوي: بعد القيام بالتحريات والاستطلاعات وارسال هيئة من الجيش إلى الجزر، وجدنا جزرنا بالبحر الأحمر وهي: حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وزقر وسيول والمالح وأبو علي، كلها خالية من أي علامات تدل على ان أحدا قد وطأت أقدامه أراضيها.

ويؤكد.. وهنا «مربط الفرس» كما يقولون: وحيث ان مذكرة الجامعة العربية تحملنا مسئولية حماية جزرنا هذه، فانا نشرك الجامعة العربية معنا في تحمل تلك المسئولية، بحيث اننا نعترف باننا مقصرون بعدم تأهيلها بالحمايات العسكرية الكافية نظرا لضعف الامكانات والأسلحة اللازمة، واننا نطالب الجامعة العربية بان تشترك معنا في تحمل المسئولية وتزويدنا بالامكانات الميسرة للقيام بواجبنا في حماية جزرنا بالبحر الأحمر، والمطلوب هو السلاح والمواصلات وغيرها من المهمات الواجبة.

تنتهي الشهادة «الوثيقة» للعميد محمد علي الأكوع، وزير الخارجية اليمني الأسبق ومهما تحدثنا عن انجازات في الجزر على مدى الاعوام الـ ٢٣ التالية لعام ١٩٧٢، حيث كانت الواقعة وحتى عام ١٩٩٥ فان الأمر في اعتقادنا لم يتغير كثيرا، وبالتالي فان اهمالنا لجزرنا لم يشجع إسرائيل وحدها على الاقتراب منها، بل شجع دولة حديثة الاستقلال، وتملك من القوة العسكرية المحدودة على التهام جزيرة كبرى اسمها «حنيش» وأصبحت إريتريا كالحنش - الثعبان - الذي ابتلع فريسة ضخمة - لا حول لها ولا قوة - ووضعنا أمام ثلاثة خيارات هي: التفاوض او التحكيم او الحسم العسكري.

وحتى تقترب الصورة في أذهاننا أكثر عن الفريسة، نقصد الجزيرة «حنيش الكبرى» فاننا نورد فيما يلي الوصف التفصيلي للجزيرة اليمنية طبقا للوثائق الرسمية، فجزيرة «حنيش الكبرى» هي احدى عشرات الجزر اليمنية بالبحر الأحمر وتبلغ مساحتها ٩٠ كيلو مترا مربعا، كما انها جزيرة صخرية، وتمتد بها سلسلة جبلية على مدى طولها، وتنتشر حولها أكثر من ٨ جزر بركانية صغيرة بالإضافة إلى الشعاب المرجانية التي تعيق الملاحة البحرية، وتقع على خط عرض ٤٤/ ١٣ شمالا، وخط طول ٤٢/٤٥ شرقا، وتبعد عن الساحل اليمني بحوالي ٢٨ ميلا بحريا، وعن الساحل الإريتري بنحو ٣٢ ميلا بحريا، ويمكن عن طريقها رصد ومراقبة الحركة الملاحية للسفن في حالة توافر امكانات ومعدات الرصد (!!) وبخاصة من الطرف الجنوبي منها.

أما كيف تم الغزو الإريتري للجزيرة، فالقصة أصبحت معروفة، وتناقلتها وكالات الأنباء ونشرتها الصحف على مدى الأسبوعين الماضيين منسوبة إلى طرفي الصراع كل حسب نواياه، ولكن الابعاد الحقيقية للصراع على الجزر ستظل هي الهاجس الذي يلاحق المراقبين، وكفانا اهمالا لجزرنا.

المصدر : القاهرة

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

في مؤتمر صحفي عالمي بعد مباحثات استغرقت ٣ ساعات :

مبارك : لا مبادرة مصرية سعودية سورية لحل النزاع اليمني الاريتري

الأسد : لانريد القيام بأعمال عرقلة .. وكفانا مشاكل



عقد الرئيسان حسني مبارك وحافظ الاسد مؤتمرا صحفيا عالميا فى ختام مباحثاتهما الهامة امس بمقر الرئاسة فى مصر الجديدة اعلن الرئيس مبارك فى بداية المؤتمر :

اننى التقيت باخى الرئيس حافظ الاسد كما هو المعتاد لتبادل الاراء فى القضايا المطروحة على الساحة وكذلك بالنسبة للتعاون المصرى السورى فى كافة المجالات ، ولقد استعرضنا كل القضايا المطروحة على الساحة والتعاون مع الامة العربية ودعم هذا التعاون فى الاتجاه الصحيح .

والرئيس الاسد مرحب به دائما فى مصر وهو لا يحتاج الى ترحيب فى بلده كما اني لا احتاج الى ترحيب فى دمشق لان علاقاتنا قوية ومتينة ونحن بلدان شقيقان ، وهناك تاريخ ضخم من العلاقات بين سوريا ومصر .

لقد تحدثنا عن قضية الشرق الاوسط وكانت قضية السلام هى اساس المحادثات ونحن متفقان دائما على خط واحد .

واعلن الرئيس الاسد شكره للرئيس مبارك على مشاعره الاخوية ، وعلى ماتم من استعراض خلال المباحثات لكافة القضايا ، ونحن عندما نلتقى نبحث قضايا الساعة ومايهم امتنا العربية ، وغالبا نخرج باتفاق فى الراى بخصوص مواضيع البحث .

وهذا اللقاء تم فيه ذلك ونحن دائما نبحث المشاكل العربية ونحن دائما كامة عربية لدينا مشاكل .

– وهنا قال الرئيس مبارك الحمد لله ليس لدينا اى مشاكل ثنائية .

– فقال الرئيس الاسد – هناك فقط المشاكل العربية ولقد بحثنا كل مايخص الامة العربية ونحن نسعى لخدمة امتنا وشعوبنا ونحن نسعى ان يكون خطؤنا اقل مايمكن ونحن نسترشد بما يمكن ان يؤدى الى نهايات صائبة .

سؤال للرئيس مبارك

هل هناك جديد على المسار السورى للسلام وما هو [illegible] مصر للاسراع على هذا المسار

قال الرئيس مبارك اننا متفقون على السلام وسوريا تؤكد [illegible] على لسان الرئيس الاسد [illegible] على السلام واعتقد ان هناك افاقا للسلام ومرونة بالنسبة للسلام والرئيس الاسد يعلم ذلك اكثر منى .

وبالنسبة للاسراع على المسار السورى الاسرائيلى فهذا يتوقف على مدى المرونة من الجانب الاسرائيلى فى اطار حل عادل للمشكلة .

سؤال للرئيس الاسد .

بعد اجتماعكم مع وارين كريستوفر وزير خارجية امريكا ماهو الجديد فى الافكار التى طرحت للسلام ؟

الرئيس الاسد : ماجرى خلال اللقاء هو تأكيد على جو من الانفتاح اكثر من السابق ولكننا لم نفحص موضوعا محددا فى ذاته ، ولم يبحث معى احد موضوعا محددا ، لا يوجد شىء محدد ، هناك افكار عامة ، تصورات عامة طابعها الانفتاح والرغبة فى دفع عملية السلام وسوريا تؤيد هذا .

ترابط المسارين

سؤال : ماذا عن الجانب اللبنانى ، بعد الانفراجة على الجانب السورى ؟

الاسد : سوريا ولبنان خطة متوازية ومتزامنة هذا الامر يعرفه كل من يتعامل معنا فى عملية السلام ، هناك ترابط من الصعب فكه بين المسارين فى عملية السلام .

سؤال للرئيس مبارك : اطلعكم كريستوفر على افكاره بالنسبة لعملية السلام على المسار السورى نرجو القاء الضوء على ذلك ، وعلى الدور الامريكى لتفعيل المسار السورى الاسرائيلى ؟

الرئيس مبارك : الدور الامريكى مهم فى عملية السلام منذ ان بدات ودون الدور الامريكى نجد انه من الصعب ان يحدث تقدم ملموس فى عملية السلام . وهذا ماحدث فى الاتفاق المصرى الاسرائيلى مثلما حدث فى المجالات الاخرى ، والرئيس الاسد يعلم تماما ان الدور الامريكى هام جدا لعملية السلام وان علاقات امريكا باسرائيل وسوريا ومصر علاقات متميزة وهى الدولة العظمى الموجودة .

سؤال هل اطلعكم كريستوفر على الدور الامريكى ؟

الرئيس مبارك . اذا كان قد اطلعنا فانه اطلع الرئيس الاسد ايضا وليس معقولا ان يقول لنا شيئا ويقول خلافه للرئيس الاسد ، حيث انه يعرف اننا نتشاور ونتباحث دائما ونطلع بعضنا البعض على كل مايطرح امامنا .

سؤال للرئيس الاسد : اسرائيل اعلنت انها غير ملزمة بالانسحاب الى خطوط ٤ يونيو وانه ليس هناك سبب لذلك تاريخيا او قانونيا ماهو رأيكم فى ذلك ؟

الرئيس الاسد : العالم كله الذى يتابع القضية على المسار السورى يرى ان الانسحاب من الاراضى التى احتلت هو مايتمشى مع قرارات مجلس الامن وتؤكده كل القرارات الدولية وايضا تمسك الشعوب بحقها الكامل .

والسلام اذا كان سيسود فان قوامه الاساسى هو عودة الارض وعدم تنفيذ ذلك يعنى عدم الرغبة فى السلام .

لا مساس بالسيادة

سؤال : وماذا عن المناطق العازلة وانسحاب القوات السورية منها طبقا للتصريحات الاسرائيلية ؟

الاسد : من قال ذلك ؟ ان ذلك لم يقله لنا احد ونحن فى محادثات سابقة قبل ٦ اشهر اكدنا ان الاجراءات الامنية من الجانبين ، لكن من المهم ان يكون واضحا ان اجراءات السلام لا تسىء ولا تمس سيادة الطرف الاخر .

سؤال : سيادة الرئيس الاسد ماهو حقيقة الموقف لقد استمعنا الى افكار وافقت عليها وسوريا ، ماهى حقيقة الموقف بالنسبة لقضية الارض مقابل السلام ؟

الاسد : ان الطرفين وافقا على استئناف المفاوضات دون شروط مسبقة لاحد او على احد .. ونحن فى لقائنا مع راعى السلام الامريكى ، لم يتم تحديد جدول محدد او موضوعات محددة ، وان من سيلتقون فى واشنطن برعاية الراعى الامريكى سيتم تحديد موضوعات البحث خلال لقائهم .

بيريز : الطريق ممهد لمفاوضات مع سوريا

بيروت ا ش . ا -

صرح شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى بان المفاوضات مع سوريا ستجرى فى اطار معايير متفق عليها وانطلاقا من الاقتناع الذاتى .

ونقل راديو اسرائيل عن بيريز قوله ان الطريق قد مهد الان وان من مهدوا هذا الطريق تميزوا بطاقات غير عادية .



سؤال للرئيس مبارك : كيف تنظرون للنزاع اليمنى الاريترى ، وماهو دور مصر فى حل النزاع ؟

الرئيس مبارك : نحن نرى ان هذا النزاع لايجب ان يتطور الى نزاع مسلح ونرى انه لابد للاطراف من الجلوس والاتفاق على حل المشكلة لان الدولتين صديقتان ولانريد القتال بينهما ونريد الحل طبقا للاسس والمواثيق والقانون المتعارف عليها .

تضحيات كثيرة

سؤال للرئيس الاسد :

اعلن شيمون بيريز خلال زيارته لواشنطن ان السلام مع سوريا ينهى الصراع العربى الاسرائيلى ماهى رؤيتكم لذلك وماهو مستقبل القضية الفلسطينية من وجهة نظركم فى ضوء السلام الشامل ؟

الرئيس الاسد : كما تعرفون نحن كنا نحتضن هذه القضية ومن اجلها التضحيات كانت كثيرة جدا ، وكما تعرفون انه لاتوجد صلة بين افكارنا فى سوريا وبين الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى ونحن لم نعارض عمليا .. اى لم نتخذ اجراءات لعرقلته وابلغنا الاخوة فى منظمة التحرير ذلك بشكل واضح . ومصر تعرف راينا وكذلك الولايات المتحدة واسرائيل وكذلك الاخوة الفلسطينيون .

لقد وقعوا اتفاق سلام وتنفيذه يتم كما يجب او كما لايجب هذا شىء اخر ونحن بعد اتفاق اوسلو ليس لدينا فعالية معينة لمساعدة او عدم مساعدة الفلسطينيين ، اعنى المنظمة طبعا . لانها اخذت على عاتقها هذا الامر ، ونحن غير راضين عنه وابلغناهم اننا لن نعرقل اتفاقهم .. لاننا لانريد خلق مشكلة وكفانا مشاكل فى الوطن العربى .

لكن على كل حال لقد وقعوا اتفاقا وهو اتفاق سلام والشمولية من وجهة نظرنا الان تعنى سوريا ولبنان الحل الشامل الذى لن تغير سوريا لهجتها بالتمسك المستمر فيه وهو الحل الشامل والعادل وهو ماقبل مدريد وقد ناقشنا ذلك مع الامريكان .

لا .. للوصاية

ان تعبير الحل الشامل يعنى كل من يحيطون باسرائيل اى العرب المعنيين وهم ماسمى بدول الطوق فى فترة ومن بين دول الطوق الان تبقى سوريا ولبنان فقط دون اتفاق مع اسرائيل ، فالسلام الشامل عندنا ان تبرم سوريا ولبنان اتفاق سلام .

لكن ليس معنى ذلك ان عربيا سيتخلى عن الاخر فقضايا العرب ستظل واحدة وستظل سوريا على مساعدتها للاخوة العرب .

ولكن كنا فى لحظات سابقة نحاول ان نفرض رؤى معينة او طرقا معينة وهناك من رفع شعار رفع الوصاية ونحن اعلنا فى وقتها اننا مع رفع الوصاية وانا لااشعر فى اى وقت من الاوقات اننا مارسنا الوصاية ضد اى عربى اخر سواء كان منظمة او دولة او اى شىء .. وانا أؤكد انى اجبتهم فى هذا الوقت نحن ايضا نطالبكم بان ترفعوا وصايتكم عنا ، فنحن قد تحملنا العبء الاكبر والشعب الفلسطينى هو شعبنا ، ولقد عشنا الالام عبر سنوات طويلة ، واعتقد ان الامور على المسار الفلسطينى ماتزال معقدة ،لكن يبدو ان هناك تقدما بالطريقة التى اختاروها .

وقال الرئيس الاسد : اننا منطلقون بشكل واضح من اسس عملية مدريد ماالذى وافقنا واتفقنا عليه قبل عملية مدريد وكان موضع جدل وجهد حقيقى وتحديات اسفرت عن التوصل الى اسس وعلى اساسها نحن نسير .

ونحن لم نتخل فى سوريا عن هذه الاسس وبعض الاخوان وضعوا انفسهم خارج هذه الاسس .

سؤال للرئيس مبارك : هل هناك مبادرة مصرية سورية سعودية مشتركة لحل النزاع اليمنى الاريترى ؟ وما صحة التقارير التى تشير الى دور. اسرائيل فى هذه الازمة ؟

الرئيس مبارك : ليس هناك مبادرة مصرية سورية سعودية مشتركة فى هذا الشان ، لكن هناك جهد اثيوبى يسعى لحل الخلاف ، ولقد بعثت مصر اليوم بمبعوثين الى اليمن واريتريا فى اطار الجهود المبذولة لاحتواء الموقف .

وبخصوص دور اسرائيل فليس هناك اجابة عن ذلك لانه ليس لدى اى معلومات تؤكد هذا ..

سؤال للرئيس مبارك : هل تتوقعون توقيع اتفاقية سلام سورية اسرائيلية قبل الانتخابات الامريكية والاسرائيلية خلال عام ٩٦ فى ضوء الانفراجة التى حدثت والمفاوضات التى ستستانف ؟

الرئيس مبارك : ان الرئيس حافظ الاسد هنا ، ويستطيع ان يجيب على هذا السؤال ، وهل يمكنه التوقيع ام لا ؟

اما عن الدور المصرى فنحن دائما نتفاهم مع الاخوة فى سوريا واذا طلب منا شىء نعمله وليس من الضرورى الاعلان او الافصاح عنه ، ولكن هناك دور رئيسى للولايات المتحدة الامريكية لا يمكن انكاره .

وقال الرئيس الاسد فى رده على نفس السؤال : من الصعب التكهن بامور محددة .. ولكن كما ذكرت منذ قليل هناك اتفاق على ان تستانف المحادثات ونكتشف الافاق المرغوبة من قبل الطرفين ولذلك قلت ايضا منذ قليل ننتظر حتى نرى الى اى مدى ستصل الاطراف ولا توجد اى تحديدات .

انهم جادون

سؤال للرئيس مبارك : هل تعتقد ان حكومة اسرائيل جادة فى دفع عملية السلام على المسارين السورى واللبنانى وهل لدى حكومة بيريس القدرة والرغبة فى تحقيق ذلك ؟

الرئيس مبارك : اعتقد من جميع المظاهر التى امامنا انهم جادون فى عملية السلام ، والسلام مكلف لكن لا خيار غيره .

وردا على سؤال حول ما طرحه بيريس خلال زيارته الاخيرة لامريكا قال الرئيس الاسد اننا فهمنا واستنتجنا من اجتماعنا مع كريستوفر ان بيريس يريد ان يتعامل بانفتاح افضل ومن تصريحات بيريس يمكن ايضا ان نستنتج مثل هذا .



مبارك يبعث برسالة إلى على صالح حول نزاع اليمن وإريتريا على جزيرة حنيش

صنعاء ـ من كمال جاب الله: تلقى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح رسالة من الرئيس حسنى مبارك حول النزاع بين اريتريا واليمن على جزيرة «حنيش» الكبرى وذلك خلال استقباله مساء أمس لوفد مصرى على مستوى عال برئاسة اللواء عمر سليمان الذى وصل الى صنعاء قادما من أسمره.

وقد أعلن الرئيس اليمنى ترحيبه بمبادرة الرئيس مبارك من أجل حل الخلافات بين اليمن واريتريا ووصفها بأنها مساع خيرة نتمى لها النجاح. وقال أن مصر تحتل مكانة كبيرة بين أبناء اليمن والامة العربية وان لها دورا هاما على الصعيدين القومى والاقليمى والدولى.

وذكرت مصادر سياسية يمنية لمندوب «الأهرام» انه من المنتظر ان يصل الى القاهرة فى غضون الساعات القادمة ايضا السيد محمد سالم باسندوه مستشار الرئيس اليمنى على عبدالله صالح للغرض نفسه وقالت المصادر ان اريتريا وافقت على الافراج عن الأسرى اليمنيين المحتجزين بالجزيرة والبالغ عددهم نحو ٢٠٠ أسير معظمهم من الضباط وضباط الصف. وكان قد تردد ان اريتريا ستستخدمهم دروعا بشرية فى حالة قيام اليمن بعمل عسكرى لتحرير الجزيرة. وتعد هذه الموافقة احد مطالب اليمن لبدء التفاوض مع الجانب الاريترى لحل الأزمة. ويتبقى مطلبان أساسيان لليمن هما الانسحاب الفورى للقوات الاريترية من الجزيرة، وازالة آثار العدوان.. غير أن أسمرة لاتزال ترفض هذين المطلبين.



مساع مصرية وخليجية ودولية لاحتواء النزاع اليمنى الاريترى حول جزيرة حنيش

صنعاء ـ اسمرة ـ وكالات الانباء :

ذكرت مصادر دبلوماسية فى صنعاء ان مبعوثا من الرئيس حسنى مبارك وصل الى اسمره امس للقيام بمساع لحل الازمة بين اليمن وارتيريا .

فى الوقت نفسه ، اوفد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح مبعوثين الى خمس دول خليجية لتسليم قادتها رسائل تتعلق بالنزاع اليمنى الاريترى حول جزيرة حنيش الكبرى التى استولت عليها اريتريا يوم الاثنين الماضى .

وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان عبدالعزيز عبدالغنى رئيس الوزراء اليمنى توجه الى السعودية لنقل رسالة الى العاهل السعودى الملك فهد من الرئيس اليمنى تتعلق باخر تطورات الوضع فى المنطقة .

واضافت ان عبدالكريم الاريانى وزير الخارجية اليمنى توجه الى دولة الامارات وسلطنة عمان فى حين توجه عبدالوهاب الانسى نائب رئيس الوزراء الى قطر والبحرين .

وقد رحبت اليمن بالوساطة الامريكية التى عرضها المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيريز بخصوص التطورات بين اليمن واريتريا .. كما جددت صنعاء ترحيبها بالوساطة الاثيوبية بشأن النزاع حول حنيش الكبرى .

ومن المقرر ان يزور الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة اليمن واريتريا الاسبوع القادم .

وفى اسمرة ، اعلن راديو اريتريا انه تم دفن ١٢ قتيلا اريتريا لقوا مصرعهم فى الاشتباكات مع القوات اليمنية فى جزيرة حنيش الكبرى .



مصر.. واحتواء النزاع اليمنى الاريترى

من منطلق قومي «من ناحية» وعربى افريقى «من ناحية اخرى» تحركت مصر سريعا لمحاولة احتواء الأزمة اليمنية - الاريترية التى نشبت فور دخول القوات الاريترية جزيرة حنيش الكبرى.

لقد دعت مصر الى ضرورة حل الخلاف اليمنى - الاريترى حلا سلميا وفوريا وناشد الرئيس محمد حسنى مبارك اليمن واريتريا تحكيم العقل وتفادى سفك الدماء وحل النزاع طبقا للمواثيق الدولية.

ويستند التحرك المصرى السريع والمكثف لاحتواء هذه الأزمة إلى عدة مبادىء وأهداف أساسية، أوضحها السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وفى مقدمتها مبدا التسوية السريعة السلمية للنزاع بين البلدين لتأثيره المباشر على أمن المنطقة باكملها..ومن هنا يجب تفادى عدم توسيع النزاع حتى لاياخذ ابعادا عسكرية حيث لايمكن ضبط الأمور اذا تصاعدت وتفرعت.

ان مصر بحكم مكانتها العربية والافريقية ترتبط بعلاقات قوية وأخوية بالبلدين، واذ تسارع مصر بالحركة لاحتواء النزاع حقنا للدماء فان مصر تستهدف بذلك ايجاد حل عربى افريقى لهذه الأزمة الاقليمية، وعدم تدويلها.

ومثل هذا الحل العربى الأفريقى يكتسب مصداقية اكثر لو تم حله فى اطار المنظمتين العربية والافريقية: جامعة الدول العربية، ومنظمة الوحدة الافريقية - ومما يساعد على هذا تبادل الرسائل بين أمانتى المنظمتين.

ولكن يبقى على الجانب الاريترى اخذ المبادرة اولا فيسحب قواته من الجزيرة والاحتكام الى البروتوكول الموقع بين البلدين بشان الحدود البحرية.

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم
القاهرة

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

السفير اليمنى بالقاهرة لـ «العالم اليوم»

نحتفظ بحقنا المشروع فى الدفاع عن أراضى ومياه اليمن

نقبل الوساطة.. ولكن بعد إزالة آثار العدوان الإريترى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

حوار- مجدى عبيد:

أعلن السفير اليمنى بالقاهرة ترحيب بلاده بأى مساع حميدة تبذل لتسوية النزاع الدائر بينها وبين اريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى، طالما أنها تصب فى إطار اعادة الوضع فى الجزيرة الى ما كان عليه قبل الغزو، واطلاق سراح الأسرى اليمنيين.

وقال أحمد محمد لقمان فى حديثه لـ«العالم اليوم» إنه فقط فى ظل تحقق هذه الظروف، يمكن الجلوس على مائدة التفاوض لحل النزاع الحدودى البحرى وفقاً للقانون الدولى، وقانون البحار.

وقال إن بلاده ليس لديها أدلة واضحة بشان شبهة تورط إسرائيل فى الغزو لصالح الجانب الإريترى ولكنه ذكر أنه عندما تتضح الصورة، يمكن الحديث فى حينه. وفى محاولة للحصول على مزيد من التفاصيل كان هذا الحوار مع السفير أحمد لقمان.

○ هل كان الغزو الاريترى للجزيرة مفاجئاً؟

■ فى الحقيقة كان الغزو الاريترى مفاجئاً. ومخالفاً لنتائج الاتصالات التى كانت تدور بين اليمن واريتريا والزيارات المتبادلة التى تمت بين صنعاء وأسمرة. والتى كان آخرها زيارة وزير الخارجية اليمنى عبد الكريم الاريانى وزيارة وزير الداخلية اليمنى فى السابع من الشهر الجارى. وكان هناك اتفاق على استئناف المفاوضات فى أعقاب عطلة عيد الفطر. لترسيم الحدود البحرية بين البلدين وفقاً لقواعد القانون الدولى وقانون البحار، وبما يضمن سلامة أمن واستقرار منطقة البحر الأحمر. ولايعرض الملاحة البحرية للخطر.

○ ما هى طبيعة الوجود اليمنى فى الجزيرة قبل الغزو؟

■ هذه الجزيرة يمنية عبر التاريخ، وكانت هناك حامية صغيرة فى الجزيرة. ولكن إبان حركة الكفاح المسلح لتحرير اريتريا. كانت الحكومة اليمنية تسمح بتحرك المقاتلين الاريتريين. ولم تكن هناك أية نزاعات حول الجزر مع الجانب الأثيوبى قبل استقلال اريتريا. وإلا كان ذلك مبرراً لموقف ما من الحكومة الاثيوبية فى ذلك الوقت. ولذلك اثناء حرب اكتوبر 1973 كان هناك تعاون يمنى مصرى انطلاقاً من هذه الجزر لإيقاف حركة الملاحة الاسرائيلية فى تلك الفترة.

○ وما هى أسس الادعاءات الاريترية بالنسبة للجزيرة؟

■ طالب الأريتريون باخلاء الجزيرة من المواطنين والحامية ثم التفاوض. إلا اننا عرضنا الدخول فى مفاوضات لترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وكانت هناك 3 خطوات لحل النزاع البحرى الحدودى تتمثل فى المفاوضات الثنائية المباشرة والتحكيم واللجوء الى محكمة العدل الدولية. ولكن اريتريا طلبت عرض الأمر على محكمة العدل الدولية بعد دخول قواتها الجزيرة. بما يعنى فرض الأمر الواقع.

ونحن عرضنا الأمر بعد استقلال اريتريا على الحكومة الاريترية لترسيم الحدود البحرية. أى أن النوايا اليمنية طيبة منذ البداية، والعلاقات المتميزة التى كانت تربط بين اليمن واريتريا، لم تكن توحى بهذا التصعيد المفاجىء والخطير والذى يفتقد لأى مبرر. ولذلك نامل من الجانب الاريترى أن يعمل الحق والمنطق، باعادة الامور الى وضعها الطبيعى وخروج قواته من الجزيرة، وعودة الاسرى حتى يمكن الجلوس على مائدة التفاوض. وحل ذلك النزاع فى كامل الحدود البحرية بين البلدين.

○ ما مدى صحة ما تردد عن ان اليمن كانت ترغب فى استغلال الجزيرة سياحياً؟

■ كانت هناك شركة تقوم بإنشاء شاليهات صغيرة للغطس وهذا صحيح. ونحن نعمل فى أرض ومياه يمنية وبالتالى من غير المنطقى، استئذان الحكومة الاريترية لاقامة هذا المشروع، أما مايقال عن استكشافات بترولية فإنه لم



المصدر: العالم اليوم

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٤ / يناير ١٩٩٦

تكن هناك شركات تعمل في هذا المجال بالجزيرة لتحديد ماهية الثروات التي تحتوي عليها، أو حتى حجمها.

○ **كيف تفسرون الخلاف الذى حدث بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية في تقييم النزاع؟**

■ محاولة تفسير الصراع على أنه صراع عربي افريقي شيء غير حقيقي ولا يمت للحقيقة بصلة. نحن عرضنا الأمر، وأحطنا الجامعة العربية، لتكون في الصورة. كما أحطنا الدول الشقيقة والصديقة بحقيقة الأمر، فضلاً عن ذلك فإن علاقات اليمن مع دول افريقيا بصفة عامة طيبة، وعلى وجه الخصوص دول القرن الافريقي، بحكم الجوار والعلاقات التاريخية والمصالح المشتركة. ولا توجد خلافات سابقة مع الدول الافريقية، بما في ذلك اريتريا ذاتها. ولهذا من الخطأ تفسيره على أنه صراع عربي - افريقي، بل انه صراع يمني اريتري.

○ **هل تعد زيارة الأمين العام للأمم المتحدة للمنطقة بداية لتدويل الصراع؟**

■ هذه زيارة متفق عليها منذ فترة، وقبل حدوث العدوان.

○ **ماذا تتوقعون من الدول العربية، بعيداً عن لغة الاستنكارات والتنديد؟**

■ نحن نرغب في أن تظل الأمور محصورة في إطار العلاقات المباشرة، ونرحب بأي مساع من الأخوة من الدول العربية والافريقية، ونرحب بأي اسهام في حل هذه الأزمة، وعودة الأمور الى نصابها، وعودة الأسرى وأي جهد في هذا الاطار سنرحب به.

○ **ما الذى تتوقعونه من مصر؟**

■ مصر حريصة على أمن واستقرار وسلامة البحر الأحمر بقدر حرص اليمن على ذلك. ويمكن أن تصب الجهود في إطار تجنب المنطقة من أي توتر والاسهام في حل المشكلة بالطرق السلمية في إطار عودة الأمور الى ما كانت عليه قبل غزو الجزيرة وعودة الأسرى واستئناف المفاوضات لحل النزاع الحدودي البحري.

وقد أعربت مصر عن استعدادها للوساطة. ونحن نرحب بأي جهد لإزالة اثار العدوان.

○ **ماذا عن رد فعل أريتريا على الطلب المصرى؟**

■ يمكن توجيه هذا السؤال الى الجانب الاريتري.

○ **ما مدى صحة التورط الاسرائيلي في النزاع؟**

■ لا توجد لدينا ادلة واضحة، نستطيع أن نجزم بها ونحن نرصد ونبحث عن المبررات. وحينما تتضح الرؤية يمكن الحديث في حينه.

○ **هل تتوقعون أن تتصعد الأمور الى حد نشوب حرب مع اريتريا؟**

■ الشيء الطبيعي أن نحتفظ بحقنا المشروع في الدفاع عن الأراضي والمياة اليمنية. ولكننا نرغب أولاً في حل الأمر وديا وسلميا، ومن خلال إزالة آثار العدوان الذى تم من قبل الجانب الاريتري، وعودة الاسرى. وحينئذ نحن مستعدون للتفاوض.

٠٥٠٥٦



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: القاهرة

التاريخ: ٢١ ١٩٩٥



الرئيس اليمنى..بعد لقائه مع وفد الوساطة المصرى :

أرحب بمبادرة مبارك..لحل النزاع مع اريتريا

مصر تحتل مكانة كبيرة فى قلوبنا..ولها دور هام على الصعيدين القومى والدولى

رئيس الوفد المصرى : نبذل كافة الجهود..لبناء قاعدة يتفق عليها الطرفان

اريتريا وافقت رسمياً على الإفراج عن الأسرى اليمنيين

صنعاء ـ وكالات الأنباء: تلقى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح رسالة من الرئيس حسنى مبارك حول النزاع بين اريتريا و اليمن حول جزيرة « حنيش » الكبرى .. وذلك خلال استقباله لوفد مصرى على مستوى عال برئاسة اللواء عمر سليمان الذى وصل الى صنعاء قادما من اسمره .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible] 1995

ذكرت وكالة الأنباء اليمنية « سبأ » ان الرئيس على عبدالله صالح أعلن ترحيبه بمبادرة الرئيس مبارك من أجل حل الخلافات بين اليمن واريتريا ووصفها بأنها « مساع خيرة نتمنى لها النجاح » .
وقال الرئيس اليمنى إن مصر تحتل مكانة كبيرة بين أبناء اليمن والأمة العربية وأن لها دورا هاما على الصعيدين القومى والإقليمى والدولى .
وحمل الرئيس على عبدالله صالح المبعوث المصرى تحياته وتقديره إلى الرئيس مبارك والشعب المصرى .

صرح اللواء عمر سليمان بأنه قام بزيارة أسمرة واليمن مبعوثا من الرئيس حسنى مبارك فى مبادرة مصرية للوساطة بين اليمن وأريتريا .
قال إنه نقل رسالة من الرئيس مبارك إلى الرئيس على عبدالله صالح فى هذا الإطار ، وأكد المبعوث المصرى أن مصر عازمة على بذل كافة الجهود الممكنة لاحتواء الخلاف القائم بين البلدين وتقريب وجهات النظر وبناء قاعدة يتفق عليها الجانبان لإنهاء الخلاف القائم بشأن جزيرة حنيش .
وقد غادر الوفد المصرى صنعاء بعد زيارة استغرقت ساعتين ويضم الوفد الذى يرأسه اللواء عمر سليمان السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية «البقية ص ٢»

للشئون العربية وعددا من المستشارين .
من ناحية أخرى جدد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح تأكيده على الحوار كوسيلة لحل النزاع القائم مع اريتريا ورفضه اللجوء إلى القوة .. حرصا على أمن الملاحة فى جنوب البحر الاحمر والتزاما بمبادىء حسن الجوار والمشروعية الدولية .
ورحب الرئيس اليمنى فى حديث أدلى به لراديو « لندن » بوساطة مصر واثيوبيا والأمم المتحدة لحل النزاع بالطرق السلمية والوسائل الدبلوماسية .
وقال إن اليمن تشترط إعادة الأمور الى ماكانت عليه قبل يوم الجمعة الموافق الخامس عشر من ديسمبر الحالى وتسليم ٢٠٥ أسرى يمنيين للبدء فى حوار بين البلدين يعقبه كبديل ثان التحكيم فاذا لم يتمكن الجانبان من الوصول الى حل فعندئذ يمكن اللجوء الى محكمة العدل الدولية كملجأ أخير .
وأشار إلى أن اريتريا ترفض العرض اليمنى وتطلب اللجوء الى محكمة العدل الدولية مباشرة .
وأثنى الفريق صالح على موقف الجامعة العربية الذى وصفه بأنه كان اكثر من ممتاز وقال إنه يتوقع جهودا عربية دبلوماسية خلال الفترة القادمة .
وقد أشاد مسئول يمنى فى حديث لراديو مونت كارلو بالموقف الأمريكى من الغزو الاريترى للجزيرة .. وأكد ترحيب بلاده بأى وساطة تقوم بها الولايات المتحدة .
وكانت الإدارة الأمريكية قد عرضت وساطتها على البلدين إلا أنها اشترطت حصولها على موافقة مسبقة من اليمن واريتريا .
اعلنت سفارة اريتريا فى دولة الامارات العربية المتحدة أن حكومة اريتريا بدأت - رسميا - مباحثات مع الصليب الاحمر الدولى حول طريقة الافراج عن الاسرى اليمنيين لديها .
وقالت السفارة فى بيان صحفى ان عدد الاسرى اليمنيين يبلغ ١٩٥ أسيرا من بينهم ٤٧ ضابطا من مختلف الرتب العسكرية منهم ضابط برتبة عميد وثلاث ضباط برتبة عقيد وخمسة ضباط برتبة رائد وثمانية ضباط برتبة نقيب واحد عشر ضابطا برتبة ملازم اول وتسعة عشر ضابطا برتبة ملازم ثان .
أضافت أن باقى الاسرى عددهم ١٤٨ فردا من الجنود .

لحظة صدق

نزاع غريب يدعو للدهشة

● النزاع اليمنى الإريترى نزاع غريب ويدعو إلى الدهشة والعجب!

فما كانت إريتريا وهى دولة عربية كانت حتى عهد قريب تحاول أن تنال استقلالها وحريتها من أنياب القط الاثيوبى.. وبمجرد أن استقلت وأصبحت دولة ذات كيان، وأصبحت دولة من دول الجامعة العربية، وساعدها العرب كثيرا وخصوصا اليمن حتى استقلت.. فإذا بها بعد أن اشتد عودها وربما قبل أن يشتد، وثبت على اليمن جارتها التى ساعدتها واحتلت جزيرة «حنيش الكبرى» فى مدخل البحر الأحمر عند باب المندب!

نفس الجزيرة اليمنية التى كانت قوات إريتريا يستخدمونها فى شن غاراتهم على القوات الاثيوبية حتى حرروا بلادهم!

وهكذا قفزت إلى السطح مشكلة عربية جديدة لم تكن فى الحسبان، فى وقت نحاول فيه تضميد جراح كثيرة بين الأخوة العرب، فإذا بهذا الجرح الجديد يتفجر وبدون مقدمات.. ويتطاير من حوله الدم والثأر والانتقام!

وقبل أن تقوم حرب بين اليمن - التى تريد استعادة أرض يمنية - وبين إريتريا المعتدية بالقوة.. تحاول الآن قوى عربية وعالمية التدخل لفض الاشتباك بين اليمن وإريتريا قبل أن يتحول إلى اشتباك بالسلاح والمدافع والطائرات!

الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة يدرس تعيين شخصية معينة للذهاب إلى المنطقة لدراسة ابعاد النزاع، وقد يمر فى رحلته إلى المنطقة بأسمرة العاصمة الإريترية لبحث الموقف مع المسئولين هناك.

مصر على لسان السيد عمرو موسى وزير الخارجية اعلنت أنها سوف تتوسط فى النزاع.

وفى الوقت الذى يضغط فيه اليمنيون على الرئيس عبدالله صالح من أجل اتخاذ موقف عسكرى سريع لاستعادة الجزيرة اليمنية التى تمثل موقعا استراتيجيا يتحكم فى حركة الملاحة جنوب البحر الأحمر، باعتبار أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة!

ولكن الرئيس اليمنى يرى أن المفاوضات والطرق السلمية أفضل، ولكن بعد انسحاب إريتريا من الجزيرة المغتصبة وعودة الأسرى اليمنيين الذين كانوا يحرسون الجزيرة!

ولكن النظام الإريترى مازال مستمرا فى احتلال الجزيرة ويرفض الجلاء عنها!

عزت السعدنى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

القاهرية

التاريخ: / / ١٩٩٥

وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية يستعرضون تقريرا عن أزمة اليمن وإريتريا

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بانه تناول فى اجتماعه مع وزيرى خارجية سوريا والسعودية الوضع فى العالم العربى وتطورات الموقف العربى حاليا وعملية السلام، وموضوع المصالحة العربية.

وردا على السؤال: «هل جرت مناقشة المشكلة اليمنية - الاريترية فى هذا اللقاء؟».. قال عمرو موسى: انه لم يكن مطروحا فى هذا اللقاء ولكن المشكلة كانت مطروحة بالفعل على الساحة، واستمعنا الى تقرير عن تطوراتها.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الاجتماع الثلاثى قد تناول الموضوعات المدرجة فى جدول اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق.. قال عمرو موسى: ان الموضوعات المطروحة على اجتماع دول اعلان دمشق تختلف عن الموضوعات التى تم بحثها فى الاجتماع، وانه قد تمت بالفعل احاطة الرؤساء بالموضوعات التى سيجرى بحثها فى هذا الاجتماع لدول اعلان دمشق.

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات
المصدر: الأهـــــــــرام
التاريـــخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

٣ مقترحات اثيوبية لنزع فتيل الأزمة بين اليمن وإريتريا

على صالح: اليمن ترحب بالحوار مع احتفاظها بحقوقها المشروعة فى الجزر

صنعاء - مندوب الاهرام - ووكالات الانباء - اجرى وزير الخارجية الاثيوبية سيوم مسفين مباحثات فى صنعاء امس مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى اطار الجهود التى تبذلها لنزع فتيل الازمة بين اليمن واريتريا.

وصرح الوزير الاثيوبى - فى ختام زيارته لصنعاء - بان بلاده تتوقع حلا قريبا للنزاع حول جزيرة حنيش الكبرى. وقال ان الظروف مهياة جدا لايجاد حل سلمى مؤكدا انه ليس هناك بديل لحل هذه المشكلة غير طريق السلام والحوار.

وذكرت صحيفة «اليمن تايمز» ان مسفين اقترح مشروعاً من ٣ نقاط ينص على ان تسلم اريتريا الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ٢٠٠ جندى يمنى اسروا بالجزيرة، ثم انسحاب قوات البلدين من جزيرة حنيش الكبرى، واللجوء الى محكمة العدل الدولية للفصل فى النزاع.

فى الوقت نفسه اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ان بلاده لا ترغب فى ايجاد بؤر توتر جديدة فى منطقة البحر الاحمر، وانها ترحب بالحوار لحل النزاع، وطالب فى حديث «لرابيولندن» اريتريا من جديد بسحب قواتها من الجزيرة، والافراج عن الاسرى اليمنيين لديها، قبل الشروع فى حوار ثنائى لترسيم الحدود البحرية بين البلدين، وأضاف انه بعد ذلك يمكن اللجوء الى التحكيم، وفى نهاية الامر الى محكمة العدل الدولية.

وأبدى الرئيس اليمنى تحفظه على مطالبة اريتريا باللجوء الى محكمة العدل الدولية مباشرة ومطلبها بانسحاب مشترك للقوات اليمنية والاريترية، واضاف ان الحل هو عودة الوضع الى ماكان عليه قبل غزو القوات الاريترية للجزيرة فى ١٥ ديسمبر الحالى . وقال ان هناك عناصر خارجية تسعى لتهديد الملاحة الدولية فى البحر الاحمر، واليمن ترحب بوساطة مصر واثيوبيا والجامعة العربية، وان كانت تفضل الحوار الثنائى مع اريتريا مقدما.

وفى اديس ابابا صرح دبلوماسى افريقى بأن سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية سيزوراسمرة عاصمة اريتريا يوم الخميس القادم للاطلاع على تطورات النزاع .

من ناحية اخرى كشفت مصادر سياسية يمنية لمندوب الاهرام عن طبيعة الوساطات المقدمة من جانب كل من مصر واثيوبيا وامريكا لانهاء النزاع سلميا بين اليمن واريتريا.

وذكرت المصادر ان جوهر الوساطة الاثيوبية والامريكية متشابهة، حيث تطالب الجانبين اليمنى والاريترى بالتفاوض سلميا لانهاء النزاع بدون التطرق الى ضرورة الانسحاب الاريترى من الجزيرة قبل بدء التفاوض وهوما قدمه الجانب المصرى غير ان الحكومة اليمنية اعلنت استعدادها لاخلاء الجزيرة من المظاهر العسكرية للطرفين وعودة الامور الى طبيعتها فى السابق قبل الغزو، وهو مايعنى عودة الشركة اليمنية الالمانية لمباشرة اعمالها فى استثمار الجزيرة وكذلك عودة العمال اليمنيين الذين يشرفون على تشغيل الفنار الخاص بالملاحة البحرية الدولية.

وفى أسمرة صرح مسئول اريترى بان بلاده قبلت الوساطة الاثيوبية، وأنه ينتظر وصول مسفين الى اريتريا خلال الأيام القليلة القادمة.

فى الوقت نفسه علم مندوب «الاهرام» ان الوفد المصرى الذى زار صنعاء أمس الاول قدم للجانب اليمنى مايمكن وصفه بالمرونة فى الموقف الاريترى، الذى اشار الى الاستعداد الاريترى بالانسحاب المتبادل من الجزيرة واخلائها بشرط ان يتم ذلك الانسحاب «المتبادل» بضمان طرف ثالث لمنع اى طرف من الطرفين من العودة الى الجزيرة الى حين الانتهاء من المفاوضات.

وفى تصريح لمندوب الاهرام اكد غالب على جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية ان التصرف الاريترى احدث شرخا عميقا فى العلاقات بين البلدين ووصل بها الى ادنى مستوياتها معربا عن امله فى ان يكون الموقف الاريترى فرديا لكى يسهل على الطرفين التوصل الى حلول ثنائية.

وكشف المسئول اليمنى عن ان الحادث هو جزء من اعادة ترتيب الاوضاع فى البحر الاحمر والبحر العربى والقرن الافريقى بعد استقرارها نسبيا فى الشمال الافريقى واتجاهها الى الاستقرار فى الشرق الاوسط، وفى اطار النظام العالمى الجديد الذى تقوده الولايات المتحدة الامريكية وتهميش النظم الاقليمية ومنها بكل تاكيد النظام العربى.

وأضاف ان البحر الاحمر والجزر المتناثرة فيه تهم مصر بنفس القدر الذى يهم اليمن. والبحر والجزر بمثابة مناطق اقليمية للبعد الأمنى العربى، موضحا ان ما حدث فى جزيرة حنيش الكبرى يعد استدراجا لليمن لانهاكها بادخالها فى معارك صورية مع اريتريا ومعارك حقيقية مع قوى اجنبية، مما يدفع اليمنيين الى المزيد من الحذر حتى لاتفرط فى سيادتها على الجزر الاستراتيجية بمدخل البحر الاحمر.

وقال وكيل وزارة الخارجية اليمنى انه لاتوجد اثباتات مباشرة حول التورط الاسرائيلى فى النزاع، غير ان المؤكد هو اهتمام اسرائيل بعلاقاتها مع اريتريا والجزر المتناثرة فى البحر الاحمر مما يدفع الى التكهن بصحة ما تردد عن استخدام الاريتريين للاسلحة الاسرائيلية وخاصة الزوارق البحرية فى غزوهم الاخير للجزيرة.

المصدر : الأهـــــــــــرام

التاريـخ : ٥ ... ١٩٩٥



سياسة خارجية

الدرس الاسرائيلي فى حنيش

هذا درس فى الاستراتيجية تقدمه إسرائيل للعرب مجانا.

لقد كانت حركة تحرير إريتريا من السيادة الاثيوبية فى بدايتها وحتى قيام حكم ما نجستو الدموى فى اديس ابابا ذات توجهات قومية عربية مؤكدة، وكانت خطوط إمدادها تبدا من العواصم العربية فى مقدمتها بغداد وطرابلس ، وعندما كانت اركان نظام مانجستو تتداعى كان العرب ينتظرون إريتريا المستقلة على أبواب بيتهم الواحد المشهور باسم جامعة الدول العربية دون ان يفطنوا إلى ان تحولا جذريا قد حدث ، واستولت على دفة القيادة فى حركة التحرير الاريترية جبهة جديدة موالية للغرب ولا تؤمن بعروبة إريتريا . وفضلا عن ذلك لاترى فى دخول البيت العربى الموحد ميزة واحدة .. وهل نفع البيت أهله بشىء يذكر؟!

إن إختيار - إريتريا لباب المندب لتقابل العرب - شر مقابلة - عنده بدلا من باب الجامعة العربية باستيلائها بالقوة وبمساعدة إسرئيلية على جزيرة يمنية او لنقل على جزيرة متنازع عليها بينها وبين اليمن .. إن حدوث ذلك ليس الا نتيجة طبيعية لذلك التحول الذى حدث منذ سنوات بعيدة ، وهو ما يجب أن نتوقف عنده قليلا لانه الدرس المجانى الذى تعطيه إسرائيل للعرب فى الاستراتيجية فقد كان قيام حكم منجستو الشيوعى الدموى المتحالف مع الاتحاد السوفيتى بمثابة انقلاب استراتيجى بالغ الخطورة فى منطقة القرن الافريقى . فإلى جانب خوف الغرب من إمتداد الشيوعية الى سائر إفريقيا التى كانت بعض دولها قد وقعت فى براثنها فعلا مثل صومال سيابرى وموزمبيق وانجولا وغيرها .. فإن قيام حكم شيوعى فى اثيوبيا يقابله حكم شيوعى اخر فى اليمن الجنوبية انذاك كان يعنى ان النفوذ السوفيتى يقترب الى درجة لاتطاق من منابع البترول فى الخليج ومن خطوط نقله .. وإذا اضيف الى ذلك الغزو السوفيتى لافغانستان الواقعة على مرمى حجر من الخليج من الناحية الاخرى ، فإن الغرب لا مفر امامه من ان يكسر هذا الطوق.. وإختار الغرب ومعه إسرائيل بالطبع العمل من الداخل فى حالة إثيوبيا وبدلا من المناهضة الغربية الاسرائيلية التقليدية للمعارضة الاثيوبية الاريترية فقد اخذ الغرب على كاهله تحويل المعارضة الى ثورة مسلحة ضد مانجستو وحكمه ..

اما العرب فقد راهنوا على الجواد الخاسر وهو نظام محمد سياد برى فى الصومال الذى شجعوه على غزو اثيوبيا لتحرير إقليم اوجادين الصومالى لعل ذلك يسقط مانجستو . وحاول الرئيس الراحل انور السادات - رحمه الله - غواية الامريكيين لمساعدة الصومال دون جدوى وكانت النتيجة معكوسة فهزم الصومال ، واطيح بنظام برى الذى لم يكن يقل دموية ولا ماركسية عن نظام ما نجستو الذى طال عمر نظامه حتى اسقطته الثورتان الاثيوبية والاريترية من الداخل.

بهذا اصبح الحكم الاريترى الجديد غير مدين للعرب بشىء ، كما انه لم يعد فقط مدينا للغرب وإسرائيل . ولكنه ذاق ايضا مزايا التعاون مع إسرائيل واصدقائها فى الغرب ، وعرف أنهم ينفعون الصديق ويضرون العدو . فى حين أن العرب ربما ضروا الصديق قبل العدو .

اما عن اهداف إسرائيل نفسها فحدث ولا حرج .. إن الضغط على الكتلة العربية من الأجناب عقيدة ثابتة فى استراتيجيتها .. والقول بان السلام يجمد كل اشكال الصراع سذاجة .. لا تؤمن بها إسرائيل .. ولا لوم ولا تثريب عليها فى ذلك لان هذه هى قواعد اللعبة .. وإذا كان الصراع القادم فى المنطقة هو صراع إقتصادى سلمى . فإن وجود إريترى إسرائيلى مشترك فى باب المندب سيكون ورقة رابحة لاقصى درجات الربح فى الضغط على من يقاومون مشروعات مد خطوط نقل البترول من الخليج إلى الموانى الاسرائيلية إكتفاء بقناة السويس وخطوط الانابيب الممتدة حاليا .

عبد العظيم حماد

باب المندب أم بوابة مندلبوم؟

الذراع الإسرائيلية في البحر الأحمر

■ كل شيء يليق بهذه الغيبوبة العربية!

حتى ان أريتريا البائسة - مثلنا - والتى طالما كانت قضية عربية (نتظاهر من اجلها في بيروت على الاقل)، تعتمر الخوذة الاسرائيلية وتضع يدها على باب المندب، كما لو اننا لم نقرأ دراسة الجنرال ابراهام تامير حول ضرورة الامساك بالممرات المائية، ما دامت إسرائيل لا تستطيع «ومن أجل البقاء» الا ان تتصرف امبراطوريا في المنطقة.

«مستشارون» إسرائيليون عند بوابة البحر الأحمر، وقد أضحى الخليج بحيرة اميركية (هل من داع للاختلاف مع الايرانيين حول تسمية الخليج الذي لم يعد عربيا ولا فارسيا؟)، و«مستشارون» إسرائيليون في جنوب السودان، والجمهورية باتت جاهزة، وكذلك مستشارون في شمال العراق، وصيغة التقسيم وضعت على الورق وإن كانت التضاريس الاقليمية تعوق التنفيذ السريع. هذا دون إغفال المستشارين الآخرين الذين توغلوا في العمق العربي بتنسيق مركز بين الـ «سي. آي. اي» و«الموساد»، فالخطة الاستراتيجية الجديدة تتمحور حول التعاون الاستخباراتي المركز والبعيد المدى ما دام «السلام» سيعم «الشرق الأوسط» وتنتفي كليا ظروف المواجهة بين العرب وإسرائيل.

كدنا نقول ان صنعاء استخدمت «الذريعة الاسرائيلية» لتبرير هزيمتها المروعة في جزيرة حنيش الكبرى لولا المعلومات التي وضعت في التداول على امتداد الأشهر المنصرمة، والكثير منها وصل إلى الجامعة العربية، حول النشاط الذي تقوم به إسرائيل في أريتريا الحديثة الاستقلال، حتى ان «الكولونيل» مايكل دوما يكاد يكون القائد الحقيقي للجيش الاريتري، فهو يتولى تدريب وقيادة فرقة الصاعقة في ذلك الجيش الذي يتلقى مساعدات ضخمة من تل أبيب التى ترى في أريتريا «الذراع السمراء» للهيكل.

ولا تبرير للهجوم الذي شنه الاريتريون، بعد الكلام العلنى عن اتفاق مع اليمن، سوى ان هناك من يريد ان يفرض واقعا استراتيجيا معينا في البحر الأحمر، وتحديدا في تلك المنطقة ذات الأهمية البالغة الحيوية والتي يحكى عن وجود مخزون نفطي، وغير نفطي، فيها. أي ان العملية لم تكن وليدة رأس ساخن في تلك المنطقة الساخنة، بل انها من تخطيط راس بارد يعيد رسم الخريطة طبقا لمصالح محددة.

التقنية التي استخدمت في العملية الصاعقة لا يمكن ان تكون أريترية، وإن كان الكثيرون يشهدون بالأداء العملاني لنحو ربع مليون مقاتل أريتري في مقاومتهم السيطرة الاثيوبية التي انتهت بالاستفتاء الذي جرى في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣ والذي اعترفت أديس أبابا على أثره باستقلال أريتريا.

بالكاد يصل الدخل السنوي للفرد في هذه الدولة الأفريقية والتى كانت «مطروحة» للدخول في جامعة الدول العربية (وقد سبقتها جزر القمر إلى ذلك) إلى ٣٠٠ دولار، وإن كانت حكومة أساياس افورقي قد اتقنت صناعة اللاجئين، فهناك نحو مليون لاجئ أريتري في البلدان المجاورة نصفهم تقريبا في السودان. وبهذا يهبط مجموع السكان الذين هم عبارة عن «لفائف قبلية» من ٤ ملايين إلى ٣ ملايين يعيشون فوق ١٢٦ الف كيلومتر مربع، وإن كان معروفا ان المسلمين الذين يشكلون الأكثرية يعيشون، في معظمهم، على الشريط الساحلي وطوله ٨٧٥ كيلومترا، فيما يشكل أرخبيل داهلاك الذي تحيط به ١٢٥ جزيرة الكرنفال الصخري الذي يتحكم بباب المندب، من هنا كان اتخاذ الكولونيل الاسرائيلي الجزيرة المحورية في هذا الأرخبيل مقرا لغرفة العملية التي انطلق منها الهجوم في اتجاه حنيش الكبرى.

لا أحد إلا ويعرف العلاقة التي تربط الرئيس أفورقي والرجل الثانى في السلطة بطرس سليمان (الذي يتردد انه اعتنق اليهودية) بتل ابيب، حتى إذا ما اخذت بالاعتبار أهمية الجزيرة المحتلة (وكم بتنا نستسيغ هذه الكلمة) فإن هذا يعني ان الاسرائيليين سيتحكمون، ومن وراء الستار، بطريق الملاحة الدولية بين المحيط الهندي والبحر الأحمر، لا بل ان إحدى القنوات التلفزيونية الفرنسية، وفي تحليل للمفاعيل الاستراتيجية الناتجة من احتلال الجزيرة، لم تتردد في القول ان البحر الأحمر الذي طالما ارتبط اسمه بالميتولوجيا اليهودية يتجه ليصبح بحيرة إسرائيلية.

بطبيعة الحال، اليمن أقوى من أريتريا، فإلى التفوق الجغرافي (٥٣٦٨٦٩ كيلومترا مربعا) هناك التفوق الديموغرافي (نحو ١٦ مليون نسمة)، هذا فضلا عن ان القوات المسلحة اليمنية تتمتع بكفاءة ميدانية عالية، وإن كانت المعلومات محدودة حول الامكانات البحرية وايضا حول إمكانات التنسيق أو التواصل اللوجيستي.

ولكن هل ان الاريتريين يحاربون بمفردهم ومن أجل أريتريا، ونصفهم يحصل على طعامه اليومي من هيئات الاغاثة الدولية؟

لا احد في المنطقة العربية يريد المواجهة مع اسمرة التي تعاني مشكلات بنيوية عميقة، بما في ذلك مشكلة تحديد الهوية، ففيما يصر البعض على عروبة هذه الدولة ويعيد قبائل كبرى إلى جذور عربية (مع العلم ان اللغة العربية اعتمدت ومنذ عام ١٩٥٠ كلغة رسمية إضافة إلى اللغات الثلاث الأخرى: التيغرينية والعفارية والتيغرية)، يقف البعض الآخر بعنف ضد «تعريب أريتريا»، لا بل ان هناك حركات سرية بل وإرهابية تشكلت لمقاومة اي اتجاه نحو إدخال أريتريا في المنظومة العربية، فيما يتابع نحو ١٤٠ ضابطا اريتريا دورات تدريبية في إسرائيل التي زودت حكومة أفورقي بالزوارق الحربية التي استعملت أربعا منها في غزو الجزيرة.

الذراع الاسرائيلية في البحر الاحمر. وإذا كانت صنعاء استعملت لغة تصالحية إلى حد ما فلكونها تعرف ان ما حدث في الارخبيل لا يمكن ان يكون معزولا عن ترتيبات إقليمية هي على تماس مع ترتيبات دولية، ليس بسبب النفط فقط الذي يرجح وجوده في المنطقة، وإنما أيضا

بسبب مصافي التكرير التي أقيمت على الساحل السعودي وكإجراء «وقائي» خوفا من اية احتمالات يشهدها الخليج العربي.

اليمن أمام المازق، واريتريا «المنتصرة» تعرف كيف تتعامل تكتيكيا مع الوضع، فمن كلام «أخوي» إلى تهديد إلى استعادة للمسار التاريخي لجزيرة حنيش الكبرى وغيرها من الجزر، والوقت يبدو ضروريا في هذه الحال لتكريس الامر الواقع، حتى إذا لم يكن هناك موقف عربي عملاني (وكيف؟)، فإن الجزيرة التي هي بمثابة المزلاج الجيوبوليتيكى لباب المندب ستنضم إلى لائحة الاراضي المحتلة وعلى امتداد الوطن العربي.

الجامعة العربية ماذا تستطيع ان تفعل سوى التنديد، والطائرات اليمنية تغير على المواقع الاريترية بهدف إنهاك الوحدات العسكرية هناك والتي يتردد انها تمكنت من نقل الآليات الخاصة بحفر الانفاق السريعة، فالاسرائيليون هنا هم الذين يخططون وهم الذين ينفذون، وقد تظهر بعد قليل، وفوق الجزيرة، صواريخ أرض - جو لمواجهة الميغ ٢٩ اليمنية التى يتساءل المراقبون العسكريون عن السبب في عدم تدخلها في الوقت المناسب لتدمير الزوارق المهاجمة، وإن قيل دائما (وفي إطار الفولكلور العسكري العربي) إن ما حدث كان مفاجئا، مع ان الخرطوم زودت صنعاء بمعلومات دقيقة حول الاستعدادات الاريترية وحول النشاطات الاسرائيلية هناك في اتجاه البحر الأحمر.

من اجل من يقاتل البؤس ضد البؤس؟ نخشى ان يصبح باب المندب بوابة مندلبوم. ■■

نبيه البرجي



سعر صرف الدولار وصل الى ١٣٠ ريالاً

اليمن: أزمة الجزر تعرقل برنامج الاصلاح الاقتصادي

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ كشفت مصادر رسمية لـ «الحياة» ان أزمة الجزر اليمنية المتنازع عليها مع اريتريا تسببت في تاجيل اجتماعات مهمة لمجلس الوزراء للبت في المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي، كما افرزت هبوطاً مفاجئاً في سعر الريال مقابل الدولار.
وقالت المصادر: «انه كان من المقرر ان ينعقد اجتماع استثنائي للحكومة صباح أمس السبت لكنه أجل بسبب سفر رئيس الوزراء ونوابه فجاة الى بعض دول المنطقة». واكدت المصادر اتفاق شريكي الائتلاف الحاكم لـ «المؤتمر الشعبي العام» و«التجمع اليمني للاصلاح» على كافة خطوات البرنامج وتجاوز كل نقاط الخلاف السابقة. وقللت المصادر التي رفضت الافصاح عن هويتها من انعكاسات سلبية كبيرة على الاقتصاد اليمني بسبب التطورات في البحر الأحمر كما أكدت ان برنامج الاصلاح يسير بشكل حسن ويحظى بدعم دولي لا بأس به.

وكان اليمن والبنك الدولي توصلا الى اتفاق يقضي بإقراض اليمن ٨٠ مليون دولار لدعم الاصلاحات الاقتصادية والمالية والنقدية لعام ٩٦. واعتبر السيد عبدالقادر باجمال، نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية «ان نجاح المباحثات مع البنك الدولي يعتبر مؤشراً مهماً واتجاهاً صحيحاً لتعزيز الثقة بالاقتصاد اليمني وبمستقبل التنمية والاستثمار». وأكد ان اليمن «يمتلك للمرة الأولى برنامجاً وطنياً متكاملاً للاصلاحات الاقتصادية والمالية».

وتعقد الدول والمنظمات المانحة اجتماعاً في هولندا في ٢١ كانون الثاني (يناير) المقبل لدراسة تقديم مساعدات لليمن. وأبدت السعودية للمرة الأولى منذ حرب الخليج استعدادها للمشاركة في هذا الاجتماع عقب انتهاء أعمال اللجنة العليا اليمنية - السعودية المشتركة، فيما توقعت مصادر اقتصادية يمنية ان تدعى الامارات وقطر للمساهمة في برنامج التعاون لدعم اليمن.

جدير بالذكر ان المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي تستمر ١٥ شهراً وتنتهي في اذار (مارس) ٩٧ وتشمل برنامجاً للتثبيت الاقتصادي واجراء اصلاحات شاملة في مجال الاسعار والادارة وإعادة الهيكلة وتخفيض التعرفة الجمركية وتسهيل اجراءاتها الى ٤ مجموعات بدلاً من ١٥ مجموعة و٢٠٠ بند والغاء القيود على الاستثمار والصادرات والواردات ورفع معدل النمو القومي وتقليص العجز على الموازنة واعادة النظر في بعض القوانين الاقتصادية.

واخفقت الحكومة اليمنية حتى الآن في تقديم موازنة عام ٩٦ الى البرلمان بسبب ارتباط بعض جوانب الموازنة ببرنامج الاصلاح المزمع إقراره. من جانب اخر شهد الريال اليمني تراجعاً جديداً أمام العملات الاجنبية ترافق مع تصعيد الأزمة اليمنية - الاريترية. ووصل في السوق الموازية أمس الى ١٣٠ ريالاً للدولار الواحد، فيما كان يتراوح قبل اسبوعين بين ١١٥ و١٢٠ ريالاً، الأمر الذي انعكس مباشرة على ارتفاع اسعار المواد الغذائية والسلع في الأسواق بنسبة قدرت بـ ٢٠ في المئة في المتوسط. ويعتبر اقتصاديون ان الهبوط الطارئ في سعر العملة اليمنية لا تدعمه مبررات اقتصادية قوية ولكن السياسة ومضاربات التجار تلعب دوراً مباشراً. وبدا ان قطاعات واسعة من التجار والمستهلكين تعتقد بامكانية إطالة أمد النزاع مع اريتريا وتوسيع رقعته ليصبح خلافاً دولياً في البحر الأحمر. ولم يعط الصرافون الذين اتصلت بهم «الحياة» مبررات اقتصادية لزيادة اسعار صرف الدولار. ورفض كثير منهم التعليق، لكن مصادر مقربة من أسواق الصرافة في العاصمة صنعاء حملوا الدولة مسؤولية غياب سياسات نقدية ومصرفية واضحة. وكان اتفاق غير معلن بين الصرافين والمصرف المركزي وجمعية المصارف حدد سقف انخفاض وارتفاع الدولار ما بين ٨٠ الى ١٢٠ ريالاً على ان تتدخل الدولة فوراً في حال الاخلال بذلك.

ويقول عبدالله حنيش، وكيل وزارة التموين لقطاع الاسعار ان تصاعد اسعار الصرف يؤثر في اسعار السلع والخدمات ويضطر مسوقيها الى احتساب سعر الصرف مع اضافة احتياطي لتوقعهم بزيادة سعر الصرف قبل بيع السلعة. وأوضح انه على رغم السياسات الناجحة للمصرف المركزي في الآونة الأخيرة والتي ثبتت سعر الصرف على ٨٠ ريالاً في السوق الموازية، فإن التجار يتمسكون بمبدأ الحيطة والحذر.

ورد حنيش في تصريحات صحافية أسباب ارتفاع أسعار السلع الى عجز الدولة عن تنظيم اليات العرض والطلب في سوقي تبادل العملات وتصريف السلع. واعترف بأن وزارة التموين لا تستطيع القيام بمسؤولياتها في تنظيم التسعيرة للسلع التي لا تغطى

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

قيمتها بالنقد الاجنبي وتنظم أسعار السلع من قبل اصحابها من دون علم الوزارة أو تدخلها باستثناء مادتي القمح والدقيق.

ويقترح وكيل وزارة التموين اجراءات لوقف تدهور العملة اليمنية، منها تنفيذ خطوات الاصلاح الاقتصادي والمالي في وقتها المحدد وبدقة وايجاد سياسة نقدية ومالية وسعرية معلنة وواضحة يتقيد بها الجميع لعدة سنوات. ويبدي حسين الوتاري، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية، تفاؤلاً بتحسن وضع العملة اليمنية بعد تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي وينصح الحكومة بالأخذ بالدراسات التي قدمها الاتحاد لتصحيح أوضاع العملة اليمنية كما يدعو الى ضرورة وجود الية مصرفية والية سوق للمصرف المركزي وتنظيم سوق الصرافة والقضاء على حالة تصريف العملة في الشارع بطريقة غير حضارية.

على صعيد اخر علمت «الحياة» ان الرئيس علي عبدالله صالح دعا لإعداد خطة شاملة لحماية وتطوير الجزر اليمنية، وأفادت مصادر رسمية ان الجهات المعنية في الوزارات والاجهزة الحكومية بدأت تقديم مقترحات عملية لتحسين أوضاع الجزر والاستفادة من ثرواتها الطبيعية، ويصل عدد الجزر اليمنية الى ٥٨ جزيرة في البحر الأحمر وخليج عدن اشهرها سقطرة وكمران وميون وحنيش الكبرى والصغرى وزوقر وعبدالكوري والاخوين وسمحة ودرسة وغيرها. وربما غلبت الأهمية الاستراتيجية والعسكرية الاهمية الاقتصادية، لكن اليمن نشط الاهتمام بالجزر سياحياً واستثمارياً بعد الوحدة. وأبلغت مصادر حكومية «الحياة» بانشاء هيئة لتطوير جزيرة سقطرة تضم عدداً من الوزراء ومجلس حماية البيئة. ويشمل المشروع المعروض حالياً على مجلس الوزراء رصف شوارع الجزيرة وتوسيع مطار حديبو وبناء مستشفيات ومدارس. وتعتبر سقطرة مصدراً اقتصادياً جيداً للثروة السمكية والزراعية ويعمل أهلها بالتجارة ويزيد عددهم على ٧٠ ألف نسمة.

وتوسعت الحكومة اليمنية في منح تراخيص لشركات اجنبية لانشاء مرافق سياحية في الجزر اليمنية. وكان الخلاف اليمني – الاريتري نشأ في الاساس جراء منح اليمن ترخيصاً لشركة المانية لاقامة مشاريع سياحية وشاليهات في جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها.



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

اليمن ترحب بجهود الوساطة لحل الأزمة مع اريتريا وترفض خلق بؤر توتر بالبحر الأحمر

وزير خارجية أثيوبيا يؤكد وجود تطورات ايجابية فى النزاع حول جزيرة حنيش

لندن ـ صنعاء ـ وكالات الانباء :

رحب الرئيس اليمنى على عبد الله صالح باية جهود تبذل من اجل التوصل الى حل سلمى للأزمة الحالية بين بلاده واريتريا بشان جزيرة حنيش الكبرى مشيرا الى وساطة مصر واثيوبيا والامين العام للأمم المتحدة ..

واوضح على صالح فى حديث لراديو لندن أن اليمن ترفض خلق بؤر توتر جديدة فى منطقة البحر الاحمر ، وجدد ترحيب بلاده بالحوار مع الاحتفاظ بحقوقها المشروعة فى مياهها وجزرها .

وطالب الرئيس اليمنى اريتريا بأن تخلى جزيرة حنيش الكبرى وان تسلم الاسرى اليمنيين المحتجزين لديها قبل البدء فى الحوار لرسم الحدود البحرية بين البلدين .

وقال انه بعد ذلك يمكن اللجوء الى التحكيم وفى نهاية الامر الى محكمة العدل الدولية ..

وابدى على صالح تحفظه على مطالبة اريتريا باللجوء الى المحكمة مباشرة وعلى مطالبتها بإنسحاب مشترك للقوات اليمنية والاريترية مشيرا الى ان الحل هو انسحاب المعتدى وان يعود الوضع الى ما كان عليه قبل ١٥ ديسمبر الحالى عندما بدات اريتريا غزوها للجزيرة ..

فى الوقت نفسه ، اشار وزير الخارجية الاثيوبى سيوم سفين امس فى صنعاء الى وجود تطورات ايجابية فى النزاع القائم بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش فى البحر الاحمر .

وقال الوزير الاثيوبى انه اطلع القيادة اليمنية على اخر الجهود التى يبذلها رئيس الوزراء الاثيوبى ميليس زيناوى باتجاه تحقيق الحل السلمى للخلاف بين البلدين .. وذكرت صحيفة « يمن تايمز » اليمنية ان الوزير الاثيوبى اقترح مشروعا من ثلاث نقاط ينص على تسليم اريتريا الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر حوالى ٢٠٠ جندى يمنى أسروا فى جزيرة حنيش الكبرى وانسحاب قوات البلدين من الجزيرة واللجوء الى التحكيم لدى محكمة العدل الدولية فى لاهاى ..

فى حين ذلك ، وصل مبعوثان يمنيان الى دمشق وعمان لنقل رسالتين من الرئيس عبد الله صالح الى الرئيس السورى حافظ الاسد والعاهل الاردنى حسين حول تطورات الوضع فى النزاع بين اليمن واريتريا ..



المصدر: الأهرام
القاهرة

التاريخ: ١٩٩٥

تعزيز البحرية اليمنية بالبحر الأحمر
تحسبا لفشل جهود الحل السلمى لمشكلة «حنيش»

صنعاء - من كمال جاب الله - أكد مصدر مطلع ان اليمن عززت قواتها البحرية على طول سواحلها على البحر الاحمر من الشمال إلى الجنوب، استعدادا للجوء للخيار العسكرى لاستعادة جزيرة «حنيش» الكبرى، فى حالة فشل الجهود السلمية لاقناع اريتريا بسحب قواتها من الجزيرة.

وقال المصدر فى تصريح خاص لمندوب «الأهرام» ان القيادة السياسية والعسكرية باليمن تتعرض لضغوط شعبية هائلة تطالب باستعادة الجزيرة التى احتلتها القوات الإريترية مؤخرا.

واضاف ان الجميع يشعرون «بالاهانة» لقيام دولة صغيرة مستقلة حديثا بمحاولة فرض الأمر الواقع على الجزر اليمنية، مشيرا إلى أن هناك عناصر خارجية تسعى لزعزعة الملاحة بالبحر الأحمر، وأن اليمن لن تترك حنيش الكبرى محتلة مهما كانت التكلفة.

واوضح ان اصرار الجانب الاريترى على اخلاء جزيرة «حنيش الكبرى» من القوات اليمنية والتوجه إلى محكمة العدل الدولية فى لاهاى للفصل فى النزاع يفتح الباب أمام احتمال وجود قوات متعددة الجنسيات بالجزيرة.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ ٢ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

جبهة المعارضة اليمنية تنفي الوقوف الى جانب اريتريا في النزاع على حنيش

□ لندن - «الحياة»:

■ اعتبرت «الجبهة الوطنية للمعارضة» اليمنية (موج) في بيان تلقته «الحياة» امس ان «المهانة التي تعرضت لها بلادنا باحتلال» اريتريا جزيرة حنيش الكبرى كانت «نتيجة عوامل علاقات الحكم اليمني التكتيكية مع دول الجوار، واستخدام هذه العلاقات في الصراعات الداخلية، وانشغال الحكم بمواجهة المعارضة، ورفضه قبول مصالحة وطنية».

وأوضح البيان الذي اصدره رئيس الجبهة رئيس حزب رابطة أبناء اليمن «رأي» السيد عبدالرحمن الجفري: «من منطلق الحرص على مصالح الوطن العليا وسيادته نطالب صنعاء أن تدرك صواب ما طرحناه وأن تعلن قبول طرحنا لانجاز مصالحة وطنية شاملة». وأشار الى أن «مسؤولية بناء الوطن وحمايته تقع على عاتق الجميع».

وانتقد استنكار مصدر حكومي في صنعاء «الموقف الذي اتخذته الجبهة الوطنية ووقوفها الى جانب أريتريا في النزاع مع اليمن». واعتبر الجفري ان هذا القول «محض افتراء والجبهة لا يمكن أن تتخذ موقفاً مثل هذا الموقف».



المصدر: الأهرام الاقتصادي
القاهرية

التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

جزر جنوب البحر الأحمر

سياسة:
دكتور عبد الملك عودة



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

● تداولت وسائل الاعلام الأجنبية والعربية فى منتصف شهر نوفمبر١٩٩٥ أنباء الخلاف اليمنى الاريترى حول جزر حنيش الكبرى والصغرى وزقر، واشارت الى مواجهات عسكرية محدودة سالت فيها الدماء فى منتصف الشهر الحالى وتوقف القتال بواسطة أمريكية ولكن يظل الموقف قلقا ثم انتقل الطرفان الى الاتصالات والمحادثات السياسية، واتفقا على الحل التفاوضى فى اطار القانون الدولى مع حديث عن عرض الموضوع على محكمة العدل الدولية فى حالة عدم التوصل الى حل ثنائى، ومازال الطرفان فى مرحلة الاتصالات الرسمية الثنائية.

● والموضوع له أبعاد اكبر من الخلاف الثنائى حول تبعية الجزر للسيادة اليمنية أو للسيادة الاريترية، لأنه يتصل بعدم تحديد الحدود البحرية والمياه الاقليمية حتى الآن لكل من الدول الشاطئة لمنطقة جنوب البحر الاحمر فى اتفاقية دولية بين هذه الدول، ولأنه يتصل بوقوع مجموع الجزر التى تحسب بالمئات قريبا من خط الملاحة الدولى عبر مضيق باب المندب، خلال البحر الأحمر وعبر قناة السويس الى مياه البحر المتوسط، وان ممرات وخط الملاحة الدولية هو موضوع بالغ الاهمية لكل الدول ذات المصالح والنفوذ وصاحبة الاساطيل التجارية والبترولية العابرة والعسكرية المرابطة فى مياه البحر الأحمر، وخاصة أن اصحاب المصالح والاساطيل هم فى الاتحاد الاوروبى والولايات المتحدة الأمريكية وغيرهم فى باقى دول العالم ومن اصحاب الشركات متعددة الجنسيات ورؤوس الأموال. وبالنسبة للمنطقتين العربية والافريقية فان الموضوع له ارتباطات وتداعيات منذ بدايات الصراع العربى الاسرائيلى وسياسات إسرائيل للقفز فوق أسوار المقاطعة والحصار العربى الى الاسواق والعلاقات مع دول افريقية واسيوية غير عربية، ومن هنا يمكن تبين مواقف مصر وبعض الدول العربية والجامعة العربية من هذا الموضوع بكل تشابكاته وتداعياته السابقة والحالية.

● وموضوع الخلاف لم يظهر فجأة كما يبدو فى بعض وسائل الاعلام، انما بدأ منذ١٩٩١ عندما احتجزت اريتريا سفنا للصيد وصيادين من اليمن بدعوى دخولهم المياه الاقليمية الاريترية، وبدأت المفاوضات بين الجانبين ولكن تطورات الوحدة اليمنية حالة دون إتمام التفاهم النهائى حول موضوع الخلاف، وفى هذه الفترة توصلت اريتريا واليمن الى عقد اتفاقية امنية بشأن موضوعات الصيد وتهريب السلاح والمخدرات بمنطقة جنوب البحر الأحمر، ولكن السبب المباشر لاعادة فتح الموضوع هو ما يقال عن انشاء مشروعات استثمارية يمنية أجنبية للسياحة والغوص والفندقة فى جزيرة حنيش وبعض الجزر الاخرى، وتردد الوفود السياحية الاجنبية على هذه الجزر، ومع ان الجزر المتنازع عليها بركانية رملية تحيط بها شعاب ونتوءات مرجانية، وأنها غير مأهولة بالسكان المقيمين اقامة دائمة، الا ان الصيادين يترددون عليها فى مواسم معينة، وفضلا عن هذا فالشائعات المتداولة تثير احتمالات كشوف بترولية فى مناطق المياه المحيطة بالجزر عامة بالاضافة الى الثروة السمكية والأحياء البحرية. وقبل كل هذا توجد الموضوعات العسكرية بشأن اقامة قواعد عسكرية او مراكز لمراقبة وجمع المعلومات التى ترتبط



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

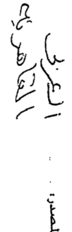
بالتهديدات فى حالة اندلاع حرب دولية خارجية أو حرب اهلية داخلية فى أى من دول المنطقتين العربية والافريقية. وفى هذا الشأن يوجد منطق يمنى عربى ومنطق اريترى له مبرراته وتصوراته ويثير القلق والشكوك لاسباب متنوعة ومنها دروس وآثار حرب اكتوبر١٩٧٣ المعروفة لدى جميع الأطراف، وكذلك أحداث وتطورات حرب التحرير الاريترية خاصة معارك الاستيلاء على مصوع انطلاقا من هذه الجزر.

● ولكل من طرفى النزاع وجهات نظره التى تستحق الدراسة والفحص بسبب جوانبها التاريخية والقانونية، وان كانا يصران على التهدئة والحوار ويتمسكان باستمرار الصداقة والتعاون وضرورة الحل السلمى، فاليمن ترى ان الجزر ذات تاريخ طويل اسلامى عربى ولها ارتباط باليمن، وان صراع الدول الاستعمارية المتعددة للاستيلاء على المنطقة فى البروالبحر لا يبطل السيادة اليمنية، وان تصفية الاستعمار الانجليزى على عدن واليمن الجنوبى اعاد السيادة اليمنية كاملة على الجزر، وان دولة الوحدة اليمنية هى صاحبة السيادة الكاملة حاليا. أما اريتريا فترى ان الجزر الثلاث كانت اثيوبية نتيجة السيطرة الاثيوبية على اريتريا، وان اليمن لم تنازع اثيوبيا فى سيادتها وقت ذاك، كما ان كانت اثيوبيا تدير الفنارات الموجودة فى هذه الجزر وغيرها بواسطة شركات أوروبية مقرها أديس ابابا نتيجة لاتفاقية١٩٦٢ الصادرة عن المؤتمر الخاص بصيانة المنائر فى البحر الاحمر والذى شاركت فيه دول اوروبية وامريكية وعربية ومنظمات وجمعيات بحرية غير حكومية، وفضلا عن هذا فالخرائط البحرية التى نشرتها الجمعية الجغرافية الأمريكية والادميرالية البريطانية تفيد بان هذه الجزر اريترية حاليا (اثيوبية سابقا).

● ومن ناحية ثانية توجد مؤلفات عربية منشورة تفيد بأن هذه الجزر الثلاث غير محدد تبعيتها السياسية والسيادة عليها لاسباب تاريخية وجغرافية وبشرية متنوعة، مثل الملف العلمى لجزر البحر الأحمر الصادر عن ثلاثة مراكز علمية عربية هى معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ومركز الدراسات العربية فى لندن والجمعية العلمية الملكية الأردنية فى عمان (مراجع دراسة اللواء بحرى يسرى قنديل)، وايضا يؤيد هذا الرأى دراسة عن اريتريا بعد الاستقلال اعدها اللواء الدكتور/ محمد رضا فودة وصادرة عن مركز البحوث والدرسات السياسية بكلية الاقتصاد بجامعة القاهرة.

● ان اهتمام الاطرف الأخرى بتسوية النزاع بالوسائل السلمية التفاوضية قد يؤدى الى رسم خطوط الحدود البحرية والمياه الاقليمية وليس فقط موضوع التبعية والسيادة على الجزر الثلاث، وفى هذا المجال نشير الى دور للسياسة الامريكية والسياسات الأوروبية، ودعوة السياسة المصرية الى التمسك بالوسائل السياسية السلمية لحل النزاع بين الدولتين، واعتقد ان الحكمة اليمانية متوافرة لدى القيادة اليمنية فقد سبق لها التوصل الى حل النزاع الحدودى مع سلطنة عمان، وحاليا يجرى تنفيذ حل نزاع الحدود ورسم الخطوط مع المملكة العربية السعودية.

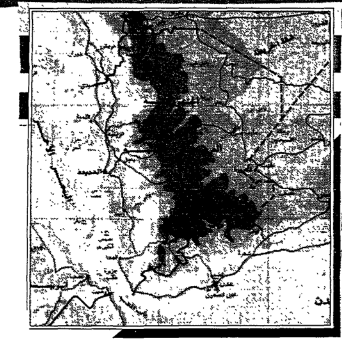


المصدر:  العربي القاهرية

التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥

ارتيريا الضعيفة استهانت بالعرب .. والتحريض إسرائيلى

جزيرة حنيش: الأمن القومى فى دوامات «باب الدمـوع»!



القضية في اجمالها تعكس مدى التدهور الذي أصاب العرب .. فمن التنازلات المتتالية لحكومة اسرائيل تحت ستار « السلام» الى الاستمرار في احتلال جنوب لبنان، وهضبة الجولان السورية ،الى الاحتلال الايراني لجزر الامارات في الخليج العربي ، واقتطاع جزء من شمال الاراضي العراقية وغيرها .. يأتي احتلال أريتريا لجزيرة يمنية في البحر الاحمر ليمثل إضافة ضخمة الى تلك الحالة من التدهور.

هكذا كان حدث احتلال اريتريا يوم الجمعة قبل الماضي لجزيرة حنيش الكبرى .. ليس على اليمن وحدها ، وإنما على مجمل الدول العربية المطلة على البحر الأحمر ، حيث يمثل هذا البحر كيانا أساسيا يجمع بين : فلسطين المحتلة، والأردن ، ومصر، والسعودية، واليمن.. وهو بذلك يقع في قلب الوطن العربي ويشطره الى مشرق ومغرب ، كما يمثل ايضا الممر البحرى الحيوى لنقل البترول العربي من أماكن استخراجه في الخليج الى مراكز الاستهلاك في أوروبا وأمريكا، سواء عبر باب المندب ثم قناة السويس ، أو عبر شبه الجزيرة العربية خلال خطوط الانابيب الممتدة الى ميناء ينبع السعودى على البحر الأحمر ومنه بالناقلات الى البحر المتوسط.. وقد ظلت هذه الخواص الاستراتيجية وغيرها عامل جذب لاهتمام قوى مختلفة ، ومتصارعة ، في اطار السعي الى تحقيق أهداف سياسية واقتصادية وعسكرية واستراتيجية.

وتمثل الجزر الواقعة في البحر الاحمر ، والتى يصل عددها الاجمالي الى (٥٢١)جزيرة ، اهمية استراتيجية كبرى ، رغم ان اغلب هذه الجزر صغيرة الحجم ، وذات تضاريس طبيعية قاسية لايحتمل الانسان العيش فيها .. وبين هذا العدد من الجزر تمتلك اليمن أكثر من (٤١) جزيرة ، واغلبها قريب الى حد كبير من باب المندب ،، ذلك المدخل الجنوبي للبحر الاحمر ، الذى اطلق عليه قدماء البحارة «باب الدموع» لأن خطر الموت كان يتربص بسفنهم فوق الشعب المرجانية أو في خلجان الجزر حيث كان يختفي القراصنة .. وتحتل الجزر اليمنية الثلاث ، التى تدعى أريتريا امتلاكها ، وهى حنيش الكبرى ، وكنيش الصغرى ، وجبل نقر اهمية متوسطة من ناحية القدرة على اغلاق «باب الدموع» ، وإن كانت تستطيع أن تتحكم بقوة في الخطوط الملاحية لسير السفن في البحر الأحمر، حيث تبعد عن خطوط السير مسافة تتراوح بين (٥) إلى(٧) اميال بحرية .. ومن بينهما تتميز جزيرة جبل نقر التى تقع عند خط العرض (١٤) شمالا ، على بعد نحو (٢٠) ميلا من سواحل اليمن، و (٦٥) ميلا من سواحل إريتريا بقيمة استراتيجية أكبر ، وذلك بفضل

احمد مراد



علي عبد الله صالح



اسياسي افورقي

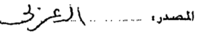
ارتفاعها الذى يتيح امكان مراقبة ورصد الأنشطة البحرية التى تجرى في المياه المحيطة بها ، والى وجود سهل رملي يوجد به «مدق» يمكن استخدامه كمهبط للطائرات المروحية في الطرف الجنوبي.

وبناء على تلك الأهمية الاستراتيجية ، وتأثيرها على الأمن العربي بشكل عام ، كان وصف جامعة الدول العربية للاحتلال الأريترى بأنه « عدوان واضح على الجزيرة اليمنية » ، بجانب تأييدها الكامل لسيادة اليمن على الجزيرة ،. غير أن هذا الوصف والموقف الذى يميز الجامعة عن اغلب الدول العربية ، لم يصمد طويلا أمام « أسف» الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم والتحذير من تطور النزاع بين الطرفين ليتحول الى قضية عربية افريقية أوسع نطاقا .. حيث اعلنت

٧٤ ..



المحروسة للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: 

التاريخ: ٥ ٢ ديسمبر ١٩٩٥

الجامعة العربية على لسان مستشار الامين العام ورئيس الادارة العربية احمد حلى ان « الأمانة العامة للجامعة بدأت التنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية بدف إزالة سوء الفهم بين الجانبين بسبب الوضع فى جنوب البحر الاحمر بين إريتريا واليمن» والدخول من بوابة « ضبط النفس » التى اصبحت شعارا للأزمة.. والخطورة التى يطرحها الخطاب السياسى والاعلامى العربى بما فيها اليمن والتركيز على مقولات الحوار والتفاهم والتحكيم الدولى او الاعراب عن الأسف للغدر غير المتوقع من «الدولة الجارة والشقيقة » ، فذلك قد يعنى ان اليمن ومعها الدول العربية اضعف من استرداد حقهم المشروع ، ولو بالتلويح بالقدرة العسكرية ،، وهذا الأمر انعكس سريعا على الأوضاع السياسية داخل اليمن ، حيث طالبت شخصيات يمنية حزبية الرئيس على عبد الله صالح باسترداد الجزيرة بالقوة والقول بأنه: « تقع على الرئيس والحكومة مسئولية جسيمة امام الشعب والتاريخ .. فما اخذ بالقوة لايرد الا بالقوة ، وان إريتريا تجاوزت حدود العقل واقدمت على انتهاك سيادة اليمن ، وهذا يعنى رفضها لمنطق العقل والحوار الذى ينادى به الرئيس على صالح ويصر على اتباعه».

ويرى بعض المراقبين فى اليمن ان مادفع الحكومة اليمنية الى اتخاذ « الحل السلمى » ، هو عدم القدرة العسكرية فى اليمن على نقل قوات وامدادات وعتاد الى الجزيرة التى تتميز بموقعها فى الدوامات والعواصف البحرية وكثرة العوائق الصخرية ، أيضا ماأثير عن وجود طرف ثالث خلف الأزمة ، واحتمال الانجرار الى حرب استنزاف ستفضى الى تدخل دولى تحت حجة « حماية المصالح الحيوية فى المنطقة » .

وما يثير الآلاف من علامات التعجب ، أن تركز اليمن والدول العربية فى خطابها الاعلامى مع الأزمة ، على تنكر اريتريا ورئيسها أسياسى افورقى « لما كان يحدث بالأمس القريب من مساعدات عربية لطرد المستعمر الأثيوبى من اراضيها واعلان الاستقلال» . فنكران الجميل لدى نظام اريتريا الحالى لم يكن جديدا او مفاجئا بهذه الخطوة فمن قبل الاستقلال الذى يصل عمره الى ثلاثة اعوام وحتى هذه اللحظة والنظام الأريترى يضيف تاكيدا وراء الآخر حول علاقاته الحميمة مع « اسرائيل » التى تسعى منذ سنوات الى الاضرار بالأمن والمصالح العربية فى جنوب البحر الأحمر . وذلك بالاتفاق السرى على التواجد فى هذه المنطقة قبل الاستقلال ومرورا بعلاج افورقى فى تل ابيب ، وصفقات السلاح المتطور والتدريب لقوات اريتريا فى اسرائيل وتبادل السفارات بين العاصمتين ووصولا إلى المساندة العسكرية الفجة فى احتلال الجزيرة اليمنية ، وتهديد البحر الأحمر .. هذه الأشياء ليست جديدة ، ولم يكن سرا ان تشير بعض الصحف الغربية عقب استقلال اريتريا من ان الأخيرة « منحت اسرائيل موقعا لاقامة قاعدة عسكرية فى جزيرة دهلك»..

ونتيجة سياسة « غض الطرف » العربى عن تطورات الأحداث فى اريتريا والمنطقة تصاعد الامر الى هذا الحد. وقد ساعد على ذلك موقف اريتريا من العداء مع السودان الذى راى البعض عدم انتقاده على اعتبار انه يتفق مع مواقفهم من نظام البشير – الترابى فى الخرطوم .

وفى اطار هذه الازمة تبقى نقطة تثير الاستغراب هى الأخرى وهى تضارب التصريحات الرسمية فى اليمن حول الدعم العسكرى الاسرائيلى للقوات الأريترية ، فبينما يؤكد السفير اليمنى فى تونس هذه الحقيقة ، ينفى الرئيس على صالح هذا الدعم .. وقد انتقل ذلك بدوره الى الحكومات العربية بين « التلميح » الى « النفى » !



المصدر: الأهرام المسائي
القاهرة
التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٥
للبحوث والتدريب والمعلومات

صالح يرحب بالوساطة المصرية والاثيوبية لحل النزاع حول «حنيش»

وزير الخارجية الأثيوبي يؤكد اقتراب حسم المشكلة بين صنعاء وأسمرة

صنعاء - وكالات الانباء: رحب الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بجهود الوساطة المصرية والاثيوبية التي تستهدف حسم النزاع الناشب بين اريتريا واليمن حول جزيرة حنيش الكبرى وذلك فى الوقت الذى اكد فيه سيوم مسيفين وزير الخارجية الاثيوبى ان هناك حلا قريبا جدا لهذا النزاع.

وأكد صالح خلال اجتماعه مع مسيفين تمسك بلاده برفض اللجوء الى القوة لحل تلك الازمة موضحا ان صنعاء ملتزمة بانتهاج طريق الحوار لحسم المشكلة.

وكان صالح قد عقد في وقت سابق اجتماعا مع المبعوث المصرى لحل الازمة الاريترية - اليمنية.

فى غضون ذلك، اكد مسيفين ان هناك حلا قريبا جدا للخلاف القائم بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى.

واعرب مسيفين عن اعتقاده بان الظروف مهياة لايجاد حل سلمى للمشكلة.

ووصف الوزير الأثيوبى زيارته لليمن بأنها كانت ناجحة ومثمرة، وقال انه لمس من الرئيس على عبدالله صالح استجابة كاملة لحل النزاع الناشب مع اريتريا بالطرق السلمية وطبقا لقواعد الشرعية الدولية.

وكان مسيفين قد اطلع الرئيس اليمنى خلال زيارته لصنعاء على نتائج الاتصالات التى أجرتها اثيوبيا مع السلطات الأريترية ووجهة نظر رئيس الوزراء الأثيوبى ميليس زيناوى وذلك فى اطار مساعى الوساطة التى بداتها أثيوبيا فى الاسبوع الماضى لحل تلك المشكلة.

على صعيد اخر تلقى الرئيس السورى حافظ الاسد رسالة من الرئيس اليمنى تتعلق بالتطورات في منطقة البحر الاحمر.

ونقل الرسالة يحيى المتوكل الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبى العام اليمنى وذلك خلال استقبال الرئيس السورى له أمس.

كما تلقى الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى أمير قطر رسالة شفوية من الرئيس اليمنى تتعلق بموقف اليمن من الاحتلال الاريترى لجزيرة حنيش الكبرى.

ونقل الرسالة عبدالوهاب الآنسى نائب رئيس الوزراء اليمنى خلال استقبال الشيخ حمد له أمس.

ياتى ذلك فى الوقت الذى تسلم فيه الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية رسالة من سالم احمد سالم أمين عام منظمة الوحدة الافريقية حول الازمة بين اليمن وأريتريا.

وأكد سالم فى رسالته اهتمام منظمة الوحدة الافريقية بتلك الازمة وبحرصها على مواصلة الجهود للحيلولة دون تفاقمها.

وفى دمشق، اشاد الرئيس اليمن السابق على ناصر محمد بجهود الرئيس مبارك لحل النزاع الحدودى بين اليمن واريتريا سلميا

واستبعد ناصر محمد الذى كان اول محافظ لجزيرة حنيش بعد استقلال اليمن الجنوبى السابق عام ١٩٦٧ لجوء الدولتين الى محكمة العدل الدولية لحل ذلك النزاع.

وأكد ناصر محمد ان اليمن ليست بحاجة الى تاكيد حقها فى ارضها.



تطورات إيجابية علي طريق إنهاء النزاع بين اليمن وأريتريا
مشروع وساطة أثيوبي يقضي بانسحاب قوات البلدين من جزيرة حنيش واللجوء إلي التحكيم الدولي

اديس ابابا – صنعاء – القاهرة – وكالات الأنباء:

شهدت امس قضية النزاع اليمني الاريتري حول جزيرة حنيش الكبري بالبحر الاحمر جهوداً عربية وافريقية مكثفة لانهاء النزاع بين البلدين بالطرق السلمية، اعلنت اثيوبيا عن تفاؤلها بشأن احراز تطورات ايجابية علي طريق المساعي الدبلوماسية لحل القضية، قدم سيوم ميسيفين وزير الخارجية الاثيوبي اقتراحاً بمشروع للرئيس اليمني علي عبد الله صالح خلال زيارته الثانية بصنعاء خلال اسبوع، تضمن مشروع الوساطة الاثيوبي ثلاث نقاط تنص علي تسليم اريتريا حوالي ٢٠٠ جندي من الاسري اليمنيين الي اللجنة الدولية للصليب الاحمر وانسحاب القوات الاريترية واليمنية من جزيرة حنيش الكبري، كما اشار المشروع الاثيوبي الي ضرورة لجوء البلدين الي محكمة العدل الدولية في لاهاي للتحكيم في احقية ايهما بالسيادة علي الجزيرة، وكان «ميسيفين» قد قام باطلاع الرئيس اليمني علي الجهود التي يبذلها ميليس زيناوي رئيس الوزراء الاثيوبي لدي اريتريا، اكدت كل من الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية علي ازالة الخلافات بينهما بشأن النزاع اليمني – الاريتري حول جزيرة حنيش.

اعلن احمد بن حلي مستشار الامين العام للجامعة العربية عن بدء جهود منسقة بين المنظمتين للتوصل الي حل سلمي للنزاع، وكان امين منظمة الوحدة الافريقية قد اعرب عن انتقاده لدعم الجامعة العربية لحقوق اليمن في جزيرة حنيش واستنكارها للعدوان الاريتري عليها، وصرح يحيي المتوكل الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام والمبعوث اليمني الي الرئيس السوري حافظ الاسد بان الجامعة العربية بادرت بتاييد الحق اليمني و العربي في جزيرة حنيش باعتبارها عمقا أستراتيجيا عربيا–

وكانت اريتريا قد بدأت اتصالات مع لجنة الصليب الاحمر للافراج عن نحو ١٩٥ اسيرا يمنيا احتجزتهم السلطات الاريترية لدي هجومها علي جزيرة حنيش، يذكر أن اليمن اشترطت الافراج عن اسراها والانسحاب الفوري للقوات الاريترية من الجزيرة المتنازع عليها لبدء حوار بين البلدين حول النزاع الحدودي بينهما.

من ناحية اخري واصلت مصر جهودها المكثفة لانهاء النزاع بين اليمن واريتريا بالطرق السلمية، اكد اللواء عمر سليمان المبعوث المصري الي اليمن حرص مصر علي تقريب وجهات النظر بين البلدين والتوصل الي قاعدة مناسبة لبدء المحادثات بينهما من اجل انهاء النزاع علي جزيرة حنيش، وكان الرئيس اليمني قد رحب بالوساطة المصرية لحل النزاع معد اريتريا، يذكر ان الرئيس مبارك قد ارسل مبعوثا دبلوماسياً الي اسمرة للاستماع الي وجهة النظر الاريترية.



مصر

المواقف والمبادىء

سيسجل التاريخ للرئيس حسنى مبارك انه جاهد جهاد الابطال طوال فترة حكمه لحل النزاعات العربية ـ العربية بالطرق السلمية والمواثيق الدولية تجنبا لاراقة الدماء وأنه اسهم بفاعلية منقطعة النظير فى تعزيز العمل العربى المشترك وتقوية الروابط الاخوية بين الدول العربية كافة بالدبلوماسية المصرية المتميزة والتى لعبت دورا ايجابيا على الساحات العربية والاقليمية والدولية لصالح الامن القومى العربى ودعم السلام العالمى .

ونحن نسجل مصر المواقف والمبادىء لايمكن ان ننسى النداءات المخلصة التى وجهها الرئيس حسنى مبارك لصدام حسين ليقلع عن حل خلافاته مع الكويت بالقوة المسلحة ولما لم يستمع لنداءات مبارك كانت حرب الخليج المدمرة والمخربة للثروات العربية والمحدثة لشرخ عميق فى العلاقات العربية لم يندمل حتى الان رغم مرور مايقرب من خمس سنوات على قيامها ولاننسى جهود مبارك المضنية وزياراته المتعددة لكل من السعودية وقطر الى ان كللت جهوده بحل النزاع بينهما سلميا حول ترسيم الحدود فيما بينهما ولم تتطور الاشتبكات المبدئية بينهما الى حرب ساخنة لايستفيد منها سوى اعداء العرب والمتربصين بها شرا كما ان الاتفاقية اليمنية - السعودية التى وقعت بين اليمن والسعودية وقضت على كافة الخلافات بين الدولتين والتى كادت ان تتحول الى نزاع مسلح بينهما وكان لمبارك فضل كبير فى تخفيف حدة التوتر ورجوع الدولتين الشقيقتين الى الحوار الهادىء والدبلوماسية الرفيعة وتحكيم المواثيق الدولية والعمل بالمعاهدات التى كانت قد وقعت بينهما فى الماضى وغير ذلك كثير مما يتضمنه حلف مبارك وسعيه لايجاد الاخاء والوفاق بين سائر دول الاسرة العربية .

واليوم اذ يناشد الرئيس حسنى مبارك كلا من اليمن وايتريا تحكيم العقل والمنطق وتفادى اراقة الدماء واللجوء للمواثيق الدولية وحل النزاع بينهما حول جزيرة حنيش بالبحر الاحمر حلا سلميا وفوريا فانما هو التزام ثابت من جانبه بفض النزاعات العربية دعما للامن العربى كله خاصة ان اى قتال فى تلك المنطقة الاستراتيجية التى تقع فيها الجزر سينعكس تماما على حركة الملاحة المدنية فى البحر الاحمر وينعكس ايضا على دخول دول الخليج والدول المطلة على البحر الاحمر بصفة عامة .

ان لمصر توجهات راسخة لاتتغير ولاتتبدل تقوم على مد جسور التعاون بينهما وبين جميع شعوب العالم دون استثناء والسعى لايجاد وضع دولى تتوافر له مقومات الثبات والاستقرار وهى توجهات ترفع قدرها يوما بعد يوم فى نظر العالم على انها دولة داعية لسلام شامل وعادل يغطى منطقة الشرق الاوسط بل والعالم كله دون استثناء او بلد فالجميع شركاء فى المصير .

ولمنع نشوب النزاعات العربية تعمل مصر على تسوية هذه المنازعات بالطرق الودية فى نطاق الاسرة الواحدة وتدعو الى الالتزام بميثاق عدم اعتداء ترتبط به جميع الاقطار العربية وتنفذه وتوفير الشروط الموضوعية لتحقيق اهدافه لتتفرغ الامة العربية لمواجهة التحديات الضارية التى تواجهها وبناء الكفاية والانتاج والتنمية حتى يكون لها موقف فى صراعات القرن الواحد والعشرين السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

لطفى عبدالقادر

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

الانسي: الأولوية للمفاوضات مع اريتريا

مصر مستعدة لاستضافة لقاء علي صالح وأفورقي

☐ صنعاء – من فيصل مكرم:
☐ القاهرة – من محمد علام:
☐ الدوحة، دمشق،
طهران – «الحياة»:

■ برزت امس عوامل جديدة في النزاع اليمني – الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر التي احتلتها قوات اريترية الاثنين الماضي. اذ اعلنت اثيوبيا ان «حلاً سلمياً للأزمة سيتم في وقت قريب»، فيما اعلن اليمن انه يفضل مفاوضات ثنائية مع اريتريا قبل اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

في غضون ذلك، رحبت صنعاء بالوساطة الاثيوبية والمصرية، فيما اعلنت مصر استعدادها لاستضافة لقاء بين الرئيسين اليمني علي عبدالله صالح والاريتري اسياس افورقي. وفي الوقت نفسه واصل اليمن امس حملته الديبلوماسية في دول عربية لشرح «ابعاد احتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى».

واختتم وزير الخارجية الاثيوبية سيوم مسفن امس زيارته لصنعاء التي استغرقت ساعات عدة بتصريح اكد فيه الوساطة الاثيوبية في النزاع اليمني – الاريتري. وقال ان «حلاً سلمياً للنزاع بين اليمن واريتريا سيتم في وقت قريب» وانه وجد «تفهماً كبيراً من جانب الحكومة اليمنية إزاء هذه المسالة تمثلت في استعداد اليمن للحل السلمي بالحوار وعدم رغبته في استخدام القوة لحل النزاع».

ولم يشر الوزير الاثيوبي الى تفاصيل المبادرة والمقترحات التي طرحتها بلاده في وساطتها للخروج بحل سلمي سريع لمشكلة الجزيرة التي يطالب اليمن بعودتها الى سيادته واطلاق العسكريين اليمنيين الاسرى لدى اريتريا قبل دخول

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: 5 يناير 1995

مفاوضات لترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

لكن مصادر مطلعة في صنعاء قالت امس لـ «الحياة» ان الوساطة الاثيوبية تكاد ان تكون قريبة من الوساطة المصرية وانها تطرح ثلاث نقاط هي: تسليم المحتجزين لدى السلطات الاريترية الى الحكومة اليمنية واخلاء جزيرة حنيش الكبرى من اي قوات عسكرية، الاتفاق على الية لمراقبة الوضع في الجزيرة اثناء المفاوضات بين الطرفين واللجوء الى التحكيم الدولي لحل النزاع وترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وكانت صنعاء رحبت اول من امس بالوساطتين الاثيوبية والمصرية.

وقالت مصادر حكومية يمنية ان صنعاء ما زالت متمسكة بموقفها الداعي الى الحوار السلمي واعتماد القنوات الديبلوماسية لضمان حقها المشروع في جزيرة حنيش اليمنية. وهي طالبت اريتريا مجدداً بسحب قواتها من الجزيرة وإعادة الأسرى اليمنيين وبدء مفاوضات او تحكيم دولي لحل مشكلة الحدود البحرية.

وفي هذا السياق تواصل صنعاء تحركها الديبلوماسي الذي بدأته اول من امس عبر الدول العربية، اذ تسلم العاهل الأردني الملك حسين رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالوضع الراهن في جزيرة حنيش. ونقل الرسالة الى الملك حسين مبعوث الرئيس اليمني وزير الشؤون القانونية السيد عبدالله احمد غانم.

وفي الاطار نفسه، انهى نائب رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالوهاب الآنسي زيارته للدوحة حيث سلم امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني رسالة من الرئيس اليمني عن تطورات النزاع على الجزيرة.

واعتبر الآنسي في تصريحات الى «الحياة» قبل مغادرته الدوحة امس، طلب اريتريا احالة النزاع مع اليمن مباشرة على محكمة العدل الدولية «نوعاً من الهروب الى الأمام والمغالطة، لأننا نعرف ان اجراءات محكمة العدل الدولية طويلة، خصوصاً ان امام هذه المحكمة قائمة طويلة من النزاعات منذ انتهاء الحرب الباردة. ونحن نفضل البدء بمحادثات ثنائية مع (اريتريا) وعلاقتنا مع اسمرا تؤهلنا لذلك. وفي حال عدم توصلنا الى اتفاق يمكن أن يحال النزاع الى محكمة العدل الدولية».

وشدد مجدداً على حرص بلاده على «العلاقات التاريخية بين الشعبين اليمني والاريتري» وعلى ان «اي تعاون بينهما هو لمصلحة البلدين وأمن المنطقة عموماً». ورحب بالمساعي المبذولة لحل الأزمة، مشيراً الى اتصالات تجريها صنعاء مع واشنطن. وقال: «إننا نحيطهم علماً (الاميركيون) بالتطورات».

وعن الانباء التي تحدثت عن تورط اسرائيلي في النزاع، قال الانسي: «لا نستطيع ان نقول، ولم نقل ان هناك مشاركة اسرائيلية. ولن نتحدث عن هذا الموضوع اذ لم يكن لدينا دليل قاطع» على التورط الاسرائيلي.

ووصل الانسي امس الى المنامة في مهمة مماثلة سيسلم خلالها رسالة من الرئيس علي صالح الى أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة.

وفي دمشق، أعلن الناطق الرئاسي السوري السيد جبران كورية ان الرئيس حافظ الأسد استقبل امس الامين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن السيد يحيى المتوكل وتسلم منه رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بـ «النزاع» الجاري بين اليمن واريتريا على جزيرة حنيش الكبرى.

وحضر اللقاء وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور وقال المتوكل ان الجزيرة تمثل «عمقاً استراتيجياً عربياً»، منوهاً بدور الجامعة العربية «ومساندتها الحق اليمني» في الجزيرة.

على الصعيد نفسه، كانت مصر اوفدت كلاً من رئيس الاستخبارات المصرية العامة اللواء عمر سليمان ومساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية السفير بدر همام الى اسمرا وصنعاء حيث استمعا الى وجهتي النظر الاريترية واليمنية في نزاعهما وعرضا وساطتهما لحل النزاع.

وينتظر ان تدرس القيادة المصرية نتائج زيارة سليمان وهمام لتقرير الخطوة المقبلة باتجاه الوساطة. وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» «من دون حوار مباشر بين الطرفين لن تنجح اي مساع لاحتواء النزاع».

وابدت المصادر المصرية استعداد القاهرة استضافة لقاء بين الرئيسين صالح وافورقي اذا رغب الطرفان في ذلك، لكنها ذكرت «ان العلاقات التاريخية والطيبة بين البلدين تسمح بعقد اللقاء في عاصمة اي طرف منهما في اطار النيات الحسنة، والتزام عدم التصعيد».

من جهة اخرى، انتقدت طهران اسمرا امس. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية: «ان استخدام العنف والقوة من جانب اريتريا عمل قبيح جداً»، ودعا اليمن واريتريا الى حل النزاع بينهما بالطرق السلمية، ولم يستبعد «وجود ايد اسرائيلية في هذه الفتنة».

من قريب

المال السائب !

الطريقة التى اندلعت بها المعارك فجأة بين اليمن واريتريا حول جزيرة صغيرة فى باب المندب عند مدخل البحر الأحمر، تشير الى أن هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة كانت وستظل محط الاهتمام والرغبة فى السيطرة من قوى كثيرة.. والملابسات التى احاطت باشتعال القتال تطرح تساؤلات عديدة حول وجود قوى محرضة او متآمرة، وحول علاقة مايجرى فى باب المندب مع عملية السلام فى الشرق الأوسط.

ومن المعروف ان جزيرة حنيش الكبرى كانت دائما تحت سيطرة اليمن. واستخدمها كل من الرئيسين عبدالناصر والسادات اثناء الحروب التى نشبت فى المنطقة عامى ٦٧ و٧٣ لاغلاق باب المندب، كما ان العلاقات بين اريتريا واليمن لم تكن فى وقت من الأوقات علاقات عداوة أو تنافس او خصام.. غير أن هناك مثلا يقول: إن المال السائب يعلم السرقة والاغتصاب!

فمن الواضح ان هذه الجزيرة المهملة قد أطمعت قوى يهمها السيطرة على مداخل البحر الأحمر فى الاستيلاء عليها، أو على الاقل فى ادعاء ملكيتها تمهيدا لتقاسم السيطرة عليها، فلا تظل فى يد دولة عربية. ولا يغيب عن الظن والخاطر كيف ولدت اريتريا، وعلى يد من تم فصلها عن اثيوبيا كدولة مستقلة بعد سقوط النظام الشيوعى فى أديس أبابا وسيطرة أمريكا واسرائيل على القرن الافريقى كله وليس على اريتريا وحدها.

وهناك احتمالان يفسران انفجار الموقف على هذا النحو المفاجىء بدون مقدمات: الأول ان انغماس القيادات اليمنية فى خلافات ومنازعات داخلية لاتنتهى قد هيأ الفرصة لرئيس اريتريا الطامع والطامح الى محاولة الاستيلاء على الجزيرة على حين غرة، كما يبدو من سير الأحداث، وهو من أكثر الرؤساء الافارقة قلقا وتطلعا الى الزعامة والسيطرة باكثر مما تحتمله قدرات اريتريا وامكاناتها.

والثانى ان يكون وراء الهجوم الاريترى المفاجىء على الجزيرة اليمنية مخطط لاعادة ترتيب الأوضاع فى منطقة جنوبى البحر الأحمر والقرن الافريقى، يسير فى خط متواز مع اعادة ترتيب الأوضاع وصياغة المنطقة فى الشرق الأوسط.. وبنفس الطريقة التى تم بها ترتيب الأوضاع فى منطقة الخليج!!

وبقدر ماجاء رد الفعل حاسما وسريعا من الأمين العام لجامعة الدول العربية، فقد جاءت ردود افعال فاترة وحائرة من الدول العربية الأخرى.. التى اكتفت بالاعراب عن قلقها وانزعاجها دون ادانة للعدوان الاريترى.. ويلفت النظر ذلك الاندفاع المتهور الذى تميزت به لهجة الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، وكان المطلوب هو اسكات اليمن ومنعها عن الدفاع عن حقوقها.

وأيا كانت الأسباب والدوافع وراء اشتعال هذه الأزمة، التى يرجى أن يؤدى تدخل الأمين العام للأمم المتحدة الى حلها بالطرق السلمية أو عرضها على محكمة العدل الدولية، فان الدروس المستفادة منها تبدأ من ان استغراق الزعامات العربية داخليا وفيما بينها وبين بعضها فى الخلافات والمنازعات سوف يؤدى ان لم يكن قد أدى الى اضعافها وطمع الآخرين فى مقدراتها.. وتنتهى بأن اهمال كثير من الجزر الصغيرة المتناثرة هنا وهناك فى المياه الاقليمية العربية فى البحر الأحمر أو الخليج دون تعميرها او حراستها، سوف يقدم رخصة للاستيلاء عليها لقمة سائغة للآخرين!

سلامة أحمد سلامة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريــخ: ٥ ٢ ديسمبر ١٩٩٥

وسائل الإعلام اليمنية تشيد بمساعي مصر لاحتواء النزاع مع إريتريا

صنعاء - ا . ش ا - اشادت وسائل الاعلام والصحف اليمنية بالمساعي الحميدة التي بادرت مصر باتخاذها ازاء حل الأزمة القائمة بين اليمن وأريتريا.

وابرزت نبأ الرسالة التي تلقاها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من الرئيس محمد حسني مبارك والتي تتعلق بالتطورات الجارية بين صنعاء واسمرة والموقف الحالي في جنوب البحر الاحمر.

وقالت اجهزة الاعلام اليمنية إن جهود مصر تهدف الى انهاء الخلاف سلميا واعادة الوضع الى ماكان عليه في جزيرة حنيش الكبرى اليمنية، وبما يعزز الامن والاستقرار في المنطقة.كما ابرزت ترحيب الفريق علي عبدالله صالح بالمبادرة المصرية التي وصفها بانها مساع خيرة واعرب عن امله في نجاحها مؤكدا ان مصر تحتل مكانة كبيرة لدى ابناء اليمن والامة العربية منوها بدورها المهم على الاصعدة الاقليمي والقومي والعالمي، ونشرت صحيفة الثورة اليمنية الرسمية في صفحتها الاولى تصريح اللواء عمر سليمان وزير شئون الرئاسة ومبعوث الرئيس حسني مبارك والذي ذكر الليلة الماضية انه موفد من قبل الرئيس مبارك لتاكيد حسن العلاقات بين البلدين ولبذل جميع الجهود الممكنة لاحتواء الخلاف القائم بين اليمن واريتريا.

وابرزت الصحيفة قول الوزير ان مصر على استعداد لبذل كل الجهود من اجل تقريب وجهات النظر بين اليمن واريتريا وبناء قاعدة لحل المشكلة بينهما وحسم الخلاف نهائيا.

كما ابرزت ما اكده المبعوث بشأن حرص الرئيس مبارك على وقف تصعيد الموقف في المنطقة وضرورة اعادة العلاقات بين صنعاء واسمرة الى سابق عهدها وان يسود السلام المنطقة.



عاصم حنفى

وقاحة إسرائيل

ولأن ريما .. لا يمكن ابداً ان ترجع عن عاداتها القديمة .. فقد قامت إسرائيل جهارا نهارا .. بالالتفاف خلف ظهر امتنا العربية .. واختارت اليمن الشقيق .. لتوجه إليه ضربة خاطفة .. لتثبت بالمدافع والطائرات انها العدو رقم واحد .. ومصدر الخطر الحقيقى على امتنا العربية .. وان كلامها عن السلام وحسن الجوار .. وتحسين العلاقات .. وتجاوز الحاجز النفسى .. ما هو إلا طنطنة وفض مجالس .. وحيلة جديدة من الحيل الصهيونية .. وانها لم تتخل عن احلامها القديمة .. بالسيطرة والهيمنة على دول المنطقة ..

وقوف إسرائيل إلى جانب إريتريا .. فى الاعتداء على اليمن الشقيق .. وانطلاق الطائرات والصواريخ من القواعد الإسرائيلية هناك .. يثبت انها لاتفوت فرصة واحدة للاعتداء والعدوان .. وان تحركاتها ليست عشوائية .. فهى تعرف من اين تؤكل الكتف بالضبط .. وقد اختارت البوابة الجنوبية لامتنا العربية .. بهدف السيطرة على الملاحة بالبحر الاحمر .. بما يعد عدوانا مباشرا على امن مصر وعمقها الاستراتيجى .. ولاتنسى إسرائيل ان مصر كانت لها اليد العليا فى باب المندب إبان حرب ١٩٧٣ .. فارادت بعدوانها الاخير .. ان تسحب البساط من تحت اقدام العرب .. لغرض فى نفس يعقوب .. وجميع خطط إسرائيل المستقبلية .. تؤكد انها تسعى لافتتاح قناة بديلة لقناة السويس .

والسيطرة على جزر البحر الاحمر .. هى الخطوة الاولى .. فى سبيل تحقيق الحلم القديم .

المريب فى الامر .. ان إسرائيل المعتدية .. هى ذاتها التى تشكو مر الشكوى - وكانها تعانى من الشيزوفرينيا - من رفض الشارع المصرى للتطبيع معها .. بحجة انه لا يغفر اخطاء الماضى .. ولا ينسى عدوان الامس .. ولا يريد ان يفتح صفحة جديدة معها .. وكانها تطالبنا بمكافاة لها على العدوان .. ان نضرب لها سلاما مربعا ..!!



روز اليوسف
القاهرة
٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

السفير اليمني: يمكننا حل مشكلة حنيش عسكريا

كتب حمدى الحسينى:

عصمت عبد المجيد

كلف د . عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية ، محمد محمود داودى ، مدير مكتب الجامعة فى اديس ابابا بإجراء اتصالات مع سالم احمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية لتوضيح موقف الجامعة بشأن الخلاف اليمنى الإريترى حول جزيرة حنيش بالبحر الأحمر بعد ان استغلت إريتريا موقف الجامعة المساند لليمن لتحويل النزاع إلى تنافس بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ، كما أجرى د . عبد المجيد عددا من الاتصالات بالدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة لتنسيق المواقف من اجل إيجاد حل سلمى للمشكلة خاصة أن استقرار مدخل البحر الأحمر اهم ركائز الأمن القومى العربى

واكد احمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة أن بلاده تؤجل طلب عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية وتفضل استرداد جزيرة حنيش بالطرق الدبلوماسية ، وفى إطار ثنائى لأن الحكومة الإريترية الحالية تتمتع بعلاقات طبيعية مع اليمن ، وكانت هناك جولات من المفاوضات على مستوى وزراء الداخلية والخارجية فى البلدين حتى منتصف الشهر الحالى ، وتم خلالها الاتفاق على تأجيل استئنافها مرة أخرى إلى نهاية شهر رمضان القادم بناء على اتفاق من الجانبين حيث لا توجد إلى الآن اتفاقية دولية لترسيم الحدود فى المياه الإقليمية بين اليمن وإريتريا .

واضاف : عرضت الموقف على الخارجية المصرية واوضحت لمصر ما يثبت ان جزيرة حنيش الكبرى ضمن الأراضى اليمنية ، وان بها نحو ٥٠٠ نسمة معظمهم يعمل بالصيد ، بالإضافة إلى حامية عسكرية صغيرة لأننا لم نتوقع أى عمل عسكرى من نظام اسياسى افورقى الذى ساعدناه طوال سنوات كفاحه من اجل التحرير ، والغريب انه كان يستخدم نفس الجزيرة كمخابىء يشن من خلالها هجمات على اثيوبيا طوال فترة استعمارها لبلاده ، حيث تبعد الجزيرة ٦٠ كم عن الشواطىء اليمنية ، فضلاً عن أن مساحتها ٧٠ كم ، ولم تطالب إريتريا بها من قبل ، ولا اثيوبيا التى كانت تعرف أن المقاتلين الإريتريين يستخدمونها كقاعدة لهم ، فكان بالأولى أن تستردها لطردهم ووقف هجماتهم ، ودليل على حسن النية اننا لم نزود الجزيرة بأية قوات عسكرية باستثناء حامية رمزية تؤكد سيادة اليمن عليها .

واشار السفير اليمنى فى القاهرة إلى ان اجهزة امنية وعسكرية عليا تقوم حاليا بدراسة الإشارات العبرية التى التقطتها اجهزة اللاسلكى اثناء المناوشات العسكرية للتأكد من مدى استعانة القوات الإريترية بزوارق ومعدات إسرائيلية حيث هناك علاقات عسكرية بين إريتريا وإسرائيل منذ عدة سنوات ، خاصة بعد علاج الرئيس اسياسى افورقى فى مستشفى « تل هاشومير » فى تل ابيب بعد نقله على طائرة عسكرية امريكية فى أواخر عام ١٩٩٢ قبل شهور من استقلال إريتريا . وإذا ثبت تورط إسرائيل فى الهجوم على الجزيرة سوف تتخذ اليمن الإجراءات اللازمة ■



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : القاهرية

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٥

صالح يرحب بالجهود المصرية لحل الأزمة

اريتريا تنفى اشتراك إسرائيل فى احتلال حنيش

نفى محمود على جروى سفير اريتريا باليمن صحة ما تردد مؤخرا من ان قوات اسرائيلية شاركت فى الهجوم الذى شنته القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية. ورفض السفير جروى التعقيب على قيام قوات اريترية بالهجوم على الجزيرة مؤخرا وقال ان من يعنيه الأمر بالنسبة لهذه المشكلة عليه الرجوع الى بيان الرئيس الاريترى اسياسى افورقى وكانت حكومة اريتريا قد اصدرت بيانا وزع بالفاكس على مكاتب المراسلين فى صنعاء لم يتضمن اية افكار محددة سوى ان المشكلة ليس من سبيل الى حلها الاعن طريق محكمة العدل الدولية. الى ذلك رحب الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بالجهود التى تبذلها مصر لحل الازمة بين بلاده واريتريا على اثر احتلال القوات الاريترية لجزيرة حنيش الكبرى. وقال الرئيس اليمنى ان اليمن مقتنعة بالحل السلمى وانه افضل وسيلة للخروج من هذا المازق. واضاف انه فى حالة فشل الحوار الثنائى فى حل الازمة فان اليمن ستعرض النزاع على محكمة العدل الدولية. اوضح الرئيس اليمنى ان بلاده سوف تطلب من الدكتور بطرس غالى الأمين العام للامم المتحدة خلال زيارته القادمة لليمن ازالة اثار العدوان الاريترى على جزيرة حنيش. وقال نحن لا نتمنى ان نلجأ الى أى حل غير الحل السلمى. وردا على سؤال حول وجود وساطات اخرى غير الوساطات المصرية والاثيوبية لحل النزاع قال الرئيس اليمنى انه لا توجد وساطات اخرى حتى الآن.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٦-١٢ ديسمبر ١٩٩٥

سيف (حنيش) فوق رقبة قناة السويس!

اوراق



يكتبها اليوم
احمد عز الدين

ان اسـرائيل التى تسعى جاهدة الى اعادة بناء مسرح الشرق الاوسط فى اطار دورها كقوة اقليمية كبرى لا تستطيع الا ان ترتكز على قاعدة واضحة فى مدخل البحر الأحمر الجنوبى، ليس ـ فقط ـ لانها ترى فى البحر الاحمر ما يصلها بشرق افريقيا وجنوب شرقى آسيا.

اسوا ما يمكن ان تصل اليه رؤيتنا لمسالة احتلال جزيرة(حنيش الكبري)، ان نسطحها فى مشهد جامد لصورة خلاف اريتيرى يمنى من اجل مغنم طاريء او نفوذ عاجل، او ثروة محتملة، عند فم البحر الاحمر.... لينتهى المطلوب عند حدود الوساطة الامريكية او التحكيم فى اطار توفيقى..

او ان نوسع مدى الرؤية قليلا فنرى ان المسالة يمكن ان تلقى بظلال ابعد واعمق على تخوم ما كان يسمى بالامن القومى العربي ـ والذى أصبح مجردنصب تذكارى ـ قد نلقى عليه الورود، او نذرف الدموع، ونحن فى طريق الشرق اوسطية الموعود وعالمه البازغ الجديد.

ان احتلال(حنيش) وايا كان وقود الحركة ودوافعها هو قضية مصرية حتى العظم ـ بل هى قضية تلخص جوهر الامن القومى المصرى وتحدياته المتجددة والمستجدة.

واذا بدانا بفرضة ان قوة اجنبية احتلت «حنيش» وحولت تخومها الممتدة تسعين كيلو مترا مربعا الى قاعدة وثوب وتهديد بطوبيو غرافيتها التى تتميز بانها تشكل اقصى ارتفاع طبيعى فوق مدخل البحر الاحمر (١٤٠٠ قدم) وبموقعها الحاكم المسيطر.. عند نقطة اختناق الشريان البحرى حد تحوله الى صمام يتحكم فى الدخول الى البحر الاحمر والخروج منه. فان ذلك يعنى بالنسبة لمصر استراتيجيا ما يلى:

اولا: تهديد امن قناة السويس تهديدا مباشرا وتحويل البحر الاحمر عند استخدام هذا التهديد الى زقاق مائى او انوب مائي مغلق من احد طرفيه. اى تعطيل قناة السويس واغلاقها. وبالتالى تعريض منظومة الامن القومى المصرى لتهديد عظيم، لانه يعنى ممارسة خنق استراتيجى لمصر. باستخدام نظرية الاقتراب غير المباشر.

إن امن قناة السويس التى تشكل عنق مصر جغرافيا واستراتيجيا. لا يقع فى قناة السويس ذاتها. واذا كانت خطوط دفاعه الاولى تقع شرقا بعد خط العريش ـ رأس محمد. فانها تقع جنوبا فى نصف دائرة صغيرة يسكن مركزها باب المندب اقصى الطرف الجنوبى للبحر الاحمر، بل ان ظلال هذا الخط الدفاعى الاستراتيجى المصرى تصل الى قلب الخليج العربى.

ثانيا: تمزيق فقرات تلك السلسلة الاستراتيجية المترابطة التى تربط البحر الابيض بالخليج العربى والمحيط الهادى عبر قناة السويس والبحر الاحمر والتى تشكل كتلة استراتيجية واحدة تتاثر مساراتها واطرافها المختلفة بدرجة حرارة وحداتها سواء تعلق الامر بالبحر الابيض ومشروعات حوضه الجديدة او بالخليج العربى والمحيط الهادي ومحاولات التعويم والتدويل.. وذلك يعنى ان هذه الفقرات جميعها ستقع تحت تهديد مباشر وهو تهديد يستطيع بعد خنق مصر، ان

يضغط على بطن الجزيرة العربية كلها، وان يشد قوس الخليج العربى المعلق بين يديه.

ان السيطرة على باب المندب تعني من بين ما تعنيه قطع الطرق البحرية الرئيسية فى العالم يستوى فى ذلك قارة اوروبا وجنوب آسيا وقارة استراليا.

ثالثا: لقد ظلت هذه المعانى كلها ودروسها حاضرة وحية فى العقل الوطنى المصرى.. وقليلون اولئك الذين يعرفون ان السيادة المصرية بدورها الاقليمى التاريخى امنت اسراتيجيتها في المنطقة بالوثوب عبر البحر الاحمر الي اريتيريا. وان العلم المصرى ظل يرفرف فوق ميناء (مصوع) وامتداداته البحرية اثنين وستين عاما كاملة (١٨٢٢ - ١٨٨٤) كاقليم ملحق بالدولة المصرية.

ولقد ظلت مصر تتحدث فى المحافل الدولية عن القرن الافريقى وحتى عام ١٩٥٦، بنبرة واضحة دون ان تسقط حق مصر التاريخى فى (مصوع) نفسها!

اما مسالة دور اسرائيل ودور اريتيريا فى ذلك فان الأمر يستحق مراجعة اكثر دقة:

١- ان اسرائيل التى تسعى جاهدة الى اعادة بناء مسرح الشرق الاوسط فى اطار دورها كقوة اقليمية كبرى لا تستطيع الا ان ترتكز على قاعدة واضحة فى مدخل البحر الاحمر الجنوبى، ليس - فقط - لانها ترى

فى البحر الاحمر ما يصلها بشرق افريقيا وجنوب شرقى آسيا.

ولا لان هذا المدخل هو الممر الوحيد لاتصال «ايلات» باعالى البحار، ولكن لان اسرائيل التى حولت بحريتها من اتجاه دفاعى الى اتجاه هجومى خالص، ولعبت طوال الوقت دورا فى خدمة استراتيجيات جميع القوى الكبرى الأجنبية فى البحر الاحمر (انجلترا ١٩٦٧ - فرنسا ١٩٧١ - امريكا ١٩٧٩) لاتزال تعانى، من عقدة اكتوبر ١٩٧٣عندما اغلقت البحرية المصرية باب المندب، وحبست بحريتها داخل انبوب مغلق. واذا كانت البحرية الاسرائيلية، مع اتساع رقعة البحر الأحمر، وطول الشواطىء العربية على جانبه لا تستطيع السيطرة الميدانية عليه، فان البديل هو التحكم فيه عن طريق مدخله الحاكم.

٢- سواء نشرت اسرائيل فى السابق مناظير معظمة واجهزة رصد وتصنت فوق تخوم هذه الجزيرة.. كما تقول اوراق الجامعة العربية - او لم تنشر وسواء سهلنا التفسير وقلنا انها مجرد قاعدة للتجسس، او رفعنا القيمة وقلنا انها موقع نموذجى لشحن مدخل البحر الاحمر باسلحة استراتيجية تطول الخليج العربى كله. وتفتح نيرانها فى الهضبة الايرانية. وسواء اختزلنا الموقعة فى موقع جديد لاجراء تجارب نووية تحت ساتر فان حجم المخاطر كبير ومستفز..

يفيد ان تاكيد ذلك كله تلك القيمة الاسطورية اليهودية التى حاول الاسرائيليون طوال الوقت، دق اوتادها فوق شعاب البحر الاحمر- فمملكة سليمان قد اتسعت لتشمل البحر الأحمر كما يقولون، ولاتفسير لزواجه من بلقيس «ملكة سبا» فى اليمن الا ان ذراعة قد طالتها. وفى عمقها الجزيرة العربية.

واسم «إيلات» الذى تستخدمه اسرائيل مقابل «العقبة» هو احد اوتار هذه الخيمة الاسطورية بل ان الاوراق الاسرائيلية لاتزال تطلق على خليج السويس المصرى اسم :«خليج سليمان»!!

٤- بالنسبة لاريتيريا ودورها ومغامرتها فإنه مشهد يبعث على التسلية حقا ان يحاول «اسياسى افورقى»- الذى رفض

اعتماد اللغة العربية فى التعليم هناك واعتبرها تهديدا للثقافة الوطنية- بالنيجريين الذين يقودهم وبنسبة امية تصل الى ٨٠٪ ومتوسط دخل فردى هو اقل الدخول لافقر الدول فى العالم كله ١٢٠ دولارا سنويا، وبثلاثة ملايين مواطن يعتمدون على بقايا المساعدات الدولية ان يؤلف هذا المشهد ويخرجه وهو يدق طبول السيادة الوطنية لتمرير جزيرة يمنية على مسافة ثلاثة وثلاثين ميلا بحريا من الشاطئ الاريتيرى. فاريتيريا ليست فى وضع يمكنها من مثل هذا الترف دون محركات خارجية ووقود وتمويل، بل وحضور اجنبى مباشر خصوصا وان «اسياسى» نفسه- والذى انتقد الموقفين المصرى والسعودي قبل استفتاء عام ١٩٩٢- قد تحدث مؤخرا عن «دور اريتيرى فاعل ومتميز فى الاستراتيجيات الدولية والاقليمية».

والحقيقة انه يصعب فصل هذا الدور عن التغير الغريب فى الموقف الامريكى من قضية استقلال اريتيريا وانفصالها عن اثيوبيا ويصعب تجريده عن خطة «هيرمان كوهين» لاعادة بناء القرن الافريقى كله.!!

باختصار شديد

هل تعود الآن الى سياسة قديمة جديدة اسمها «شرق السويس»؟! إلى خطة لأسر موقع مصر الاستراتيجى؟!

اظن ان المعطيات كلها تصوغ شيئا ما فى هذا الاتجاه واظن ان مصر تتفهم ذلك بعمق حتى وان بدا ان التحرك المصرى العلنى لايعكس مستوى الخطر وفهمه.

اعرف ان ارسال وفد مصرى الى هناك. ينطوى على رسالة معلنة للجميع بان الامر يعنى مصر بصميم امنها القومى... ومع احترامى لهذه المعانى ودلالاتها الصحيحة فإن الامر -فيما احسب- يتطلب اعلانا بالنوايا المصرية يتحرك بوضوح اكثر فى اطار رادع.. ذلك ان هذا السيف يطلب عنق مصر لاسواها!!



صالح يرحب بجهود مصر لحل أزمة «حنيش»

الارياني: الوساطة المصرية حققت ٧٠٪ من خطوات الحل السلمي

صنعاء - من كمال جاب الله : رحب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مجددا بالجهود التى تبذلها مصر لحل ازمة اليمن واريتريا التى نشبت بعد قيام اسمرة باحتلال جزر حنيش الكبرى بالبحر الاحمر. واكد الرئيس اليمنى ان الحل السلمى هو افضل وسيلة للخروج من هذا المأزق، مشيرا الى انه فى حالة فشل الحوار الثنائى فان اليمن ستعرض النزاع على محكمة العدل الدولية. فى الوقت نفسه اكد الدكتور عبدالكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن ان الوساطة المصرية والاثيوبية فى النزاع اسفرت عن تحقيق ٧٠٪ من الحل السلمى، وانه عندما تتم تلبية الشروط التى وضعتها اليمن ستستأنف المفاوضات الثنائية بين البلدين. وقال - فى حديث خاص «للاهرام» - ان بلاده لن تستدرج الى بؤر للنزاعات التى يطول امدها وبالتالى فان الوقت الزمنى لحسم النزاع مع اريتريا ليس مفتوحا بصورة مطلقة، موضحا ان الشارع اليمنى يغلى غضبا من التصرف الاريترى..



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــــــرام

التاريـخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

صالح يطالب الأمم المتحدة بإزالة آثار العدوان الإريتري ويأمل عدم اللجوء للحل العسكري لمشكلة «حنيش»

صنعاء ـ عدن ـ وكالات الانباء. اعلن الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ان بلاده سوف تطلب من الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة خلال زيارته القادمة لليمن إزالة اثار العدوان الاريترى على جزيرة حنيش.

واعرب عن امله فى اللجوء إلى اى حل غير الحل العسكري، وردا على سؤال حول وجود وساطات غير الوساطات المصرية، والاثيوبية لحل النزاع قال الرئيس اليمنى انه لا توجد، وساطات أخرى حتى الآن.

واشاد بالعلاقات اليمنية مع كل من مصر، والسعودية معربا عن امله فى ان تشهد العلاقات العربية فى العام المقبل تطورا، ونموا لما فيه مصلحة الامة العربية.

فى الوقت نفسه فسر مصدر سياسى يمنى موقف بلاده الذى اتسم بالتريث، وضبط النفس ازاء الاحتلال الاريترى لجزيرة حنيش اليمنية بأنه ليس تعبيرا عن ضعف او عجز بقدر كونه يمثل سياسة يمنية ثابتة فى مواجهة كل المشكلات الحدودية، وايمانا بمبدأ الحوار، وحل المشكلات الثنائية بالمفاوضات.

واكد المصدر ـ فى تصريحات صحفية ـ بعدن أن القوات اليمنية بمقدورها استعادة الجزيرة خلال ساعات، ونقل المعركة إلى قلب العاصمة الاريترية اسمرة، ولم يستبعد المصدر الذى لم تذكر اسمه «صحيفة ١٤ اكتوبر» اليمنية ان تلجأ اليمن إلى هذا الخيار الاخير فى حالة عدم استجابة اريتريا للمطالب اليمنية، والعربية، والدولية بالانسحاب من الجزيرة.

وفى المنامة تلقى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين رسالة من الرئيس اليمنى تتعلق بالتطورات الأخيرة، وقام بتسليمها عبد الوهاب احمد الانسى نائب رئيس الوزراء اليمنى الذى اطلع امير البحرين على أخر التطورات، ومساعى صنعاء لاستعادة الجزيرة بالطرق السلمية.

على عبد الله صالح

وقالت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين اكد لمبعوث الرئيس اليمنى موقف المنامة، والذى اعلنه مجلس الوزراء البحرينى فى اجتماعه امس الاول، والذى دعا إلى حل النزاع سلميا، ووجوب حل الخلافات الاقليمية بينهما بالطرق التفاوضية.

ومن ناحية أخرى نفى محمود على جروى سفير اريتريا فى صنعاء صحة ما تردد من ان قوات إسرائيلية شاركت فى الهجوم الذى شنته القوات الاريترية على جزيرة حنيش.

وكانت حكومة اريتريا قد وزعت بيانا على مكاتب الصحف، والمراسلين فى صنعاء لم يتضمن اية افكار محددة سوى ان المشكلة لا سبيل إلى حلها إلا عن طريق محكمة العدل الدولية، واتهم البيان من اسماهم بصناع المشاكل بأنهم وراء تطور الاحداث، ودق طبول الحرب معتبرا ان اللجوء إلى القوة يعد موقفا غير عادل، وحث البيان الاريترى السلطات اليمنية على عدم الاندفاع فى حل المشكلة، والبحث عن الحلول طويلة المدى لانهاء المشكلة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: عقيدتى القاهرية

التاريخ: ٢٦ / ١٢ / ١٩٩٥

مخطط تآمرى لإشعال الحرب بين اليمن واريتريا

مصر تحذر من الصراع فى مدخل البحر الأحمر

جاء النزاع الاخير بين اليمن وأريتريا حول الجزر بالبحر الاحمر ليلقى الضوء مجددا على أبعاد المخطط التآمرى الذى يحبكه اعداد الامة لابنائها من اجل ابقاء المنطقة فى صراع ابدى .. ولعل كافة التصريحات التى أدلى بها المسئولون فى اليمن

تؤكد ان اريتريا استخدمت زوارق اسرائيلية وكانت لغة الاتصال بين الجنود الاريتريين العبرية مما يؤكد ان اسرائيل ضالعة فى دفع اريتريا لتصعيد الأزمة واحتلال جزر حنيش اليمنية .. تعلن السيطرة عليها واستخدامها فى خدمة مصالحهم الموقف اليمنى

عادل ضيف

وكان الموقف اليمنى منذ بداية الازمة واضحا حيث اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح استعداد بلاده للحوار من اجل التوصل لحل سلمى. كما طالبت اليمن باطلاق سراح ٢٠٠ جندى يمنى وابعاد القوات الاريترية فى جزر حنيش كشرط للحوار. ولكن السؤال الذى يطرح نفسه هو لماذا تصعيد النزاع الان حول هذه الجزر ؟ والاجابة على ذلك هى اولا : ان اليمن خرج من ازمة الصراع الداخلى والذى ادى لنشوب حرب اهلية ولابد من ايجاد صراع جديد يستنزف طاقاته ـ ثانيا : ان من يسيطر على الجزر الواقعة فى مدخل البحر الاحمر يتحكم فى الملاحة كلها بتلك المنطقة. ثالثا: ان النزاع بين دولة عربية واخرى افريقية يؤدى الى تفتيت الصفوف العربية الافريقية ـ رابعا : ان الجزر المتنازع عليها يوجد بها بترول وكانت اليمن على وشك استغلاله . ولكن من اجل تفويت الفرصة على اعداء الامن سارعت مصر وبقية الدول العربية الى مناشدة الطرفين اليمنى والاريترى لانهاء الازمة سلميا بدلا من اللجوء للحرب التى ستدمر طاقات البلدين . وطالبت مصر بضبط النفس من أجل الوصول الى حل يرضى الطرفين ـ واعربت جامعة الدول العربية عن دعمها لليمن فى الدفاع عن حقها المشروع.

وعلى الصعيد الاسلامى اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى د حامد الغابد عن اسفه الشديد لنشوب القتال بين القوات اليمنية والاريترية فى جزيرة حنيش الكبرى بالبحر الاحمر التى اجتاحتها قوات اريترية واكد على ضرورة واهمية لجوء البلدين الى حل هذه الازمة عن طريق الحوار والوسائل السلمية فى اطار علاقات حسن الجوار كما تؤكد عليها قواعد القانون الدولى ودعا د الغابد الى عودة القوات المتحاربة الى المواقع التى كانت فيها قبل نشوب النزاع واحترام وقف القتال فورا لتجنيب البلدين ويلات الحرب والمحافظة على ابقاء منطقة البحر الاحمر الاستراتيجية بعيدا عن التوترات والتدخل الخارجى وجعلها منطقة سلام . واعرب عن الاستعداد التام لمنظمة المؤتمر الاسلامى لبذل مساعيها بين الدولتين اليمن واريتريا لانهاء هذه الازمة ـ كما دعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى المجتمع الدولى لبذل مساعيه الحميدة للمساعدة فى احلال السلام وعدم

تصعيد الازمة فى هذه المنطقة التى تضم واحدا من أهم المعابر المائية فى العالم.

الجهود الدولية

● وعلى صعيد الجهود الدولية يبذل د بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة جهودا مكثفة لاحتواء النزاع. وناشد الطرفين الالتزام بوقف اطلاق النار تمهيدا لبذل المساعى الحميدة لانهاء الازمة. ويتوقع المحللون السياسيون ان تسفر الجهود المبذولة حاليا عن تهدئة الاوضاع مؤقتا بين اليمن واريتريا ولكن ليس بشكل نهائى خاصة وان صنعاء متمسكة بموقفها الداعى الى استعادة جزيرة حنيش الكبرى من ايدى القوات الاريترية وعودة الاسرى من القوات اليمنية فى الوقت الذى تتمسك فيه اسمرة باحتلال القوات الاريترية للجزيرة التى هى ضمن عدة جزر متنازع عليها - بين البلدين.

● ويؤكد المحللون السياسيون ان اعداء الامة الذين يدفعون اريتريا لاثارة النزاع حاليا سيواصلون تصعيد الازمة لتصل الى الحرب التى تستنزف موارد المنطقة وتخلق توترا دائما بين كافه دول المنطقة يسمح لاسرائيل بارسال قوات وعتاد للمنطقة بما يحقق اهدافها ولعل استمرار النزاع يشكل خطرا ليس على اليمن واريتريا فقط ولكن على دول المنطقة باسرها وهو ماأكده عمرو موسى وزير الخارجية حيث اعلن ان النزاع بين البلدين يؤثر على امن المنطقة باكملها وانه يجب تفادى عدم توسيع الصراع حتى لايأخذ ابعادا عسكرية محذرا فى الوقت نفسه من انه لايمكن ضبط الامور اذا تصاعدت وتفرعت. وقال عمرو موسى ان موضوعات البحر الاحمر ليست بسيطة وان مصر لها وجهة نظر محددة تتمثل فى التسوية السريعة والسلمية للصراع.



جزيرة زقر

حنيش الصغرى

حنيش الكبرى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الخرطوم السودانية

التاريخ: ١ ٢ ديسمبر ١٩٩٥

مصر وأثيوبيا تقودان جهود تسوية الأزمة بين اليمن وإريتريا

تتواصل جهود الوساطة لإنهاء النزاع اليمني - الإريترى حول جزيرة حنيش. وفى اطار الوساطة الأثيوبية وصل إلى صنعاء امس الاول وزير الخارجية الأثيوبى سيوم ميسيفين.

وأوردت وكالة الانباء الأثيوبية ان ميسيفين صرح بان اثيوبيا ستبذل كل ما فى وسعها من اجل التوصل إلى تسوية سياسية سلمية للنزاع القائم بين اليمن واريتريا.

وتجىء زيارة وزير الخارجية الأثيوبى إلى صنعاء ضمن رحلة مكوكية قام بها مؤخرا انتقل فيها بين صنعاء وأسمراء حاملا فيها رسائل من رئيس الحكومة الأثيوبى مليس زناوى.

ولدى وصوله لصنعاء امس الأول اعرب وزير الخارجية الأثيوبى عن إيمانه العميق بوجود حل فى وقت عاجل جداً.

والتقى الوزير الأثيوبى بالرئيس اليمنى على عبد الله صالح الذى جدد خلال اللقاء ترحيبه بالمساعى التى تبذلها اثيوبيا ومصر لإنهاء النزاع بين بلاده وإريتريا.

وأكد الرئيس اليمنى على موقف بلاده الثابت الذى يدعو إلى التمسك بالحوار وسيلة لحل الخلافات دون اللجوء إلى القوة.

وقد وصل إلى صنعاء السبت الماضى اللواء عمر سليمان وزير شئون الرئاسة المصرى حاملا رسالة من الرئيس المصرى حسنى مبارك إلى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح.

وصرح اللواء عمر سليمان لدى وصوله إلى صنعاء بان مصر على استعداد لبذل كافة الجهود لاحتواء المشكلة بين اليمن واريتريا، مشيرا إلى حرص الرئيس مبارك على عدم تصعيد الموقف فى المنطقة.

المصدر: الأهـــرام
القاهرة
التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

نائب رئيس الوزراء اليمني لـ«الأهرام»

مصير جزيرة حنيش يتحدد في إطار القانون الدولي

صنعاء تدعو واشنطن للقيام بدور التحكيم.. والخرائط الأمريكية تثبت ملكية اليمن للجزر

عبد الكريم الارياني

رسالة صنعاء
كمال جاب الله

أعلن الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء، ووزير الخارجية اليمني ان جزيرة «حنيش الكبرى» سيتم اخلاؤها قريبا من الوجود الاريتري، وستعود الاوضاع إلى ما كانت عليه قبل إحتلالها في منتصف شهر ديسمبر الجاري، كما سيتحدد مصيرها في إطار القانون الدولي، واتفاقية قانون البحار، والوثائق التاريخية، والقانونية المتوافرة لدى الجانب اليمني.

واوضح الارياني ـ في حديث لـ «الأهرام» ان الوساطة المصرية، والاثيوبية في النزاع اسفرت عن تحقيق ٧٠٪ من الحل السلمي. وعندما يتم تلبية الشروط التي وضعتها اليمن ستستانف المفاوضات الثنائية بين البلدين، مؤكدا ان احد هذه الشروط ـ ويمثل ٤٠٪ من الشروط ـ وهو الافراج عن الاسرى اليمنيين بالجزيرة سيتم تنفيذه في غضون الساعات القليلة القادمة من خلال الصليب الاحمر، غير انه قال: «ان الخيار العسكري لابد من دراسة ابعاده السياسية، وإذا اضطرت اليمن للاخذ بهذا الخيار لتحرير الجزيرة فلابد من ان تكون ابعاده السياسية «محسوبة» بنفس الدقة التي ستحسب بها الأبعاد العسكرية». مؤكدا أن شئون السيادة لا يمكن التفريط فيها لاسباب سياسية.

واضاف وزير الخارجية اليمني ـ في اول حديث صحفي يدلي به منذ نشوب الأزمة مع اريتريا ـ ان بلاده لن تستدرج إلى بؤر أخرى للنزاعات التي يطول أمدها، وبالتالي فإن الوقت الزمني لحسم النزاع مع اريتريا، ولحسم مشكلة الحدود البحرية، والسيادة على الجزر ليس مفتوحا بصورة مطلقة، موضحا ان الشارع اليمني يغلي غضبا من التصرف الاريتري لانه جاء من صديق، وقريب، وهو ما جعله اكثر إيلاما.

ودعا رئيس الوزراء اليمني ووزير الخارجية إلى قيام الولايات المتحدة بدور «التحكيم» في الأزمة موضحا ان جميع الوثائق، والخرائط الامريكية تشير إلى ان جزر حنيش الكبرى، والصغرى، وزقر يمنية، وقال: «ان واشنطن اكدت رغبتها في عدم الانحياز إلى طرف ضد الآخر على الرغم مما تشير إليه وثائقها»!!

واكد الارياني انه إذا كان الهدف من التصرف الاريتري «الطائش» بغزو الجزيرة تغيير الاستراتيجية في البحر الاحمر التي تقوم على «المقدرة» العربية، او اعادة ترتيب الأوضاع في المنطقة ـ وهو ما لا استطيع ان اجزم به ـ فإن الوسيلة التي اتبعتها اريتريا «غير صائبة» والهدف ايضا كان «خاطئا».. وكشف عن ان اريتريا منذ إثارة الازمة كانت عيونها مفتوحة على اشياء ابعد من جزيرة حنيش الكبرى، ومنها طرح ملكية اليمن لـ ٦ جزر، وهي حنيش الكبرى، والصغرى، وزقر، وجبل الطير، والزبير، وابوعلي.

وقال انه عندما تم الاتفاق بين مصر، واليمن على استخدام جزيرة حنيش الكبرى في حرب اكتوبر لم تحتج اثيوبيا في ذلك الوقت باعتبار ان الجزيرة يمنية، وعندما قدمت اليمن تسهيلات للثوار الاريتريين للانطلاق من الجزيرة، قدمت تسهيلات لهم ـ ايضا ـ في جزر يمنية اخرى، مؤكدا ان الغزو الاريتري للجزيرة احدث هزة في العلاقات العربية ـ الاريترية، واثار اسئلة، وشكوكا وتوجسا لدى الجانب العربي، ومثل هذه الشكوك لم تكن قائمة من قبل، خاصة ان الغزو ـ في بعده الاستراتيجي ـ اظهر اطماعا لم تفصح عنها اية دولة في الساحل الغربي من البحر الاحمر إلا اريتريا، مما يستدعي وضع حسابات جديدة من جميع الدول المعنية بالبحر الاحمر، واليمن، على وجه الخصوص ـ بصرف النظر عن كيفية حسم النزاع الحالي.

واضاف الارياني أنه من المؤكد ان اريتريا ما كانت لتقوم بغزو الجزيرة ما لم تكن وراءها مساندات من جهات اجنبية أخرى مشيرا إلى انه حتى الآن لم تتبلور الجهات المساندة لاريتريا بشكل علني. واليمن لن تتعامل مع الموقف إنطلاقا من الشك بوجود قوى خفية وراء أسمرة، ولكننا لن تستطيع إسقاط ذلك من حساباتنا. قائلا: ان الاريتريين في «ورطة» الآن في مواجهة الاستنفار العربي، والدولي، وإذا لجأت اليمن إلى الخيار العسكري فلن تستطيع اريتريا مواجهته بمفردها، لأن القوى الخفية التي شجعتها تخلت عنها

٠٠٥٠٠٠٩٤



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: القاهرة

التاريخ: ديسمبر ١٩٩٥



نحارب أمننا القومي بأيدينا!

تدفع مصر وأمنها القومي.. ثمن حماقات حكومتها.. فقد تمادت الحكومة في التعاون وبناء المحاور.. وتقديم الدعم.. لعملاء وأصدقاء إسرائيل في جنوب السودان.. وفي الدول المجاورة للسودان.. فكانت النتيجة أن حق علينا المثل الشعبي «آخر خدمة الغز.. علقة»..

فقد أقامت الحكومة محاور مع نظم الحكم في أوغندا وإثيوبيا وإريتريا، ومتمردي جنوب السودان.. لمحاصرة السودان.. باعتبارها –إسرائيل– الخطر الرئيسي على مصر.. وكانت النتيجة أن تحركت إسرائيل لتضرب أمننا القومي في القرن الأفريقي.. وفي باب المندب.. في مقتل.

ولم يكن للنظام الإريتري.. الخارج من حرب أهلية طاحنة.. والذي يعاني شتى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.. أن تكون لديه القوة أو الفراغ.. للتفكير في توسع عسكري.. لاحتلال جزر يمنية في مدخل البحر الأحمر.. وكانت هذه النقطة قد تأكدت أهميتها الاستراتيجية لمصر في حرب أكتوبر.. حين تم استخدامها لإغلاق باب المندب أمام الملاحة الإسرائيلية..

وفي إطار الاستغفال الإسرائيلي.. للحكومة المصرية.. تحت شعار أن حرب أكتوبر هي آخر الحروب من وجهة نظر مصر فحسب.. تعمل إسرائيل وكان الحرب ستقوم غداً مع مصر.. ولم تنس مفاتيح ومداخل باب المندب.

وقد أكدت التقارير الصحفية.. وشبه الرسمية اليمنية.. أن الزوارق الإريترية المستخدمة في غزو جزيرة حنيش الكبرى.. هي زوارق إسرائيلية متقدمة.. هذا في الحد الأدنى.. أما في الحد الأقصى فتشير المعلومات إلى مشاركة عسكريين إسرائيليين بأنفسهم في الغزو.. انطلاقاً من قواعد عسكرية إسرائيلية في إريتريا.. حيث يوجد تحالف عسكري معلن بين أرتريا وإسرائيل.. يتضمن أيضاً التسليح والتدريب..

وخطفت إسرائيل الجزيرة تحت أعلام إريتريا.. ومع ذلك فإن حكامنا يدعون لضبط النفس.. وينكر وزير الخارجية المصري أنه انتقد إسرائيل بسبب ذلك.. أي أننا قررنا أن نتحمل هذه الضربة.. ونصمت.. في إطار الإذلال الذي تعانيه مصر أمام إسرائيل.

إن كارثة حنيش الكبرى.. دليل جديد.. على أن استمرار حكامنا في مواقعهم يمثل خسائر يومية لمصر.

٠٤٠٠٩٥

ولا مؤاخذة

فجاة، وبدون احم ولادستور، هب في خلقتنا كما «البابور» المكتوم، احد المتخلفين الذين قدر لهم الزمان الاغبر ان يوصفوا بانهم مفكرون سياسيون، ليستهجن بكل قرف ما الح إليه البعض من دور إسرائيلي شبه مؤكد وراء احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الأحمر.

ويامميت ندامة على الفكر واللى بيفكروه والسياسة واللى بيسوسوها.

وذلك المتخلف بلاشك ليس إلا واحداً من رابطة احباء إسرائيل، الذين وهبوا انفسهم للزود عن الصهاينة والدفاع عنهم، مهما كلفهم ذلك من تفريط وتبديد، وحتى لو ظهروا امامنا في ثوب الجهل والسذاجة، فكله في عشق إسرائيل يهون. ومحسوبكم وان كان لديه في هذا الموضوع بعض الافكار او المعلومات، فان حرصه بالدرجة الاولى على ذكرها، لاعلاقة له بهؤلاء المساكين الذين لا امل فيهم ولا رجاء، ولكن الهدف من وراء التذكير بهذه الافكار والمعلومات، هو وضع «النقط فوق الحروف، والمساهمة في اطار تنبيه الغافلين.

فعلاقة الصهاينة بالبحر الاحمر تبدا عملياً منذ احتلال ميناء ام الرشراش، الذى جعلوا اسمه ايلات، كما سبق وتنبهت مصر إلى اطماع اليهود في البحر الاحمر، وقد سبق وناشد اول امين عام للجامعة العربية عبدالرحمن عزام، الملك عبدالعزيز ال سعود، من اجل الموافقة على قيام مصر بوضع قواتها في جزيرتي تيران وصنافير على مدخل خليج العقبة، وكان ذلك عام ١٩٤٩، كذلك ايد كل العرب إغلاق مصر لممر تيران امام السفن الإسرائيلية، وفي سنة ١٩٧٠ نبهت عدن إلى زيادة البعثات العسكرية والمساعي الامريكية - الاثيوبية - الإسرائيلية لاقامة قواعد عسكرية امريكية في جزيرة دهلك بالقرب من ميناء مصوع، وناشدت الجامعة العربية دولها خلق وجود عربي مكثف على منافذ البحر الاحمر إلى الجنوب من عدن، والسعي لدى اثيوبيا لوقف التغلغل الإسرائيلي في البحر الاحمر، كذلك حاولت إسرائيل اقامة محطة رادار ولاسلكي على جزيرة حنيش الكبرى، وقبل اكثر من شهر بلغ التنسيق الإسرائيلي - الاريتري اعلى مستوياته، وزادت الزيارات لمسئولين صهاينة إلى اريتريا، وكان من المفترض ان يزور بيريز اسمرا في التاسع من الشهر الماضي، لكن الزيارة اجلت بسبب اغتيال رابين، وقبل ايام اعربت إسرائيل عن ارتياحها لاحتلال اريتريا لجزيرة حنيش، وكيف ان ذلك سيحد من تغلغل نفوذ الإرهاب السوداني، وقالت إسرائيل، انه لاعلاقة لها باحتلال اريتريا للجزيرة ولكن على الجميع ان يدرك الأهمية الحيوية لهذه الجزر التى تؤمن الملاحة في البحر الأحمر.

وبعد كل ذلك ياتي من يفرغ فاهه ببلاهة ويقول: ياجماعة ايه بس علاقة إسرائيل بالحكاية.

صحيح ايه علاقتها بالحكاية؟

عمرو ناصف



المصدر: الأهـــرام / القاهرية

التاريخ: ٢٢ أبريل ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

اتصالات مصرية - إثيوبية لحل النزاع بين اليمن وإريتريا على جزيرة «حنيش»

صنعاء - من كمال جاب الله:

صرح السفير عادل صبحى سفير مصر لدى صنعاء بأن اتصالات ستجرى على أعلى المستويات بين مصر واثيوبيا لوضع الصياغة المشتركة، والاجراءات العملية لتنفيذ خطة الاخلاء والمراقبة لجزيرة «حنيش الكبرى» من الوجود العسكرى الأريترى، وترتيبات وآلية تسوية النزاع اليمنى ـ الأريترى حول الجزيرة.

وأوضح السفير عادل صبحى فى حديث لمندوب «الأهرام» انه بالنظر للعلاقات الأخوية الوثيقة التى تربط مصر بكل من اليمن وأريتريا، فقد قبل الطرفان إسناد مسئوليات ومهام القيام بأعمال الاشراف والمراقبة لتنفيذ عملية اخلاء اريتريا للجزيرة الى الوسيطين المصرى والأثيوبى، وكذلك مراقبة الأوضاع فى المنطقة المحيطة بالجزيرة طوال فترة المفاوضات بين البلدين، والتحكيم اللاحق، وحتى تتم التسوية النهائية والمرضية للنزاع بين الجانبين.

وقال إن الطرفين اليمنى والأريترى قد تأكدا من أنهما لن يجدا «طرفا ثالثا» مقبولا لإسناد الثقة اليه والقيام بمهمة الية التنفيذ افضل من مصر بحكم ما تمتلكه من امكانيات وخبرات ومعرفة تامة بهذه المنطقة، بالاضافة الى كون مصر طرفا أقليميا وعربيا وافريقيا ودوليا مقبولا من كل الجهات.

وأوضح السفير المصرى فى صنعاء أن الوساطة المصرية مستمرة للتوصل الى حلول سلمية مقبولة للنزاع وتحقيق المصالح العربية



والدولية بتأمين سلامة الملاحة البحرية في البحر الأحمر، مؤكدا ان القيادة اليمنية وضعت ثقتها الكاملة في الوساطة المصرية باعتبار مصر طرفا معنيا بالأزمة، وثبات موقفها غير المنحاز بحكم علاقاتها الأخوية الوثيقة بكل من طرفي النزاع.

وقال عادل صبحي إن أهم نجاح حققته الوساطة المصرية هو نزع فتيل انفجار الأزمة عسكريا، وتحقيق الاتفاق الفعلي بين اليمن وإريتريا على مبدأ التسوية السلمية للأزمة، وقصر الوساطة على كل من مصر واثيوبيا، وتجنب الخيار العسكري، في الوقت نفسه فقد حمل الطرفان مصر واثيوبيا مسئولية القيام بمهام طرح الاقتراحات التي يمكن قبولها لدى الطرفين لعملية التسوية وآلياتها.

وتنحصر الخلافات بين اليمن واريتريا في الوقت الراهن - كما علم مندوب «الأهرام» - على النحو التالي: ادعاء اريتريا بالملكية والسيادة على كل من جزر حنيش الكبرى والصغرى وزقر، بينما يرى الجانب اليمني ضرورة وقف التفاوض عند حدود حنيش الكبرى المحتلة فقط، بالاضافة الى اختلاف الجانبين حول تحديد مفهوم اعادة الأوضاع الى سابق عهدها بالجزيرة.

وحتى الآن لم يتم الاتفاق ايضا على نوع الآلية - المصرية والأثيوبية - التي ستقوم بالاشراف والمراقبة لإخلاء الجزيرة، وهل ستكون الآلية عسكرية أم مدنية؟

على صعيد اخر علم مندوب «الأهرام» ان المدير الاقليمي للصليب الأحمر وصل الى أديس أبابا ومنها سيتوجه الى أسمرة لبحث الاجراءات التنفيذية لتسليم الأسرى اليمنيين بجزيرة «حنيش الكبرى»، في الوقت نفسه توجه إلى أديس ابابا أمس مبعوث يمني لتسليم رسالة الى السيد سالم أحمد سالم أمين عام منظمة الوحدة الافريقية توضح الموقف اليمني من النزاع وتوزيعها على جميع الدول الافريقية.

وفي الكويت تسلم الشيخ جابر الأحمد الصباح رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح حول تطورات النزاع مع اريتريا، وقام بنقل الرسالة محمد سالم باسندوه مستشار الرئيس اليمني.

وفي الوقت نفسه نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصادر دبلوماسية في صنعاء أن القوات اليمنية والاريترية تبادلت اطلاق النار مساء امس الاول قرب جزيرة زقر بالبحر الاحمر.

واوضحت المصادر ان زورقين اريتريين اقتربا من القوات اليمنية «بالجزيرة» والتي ردت بإطلاق نيران غزيرة على الزورقين مما ارغمهما على التراجع. ولم تشر المصادر الى وقوع ضحايا.

في غضون ذلك، ذكرت مصادر سياسية في صنعاء ان الحشود العسكرية اليمنية تواصلت حول الجزيرة المحتلة في مناطق الحديدة والمخا وجزيرتي حنيش الصغرى وزقر، فيما أكدت المصادر انه على الرغم من التفوق العسكري اليمني، الا ان القدرات البحرية الاريترية افضل، وكذلك طبيعة الأرض بالجزيرة وهي تسمح بحرب عصابات أتقنها الاريتريون وعرفوا دروبها بالجزيرة ابان حرب الاستقلال عن اثيوبيا، والأهم من ذلك كله هو ان اليمن لا يمكن أن تقدم على عمل عسكري بدون التأكد من كسب المعركة ١٠٠٪ لصالحه حرصا على مصداقية النظام أمام الرأي العام اليمني.



المصدر: الجمهورية
القاهرة

التاريخ: ٢٠ [illegible] ١٩٩٥

أفورقي يؤكد لمبارك .. تليفونيا :

أريتريا لم تقم بعمل عسكرى .. منذ يومين

أجرى الرئيس محمد حسني مبارك فى ساعة مبكرة من صباح أمس إتصالا هاتفيا مع الرئيس الاريترى أسياسى افورقي . وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأنه تم خلال الاتصال مناقشة آخر تطورات الجهود المبذولة من أجل احتواء الموقف بين اريتريا واليمن بالطرق السلمية .

أكد الرئيس الاريترى ، خلال الاتصال للرئيس مبارك ان بلاده قد أوقفت جميع العمليات العسكرية منذ بدء تلك الجهود ولم تقم بأى عمل عسكرى خلال اليومين الاخيرين . كما تعهد افورقى للرئيس مبارك باستمرار هذا الموقف من اريتريا والتزامها باتاحة كل الفرص من اجل التوصل إلى حل للأزمة .

وقال وزير الاعلام ان الرئيس مبارك كان قد تلقى أمس الأول إتصالا هاتفيا من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح أحاط خلاله الرئيس مبارك بآخر



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٢ [illegible] ١٩٩٥

تطورات الموقف في جزيرة حنيش موضوع الخلاف بين اليمن واريتريا .

ومن ناحية اخرى . ذكرت مصادر السفارة الاريترية في الرياض أن وفد الصليب الأحمر الدولي أكمل محادثاته في العاصمة أسمرة بشأن الافراج عن الأسرى اليمنيين لدى اريتريا . وقد توجه الوفد إلى صنعاء أمس لمناقشة اجراءات الافراج عن الأسرى . وقال متحدث باسم السفارة الاريترية انه يأمل أن يتم الإفراج عنهم خلال يومين .

وحثت الحكومة السعودية اليمن واريتريا أمس على التوصل إلى حل سلمي لنزاعهما على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر .

ونـدد بيان صدر عقب إجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي في الرياض باستخدام اريتريا القوة لاحتلال الجزيرة . ويعد هذا أول تصريح رسمي سعودي بهذا الشأن .

ومن ناحية أخرى . أكد عبدالوهاب العنسي نائب رئيس وزراء اليمن استعداد بلاده للتوصل إلى تسوية سلمية للنزاع مع اريتريا حول جزيرة حنيش ، إلا أنها غير مستعدة لاحالة القضية إلى محكمة العدل الدولية لأن اجراءات التفاوض فيها تستغرق وقتاً طويلا .

وقال ان الحكومة اليمنية لديها العديد من الوثائق والخرائط التي تثبت سيادتها على الجزيرة المتنازع عليها مع اريتريا وان هذه الوثائق تؤكد بدون شك حق اليمن في الجزيرة بعكس ماتدعى اريتريا .

ونفت وزارة الدفاع اليمنية الأنباء التي تناقلتها وسائل الاعلام بشأن إحالة عبدالملك السياني وزير الدفاع وعلي عليوه رئيس الأركان إلى التقاعد . وقالت ان هذه الأنباء مختلقة .



المحللون والخبراء يؤكدون «للدستور»:

اسرائيل وراء النزاع بين اليمن وإريتريا

تؤكد كل المؤشرات ان اسرائيل تقف وراء تفجير النزاع بين اليمن واريتريا على جزيرة «حنيش الكبرى» ومجموعة الجزر المحيطة بها.. فمن مصلحة العدو الاسرائيلى اشعال الخلافات فى المنطقة العربية لصرف انظار العرب والعالم عن التطورات فى المسيرة السلمية على المسارين السورى والفلسطينى.. كما اكدت جميع المصادر ووكالات الأنباء ان الزوارق التى استخدمتها اريتريا فى الهجوم على «حنيش اليمنية اسرائيلية الصنع.. والمعروف ان الرئيس الاريترى أسياس افورقى على علاقة وثيقة بالدولة اليهودية، وسبق له اجراء عملية جراحية دقيقة فى احد مستشفياتها.

وفى تصريحات خاصة «للدستور» قال الخبير والمفكر الاستراتيجى ووزير الحربية السابق أمين هويدى: إن ما وقع بين اريتريا واليمن حتى الآن ليس حربا بالمعنى الحقيقى، لأنها تجرى على اراض محدودة وليست شاملة، والبحر الاحمر تنتشر فيه مئات الجزر بعضها محدد الملكية والآخر متنازع عليه، ولكن جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى يمنيتان وهما ذات وضع استراتيجى بالغ الأهمية.

وبرزت هذه الأهمية عند اثارة قضية امن البحر الاحمر بعد حرب يونيو ١٩٦٧ حيث كانت مهملة، وازداد الاهتمام بعد حرب الاستنزاف، وحادث الباخرة «كورال سى» الاسرائيلية عندما قصفتها بعض الزوارق فى تلك المنطقة، ولهذا فاسرائيل تعطى لهذه الجزر اهمية كبيرة، وتعتقد أن تامينها جزء من الأمن الاسرائيلى.

وفى تحليل للدكتور حسن نافعة استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة يقول: انا اعتقد ان الاصابع الاسرائيلية واضحة جدا فى الازمة اليمنية - الاريترية، واريتريا دولة صغيرة جدا خارجة من حرب أهلية طويلة وممتدة مع اثيوبيا وكان من المفترض ان تصبح اريتريا عضوا فى جامعة الدول العربية، إلا ان تطورات الاوضاع الدولية والاقليمية حالت دون ذلك.

ولكن ليست لاريتريا مصلحة فى اثارة هذه القضية مالم تكن الاطراف الخارجية لها دور. وبصرف النظر عن الجذور التاريخية للخلافات حول السيادة على هذه الجزر إلا ان الاسلوب الذى تعاملت به اريتريا مع الازمة يدل على وجود اصابع اجنبية وفى تقديرى الشخصى، انه توجد مصلحة واضحة جدا لاسرائيل لاثارة الاضطراب فى هذه المنطقة الحيوية جدا.



وما يدفع اسرائيل الآن نوع من استعراض القوة رغبة منها فى تخويف دول الخليج وخصوصا تلك التى تمانع فى اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل او رفع المقاطعة الاقتصادية معها. بينما يرى اللواء طلعت مسلم ان الهجوم الاريترى كان مفاجئا لليمنيين، خاصة بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار بين الطرفين وقال إن الدفاع عن الجزيرة صعب خاصة بسبب عدم وجود انذار مبكر، كما ان الهجوم المضاد فى الجزر يكون صعبا للغاية ويحتاج الى قوات على درجة عالية من الاستعداد..

عاطف حلمى



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: ...... الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ [illegible] ١٩٩٧

اطلاق نار على جبل زقر ينذر باتساع المواجهة

اشتباك يمني - اريتري وصنعاء تلوح بالخيار العسكري

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:
□ القاهرة - من محمد علام:
□ جدة - «الحياة»:

■ دخل النزاع اليمني - الاريتري على جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر اليمنية مرحلة جديدة من التصعيد، على رغم بوادر ايجابية أوحت بها الوساطة الاثيوبية بين صنعاء وأسمرا. وتعرضت جزيرة جبل زقر في البحر الأحمر لاطلاق نار مصدره زورقان اريتريان حاولا الاقتراب من الجزيرة في وقت متقدم ليل الاثنين واكدت مصادر مطلعة في صنعاء ان الحامية اليمنية في جبل زقر تبادلت مع الزورقين اطلاق النار.

ولوحظ امس ان الصحف الرسمية الصادرة في صنعاء بدلت لهجتها ولوحت بان اليمن ليست عاجزة عن استعادة حنيش الكبرى بالقوة، اذا وصلت المساعي الديبلوماسية الى طريق مسدود. وحذرت الحكومة الاريترية من عواقب «التمادي في افشال المحاولات السلمية الرامية الى حل النزاع وترسيم الحدود البحرية بين اليمن واريتريا».

واجرى الرئيس المصري حسني مبارك امس اتصالاً هاتفياً بالرئيس الاريتري اسياس افورقي، وكان اتصل بنظيره اليمني الفريق علي عبدالله صالح لاحتواء النزاع على الجزر، وجمع الطرفين الى طاولة الحوار. وعلم ان افورقي «تعهد لمبارك التزام وقف كل العمليات العسكرية والافساح في المجال للجهود المبذولة من اجل حل الأزمة».

وكان مجلس الوزراء السعودي اعرب أول من أمس عن قلقه من «لجوء اريتريا الى استخدام القوة في حنيش التابعة للجمهورية اليمنية الأمر الذي ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى من الجانبين». ودعا اريتريا الى العمل سلماً لحل القضية. وقال الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء السعودي في الرياض ان «المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لا تؤيد استخدام القوة العسكرية لحل الخلافات، وتحبذ اللجوء الى العقل والمنطق والحوار البناء في معالجة مثل هذه الأمور لضمان الأمن والاستقرار لكل دول المنطقة وشعوبها وبما لا يهدد أمن الملاحة في البحر الأحمر».

واعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاريترية امس ان اسمرا اقترحت على الوسيط الاثيوبي وزير الخارجية



سيوم ميسيفين تشكيل هيئة مراقبين دوليين تراقب «انسحاباً متزامناً» للقوات الاريترية واليمنية من ارخبيل حنيش.

وقال المسؤول عن ادارة افريقيا في الخارجية الاريترية جيرما اسمروم لوكالة «فرانس برس» ان بلاده قدمت الاقتراح خلال لقاء عقد مساء الاثنين في اسمرا بين وزير الخارجية الاثيوبي والرئيس الاريتري. واضاف اسمروم: «نقترح مشاركة الولايات المتحدة وفرنسا واثيوبيا ومصر لانشاء جهاز دولي محايد يعمل على مراقبة الانسحاب ميدانياً».

وتابع ان «على اليمن الآن الرد على الاقتراح. ونريد ان تُحسم هذه القضية بطريقة سلمية بتحكيم من محكمة العدل الدولية في لاهاي وان ينحسب الجميع في انتظار ذلك».

وغادر ميسيفين اسمرا امس عائداً الى اديس ابابا بعد جولة ثانية من المساعي السلمية.

واوضح ديبلوماسي في السفارة الاثيوبية في اسمرا طلب عدم ذكر اسمه امس ان الاريتريين «يخشون اذا انسحبوا من جانب واحد الا يحذو اليمنيون حذوهم». واكد اسمروم مجدداً موافقة اريتريا على اطلاق الاسرى اليمنيين الـ ١٩٥ الذين احتجزوا بعد سيطرة القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) الجاري «بسرعة ومن دون شروط».

وذكر ان «اللجنة الدولية للصليب الاحمر تستطيع تولي امر الاسرى حالما تصبح مستعدة لذلك» مضيفاً ان المسالة «ليست سوى مسالة لوجستية ومسالة ايام».

واعتبر اسمروم ان وصول الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي الى اسمرا الأحد قد يسهل انشاء هيئة المراقبين الدوليين.

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية اليمنية في افتتاحيتها امس ان «اليمن تعاملت مع العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى بمسؤولية تجاه الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين». وتابعت ان اليمن «ليست من الدول العدوانية وعندما تتعامل مع العدوان الاريتري بالخيار السلمي فانها لن تقف مكتوفة اليدين حيال الدفاع عن اراضيها واسترداد الجزيرة بكل الوسائل الممكنة، خاصة اذا ركبت الحكومة الاريترية راسها وحاولت المراوغة والتشبث بموقفها وعدم اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل ١٥ كانون الأول الجاري».

واشارت الى ان «اليمن تجنبت رد الفعل الذي يتفق مع العدوان الاريتري لأن ذلك معناه اشعال حرب لا يعرف مدى نتائجها الا الله، وكانت اليمن قادرة على استرداد الجزيرة بالقوة ولم تفعل وفضلت تطويق النزاع ووضعت دول المنطقة وكل دول العالم امام مسؤولية اتخاذ المواقف الحازمة من العدوان الاريتري الذي يهدف الى اشعال الفتنة في المنطقة وجر البحر الأحمر نحو حروب وصراعات».

وخلصت الى ان «موقف اليمن الطارق ابواب الحلول السلمية ليس موقف العاجز عن مواجهة العدوان بالقوة».

وجاء بيان اصدرته امس المنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الانسان: «في الوقت الذي ندين العدوان الاريتري على مياه اليمن الاقليمية واغتصاب جزيرة حنيش الكبرى، نحذر من اي تصرفات أخرى سواء من الحكومة الاريترية او من اية أطراف دولية تسعى الى إيجاد بؤرة للتوتر في البحر الأحمر». وأكدت ان «مثل هذا السلوك سيحسب باعتباره مؤامرة يراد بها زعزعة الاستقرار والأمن الاقليمي والدولي، وتعطيل حركة الملاحة عبر مضيق باب المندب».

ولفت البيان الذي تلقته «الحياة» في عدن الى ان «الشعب والحكومة في اليمن سيكونان معنيين بالرد على العدوان، بما يستجيب الدفاع عن الوطن وسيادته (...) وعلى الاريتريين الذين تربطنا بهم علاقات جوار وصلات قربى ان يحذروا حكومتهم من الإيغال في وهم امتلاك ارا ض يمنية».

الى ذلك، جدد الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد تاكيده اهمية التوصل الى «حل وسط سلمي للنزاع» على الجزر، خلال لقائه امس وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله الذي صرح عقب اللقاء بان «اليمن تبدي كل استعداد ورغبة في حل سلمي يحفظ العلاقات» مع اريتريا. وأكد ان «ما يمنع عودة العلاقات الى سابق عهدها هو كيفية نزع فتيل التوتر» نافياً وجود وساطة عمانية بين صنعاء واسمرا، ومعرباً عن ثقته في ان الجهود التي يبذلها الرئيس مبارك ستؤدي الى اتفاق بين اليمن واريتريا لنزع فتيل التوتر في منطقة البحر الأحمر وباب المندب.



المصدر: الأهـــــــرام

القاهرة

التاريخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩٥

فى اتصال هاتفى بهدف احتواء التوتر بين اليمن وإريتريا

أفورقى تعهد لمبارك بإتاحة كل الفرص للحل السلمى

ترتيبات مصرية أثيوبية بموافقة إريتريا لإخلاء حنيش من القوات

استعرض الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الاريترى اسياسى افورقى فى اتصال هاتفى امس اخر تطورات الجهود المبذولة لاحتواء الموقف المتوتر بين اليمن وإريتريا بالطرق السلمية.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الرئيس مبارك اتصل هاتفيا بالرئيس افورقى فى ساعة مبكرة من صباح امس لمناقشة هذه التطورات، وان الرئيس الاريترى أكد خلال الاتصال ان بلاده قد أوقفت جميع العمليات العسكرية منذ بدء جهود محاولة احتواء الموقف، ولم تقم بأى عمل عسكرى خلال اليومين الأخيرين، وتعهد أفورقى بالحفاظ على هذا التوقف واستمرار التزام اريتريا باتاحة كل الفرص من أجل التوصل إلى حل للازمة. وكان الرئيس حسنى مبارك قد تلقى أمس الأول اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح أحاط خلاله الرئيس مبارك بآخر تطورات الموقف فى جزيرة حنيش موضوع الخلاف بين اليمن واريتريا.

ومما يذكر أن الرئيس مبارك كان قد بعث بعدة رسائل للطرفين منذ نشوب الخلاف، وأن مصر تقوم حاليا بجهود مكثفة من أجل احتواء الموقف والوصول إلى حل سلمى للخلاف، وأن هذه الجهود محل ترحيب كامل فى اليمن واريتريا.

وفى صنعاء، صرح السفير عادل صبحى سفير مصر لدى اليمن لمندوب «الأهرام»، كمال جاب الله بأن اتصالات ستجرى على أعلى مستوى خلال الساعات القليلة القادمة بين كل من مصر وإثيوبيا.. لوضع الصياغة المشتركة والإجراءات العملية لتقنين عملية إخلاء جزيرة «حنيش الكبرى» من الاحتلال الإريترى ومراقبة الأوضاع هناك، إضافة إلى الية ترتيبات التسوية لحل الخلافات حول الجزيرة.

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ١٩٩٥

يحيى المتوكل المبعوث الرئاسي اليمنى «للأهرام»:

العرب مطالبون بحماية مصالحهم فى منطقة باب المندب

اليمن يحتفظ بحقه فى استرداد جزيرة حنيش إذا فشلت جهود الوساطة

دمـــشق - من مـــراسل الاهرام -

كشف المبعوث اليمنى الى دمشق يحيى المتوكل عن ان حماية الجزر اليمنية تحتاج الى اسطول لايملكه اليـمن، وان العـرب مطالبون بحماية مصالحهم فى منطقة باب المندب، وان اليمن لم تتحدث رسميا عن دور اسرائيلي فى العدوان الاريترى لكنه تم استخدام السفن الاسرائيلية الصنع فيه، وانه بعد تعذر حل المشكلة الخاصة بالعدوان الاريترى على جزيرة حنيش الكبرى فى البحر الأحمر دخل اليمن فى مفاوضات مع الجانب الإريترى لكنها لم تسفر عن نتائج الأمر الذى قاد الى جهود الوساطة الإثيوبية حيث يجري التشاور حول امكان سحب القوات الاريترية، مشيرا الى انه اذا تعذر الحل بالوسائل السلمية فإن اليمن تحتفظ بحقها فى استردادها باى وسيلة.

وأكد المبعوث ، الذى سلم الرئيس السورى حافظ الأسد رسالة من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح وبحث معه النزاع اليمنى الإريترى. إن حماية الجزر اليمنية فى البحر الأحمر تحتاج الى اسطول بحرى ، لايملكه اليمن، الأمر الذى دفع صنعاء الى ارسال وفود الي كافة الدول العربية لوضعها امام مسئولياتها للحفاظ على المصالح الإستراتيجية العربية فى تلك المنطقة التي تضم ٢٦ جزيرة يمنية.



يحيى المتوكل

واكـد، فى حـديث مع «الأهرام» فى دمشق، ان الحربين اللتين خاضهما العرب عامى ٦٧ و ١٩٧٣ اثبتتا ان جزر البحر الأحمر تمثل سندا إستراتيجيا مهما للعرب، بالاضافة الى ان المستقبل يحمل إمكان العثور على ثروات معدنية وثروات اخرى فى تلك الجزر التى تمثل السيادة اليمنية عليها السيادة العربية فى تلك المنطقة.

وحول احتمالات تجدد المواجهات العسكرية بين اليمن وإريتريا فوق جزيرة «حنيش الكبرى» فى البحر الأحمر، قال : انه لايستطيع ان يستبعد أى شئ، لكن اليمن يضبط اعصابه على الرغم من ان الشارع اليمني يغلى. وأكد ان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح يصر على استنفاد كل الوسائل السلمية حرصا على حقن الدماء وصونا للعلاقات بين شعبين جارين. وأضاف انه على الرغم من ان الطرف الآخر لم يحرص على ذلك فإن اليمن حريصة عليه ، وإذا لم تنفع الوسائل السلمية فإن اليمن يحتفظ لنفسها بالحق فى الحفاظ على اراضيه باية وسيلة.

■ اليمن - اريتريا:

تغيير التوازن

فى الوقت الذى تجرى فيه اريتريا اتصالات مع منظمة الصليب الاحمر الدولية لتحديد اجراءات اعادة الاسرى اليمنيين المقدر عددهم بـ ١٩٥ عسكريا من رتب مختلفة، تجرى كل من مصر واثيوبيا والولايات المتحدة اتصالاتها المكثفة مع طرفى الازمة التى نسبت مؤخرا حول ارخبيل حنيش فى جنوب البحر الاحمر. وجوهر هذه الاتصالات يستند الى ضرورة احتواء هذا الصراع سلميا والابتعاد عن انتهاج السبل العسكرية، مع الاستعداد النظرى للقيام بوساطة اذا ما وافق الطرفان المعنيان. وتكشف هذه الاتصالات عن قناعات هذه الدول بان انفلات الاوضاع فى منطقة حساسة وهامة اقتصاديا واستراتيجيا من شانه ان يثير المتاعب للجميع دون استثناء.

وفى غمرة هذه الاتصالات يبدو كل من اليمن واريتريا مختلفان تماما على الطريقة التى يمكن من خلالها احتواء هذا الصراع سلميا. فاليمن صاحب الارض قانونيا وتاريخيا يصر على ان ماتعرض له هو «عدوان غادر» ، وان الاتجاه الى التفاوض بشان تحديد الحدود البحرية هو «مرحلة تالية بعد ان يتم الافراج عن الاسرى اليمنيين» واعادة الاوضاع التى كانت عليه قبل ١٥ ديسمبر ١٩٩٥ وازالة اثار العدوان». اما الجانب الاريترى فيطرح موقفا قوامه «ان قبول التحكيم هو المخرج المثالى على ان يكون هناك اخلاء كامل للجزر، وان يقوم وسيط دولى يتمتع بالامكانيات العالية بمراقبة الاوضاع فى المنطقة الى ان يتم الانتهاء من التحكيم، وان تشكل لجنة محايدة لتقصى الحقائق حول الاسباب التى ادت الى اندلاع الازمة».

ومجمل المقارنة بين الطرفين يكشف عن ان اللجوء الى الحل السلمى بمعنى التفاوض المباشر هو امر تكتنفه صعوبات عدة. فاليمن يصعب عليه قبول الطرح الاريترى بكامله، نظرا لما فيه من قبول بالعدوان والاعتداء على الارض، ولما سيثيره من ضغوط داخلية بدت مظاهرها الاولى فى عدد من المسيرات التى تطالب باللجوء الى القوة. كما ان اريتريا التى استطاعت ان تغير الامر الواقع فى الجزيرة يصعب عليها ان تتخلى طواعية عن هذا «الانجاز» العسكرى. فضلا عن ان تخليها عن هذا الوجود يعنى تخليها عن ورقة هامة من اوراق التفاوض. وهنا يبدو المازق التى يواجهه الطرفان، وكل الاطراف التى تسعى الى بلورة صيغة مقبولة لتهدئة الازمة، والخروج بها من عنق الزجاجة.

والواضح ان اصرار اريتريا على البقاء فى الجزيرة اليمنية يحقق لها اهدافا كبرى استراتيجية وامنية معا. واذا كانت الحكومة اليمنية قد صرحت للفصائل الاريترية اثناء المواجهة مع الحكم الاثيوبى استخدام هذه الجزر كنقاط انطلاق وتدريب وكقواعد بعيدة عن اعين القوات الاثيوبية، فان هذا يفسر جزئيا النجاح السريع فى احتلال الجزيرة من جانب، ويفسر ايضا الحرص على الاستمرار فيها لما يحققه من مزايا استراتيجية كبرى. ومما يلاحظ فى الخطاب الاريترى عدم الاشارة الى حقوق تاريخية او قانونية. وهو ما يكشف ان الدوافع الاريترية تحكمها اعتبارات توازن القوى، واستغلال حساسية المنطقة والمتاعب اليمنية الداخلية والحصول على مكاسب ارضية، وذلك على حساب كل العلاقات التاريخية والدعم السياسى والمعنوى الذى قدمه اليمن من قبل فى سبيل انجاح مشروع استقلال اريتريا ذاتها.□

د . حسن ابوطالب

٠١٠٦



المصدر: العالم اليوم
القاهرة

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

رغم رفضها اللجوء إلى القوة مع اريتريا

اليمن تعتزم تأديب «الإبن» الضال

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى:

وسط جهود عربية ودولية لاحتواء التصعيد العسكرى فى منطقة البحر الاحمر واصلت الدبلوماسية اليمنية نشاطها المكثف والتزمت باختيار اسلوب الحوار فى إزالة آثار الاعتداء الاريترى على جزيرة حنيش الكبرى تجاوباً منها لدعوة العديد من الأشقاء والاصدقاء بتجنب القيام بأى عمل من شأنه تعريض الأمن والاستقرار فى هذه المنطقة الحيوية للخطر.

وفى هذا السياق وجدت الدبلوماسية اليمنية أن تطورات الموقف فى المنطقة باتت تهم مصالح الامن القومى العربى ومجال اهتمام المجتمع الدولى وحصلت صنعاء على دعم الدول الكبرى والتى ساندت موقف اليمن الثابت فى رفض مبدأ اللجوء الى القوة والتمسك بالحوار لحل الخلافات الإقليمية وبما يكفل اعادة جزيرة حنيش المحتلة الى ما كانت عليه قبل 15 ديسمبر الحالى.

وبالرغم من أن الجهود الدبلوماسية بين صنعاء وأسمرة تشق طريقها من خلال عدة وساطات والتى برز منها حتى الآن الوساطة الأثيوبية والمصرية فإن الحكومة اليمنية تجد نفسها وسط ضغط شعبى وسياسى كبير يطالبها بعدم الدخول فى متاهات المناورات السياسية الأريترية والتى سبق وإن قبلت بالحوار الثنائى لترسيم الحدود البحرية بين البلدين لتضع كل الاتفاقات على فوهة البارود واحتلال الجزيرة اليمنية.

ويقول مصادر مطلعة ان المبادرة الاثيوبية نجحت حتى الان باقناع قادة اريتريا بالإفراج عن نحو 200 أسير يمنى لكنها لم تنجح في إقناعهم باخلاء جزيرة حنيش الكبرى من القوات الاريترية والذى تطالب به الحكومة اليمنية قبل أى إجراءات يتم اتخاذها نحو التحكيم الدولى.

وترى المصادر ذاتها أن الموقف الاريترى الراهن يستهدف استغلال الموقف العسكرى لقطع طريق التفاوض الثنائى المباشر وهذا يعنى رفض أسمرة للحوار الدبلوماسى والوساطات الإقليمية مما يصعد العلاقات اليمنية الاريترية نحو مزيد من التوتر والصدام المباشر.

ويرى المراقبون الدبلوماسيون هنا أن مجمل التطورات واللقاءات غير المباشرة بين قادة البلدين تشير الى أن جهود الوساطات قد تبوء بالفشل لاعتبارات مختلفة منها أن تطويق الأزمة لن يتم اذا ما استجاب الموقف الاريترى للنداءات الدولية الداعية الى الحفاظ على مستقبل الأمن والاستقرار فى منطقة البحر الأحمر بإعادة الأمور الى ما كانت عليه قبل الاحتلال الاريترى لجزيرة حنيش.

وترى مصادر عسكرية وسياسية أنه فى حالة اختيار صنعاء خيار الحسم العسكرى فإن ذلك سيكون ضرورة سيادية لاغبار عليها وسيكسب الرئيس اليمنى على عبدالله صالح شرعية اضافية وشعبية جديدة لحزبه الحاكم المؤتمر الشعبى العام، وفيما التفت جميع الأحزاب اليمنية الى جانب هذا الخيار فإن حزب التجمع اليمنى للاصلاح الشريك الثانى فى الائتلاف اليمنى يذهب عبر خطباء المساجد الى أبعد من ذلك.

ويقول خطباء حزب الاصلاح أن المعركة مع اريتريا لم تعد مجرد رد على احتلاله لجزيرة يمنية ولكنها أصبحت عقائدية بعد أن برز قادة أسمرة فى موقف الابن الضال الذى ينكر جميل جهاد اليمنيين الى جانب الشعب الاريترى وهو يعبىء الشارع الآن ضد إخوانه فى السودان واليمن وهذا كفر وزندقة ينبغى وقفه.

ويفسر حزب الاصلاح الموقف الاريترى بانه تابع لإسرائيل فقد قال عبد الوهاب الأنسى الأمين العام المساعد لهذا الحزب أن العلاقة بين أريتريا واسرائيل اتضحت قبل استقلال أسمرة حيث بدأت مع الرئيس اسياسى أفورقى كما اتضحت بتصريح وزير الصحة الأسرائيلى الأخير الذى اشار فيه الى العلاقات التى تربط بلاده باريتريا ووصفها بانها دولة صديقة ومهمة لإسرائيل.

أما الصحف الرسمية فنشرت مقولة مشهورة القاها فى دمشق أحد قادة الجبهات الاريترية عام 1978 وهو عثمان صالح سبى حيث يعترف بها وفى وضوح ملكية جزيرة حنيش الكبرى لليمن وقال إن الثورة الاريترية تواجه صعوبات كبيرة حينما تخرج قوات الثورة من الاراضى الاريترية.. وهناك لا يجدون مأوى إلا لدى الأخوة اليمنيين فى الجزر القريبة منا فى البحر الاحمر وأهمها جزيرة حنيش الكبرى «ففى هذه الجزر يجد الثوار منفذاً يتمكنون من خلاله مواصلة النضال.

مصدر سياسى يمنى معارض وصف تصرف الرئيس أفورقى بانه هروب الى الخلف، فهو يعتقد أن احتلاله لجزيرة حنيش سيؤمن سقوط نظامه أو على الاقل سيقلل من هجمات معارضيه فى الداخل أو من تسرب عناصر الجهاد الإسلامى من الخرطوم.

وأضاف أن قادة أسمرة عندما جاءوا الى صنعاء لعقد اتفاقية أمنية بين البلدين تحرجوا من طرح تسرب الإرهاب عبر البحر الأحمر الى أريتريا خاصة وأن حزب التجمع اليمنى للاصلاح المقرب من الخرطوم هو الشريك الثانى فى الحكومة اليمنية وحينها اقتصرت الاتفاقية على مجالات مكافحة المخدرات وتنظيم الصيد وتبادل الافراج عن صيادين احتجزوا فى سواحل البلدين لكن تلك الاتفاقية انهارت قبل أقل من شهرين بعد توقيعها، وأراد الرئيس أفورقى أن ينفذ الاتفاقية بطريقة أخرى.

وتبقى المسألة الخطيرة فى الاعتداء الاريترى على السيادة اليمنية ممثلة بالتصعيد العسكرى المحتمل وقوعه بحسب كل المعطيات الراهنة وإذا ما حصل هذا الخيار فإن اليمن لا يهمها التضحية فى سبيل اعادة السيادة على جزرها وحمايتها من الاطماع الأجنبية أما العلاقات بين الشعبين اليمنى والاريترى ستبقى معمدة بدماء الشعبين الجارين.. فهل ستقوم أسمرة باعادة الامور الى ما كانت عليه قبل احتلال حنيش الكبرى ليكون الحوار هو القاعدة للبحث عن حل لترسيم الحدود البحرية خدمة للأمن والاستقرار فى البحر الأحمر؟!



المصدر : الأخبار
القاهرة

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

اليمن تهدد باللجوء للسلاح لاستعادة جزيرة حنيش من القوات الاريترية

خطة اثيوبية من ثلاث نقاط لانهاء النزاع سلميا

صنعاء ـ وكالات الانباء :

اشارت الصحف اليمنية امس الى ان اليمن قد يلجأ الى القوة لاستعادة جزيرة حنيش الكبرى فى البحر الاحمر من ايدى القوات الاريترية التى احتلتها فى ١٨ ديسمبر الحالى .

وقالت صحيفة الثورة ان انتهاج اليمن للطرق السلمية لايعنى انه سيقف مكتوف الايدى فى الدفاع عن اراضيه واسترداد الجزيرة بكل الوسائل الممكنة خصوصا اذا حاولت الحكومة الاريترية المراوغة والتشبث بموقفها بعدم اعادة الاوضاع الى ماكانت عليه .

من ناحية اخرى اعلنت الاذاعة الاريترية ان الوسيط الاثيوبى فى النزاع القائم بين اريتريا واليمن غادر اسمرة صباح امس بعد زيارة استمرت بضع ساعات ..

وذكر مسئول بوزارة الخارجية ان وزير الخارجية الاثيوبى سيوم مسفين شارك فور وصوله مساء الاثنين فى اجتماع مع السلطات العليا الاريترية دون ان يذكر تفاصيل اخرى ..

وكان مسفين قد زار العاصمة اليمنية يوم الاحد بعد قيامه فى الاسبوع الماضى بزيارة مكوكية بين صنعاء واسمرة .. وكان قد اعلن انه يتوقع التوصل الى تسوية سريعة للنزاع بين ارتيريا واليمن .

وقالت الصحف اليمنية ان اثيوبيا اقترحت على الطرفين خطة من ثلاث نقاط تشمل اطلاق سراح ١٩٥ اسيرا يمنيا وقعوا فى الاسر عند استيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى وانسحاب قوات البلدين من الجزر واللجوء الى محكمة العدل الدولية فى لاهاى .

وكان الزعيم الاريترى اسياسى افروقى قد اعلن مرارا ان بلاده تعتزم تسليم الاسرى اليمنيين دون شرط الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعد ان وصل مبعوثها الى اسمرة يوم السبت الماضى .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان المحادثات لاتزال متعثرة حول مسألة انسحاب قوات البلدين فى وقت واحد ..

وقد ارسل اليمن تعزيزات واسلحة ثقيلة الى الجزر الاخرى فى البحر الاحمر ..



جهود مصرية وأفريقية مكثفة لإنهاء النزاع بين اليمن واريتريا

الإفراج عن ١٩٨ أسيرا يمنيا.. و صنعاء تهدد باللجوء للقوة فى حالة فشل الجهود السلمية

العواصم العربية - وكالات الأنباء: استمرت امس الجهود العربية والافريقية للتوصل لحل سلمي للنزاع بين اليمن واريتريا اجري الرئيس حسني مبارك اتصالا هاتفيا مع الرئيس الاريتري اسياسيا، فورقي لبحث تطورات النزاع علي جزر حنيش في البحر الاحمر اكد افورقي لمبارك ان بلاده اوقفت جميع العمليات العسكرية في جزيرة حنيش الكبري، ووعد بانتهاز اي فرصة للتوصل لتسوية سلمية للازمة كانت مصر قد ارسلت مبعوثين الي اليمن واريتريا لايجاد حل للنزاع القائم بين البلدين.

وقد توجه سيوم مسفين وزير خارجية اثيوبيا للمرة الثانية للعاصمة الاريترية اسمرة لمواصلة جهود الوساطة بشان النزاع علي جزر حنيش، تهدف الزيارة الثانية لاطلاع المسئولين الاريتريين علي تطورات جهود اديس ابابا لحل النزاع خاصة بعد اجتماع (مسفين) مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، كانت الحكومة الاثيوبية قد عرضت وساطتها لانهاء النزاع الاسبوع الماضي ورفضت صنعاء بدء اي حوار قبل انسحاب قوات اريتريا من جزيرة حنيش الكبري والافراج عن الاسري اليمنيين. في الوقت نفسه وصل امس الي اسمرة مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر لانهاء اجراءات الافراج عن ٩٥ اسيرا يمنياً تحتجزهم اريتريا منذ استيلائها علي جزيرة حنيش الكبري، اكدت مصادر يمنية ان الوساطة الاثيوبية نجحت في اقناع اريتريا بالافراج عن الاسري، كانت اثيوبيا قد دعت ايضاً الي اخلاء جزر البحر الاحمر من قوات البلدين واللجوء الي محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقد اعلنت اليمن امس انها تمتلك الوثائق والخرائط التي تؤكد سيادتها علي جزر حنيش اكد عبد الوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء اليمني تأييد بلاده لايجاد حل سلمي للنزاع واشار الي امكانية بدء المباحثات بعد اخلاء جزيرة حنيش الكبري وتقديم اعتذار من اريتريا، اوضح الانسي ان النزاع نشب بعد ان طالبت اسمرة صنعاء في نوفمبر الماضي باخلاء جزيرة حنيش قبل ان تبدأ اليمن في مشروع استثماري سياحي اوائل عام ١٩٩٦، وقد اتفق الجانبان علي تأجيل المباحثات بشأن النزاع حول جزر حنيش الي مابعد انتهاء شهر رمضان الا ان اريتريا هاجمت جزيرة حنيش الكبري ونجحت في الاستيلاء عليها من. جهة اخري اعرب امس مجلس الوزراء السعودي عن قلقه البالغ للجوء اريتريا لاستخدام القوة في جزر حنيش التابعة لليمن، دعا الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي اريتريا الي ضرورة العمل علي حل النزاع سلمياً مؤكداً ان الحوار يضمن الامن والاستقرار لكافة دول شعوب المنطقة بما لايهدد الملاحة البحرية في البحر الاحمر، اكد ولي العهد السعودي ان بلاده لاتؤيد استخدام القوة العسكرية لحل الخلافات، كانت الصحف اليمنية قد هددت بلجوء صنعاء الي القوة لاستعادة جزيرة حنيش في البحر الاحمر، اشارت صحيفة الثورة إلى ان لجوء اليمن للطرق السلمية لايعني انها لن تحاول استرداد الجزيرة بجميع الوسائل الممكنة اكدت صحيفة الجمهورية ان اليمن يحاول احتواء النزاع وعدم اللجوء الي عمل يهدد الامن والسلام في منطقة البحر الاحمر، وقد وصل امس الي الخرطوم عبد الوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء اليمني حاملاً رسالة من الرئيس اليمني الي نظيره السوداني عمر البشير بشأن النزاع مع اريتريا تناولت الرسالة تطورات الوضع عقب اعتداء اريتريا علي جزيرة حنيش الكبري اشاد الانسي بموقف الخرطوم التي ادانت استيلاء اريتريا علي جزيرة حنيش.



المصدر : الأخبار
القاهرة
التاريخ : ٢٢ ... ١٩٩٥

● شئون عربية : أسامة عجاج

حقيقة الأزمة اليمنية الأريترية حول «جزر حنيش»

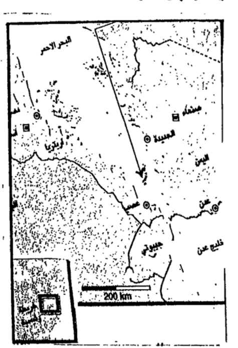
اندلعت الأزمة بين اليمن واريتريا ، ووصلت إلى حد استخدام السلاح بصورة مفاجئة وغير متوقعة لأطراف عديدة ، عربية واقليمية ودولية ، حتى لليمن نفسه احد طرفي النزاع ، فالأحداث بدأت منذ ١١ نوفمبر الماضي ، عندما مر زورق اريتري مسلح على اطراف الجزيرة ، ووجه إنذارا لليمنيين المقيمين في الجزيرة وحاميتها بضرورة اخلائها ، وكان هذا الاجراء مثار استغراب إلا أن الرئيسين على عبد الله صالح والاريتري اسياسي افورقي اتفقا على احتوائه ، وعلى عقد اجتماعين في صنعاء واسمرة ، وعقد الاجتماع الأول في صنعاء في ٢٢ نوفمبر ، وفي اسمرة في ٧ ديسمبر بين وزيري الخارجية والداخلية لكلا البلدين لمعالجة النزاع الحدودي البحري بين البلدين .

وفي الاجتماعات كما ذكر مسئول يمني مطلع ، كانت صنعاء حريصة كل الحرص على معالجة الموضوع ، وعرض تصورها لذلك في التفاوض الثنائي لحل النزاع الحدودي البحري بين البلدين ، وفي حالة عدم التوصل إلى نتيجة ، فيمكن عرض القضية على التحكيم أو على محكمة العدل الدولية . واعتقدت صنعاء أن الأمور بهذه الصورة تسير في إطارها السلمي والهادىء ، خاصة لما يربط البلدين من علاقات قوية ومتينة والصلات المباشرة بين القيادتين السياسية والحكومية في كلا البلدين .

وكانت المفاجأة انه بعد أسبوع واحد من زيارة الوفد اليمني برئاسة الدكتور عبد الكريم الارياني إلى اسمرة يحدث عدوان مسلح على جزيرة حنيش الكبرى ، مما أثار استغراب الجانب اليمني في لجوء الحكومة الاريترية إلى هذا التصرف الذي يخرج عن حدود ما تم الاتفاق عليه ، وهو معاودة واستئناف المفاوضات أواخر شهر فبراير بعد عطلة عيد الفطر المبارك كما أنه لم يكن هناك مقدمات في العلاقات اليمنية الاريترية ، تدفع إلى مثل هذا التصعيد المفاجيء من جانب السلطات الاريترية ، ومع ذلك تم التوصل بين الطرفين حرصا على تجنيب المنطقة والمواطنين اي اضرار وحتى لا تؤثر تلك الاجراءات على حركة الملاحة الدولية في جنوب البحر الأحمر .

وتم الاتفاق مؤخرا على وقف إطلاق النار ، عن طريق لجنة من الطرفين للتثبت من هذا الاجراء ، ويدعو اليمن إلى ضرورة إخلاء الجانب الاريتري الجزيرة من القوات العسكرية ، وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل ذلك العدوان ، وإعادة الأسرى من اليمنيين المدنيين وأفراد الحامية والعودة إلى مائدة التفاوض لحل النزاع الحدودي البحري ، وتقدر مصادر يمنية أن عدد اليمنيين وصل إلى ٤٠٠ شخص ما بين مدني وأفراد الحامية ، وتؤكد انه لو كان اليمن يعلم بالنية المبيتة لهذا العدوان الاريتري لكان اتخذ من الترتيبات ما يوقف تلك القرصنة .

وتعد جزيرة حنيش الكبرى والصغرى ومجموعة الجزر البركانية الأخرى الواقعة في جنوب البحر الأحمر ، ذات أهمية استراتيجية ، لقربها الشديد من باب المندب وإشرافها المباشر على خطوط الملاحة في البحر الأحمر ، وتبلغ مساحة جزيرة حنيش الكبرى ٧٠ كيلو مترا ، وتبعد عن الساحل اليمني ٦٠ كيلو ، وتقع غرب الساحل اليمني المقابل ، وهي جزء من لواء صنعاء ، وشهد التاريخ الحديث للجزيرة اعتبارا من القرن ١٦ صراعا حادا ، نظرا لأهميتها الاستراتيجية ، حيث حاول البرتغاليون والفرنسيون احتلالها ، واحتلها الانجليزي عام ١٧٩٩ لاغلاق البحر الأحمر من الجنوب في وجه نابليون ، وأخلوها عام ١٩٠١ لانتشار الأمراض بين القوات البريطانية ، وسوء المناخ ، وزادت



● خريطة توضح بالسهم موقع جزر حنيش الكبرى ..

اهمية الجزر بعد حفر قناة السويس ، وقد استخدمت كنقطة استراتيجية مهمة فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ عندما نجحت البحرية المصرية بالتنسيق مع اليمن فى فرض حصار على الملاحة الاسرائيلية ، ومنعها من العبور من باب المندب مما ادى إلى شل حركة الملاحة ومنع وصول السفن إلى إيلات لمدة شهرين .

وتؤكد مصادر يمنية أن صنعاء عرضت فى بداية استقلال اريتريا رغبتها فى ترسيم الحدود البحرية ، فلم ترد اسمرة ، واعتقدت صنعاء أن الأمر يتعلق بانشغال الاريتريين بصعوبات قيام الدولة ، كما أن اثيوبيا نفسها والتى كانت تسيطر على اريتريا وتعتبرها جزءا من اثيوبيا لم تعترض فى يوم من الأيام . ولم يكن لها إدعاءات فى الجزيرة وإلا لكانت تحفظت على التعاون المصرى اليمنى فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، والذى استخدم الجزيرة فى إغلاق باب المندب . كما سمحت اليمن للاريتريين خاصة لميلشيات حزب الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا والتى كان يراسها اسياسى افورقى فى التحرك والانطلاق من هذه الجزيرة وغيرها كنوع من الدعم والتامين للجبهة من اليمن .

وقد حاولت اريتريا تحويل النزاع ، على انه صراع عربى افريقى حيث قام الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم بالرد بعنف على بيان الجامعة العربية الذى اعرب عن أسفه تجاه هذه التطورات التى تتنافى مع علاقات حسن الجوار ولا تتفق مع مذكرة التفاهم التى تضمنت حرص اليمن على الحوار والتفاوض حول الحدود البحرية ، ودعت الأمانة العامة إلى إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه وعدم تعريض منطقة البحر الأحمر إلى توترات لا داعى لها وتهيئة الأجواء المناسبة لمواصلة الحوار بين البلدين ، واليمن كما أشارت مصادر مطلعة أسفت لمحاولة تصوير الأزمة على أنها صراع عربى افريقى ، لأن اليمن نفسها لها علاقات متميزة للغاية مع الدول الأفريقية عموما . وبين اليمن ودول القرن الأفريقى خصوصا مع اريتريا قبل أن تقدم على هذا العمل الذى أساء للروح التى تميزت بها العلاقات .

وقد دخلت الأمم المتحدة على خط محاولة التوصل إلى حل ، بعد الاعلان عن زيارة سيقوم بها الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة لليمن واسمرة لمحاولة إيجاد حل لهذه الأزمة ، خاصة مع ادراك الجميع لخطورتها ، لأن تأثيراتها لن تنحصر فى البلدين اليمن واريتريا ، ولكن لها تداعيات خطيرة على الملاحة الدولية فى جنوب البحر الأحمر ، وتحاول عواصم عديدة معرفة الأسباب التى دعت اريتريا للتصعيد ، ورغم عدم وجود ادلة واضحة وثابتة ، فهناك من يشير إلى إمكانية وجود أصابع إسرائيلية حركت الوضع فى المنطقة ، خاصة أن إسرائيل لم تنس إطلاقا ما حدث لها فى اكتوبر ١٩٧٣ . وسعت منذ ذلك التاريخ إلى أن يكون لها وجود فى منطقة جنوب البحر الأحمر ، والقرن الأفريقى ، وذكرت معلومات عن اتفاقيات عقدت بين تل أبيب ، والنظام الاثيوبى السابق لتأجير جزر فى المنطقة وإقامة نقاط مراقبة وأجهزة رادار هناك .

وبعد ، فاليمن يطرح مقترحاته للحل ، ولم يفقد كما قال مصدر يمنى مطلع الأمل فى إنهاء الأزمة وتحكيم العقل والمنطق ، بضرورة إزالة آثار هذا العدوان ، بعودة الأمور إلى ما كانت عليها قبل يوم ١٥ ديسمبر ، والانسحاب من الجزيرة ، وعودة الأسرى ، وبعدها يمكن الدخول فى مفاوضات مباشرة وثنائية بالطرق الدبلوماسية ، وفقا لقواعد القانون الدولى واتفاقية قانون البحار . وبما يكفل للطرفين حقوقهما .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم
القاهرية
التاريخ: ٢٧ ديسمبر ١٩٩٥

شجون عربية

طبــول الحرب والجزر

ليس من المنطقى ان تضاف ازمة اخرى إلى ازمات العالم العربى والمنطقة فى نهاية هذا العام.

ان ازمة ما يعرف بجزيرة حنيش الكبرى هى بداية فتيل توتر من الممكن ان يشتعل بقوة ويفجر منطقة قريبة من أهم ممر مائى لنقل النفط فى العالم.

ان سلامة الممرات المائية وحرية المرور البرىء فى البحار هى احدى القضايا الاساسية واحد الملفات المتفجرة التى تنفتح بين وقت وآخر كى تؤثر على سلامة وأمن المنطقة.

والازمة فى هذه الجزر ان لها تاريخ طويل من السيادة المتبادلة، ففى وقت من الاوقات كانت هذه الجزر تابعة لسيادة اليمن الجنوبى ثم انتقلت بالتبعية إلى دولة اليمن بعد توحيد اليمن.

ومرة اخرى كانت هذه الجزر تحت الوصاية الاثيوبية حينما كانت اريتريا جزءاً من اثيوبيا وبعد الاستقلال اصبحت تحت السيادة الاريترية.

وهكذا بريطانيا لا تترك نقطة او شبراً فى هذا العالم دون ان تكون السيادة عليه وترسيم حدوده هو موضع خلاف وامر غير محسوب فى ظل التنازع عليه إلى ابد الابدين.

ومابين الولاية التركية والاحتلال البريطانى والسيادة اليمنية الفعلية والقرب من الشواطىء الاريترية جغرافياً فإن هذا الامر يجعل الموضوع كله موضع خلاف تاريخى وجغرافى يمكن التنازع حوله والفصل فيه فى محكمة العدل الدولية.

ولكن يبدو ان طبول الحرب تدق بعيداً عن المحاكم.. الا اذا استمع الجانبان إلى صوت العقل.

عماد الدين أديب



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــرام
القاهرة

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

مجلس الشورى يشيد بدور مبارك فى حل أزمة اليمن وإريتريا

اشادت لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة بالدور المهم الذى يبذله الرئيس حسنى مبارك والدبلوماسية المصرية ومبادرتها السريعة بالوساطة فى سبيل إنهاء الخلاف القائم بين اليمن وإريتريا حول جزيرة «حنيش الكبرى».

وأكدت اللجنة ضرورة عدم تصعيد الخلاف وحله بالطرق السلمية وفقا للاعراف والقواعد الدولية، وإنهاء المشكلة سلميا بما يرعى الحقوق المشروعة ويحفظ حسن الجوار.

كما أكدت اللجنة أهمية منطقة القرن الافريقى كمنطقة استراتيجية مهمة يجب حمايتها من اية تدخلات خارجية، وأن يتم حل الخلاف عن طريق التفاوض بين الأطراف.



ارتياح اليمن بجهود الوساطة لاستعادة جزيرة حنيش
اريتريا تقبل التحكيم الدولي

صنعاء ، الدوحة ـ وكالات الانباء:

اعرب مجلس الوزراء اليمني عن ارتياحه البالغ ازاء جهود الوساطة التى تبذلها حكومة اثيوبيا بشأن العدوان الاريترى على جزيرة حنيش . واكد المجلس فى بيان له عقب اجتماعه امس على ضرورة جلاء القوات الاريترية عن الجزيرة اليمنية وعودة الوضع فى الجزيرة الى ما كان عليه قبل يوم ١٥ ديسمبر الحالى . وعبر المجلس عن تقديره البالغ للدعم والتأييد الذى تحظى به اليمن

وكان المجلس قد واصل فى جلسته الاسبوعيه امس دراسة التطورات الناجمة عن العدوان الاريترى على جزيرة حنيش الكبرى والنتائج التى اسفرت عنها زيارات عدد من الوفود من العواصم العربية .

وفى الوقت نفسه، تمسك الرئيس الارتيرى اسياسى افورقى بضرورة حسم النزاع القائم بين بلاده واليمن حول جزيرة حنيش من خلال التحكيم الدولى ووصف هذا الاجراء بانه الحل الوحيد الذى ترضى به بلاده.

وقلل افورقى من اهمية الوساطات التى تجرى حاليا لحل الازمة بقوله انها لن تؤدى الى شىء نظرا لما اسماه بايمان اريتريا الجازم فى احقيتها فى جزيرة حنيش وملكيتها بالوثائق التى تؤكد ذلك.

وفى اسمرة اعلن مسئول فى وزارة الخارجية الاريترية ان بلاده ستسلم صباح اليوم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاسرى اليمنيين وعددهم ١٩٥ والذين وقعوا فى الاسر عند الاستيلاء على جزيرة جنيش .

وقد وصل سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى اسمرة امس



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

الوساطة الأثيوبية لحل النزاع على الجزر تراوح مكانها

اريتريا تصر على «انسحاب متبادل» واليمن ترفض «الابتزاز»

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ القاهرة، الخرطوم - «الحياة»:

■ أعلنت اليمن امس انها تعطي جهود الوساطة في نزاعها مع اريتريا على جزر ارخبيل حنيش مجالاً للتوصل الى حل سلمي، لكنها شددت على رفض اقتراح اريتري بانسحاب متزامن لقوات البلدين من الأرخبيل، مؤكدة ان في امكانها «استعادة حقها في السيادة على جزيرة حنيش الكبرى بالطرق والوسائل المتاحة في اسرع وقت ممكن». ورفضت «الخضوع للابتزاز والمراوغة».

وعاد الوسيط الأثيوبي وزير الخارجية سيوم ميسفين الى بلاده واعتبر ان «الوضع متفجر» بين اليمن واريتريا مؤكداً ان مساعيه لم تكلل بالنجاح، في حين بدد الرئيس الاريتري اسياس افورقي امالاً علقت على الوساطة الاثيوبية التي وصفها بانها «مجرد نشاط ديبلوماسي». وقال ان حكومته ليست مستعدة للتنازل عن حنيش الكبرى التي سيطرت عليها القوات الاريترية أخيراً بعد قتال مع الحامية اليمنية في الجزيرة. ودعت فرنسا امس الجانبين الى تسوية النزاع بالتفاوض.

وقال مسؤول يمني لـ «الحياة» في صنعاء امس ان بلاده «رحبت ولا تزال ترحب بكل المبادرات الخيرة وفي طليعتها الوساطة الاثيوبية» مشيراً الى ان هذه الوساطة مستمرة وان مبعوثاً اثيوبيا سيصل الى صنعاء اليوم.

وفي شان إصرار اريتريا على انسحاب الحاميات اليمنية من جزر الارخبيل في مقابل سحب قواتها من حنيش الكبرى اكد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «المطالب الاريترية تعقد المسألة وتضع العراقيل امام الحل السلمي. هذا الطلب شبيه بموقف من يحاول ان يفرض عليك الخروج من منزلك ثم التفاوض معك في شان ما اذا كنت تملكه وانت في العراء».

وشدد على ان اليمن ترفض هذا المنطق «وهي تعطي الاتجاه السلمي الذي اختارته مداه الكامل في الوقت الذي تستطيع فيه استعادة حقها في السيادة على الجزيرة اليمنية بالطرق والوسائل المتاحة بأسرع وقت ممكن».

وأشار الى ان اليمن «تتحمل مسؤوليتها كدولة حريصة على سلامة منطقة البحر الاحمر وأمنها، كما الامر مسؤولية كل الدول المطلة عليه ومسؤولية دولية ايضاً» داعياً العالم الى «الاضطلاع بمسؤولياته ودعم موقف اليمن السلمي».

وكرر أن الحكومة اليمنية تصر على موقفها الداعي الى سحب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبرى وإعادة الأوضاع فيها الى ما كانت عليه قبل ١٥ الشهر الجاري، وإعادة المحتجزين الى اليمن، ثم البدء بمفاوضات تنهي الخلاف ويتم في ضوئها ترسيم الحدود البحرية بين البلدين. وشدد على ان اليمن «لن تخضع للابتزاز او المراوغة لكن صبرها لم ينفد».

ورحب مجلس الوزراء اليمني خلال اجتماع عقده امس باي جهود وساطة دولية لحل النزاع مع اريتريا، تضمن إعادة أوضاع الجزيرة الى ما كانت عليه



المصدر : الحياة اللندنية

البحوث والتدريب والدراسات

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

قبل «غزوها» وإنهاء كل ما ترتب على «العدوان». وأشاد بالوساطة الاثيوبية.
وتستعد صنعاء لاستقبال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي غداً وسيجري محادثات مع كبار المسؤولين وفي مقدمهم الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح. ويعقد غالي مؤتمراً صحافياً السبت في نهاية زيارته لصنعاء.

وقالت مصادر يمنية ان محادثات غالي في صنعاء ستركز على النزاع اليمني - الاريتري ودور المنظمة الدولية في إيجاد حل سلمي له.
وكتبت الصحف اليمنية امس أن ضبط النفس الذي تمارسه صنعاء «ليس ناجماً عن ضعف او خوف» واشارت الى قدرة اليمن على استخدام القوة لاستعادة «حقها المغتصب». واعتبرت صحيفة «الثورة» ان «اريتريا قلقة نتيجة الغدر الذي اقترفته وهي تعتقد انها ليست في مامن من الانتقام».
الى ذلك، اعلن وزير الخارجية الاثيوبي بعد عودته الى اديس ابابا ليل الثلثاء إثر زيارتين لصنعاء واسمرا ان الجانبين لم يتوصلا الى اتفاق، مؤكداً ان بلاده ستواصل وساطتها ومحذراً من ان الوضع «متفجر». ونقلت الاذاعة الاثيوبية عن الوزير قوله انه من دون انسحاب قوات البلدين سيكون صعباً التوصل الى حلول سلمية.
وكان ميسفين اقترح على اليمن واريتريا خطة من ثلاث نقاط: إطلاق ١٩٥ يمنياً اسروا عند استيلاء القوات الاريترية على جزيرة حنيش الكبرى وانسحاب قوات البلدين من الارخبيل، واللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي. واعلن مسؤول اريتري امس ان بلاده ستسلم الأسرى اليوم الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.
واحبط الرئيس الاريتري الامل بنجاح وساطتي اثيوبيا ومصر في نزع فتيل النزاع حين اعتبر انهما «مجرد نشاط ديبلوماسي».
وقال في تصريحات نشرت في قطر ان «الوساطة لن تؤدي الى شيء نظراً الى اعتقاد اريتريا الجازم بأحقيتها في ارخبيل حنيش تاريخياً». واعتبر ان «الهدف الاساسي من اي وساطة هو تمهيد الاجواء امام مفاوضات بين طرفي النزاع، وهو امر كان قائماً بين اليمن واريتريا قبل المستجدات العسكرية وما تقوم به اثيوبيا ومصر مجرد نشاط ديبلوماسي».
وعن ملكية جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر قال افورقي: «لدينا وثائق تثبت ذلك». ودعا اليمن الى «إبراز اي وثائق تملكها في شان الجزر» مؤكداً ان «الحل الوحيد الذي ترضى به اسمرا هو التحكيم الدولي لأن المسالة لا تحتمل حلولاً وسطاً». وزاد: «لم يطرأ جديد على الأزمة وجوهر الموضوع هو ملكية الجزر». وتابع ان بلاده «اقترحت للتهدئة الاخلاء المشترك للجزر لكن هذا مشروط بقبول التحكيم الدولي».
ونفى استعانة بلاده بإسرائيل لاحتلال جزيرة حنيش الكبرى وقال: «هذا من صنع الهوس العربي في شان اسرائيل التي تحولت الى بعبع جاهز للتخويف. انه وهم لتضليل الرأي العام العربي». واكد ان الرئيس علي عبدالله صالح رفض استقباله في صنعاء، معتبراً ان ما حصل هو «نتيجة سوء تقدير مساعدي الرئيس اليمني العسكريين الذين قدروا ان في امكانهم طرد الايتريين من حنيش الكبرى وفرض الأمر الواقع».
ونفت اسمرا امس حدوث اشتباك قرب جزيرة جبل زقر. واوضح بيان اصدرته السفارة الاريترية في ابو ظبي ان القوات الاريترية «لم تتبادل اطلاق النار مع القوات اليمنية منذ اعلان وقف النار» في ١٥ الشهر الجاري.

واضاف البيان ان «ما حدث ليل الاثنين هو ان القوات اليمنية المرابطة في جزيرة جبل زقر ظلت تطلق النار عشوائياً طوال الليل، غير ان القوات الاريترية التزمت ضبط النفس وفقاً لاتفاق وقف النار ولم ترد على النار او تقترب من جبل زقر».
ونشرت صحيفة اريترية حكومية اول صورة لليمنيين الذين اسروا خلال معركة السيطرة على حنيش الكبرى. وتبين الصورة ثلاثة جنود اصيب اثنان منهم، وقالت مصادر في اسمرا ان الأسرى وبينهم جنرال وثلاثة ضباط برتبة عقيد وخمسة برتبة مقدم نقلوا على الأرجح الى العاصمة الاريترية. ورجحت مصادر اخرى ان يكون الأسرى في مدينة مصوع الساحلية.
في القاهرة صرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى قبل مغادرته امس الى العاصمة السورية للمشاركة في اجتماعات الدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق، ان الاجتماعات ستناقش النزاع اليمني - الاريتري في اطار مناقشة الوضع العربي. واعلن نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عقب محادثاتهما في القاهرة ان «على العالم ان يفهم ان الدول العربية لن تقبل



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٥

اي اعتداء على دولة منها، مهما كانت الخلافات».

ولم يؤكد موسى او ينفي رداً على سؤال عقب محادثاته مساء اول من امس مع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله ارسال مصر مراقبين الى جزيرة حنيش الكبرى. وقال: «هناك اتصالات مستمرة مع اليمن واريتريا لاحتواء الازمة».

وتوقفت في القاهرة امس وزيرة الشؤون الانسانية في الاتحاد الاوروبي ايمي بونينسو في طريقها من اسرائيل الى اريتريا وذكرت قبل مغادرتها الى اسمرا انها ستبحث في أريتريا في عدد من المشاريع الانسانية ومساعدات التغذية.

في الخرطوم أشاد الرئيس عمر البشير بموقف اليمن الهادف الى حل النزاع مع أريتريا بالطرق السلمية. واكد لدى تسلمه رسالة من الرئيس علي صالح نقلها مستشار الرئيس اليمني السيد عبدالسلام الآنسي عمق العلاقات السودانية - اليمنية.

ونقلت الصحف السودانية عن الآنسي قوله ان عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية لمناقشة النزاع «سابق لأوانه» وأن بلاده تفضل جهود الوساطة. وشددت الخارجية السودانية في بيان اصدرته امس على تاييد الخرطوم الحق اليمني في جزيرة حنيش الكبرى التي «اعتدت عليها أريتريا باسلوب ينافي الأعراف والشرعية الدولية». ورات ان أريتريا أرادت من العملية «إحكام السيطرة على الملاحة في البحر الأحمر».



اسقاط الايديولوجية الأفريقية على النزاع اليمني ـ الاريتري

فيصل جلول *

■ لا ندري ما هي الحكمة من اصدار السيد سالم احمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بياناً مؤيداً للاعتداء الاريتري على جزيرة حنيش اليمنية. ولا ندري ما إذا كان البيان المذكور مقدمة لاحداث شرخ في هذه المنظمة بين الافارقة العرب والافارقة غير العرب، علماً ان دور الامين العام يقتضي التعبير عن مواقف كل الدول الأعضاء في المنظمة وليس عن موقف دولة واحدة، خصوصاً ان هذه الدولة معتدية، كما تشير الدلائل والتطورات الأخيرة، وليست ضحية اعتداء يمني. لقد بات واضحاً ان بيان السيد سالم جاء بعد صدور بيان لجامعة الدول العربية يؤيد حق اليمن في السيادة على أراضيه. واليمن كما يعرف الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية عضو في «الجامعة العربية» ومن حق هذه الأخيرة التضامن مع اعضائها في حالة تعرضهم لاعتداء خارجي، وقد تعرضت الجامعة لهجوم اريتري، فإذا بالسيد سالم يتبنى هذا الهجوم حرفياً، الأمر الذي يستدعي عدا الدهشة والاستغراب، مجموعة من الملاحظات:

اولاً: يمكن للبيان المذكور ان يفهم بوصفه دعوة لمواجهة افريقية - عربية إذا ما وقعت فإن المتضرر الاول منها هو منظمة الوحدة الأفريقية التي تضم ٩ دول عربية هي الأكبر والاكثر كثافة سكانية في هذه القارة. فهل يجوز للسيد سالم ان يضرب بعرض الحائط هذه الحقيقة وان يحمّل هذه الدول وزر موقف مناهض لليمن؟ وهل يعقل ان يحمّل الامين العام وزر هذا الموقف لدول افريقية أخرى لا ترغب في اية مواجهة عربية - افريقية حيث لا مصلحة للعرب وللافارقة بالمواجهة وانما بالتضامن والتعاون.

ثانياً: كان بعض الافارقة في الماضي يعبر عن مواقف تتضمن الكثير من الاستياء الناجم عن طغيان خلافات عربية - عربية على منظمة الوحدة الافريقية شأن الخلاف المغربي - الجزائري حول الصحراء الغربية وكان عرب مشارقة ومغاربة يدعون الى تجنيب هذه المنظمة عناء ومصاعب قضاياهم وخلافاتهم، ومع ذلك تبنت المنظمة الموقف الجزائري من النزاع وضمت جبهة «البوليساريو» الى صفوفها الأمر الذي أدى الى مقاطعتها من طرف المغرب الأقصى في حين رفضت جامعة الدول العربية تبني هذا الخلاف معتبرة انه أمر ثنائي يخص دولتين عربيتين وليس العرب مجتمعين.

كان من الافضل ان تستفيد منظمة الوحدة الافريقية من الدرس «الصحراوي» وان تمتنع عن التدخل في الخلافات العربية - العربية وفي اية خلافات أخرى تحمل بذور فرقة في صفوفها فإذا بها ترتكب هذه المرة خطأ جديداً بتبنيها الموقف الاريتري من النزاع حول جزيرة حنيش، وإذا كان لا بد لهذه المنظمة ان تلعب دوراً ما في هذه القضية فإن الدور الاكثر قبولاً من جميع الأطراف هو دور المصالحة وحل النزاع بالوسائل السلمية والدعوة الى انسحاب المعتدي الاريتري من الجزيرة اليمنية.

ثالثاً: ان بيان السيد سالم يتناقض مع قاعدة اساسية اعتمدتها المنظمة منذ نشوئها، وهي تنص على عدم تبديل او تعديل الحدود الموروثة عن الاستعمار كي لا يشكل ذلك سبباً في اندلاع نزاعات حدودية طويلة الأجل بين الدول الأعضاء في المنظمة. فلماذا لا يطبق السيد سالم هذه القاعدة في التعامل مع اليمن التي تتولى الاشراف على جزيرة حنيش منذ اوائل السبعينات وهي التي ورثت الاستعمار البريطاني في ادارة شؤون هذه الجزيرة. هذا إذا ما اردنا الاكتفاء بالحجة الاستعمارية وبالتالي عدم الرجوع الى الوثائق التاريخية التي تثبت حق اليمن في السيادة على حنيش ومنذ عشرات السنين.

رابعاً: يعرف السيد سالم ان صنعاء دعت وتدعو الى حل الخلاف حول جزيرة حنيش بالوسائل السلمية، ويعرف ان حكومة السيد اساياس افورقي طلبت تأجيل ترسيم الحدود في العام ١٩٩٣، وانها انزلت قوات عسكرية في الجزيرة وانها معتدية، وانها تريد تغيير وقائع الحدود بالقوة وتتنكر لحل النزاع سلمياً فما الذي يبرر تبني الموقف الاريتري حرفياً؟ وما الذي يدعو المنظمة الافريقية الى تأييد المعتدي وبالتالي دق اسفين بين العرب وقسم من افريقيا؟! وإذا كان لا بد من استدراك ولو متأخراً لهذا الموقف المستغرب، فيجب ان يأتي من الدول غير العربية الأعضاء في المنظمة التي لا نعتقد ان مصالحها تقتضي الانحياز لاريتريا في نزاعها مع اليمن، ولا تقتضي تأييد اعتداء صريح ومجاني واستفزازي ضد دولة عربية كانت على الدوام صديقاً وملجأ للمضطهدين في القرن الافريقي ولا يوجد في مواقفها ما يشير الى اي اتجاه عدواني نحو الافارقة ونحو منظمة الوحدة الافريقية.

خامساً: ان بيان السيد سالم يعبر عن فقدان متعمد ومدهش للذاكرة ولا ينسجم مع التضامن والتعايش العربي الافريقي. لقد ساهم العرب وساهمت جامعتهم بصورة خاصة بتحرر افريقيا من الاستعمار والعبودية. ولا يمكن لأحد ان يكتب التاريخ الافريقي الحديث بصورة عادلة، دون التوقف طويلاً عند الدور العربي الايجابي في هذه القارة. فالقاهرة كانت عاصمة لحركات التحرر الافريقية، والجزائر كانت قاعدة للمضطهدين الافارقة، ودول الخليج كانت مصدراً مهماً من مصادر المساعدات. وقد دعا العرب على الدوام لالغاء النظام العنصري في جنوب افريقيا في حين كانت اسرائيل حليفة لنظام البيض، وتكاد كل بيانات الجامعة العربية لا تخلو من تأييد للقضايا الافريقية، ولم يكن استقلال اريتريا نفسها ممكناً لولا الدعم العربي والفضاء العربي. لقد لعب العرب لصالح افريقيا منذ ان استقلت دولهم تدريجياً ولم يميزوا يوماً بين مصالح عالمهم ومصالح القارة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

السوداء، وكانوا يعبرون عن تضامنهم الدائم مع قضاياها ويتحملون نتائج هذا التضامن حتى جاز القول ان تحرر هذه القارة ما كان ممكناً لولا العرب وأن تحرر العرب ما كان ممكناً لولا العمق الافريقي. الم تتحول القضية الفلسطينية الى قضية افريقية من اقصى القارة الى اقصاها (باستثناء جنوب افريقيا وقبضة من الأنظمة الافريقية الفاسدة)؟

لا يمكن لتاريخ مدجج بالتضامن المشترك وممهور بالاندماج اليومي ان يخلي الساحة لدعوات مواجهة وعداء كتلك التي اطلقها الامين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية. ان حالة التشرذم والفوضى التي يعيشها العالم العربي، وحال الانهيار التي تسود افريقيا السوداء لن تكون دائمة، ما يعني ان المصلحة الاستراتيجية للعرب والأفارقة غير العرب هي القاعدة التي يجب ان تحكم علاقات الطرفين وما يعني ايضاً ان الطرفين مدعوان لضبط علاقاتهما في اطار سليم من الانحرافات سواء عبّر عنها السيد سالم أحمد سالم او غيره من دعاة الايديولوجية الافريقية التي ترجو القطيعة مع العرب وتنتهز الفرص السانحة لتحقيق هذا الغرض.

سادساً: في بيانه المناهض للجامعة العربية يخطئ السيد سالم بتحديد العدو الحقيقي لأفريقيا (غير العربية). ويعرض تياره لعزلة جدية في منظمة الوحدة الأفريقية، فاعداء افريقيا باسرها هي دول الشمال الغنية التي مارست سياسات نهب مستمرة لثرواتها وجعلت من بعض بلدانها هياكل عظمية معرضة للفناء بالتصحر او بالسيدا او بالاوبئة الأخرى الفتاكة، وإذا كانت هذه القارة تحتاج الى مخططات للتنمية والاستقرار والتبادل التجاري، فإن تنفيذ هذه المخططات لا يتم بمعزل عن الجوار العربي وعن الاندماج الافريقي العربي.

هل يجرؤ السيد سالم على اصدار بيان ضد مدير احدى الشركات الاجنبية الكبرى التي تمارس النهب المنظم في عدد كبير من الدول الأفريقية وتصنع الرؤساء والوزراء ورجال السياسة في القارة السوداء وعلى حساب مصالح ومستقبل هذه القارة؟ وهل يجرؤ السيد سالم على قول الحقيقة التي يعرفها حول مصائب القارة والمسؤولين عن هذه المصائب؟ ان مصلحة العرب والافارقة غير العرب تستدعي حل النزاع حول جزر حنيش بالطرق السلمية وبالتالي الضغط على السيد أساياس أفورقي لسحب قواته من «الجزيرة» والعودة الى طاولة المفاوضات واعتماد التحكيم الدولي ما لم يتم التوصل الى حل ثنائي للخلاف القائم بين صنعاء واسمرة. وفي كل الحالات يتطلع العرب وربما الأفارقة غير العرب الى دور آخر لمنظمة الوحدة الأفريقية يختلف عن الدور الذي انعكس بصورة مفاجئة في بيان السيد سالم أحمد سالم، وما يدعونا الى هذا الاعتقاد هو ان الأمين العام الأفريقي، الذي نفخ في بوق العداء للعرب، لم يجد حتى الآن على الأقل من ينفخ معه ويشد على ساعده غير السيد أساياس أفورقي المسؤول الاول عن نشوء أزمة حنيش.

---

* صحافي وكاتب لبناني مقيم في فرنسا.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

إسلاميون مصريون ينتقدون موقف القاهرة من النزاع اليمني - الاريتري

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ انتقد إسلاميون مصريون مقيمون في أوروبا موقف القاهرة من الأزمة اليمنية - الاريترية التي تفجرت إثر احتلال القوات الاريترية جزيرة حنيش الكبرى. وشددوا على أن حدثا بهذا المستوى من الاهمية «كان لا بد من التعامل معه بجدية تتجاوز الاساليب البالية». وحذروا من أن احتلال الجزيرة يعد تهديدا خطيراً للأمن القومي المصري.

وحصلت «الحياة» على نشرة تحمل اسم «المهاجر» وتصدر عن «اللجنة الاسلامية للدفاع عن المضطهدين» وهي جهة تضم اسلاميين مصريين مقيمين في اوروبا، اعتبرت ان احتلال اريتريا للجزيرة «خطوة تنم عن مستوى الهوان الذي وصلت إليه احوال العرب». وقالت: «إذا كان النيل شريان الحياة لشعب مصر، فالبحر الاحمر وقناة السويس هما شريان الاقتصاد لمصر واحتلال الجزيرة الحاكمة لمضيق باب المندب من قبل اريتريا - المعروفة بصلاتها القوية بإسرائيل - يعد ضربة قوية للأمن القومي المصري وله انعكاساته على دول حوض البحر الاحمر. ويبدو أن اريتريا التي تحسنت علاقاتها بشكل كبير مع الولايات المتحدة والغرب أخيراً بوصفها من دول المواجهة مع السودان والضليعة في المؤامرات التي تحاك ضده استثمرت هذه العلاقات في الحصول على الضوء الأخضر لهذه الخطوة التي هي أكبر من حجمها».

أفورقى: حسم النزاع لصالح أسمرة بالتحكيم الدولى

وزير الخارجية الأثيوبى يؤكد استمرار الوساطة بين اليمن واريتريا

صنعاء - من كمال جاب الله :

تبددت امس فرص تحقيق تسوية سلمية للنزاع اليمنى - الاريترى حول «ارخبيل حنيش» على الرغم من المؤشرات الايجابية التى كانت قد صدرت فى كل من صنعاء واسمرة خلال الأيام القليلة الماضية، ونتيجة للوساطة الاثيوبية والمصرية التى كادت تؤتى ثمارها ونوهت اليها كل الأطراف المعنية بالنزاع.

ففى الوقت الذى صدر فيه بيان متشدد فى صنعاء عقب اجتماع مجلس الوزراء اليمنى امس - الأربعاء - وطالب فيه بضرورة انسحاب القوات الاريترية من جزيرة «حنيش الكبرى» وعودة الأوضاع فى الجزيرة الى ماكانت عليه قبل ١٥ ديسمبر الجارى، أعلن وزير الخارجية الأثيوبى سيوم مسيفين أن الخلاف بين اليمن واريتريا لايزال قائما ووصف الوضع فى منطقة النزاع بأنه متفجر.

واكد سيوم ميسفين وزير الخارجية الاثيوبى ان مساعى بلاده الرامية الى نزع فتيل التوتر فى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر سوف تستمر دون توقف لحين قيام كل من اريتريا واليمن بسحب قواتهما من جزر حنيش.

وقال الوزير الاثيوبى فى تصريحات له فى اديس ابابا أمس فى أعقاب جولاته المكوكية بين أسمرة وصنعاء ان كلا من اريتريا واليمن قد فشلت فى التوصل الى اتفاق لسحب قواتهما من الجزر المتنازع عليها.

وحول موضوع الأسرى قال ان عملية اطلاق سراحهم تحتاج الى وساطة وان جميع الاسرى سيعودون الى بلادهم دون اية شروط.

وتسبب صدور هذين البيانين فى إحداث تعبئة لدى اليمنيين والمراقبين بصنعاء، بانتظار الحسم العسكرى للنزاع، بين لحظة واخرى، والعودة بإمكانية التفاوض السلمى بين الطرفين، أو عبر الوساطات المطروحة، الى نقطة الصفر.

ومما يزيد من اشتعال التوتر التصريحات التى أدلى بها الرئيس الاريترى أسياسى افورقى امس - الأربعاء - وقال فيها «إن أرخبيل جزر حنيش إريترى، وبلاده لديها الوثائق التى تؤكد هذه الملكية»، ودعا افورقى الى الانسحاب المشترك من كل جزر الارخبيل بشرط قبول التحكيم الدولى، وهو ما ترفضه تماما الحكومة اليمنية، بل ويتناقض كليا مع الاقتراحات التى قدمها الوسيطان المصرى والاثيوبى لحل النزاع.

وبشأن اقتراح أسمرة بالانسحاب المتزامن من الجزيرة كاشارة لتنازل اريتريا قال افورقى: لقد قلت ان الجزر اريترية ولكن لفك الاشتباكات والتهدئة اقترحنا اخلاء مشترك مشروطا بضرورة قبول اليمن للتحكيم الدولى.

وذكر التليفزيون العربى بهيئة الاذاعة البريطانية ان اريتريا وسعت النزاع مع اليمن حول الحدود البحرية فى البحر الاحمر واعتبرت ان النزاع ليس مقصورا فقط على جزيرة حنيش الكبرى وانما يتعلق بجميع الجزر.

ودعا ابوبكر حسين مدير ادارة الشرق الاوسط فى وزارة الخارجية الاريترية الى ارسال مراقبين دوليين للاشراف على نزع سلاح متبادل على جانبى ارخبيل جزيرة حنيش الكبرى التى احتلتها اريتريا مؤخرا، وقال ابوبكر حسين إن الموضوع برمته يتعلق بالتجاوب اليمنى مع المبادرة المطروحة من حكومة بلاده. وفى غضون ذلك اعلنت اريتريا انها ستسلم ١٩٦ اسيرا يمنيا الى اللجنة الدولية للصليب الأحمر اليوم.

واوضح غيرما اسميروم مدير الشئون الافريقية بالخارجية الاريترية - لوكالة الانباء الفرنسية - أن اللجنة الدولية ستستجوب الاسرى اليمنيين ثم تتكفل بإعادتهم الى اليمن.

وفى الوقت نفسه يجرى سالم أحمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية محادثات اليوم مع الرئيس الاريترى اسياسى افورقى حول النزاع الاريترى - اليمنى، وقد اجرى سالم محادثات عقب وصوله الى اسمرة امس مع وزير الخارجية الاريترى بطرس سولومون.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الخرطوم السودانية

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

استمرار جهود الوساطة بين صنعاء واسمرا

أفورقي يتعهد لمبارك بإتاحة الفرص للحل السلمي

القاهرة - الكويت - صنعاء - وكالات الانباء:

اجري الرئيس المصري محمد حسني مبارك صباح امس الاول اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الإريتري اسياسي افورقي.

وصرح وزير الإعلام المصري صفوت الشريف بانه تم خلال الاتصال مناقشة اخر تطورات الجهود المبذولة من أجل احتواء الموقف بين إريتريا واليمن بالطرق السلمية.

واوضح وزير الإعلام المصري في تصريحه الذي بثته وكالة انباء الشرق الأوسط ان الرئيس الاريتري اكد، خلال الاتصال، للرئيس مبارك ان بلاده قد اوقفت جميع العمليات العسكرية منذ بدات تلك "الجهود ولم تقم باي عمل عسكري خلال اليومين السابقين. كما تعهد افورقي للرئيس مبارك باستمرار هذا الموقف من اريتريا والتزامها بإتاحة كل الفرص من أجل التوصل الي حل للأزمة.

وقال صفوت الشريف في تصريحه ان الرئيس حسني مبارك كان تلقي الاثنين اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح احاط خلاله الرئيس مبارك بآخر تطورات الموقف في جزيرة حنيش موضوع الخلاف بين اليمن واريتريا.

من جهته، أكد رئيس لجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية والأمن القومي بمجلس الشوري المصري الدكتور مفيد شهاب علي ضرورة عدم تصعيد الخلاف بين اليمن واريتريا وحله بالطرق السلمية وفقاً للاعراف والقواعد الدولية.

واشار في تصريحات صحفية الي اهمية منطقة القرن الإفريقي كمنطقة استراتيجية مهمة يجب حمايتها من اية تدخلات خارجية وان يتم حل الخلاف عن طريق التفاوض بين الأطراف.

وغادر صنعاء الثلاثاء رئيس دائرة إفريقيا بوزارة الخارجية اليمنية مروان عبد الله نعمان متوجهاً الي اديس ابابا حاملاً رسالة من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنية عبد الكريم الإرياني الي امين عام منظمة الوحدة الإفريقية سالم احمد سالم. وتتعلق الرسالة بتطورات الاوضاع في جزيرة حنيش الكبري اليمنية وموقف الجمهورية اليمنية من معالجة المشكلة.



الرئيس مبارك

وناشدت دولة الكويت اليمن واريتريا إتاحة الفرصة للمساعي الحميدة التي تبذلها الدول العربية لحل الخلاف بينهما حول جزيرة حنيش الكبري المتنازع عليها.

وقال مصدر مسئول بوزارة الخارجية الكويتية في تصريح صحفي بعد اجتماع مستشار الرئيس اليمني محمد باسندوه الثلاثاء مع النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد ان دولة الكويت «تتمني علي البلدين الشقيقين ضرورة انتهاج اسلوب الحوار وعدم اللجوء الي استخدام القوة المسلحة لحل الخلافات بينهما».



المصدر: العربي القاهرية

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

افورقى يتهم العرب بـ«الهوس»!

الرئيس الاريترى اسياسى افورقى اغلق امس باب الوساطة السلمية حول انسحاب قواته من جزيرة حنيش الكبرى التابعة لليمن، ووصف الحديث عن استعانة اريتريا بإسرائيل فى احتلال الجزيرة بأنه «من صنع الهوس العربى بشأن إسرائيل التى تحولت الى بعبع جاهز للتخويف»

وبعد جولتين من المساعى الحميدة التى قام بها وزير خارجية اثيوبيا سيوم مسفين بين صنعاء واسمره، عاد الوزير إلى بلاده واصفاً الوضع هناك بـ «المتفجر» وقال: ان الخلاف بين اليمن واريتريا لايزال قائما بشأن انسحاب قوات البلدين من ارخبيل حنيش فى البحر الاحمر.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الاهـــــرام
القاهرة

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

النزاع اليمنى الاريترى.. من منظور عربى افريقى

أحمد يوسف القرعى

نشب النزاع اليمني الاريترى حول الجزر الثلاث[حنيش الكبرى والصغرى وزقر] فجاة وبلا خلفيات تاريخية تذكر او مقدمات مثيرة فاليمنيون والاريتريون لم يعكر صفو العلاقات بينهما قبل وبعد استقلال اريتريا(١٩٩٣) سوى حادث احتلال حنيش الكبرى في منتصف ديسمبر الحالى حيث فضل الاريتريون حسم النزاع الحدودى الطارئ حول ملكية هذه الجزر عسكريا خلافا لاتفاق دبلوماسى سابق يقضى بتاجيل المفاوضات بشانها الى اواخر فبراير ١٩٩٦.

ومن الطبيعى انه عندما ينشب نزاع كهذا فإن الطرفين يتسابقان فى تقديم القرائن والادلة الجغرافية والتاريخية والقانونية والواقعية التى تثبت احقية كل طرف فى الجزيرة وما حولها من جزر قريبة. والمتابعة الدقيقة للبيانات وتصريحات المسئولين فى كل من اليمن واريتريا توضح ان الجانب اليمنى يقدم من الدعاوى الجغرافية والتاريخية والقانونية والواقعية الكثير باعتبارها ثوابت تؤكد حقه فى ملكية الجزر الثلاث بينما نجد ان اقدام اريتريا على عملية احتلال الجزيرة يفصح عن هواجس قوية. اعتبرتها فى منزلة المصالح الملحة. مما دفعها الى اختصام صديق الامس واليوم (اليمن) فجاة فى محاولة من اريتريا لتقمص دور اقليمى اكبر من حجمها (السياسى والاقتصادى) الطبيعى ومتطلعة إلى لفت الانظار اليها من قبل صناع القرار السياسى والاقتصادى فى النظام العالمى الانتقالى القائم حاليا.

ويمكن - من وجهة نظرى - رصد ثلاثة هواجس رئيسية وراء عملية احتلال حنيش، أولها الهاجس الامنى وتخوف اريتريا من احتمالات وثوب عناصر من القوى «الاصولية» الاريترية على الجزر للقيام بعمليات تخريب داخل البلاد وثانيها هاجس اقتصادى بدا يداعب خيال الاريتريين عندما اقدمت اليمن على اقامة مشروع استثمارى جديد على الجزيرة استكمالا لجعل عدن منطقة حرة وثالثها هاجس اقليمى حيث تتطلع اريتريا الى دور اقليمى بارز ومع حداثة استقلالها وجدت انها لا تملك اوراقا سياسة او اقتصادية تستطيع ان تلعب بها هذا الدور الجديد على الساحة الاقليمية اللهم الا موقعها البرى الاستراتيجى الذى يدعمه احتلال الجزر الثلاث اليمنية حيث يكون الممر البحرى لباب المندب بطوله على مراى ومسمع منها.

□□□

ايا كان الامر فإن نشوب النزاع اليمنى الاريترى حول الجزر الثلاث ليس فى صالح أى من الدولتين فى وقت دخلت فيه الشراكة او «المشاركة» قاموس العلاقات الدولية المعاصرة بين دول الشمال والجنوب والاجدر ان تكون النموذج الامثل امام دول الجنوب - ومن ناحية اخرى فإن نشوب هذا النزاع يعوق مسيرة إحياء التعاون العربى الافريقى بعد انفراج عدد من المشكلات او المنازعات العربية الافريقية التى ظلت معلقة سنوات طويلة وعلى سبيل المثال فقد تحققت تسوية النزاع بين موريتانيا والسنغال منذ ابريل ١٩٩٢ بعد مناوشات استمرت ١٣ عاما.

كما شهد عام ١٩٩٤ الفصل الاخير فى نزاع الحدود بين ليبيا وتشاد الذى اندلع منذ عام ١٩٧٣ وذلك بعد لجوئهما للتحكيم وصدور حكم محكمة العدل الدولية.

والامل معقود على الوساطة المصرية الاثيوبية وهى ايضا وساطة عربية افريقية ويمكن ان تتعزز بتعاون اوثق بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية التى اصدرت كل منهما بيانا منفصلا حول الازمة وكان يمكن التريث حتى يصدر بيان عربى افريقى مشترك بينهما يكون اداة ضغط على الطرف الاريترى للانسحاب وعلى الطرف اليمنى بعدم استعمال القوة حتى تاخذ المفاوضات مجراها الطبيعى.



المصدر: الأهرام المسائي
القاهرية
التاريخ: ٢٨/١٢/٩٥

تكثيف جهود الوساطة لحل النزاع اليمني الاريتري

فشل الجانبين في الاتفاق على سحب القوات من حنيش

صنعاء - وكالات الأنباء: يصل إلى العاصمة اليمنية صنعاء اليوم «الخميس» رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي، وذلك في مهمة وساطة جديدة لحل النزاع اليمني الإريتري حول جزر حنيش في البحر الأحمر.

تأتي جهود زيناوي بعد انتهاء جولة مكوكية قام بها سيوم ميسفين وزير خارجية اثيوبيا في كل من البلدين المتنازعين.

وأعلن وزير خارجية اثيوبيا امس ان الجانبين اليمني، والأريتري فشلا في التوصل إلى اتفاق لسحب قواتهما من الجزر المتنازع عليها.

من ناحية أخرى يبدأ سالم أحمد سالم سكرتير عام منظمة الوحدة الأفريقية اليوم مباحثات في العاصمة الإريترية أسمرة.

تأتي زيارة أسمرة في إطار جهود عربية وأفريقية لحل النزاع اليمني الإريتري.

وكان الرئيس الإريتري أسياسي أفورقي قد دعا في وقت سابق أمس إلى اللجوء للتحكيم الدولي لحسم النزاع من اليمن.

وقال أفورقي إن أريتريا تمتلك الوثائق التي تؤكد ملكيتها لجزر حنيش المتنازع عليها.

وفي صنعاء رحب مجلس الوزراء اليمني بجهود الوساطة الحالية مؤكدا ضرورة انسحاب القوات الإريترية من حنيش.

وأعرب المجلس عن تقديره للدعم، والتأييد الذي تحظى به اليمن من قبل الأشقاء العرب.



المصدر: مصر الفتاة / القاهرة
التاريخ: ١٩٩٥/١٢/٢٨

فى جزر البحر الأحمر :

● حل اسلامى . عربى لمشكلة حنيش الكبرى

● جزر غير معروفة تشد الانتباه العالمى

كتب : محمود بيومى

يوجد فى جنوب البحر الأحمر مجموعة من الجزر غير ماهولة بالسكان .. منها جزيرة « زقر » التى تقع امام مدينة « زبيد » اليمنية .. ثم جزيرة « حنيش الصغرى » وتقع اسفل جزيرة « زقر » فى مواجهة مدنية « حوربان » اليمنية ايضا .. ثم جزيرة « حنيش الكبرى » التى تقع امام وادى « حيدان » وميناء « موشج » او « موسى » باليمن .

ومنذ عشرة ايام فقط .. برزت الى الساحة الدولية اسماء هذه الجزر ـ غير المعروفة ـ بسبب نزاع بين اليمن وارتيريا حول هذه الجزر ..

وتسلط « اللواء الاسلامى » الضوء على هذه الجزر واهمية موقعها الاستراتيجى بالنسبة للدول العربية والافريقية .

كانت هذه الجزر تحت سيادة انجلترا حتى عام ١٩٧٢ ميلادية .. ثم سلمتها انجلترا لحكومة اليمن الجنوبية منذ هذا التاريخ .. اى ان الجزر تابعة لليمن بعد توحيد اليمن الشمالية واليمن الجنوبية مؤخرا .. وقد ظلت هذه الجزر معبرا بين القارة الافريقية وشبه الجزيرة العربية منذ اقدم المراحل التاريخية وحتى اليوم .. كما اتخذت جزيرة « حنيش الكبرى » قاعدة لدعم جهاد الشعب الارتيرى المسلم حتى نالت ارتيريا استقلالها فى اثيوبيا .

حنيش الكبرى

قامت ارتيريا منذ عشرة ايام باحتلال جزيرة « حنيش الكبرى » ..

ويعتبر ذلك اول عمل عسكرى لارتيريا منذ استقلالها او عبر تاريخها الطويل .. وقد ادى احتلال ارتيريا لهذه الجزيرة اليمنية الى اعلان جامعة الدول العربية استنكارها ووصفت العمل العسكرى الارتيرى بانه مخالف لجميع الاعراف والمواثيق الدولية .. وطالبت بضرورة اللجوء الى الحلول السلمية لفض المنازعات .. بينما اعلنت ارتيريا رفضها تدخل الجامعة العربية فى النزاع .

وكانت اليمن وارتيريا قد اجرتا مجموعة من المباحثات بشان جزيرة « حنيش الكبرى » منذ اكتوبر الماضى وتم الاتفاق على مواصلة المفاوضات بعد شهر رمضان المقبل .. حيث يتم حسم المشكلة فى الاجتماع الذى يتم بين الرئيس اليمنى على عبدالله صالح والرئيس الارتيرى اسياسى افورقى .

ويوجد فى جزيرة « حنيش الكبرى » عدد من اليمنيين اغلبهم من العسكريين « ٥٠٠ جندى » .. ولم يكن بها احد من شعب ارتيريا حتى ١٦ نوفمبر الماضى .. حيث ارسلت ارتيريا بقواتها الى الجزيرة بحجة وقوعها فى نطاق المياه الاقليمية لارتيريا .. ثم طالبت حكومة اسمرة بسحب القوات اليمنية من الجزيرة .. والى جانب التواجد العسكرى يوجد بعض المدنيين من التجار والصيادين .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : المؤيد نشان

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

افادت مصادر ارتيرية .. ان حكومة اسمرة ـ عاصمة ارتيريا ـ تقوم بتنفيذ بعض المشروعات السياحية فى الجزيرة .. بينما افادت مصادر عسكرية يمنية بالجزيرة .. عن وجود زوارق بحرية عسكرية تابعة لدولة اجنبية ـ لها مصالح ومطامع ـ فى البحر الأحمر .. ويوجد لدى قوات اليمن تسجيلات صوتية التقطتها تفيد التواجد الأجنبى المحرض على احتلال ارتيريا للجزيرة اليمنية .. وان الهدف من الاحتلال هو انشاء قاعدة عسكرية لهذه الدولة الأجنبية .. بما يهدد امن الدول العربية ـ الاسلامية المطلة على البحر الأحمر .. والمعروف بانه بحيرة اسلامية .

استرداد الجزيرة

طالب سفير اليمن فى القاهرة ـ احمد لقمان ـ بضرورة ازالة ما ترتب على الهجوم الارتيرى على جزيرة حنيش الكبرى.. بينما صممت السلطات اليمنية على استرداد الجزيرة .. وطالبت اليمن بحل المشكلة عن طريق التفاوض السلمى او اللجوء الى التحكيم الاسلامى .. او عرض النزاع على محكمة العدل الدولية .. وقد اشارت المصادر ان ارتيريا اعلنت التعبئة العامة فى البلاد .

ان الراى العام الاسلامى ـ العربى يطالب ارتيريا واليمن بضرورة احتواء الخلاف بينهما فى اطاره الودى .. وايجاد سبل للحل الاسلامى لهذه المشكلة .. حقنا لدماء المسلمين فى البلدين .

المدونة
للبحوث والتدريب والمعلومات
المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

حنيش الكبرى: صراع على جزيرة يغطي الصراع على البحر الاحمر

أسعد حيدر *

■ بقدت الثورة الارترية اسيرة الصراع على البحر الاحمر ثلاثة عقود من الزمن، وفي اربع سنوات من الاستقلال تحولت اريتريا الى طرف في هذا الصراع والغزو المسلح الاريتري، لجزيرة «حنيش الكبرى» الواقعة في مدخل باب المندب من دون سابق انذار ولا حتى اشارة الى وجود خلاف حدودي مع اليمن يضع الف علامة استفهام حوله سواء من حيث اسبابه او حول نتائجه المنظورة او المحتملة.

السؤال، لماذا اختارت اريتريا التي لم تنضج مؤسساتها بعد، الغزو المسلح لاعلان سيادتها على الجزيرة في وقت تبدو فيه كل الابواب مفتوحة لعلاقات جيدة مع اليمن؟

الخوف من استقلال اريتريا، لم يكن خوفاً على سقوط قاعدة ثبات الحدود في القارة الافريقية كما كان يجري تصوير الامور. فها قد استقلت اريتريا ولم يتقدم خط حدودي بين مختلف الدول الافريقية المستقلة او المليئة بالالغام القبلية او العرقية او الدينية، قدماً واحداً فكيف بانهياره. الخطر الكبير الذي كانت القوى المعنية بالصراع في القرن الافريقي تخشاه هو انضمام اريتريا الى جامعة الدول العربية الامر الذي يحول البحر الاحمر حكماً الى «بحيرة عربية». وكانت هذه القوى هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سابقاً وايضا اسرائيل وطبعاً اثيوبيا المعنية مباشرة بالصراع.

لا شك ان سقوط حائط برلين، وانتهاء الصراع بين واشنطن وموسكو لمصلحة الاولى، فتح الباب امام تسوية الامور والنظر بجدية الى استقلال اريتريا خارج دائرة الخوف المزعوم او الوهمي على انهيار الحدود واشتعال الحروب في القارة الافريقية.

ويبدو ان اسياس افورقي زعيم «الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا» والرئيس الحالي لاريتريا التقط الفرصة السانحة من خلال فهم واستيعاب التحولات. فاتجه الى تقديم التطمينات الكافية لواشنطن وتل ابيب بان اريتريا لن تكون عضواً في جامعة الدول العربية، فاخذ الاستقلال الذي يستحقه شعبه.

ولم يخف الرئيس الاريتري مطلقاً، حتى وهو في اصعب لحظات الثورة ويده الممدودة الى العرب طلباً للمساعدات باسم الاخوة والمصير المشترك، اتصاله باسرائيل. وفي اول مقابلة له مع صحيفة عربية («الحياة» ٢٦/٤/٩٣) اكد على ان علاقات بلاده مع «اسرائيل جيدة»، وانه من جانبه «كان يرغب في علاقات جيدة مع اسرائيل»، مضيفاً «لقد بذلنا جهداً كبيراً خلال العامين الماضيين لتقوية هذه العلاقات وسنواصل توطيد العلاقات معها».

واسرائيل، التي ربطت علاقاتها مع اثيوبيا من دون النظر الى هوية حاكمها، تحت يافطة العلاقات التاريخية مع الحبشة، كانت اساساً تستند في تثبيت علاقاتها في رؤيتها الاستراتيجية الى البحر الاحمر. وما ان رأت التحولات القادمة الى منطقة القرن الافريقي حتى سارعت الى مدّ يدها الى الاريتريين وتحديداً الى الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا بزعامة افورقي، فهذه الجبهة الماركسية الالتزام كانت في طروحاتها بعيدة الى حدّ كبير عن باقي الجبهات الاريترية التي لم تكن تخف ارتباطها العضوي مع محيطها الجغرافي العربي.

وليس سراً ان الامبراطور هيلا سيلاسي وبعده الكولونيل هيلا مريام، قدّما على التوالي تسهيلات بحرية الى درجة الانتشار العسكري في جزر دهلك. وجاء تخلي اسرائيل عن حليفتها التاريخية اثيوبيا لمصلحة الاريتريين استباقاً للتحولات المقبلة وتغير هوية الشاطئ على البحر الاحمر من اثيوبي الى اريتري.

هذا التنافس العلني والخفي على البحر الاحمر بين القوى الاقليمية في المنطقة ليس جديداً، بل هو قديم قدم تاريخها. وكان الفراعنة اول من عرفوا اهمية البحر الاحمر، عندما وجهوا سفنهم اليه وعبره للحصول على البخور والعطور.

وكانت البلاد على امتداد الشواطئ الاريترية حتى القرن الافريقي تعرف ببلاد الصومال (راجع كتاب عثمان صالح سبي «تاريخ اريتريا»). وقد وصل الامر في اهمية هذا البحر الذي كانت بوابته الشمالية مقفلة على البحر الابيض الابيض المتوسط (قبل قناة السويس) ان الفينيقيين دخلوا في تنافس حاد مع الفراعنة.

جاء ذلك قبل ٢٥٠٠ سنة من رحلة بابوروسا البرتغالي في سنة ١٥٠٠ الذي جاء للغاية نفسها.

هذا البحر الداخلي، كان وما زال واحداً من اعظم طرق المواصلات البحرية في العالم. وفي عصر النفط تحول الى اهم شريان ينقل النفط من الخليج العربي وايران الى اوروبا الصناعية والولايات المتحدة الاميركية، وهو اصبح في فترة الحرب الباردة مجال التدفق للقوة العسكرية ما بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاسود والمحيط الاطلسي، وبين المحيطين الهندي والهادي. (راجع

للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥

كتاب صراع القوى العظمى حول القرن الافريقي، لصلاح الدين حافظ).

وجسم البحر الاحمر ممتد طولياً ما بين السويس في اقصى الشمال وبين «بوابة الدموع» او باب المندب في اقصى الجنوب ولكنها تمثل خانقاً قابضاً حاكماً بحصر مياه البحر طبيعياً ويحاصره جغرافياً ويتحكم فيه، حتى ليكاد يحوله الى بحيرة مستطيلة مغلقة. ويبلغ طول البحر الاحمر ١٢٠٠ ميل واقصى اتساع له هو حوالي ١٩٠ ميلاً بين ميناء مصوع الاريتري وجيزان على الساحل الشرقي الآسيوي بينما يبلغ اقل اتساعاته نحو ٤٠ ميلاً بين ميناء عصب والمخا (المصدر السابق لصلاح الدين حافظ) ويوضح الجدول رقم واحد وضع سواحل البحر الاحمر وتوزع نسبه:

ويتبين من هذا الجدول ان البحر الاحمر هو بحر عربي مع اريتريا ومن دونها، وانه مع اريتريا يصبح بحيرة عربية لان ٩٩,٨ هو عربي، علماً ان اسرائيل اخذت منفذاً على البحر الاحمر بعد استيلائها على ميناء ام رشراش وتحويله الى ميناء ايلات.

اكثر من ذلك، تمسك مصر بوابته الشمالية حيث تنتشر الجزر والشعاب المرجانية مثل شدوان وجوبال وام قمر، في حين يشكل باب المندب (اليمن) نقطة الحصار والخنق في الجنوب.

ولان الصراع اليمني - الاريتري يدور حول جزيرة حنيش الكبرى لا بد من اضاءة اسباب لجوء اريتريا الى القوة العسكرية في هذا الظرف الدقيق من مفاوضات السلام.

يكشف الجدول الرقم ٢ الجزر المنتشر في البحر الاحمر وملكيتها وعددها الاجمالي ٣٨٠ جزيرة.

وكانت اسرائيل خلال السبعينات وبتسهيلات من اليوبيا قد قامت بالتمركز في جزيرتي جبل الطير وابو عبل القائمتين في مدخل باب المندب (من غير المؤكد اذا كانت اسرائيل انسحبت من الجزيرتين بعد اقامة مناوات بحرية ونقاط انذار عليها).
وما ساعد في كل ذلك خلو جزر البحر الاحمر من الوجود السكاني وفي احيان كثيرة من الوجود العسكري نظراً لصعوبة المنطقة كلها جغرافياً ومناخياً.

ما جرى في «جزيرة حنيش الكبرى» يتجاوز العلاقات العاطفية والسياسية ويرتبط مباشرة بالامن القومي العربي، وهذه الاهمية لم تكن غائبة مطلقاً عن اعين الدول العربية المعنية. ومنذ العام ١٩٥٥ ظهرت مبادرات تاخذ في الاعتبار هذه الاهمية المطلقة.

ويذكر ان ميثاق جدة في ١٩٥٦/٤/٢١ بين مصر والسعودية واليمن المتوكلية ارتكز اساساً على اقامة «نظام امن مشترك»، وهي الدول الثلاث المطلة على البحر الاحمر.

وجرت محاولة اخرى في العام ١٩٧٧ في تعز في اليمن (الشمالي انذاك) وفشلت والاكتفاء بصدور بيان صحافي اكد على «ضرورة بقاء حوض البحر الاحمر منطقة سلام ووئام».

قد لا يكون الاحتلال الاريتري لجزيرة «حنيش الكبرى» دعوة للحرب الشاملة خصوصاً وان المنطقة تعتبر منطقة ضرورية للملاحة النفطية والعسكرية، وبالتالي فان امنها واستقرارها وعدم تعريض هذه الملاحة للخطر تشكل خطاً احمر لا يمكن تجاوزه. لكن ذلك لا يمنع من التساؤل الى اي مدى يريد الرئيس الاريتري الذهاب في «صداقته» مع اسرائيل؟ والى اي مدى يدخل هذا الغزو في سياق «خريطة السلام» التي تصاغ بعد مقتل اسحق رابين على نار حامية؟

قال افورقي في مقابلته مع «الحياة»: «لقد نسينا الماضي الذي صار تاريخاً، ونحن لا نتعامل مع التاريخ، بل نتعامل مع السياسة».

وقد يكون من حق افورقي امام المصالح المستجدة لبلاده نسيان الماضي ومنه وقوف عدد كبير من الدول العربية الى جانب الثورة الاريترية في وقت كانت فيه واشنطن وموسكو تتبادلان محاربته او الصمت على الحرب ضده، كذلك اسرائيل التي كانت الحليف الكبير لاثيوبيا. لكن من الضروري ايضاً ان يتذكر افورقي «ان الجغرافيا هي التي تصنع سياسة الدول». وجغرافية اريتريا تقول انها في محيط عربي وان اكثر من نصف شعبها هو عربي الانتماء واللغة والدين. لذلك فان المصالح الآنية يجب الا تدفع الى فتح الابواب امام الرياح الساخنة.

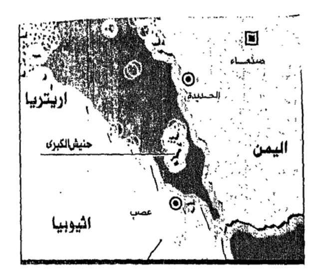
* صحافي لبناني.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ ديسمبر ١٩٩٥





جزر البحر الاحمر

الدولة	الجزر
المملكة العربية السعودية	١٤٤ جزيرة اهمها فرسان
اريتريا	١٢٦ جزيرة اهمها دهلك وجالب
اليمن	٤١ جزيرة اهمها قمران وبريم وحنيش الكبرى
السودان	٣٦ جزيرة اهمها سواكن
مصر	٢٦ جزيرة اهمها شدوان وتيران وصنافير
دجيبوتي	٦ جزر اهمها موليلة

(المصدر: البحر الاحمر في الاستراتيجية الدولية محمود توفيق محمود)

دول البحر الأحمر

اسم الدولة	المساحة بالميل	النسبة الابـالية
المملكة العربية السعودية	١١٢٥	٣٦ في المئة
مصر	٨٩٨	٢٨,٨ في المئة
اريتريا	٤٢٥	١٥,٦ في المئة
السودان	٣٠٩	٦,٨ في المئة
اليمن	٢٧٥	٨,٨ في المئة
جيبوتي	٢٥	٠,٧ في المئة
اسرائيل	٧	٠,٢ في المئة
الأردن	٥	٠,١ في المئة



المصدر: الأهرام

التاريخ:

صنعاء تطالب إريتريا بالانسحاب من حنيش

صنعاء - من كمال جاب الله: دعا مجلس الوزراء اليمنى أمس الى ضرورة انسحاب القوات الاريترية من جزيرة «حنيش الكبرى» وعودة الوضع فى الجزيرة الى ماكان عليه يوم ١٥ ديسمبر الجارى.

واعرب المجلس - فى بيان أصدره أمس عقب اجتماعه برئاسة السيد عبد العزيز عبد الغنى - عن تقديره البالغ للدعم والتأييد الذى تحظى به اليمن من «الأشقاء والأصدقاء» كما اعرب عن ارتياحه لجهود الوساطة التى تبذلها حكومة إثيوبيا فى النزاع.

وقد نفت اريتريا أمس وقوع اشتباكات مع القوات اليمنية بالقرب من جزيرة زقر فى البحر الأحمر ودعت الى انسحاب متزامن لقوات البلدين من جزر حنيش الكبرى.

[تقرير عن تطورات الأزمة ص٨]



ليس نزاعا بين اليمن وأريتريا : بل هو نزاع على السيادة العربية ويهدد الأمن القومي المصري

بقلم : عباس الطرابيلى

فى الاسبوع الماضى كنت اول من نبه إلى ضرورة الربط بين تنامى البرنامج النووى الإسرائيلى واصابع إسرائيل التى تلعب الآن فى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر .. وكنت اقصد ذراع إسرائيل التى امتدت لتحتل جزيرة حنيش الكبرى اليمنية تحت علم أريتريا وبجنود اريتريين واسلحة إسرائيلية . وقلت ان كلا العملين مخطط واحد لضرب الأمن القومى العربى وتقليص الدور المصرى فى البحر الاحمر ..

وبعد ايام بدات وكالات الانباء الاجنبية تتحدث عن مشاركة الزوارق الحربية الإسرائيلية فى عملية الاستيلاء على جزيرة حنيش الكبرى . وظهر ان اريتريا الدولة التى لم يصل عمرها الاستقلالى إلى ٤ سنوات كانت مجرد اداة لكى تصل الهيمنة الإسرائيلية إلى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر عند باب المندب لتضمن وصول وخروج منتجاتها - وعيونها - من الميناء الإسرائيلى الاوحد عند قمة خليج العقبة عند إيلات .

ويهمنا ان نؤكد هنا ان حكاية جزيرة حنيش ليست نزاعاً بين اليمن واريتريا ، ولكنه نزاع حول السيادة على البحر الاحمر وعلى إنهاء السيطرة العربية عليه كجزء من سياسة القطعة قطعة التى تطبقها الاستراتيجية الإسرائيلية ..

●● ولم تمض سوى ايام قليلة حتى دفعت اريتريا بقواتها المسلحة لتخترق حدود جمهورية جيبوتى الافريقية عند مدخل القرن الافريقى واندفعت هذه القوات إلى عمق ٢٥ كيلو متراً فى منطقة مولحلى شمال شرق جيبوتى المطلة على ساحل البحر الأحمر ..

ولسنا بحاجة إلى القول ان سياسة مصر الاستراتيجية كانت تعمل على ان يكون البحر الاحمر بحراً عربياً بالكامل عندما دفع الخديو اسماعيل الكثير من اجل فرض السيادة المصرية على المدخل الغربى للبحر الاحمر ، وانشا الموانىء والفنارات ودان لمصر كل هذا الساحل وكانت جيبوتى هذه من بين الاراضى التى دخلت تحت السيادة المصرية هى والجزء الشمالى من الصومال . وكان الهدف هو حماية استثمارات مصر فى قناة السويس وتامين الملاحة إلى هذه القناة

●● ومن المؤكد ان تحركات مصر الاستراتيجية فى البحر الاحمر منذ ايام محمد على الى ايام الخديو اسماعيل هى التى فتحت عيون كل الدول الاستعمارية الى اهمية البحر الاحمر فاسرعت انجلترا الى احتلال عدن بمجرد انسحاب قوات محمد على . كما قفزت على جزء من الصومال . والتهمت ايطاليا الجزء الاكبر من الصومال «الايطالى» . اما فرنسا فالتهمت جيبوتى - التى كانت مصرية ايضا -

●● واليوم تجىء اسرائيل لتغير الطبيعة العربية للبحر الاحمر وتحاول ان تضع اقدامها على مدخله الجنوبى ولو تحت علم اريتريا .. كما وضعت اقدامها على قمته عند خليج العقبة عندما احتلت قرية ام الرشراش العربية الفلسطينية فى اعقاب الحرب الاولى



عام ١٩٤٨ واطلقت عليها اسم «ايلات» .

واذا نظرنا الى البحر الاحمر نجد ان ساحله الشرقى تماما تسيطر عليه الدول العربية شمالا من العقبة الاردنية ثم على طول الساحل السعودى الغربى ثم الساحل اليمنى حتى الى مابعد خروجه من باب المندب عند عدن ودخوله فى بحر العرب .. اما الساحل الغربى من البحر الاحمر فاذا كان طوله ٢٢٠٠ كيلومتر فان ١٨٠٠ كيلومتر منه عبارة عن سواحل عربية من مصر شمالا الى السودان فى الوسط وجيبوتى فى اقصى الجنوب وليس هناك سوى ٤٠٠ كيلو متر فقط منه سواحل غير عربية هى سواحل اريتريا التى كانت جزءا من اثيوبيا .. وكانت سواحل اريتريا هذه سواحل تخضع للسيادة المصرية من ايام محمد على وتاكدت أيام الخديو اسماعيل ..

●● ونسال : لماذا تتحرك الذراع الصهيونية الآن فى البحر الاحمر وهى التى ليس لها الا كيلومترات لاتتجاوز اصابع اليد الواحدة عند ميناء ايلات .. نقول انه البترول .. السلاح القديم .. الحديث فى نفس الوقت .. فهذا البحر يحمل البترول العربى ـ السعودى والعراقى واليمنى ـ والبترول الايرانى الى اسواق اوروبا عبر المنفذ الشمالى عند قناة السويس او خط سوميد المصرى ـ العربى . اى ان اسرائيل تريد ان تضع هذا البترول تحت عينيها وبالتالى تحت ذراعها ربما لتشغيل خط انابيب البترول الاسرائيلى ايلات ـ عسقلان ليكون بديلا للخط العربى ـ سوميد ـ

●● ان القرن الافريقى الآن يشهد تفتتا استراتيجيا ولهذا تريد اسرائيل ان تضع وصايتها عليه وعلى دوله .. فقد ضعفت اثيوبيا بسبب الانقلابات وبسبب انسلاخ اريتريا وتحولت الى دولة لاحول لها فى القرن الافريقى بعد ان كانت اقوى دوله . وانهارت السودان تحت حكم الثنائى الترابى ـ البشير ولم يعد لها هذا الثقل السياسى فى البحر الأحمر .. كما انهارت الصومال وتعيش الآن عصر التفتت بسبب الحروب الاهلية والصراعات القبلية . اما جيبوتى فلم تنعم بالاستقرار المنشود ..

●● ويهمنا هنا ان نؤكد ان الجزر العربية اليمنيه فى مدخل البحر الاحمر لم تكن فى يوم من الايام موضع صراع بين اليمن واثيوبيا التى كانت تحكم اقليم اريتريا .. ولم تفكر اى دولة استعمارية غربية من الدول التى احتلت شرق افريقيا فى السيطرة على هذه الجزر اعترافا بسيادة اليمن عليها .. خصوصا وان كل هذه الجزر تقترب من الساحل اليمنى اكثر مما تقترب من ساحل اريتريا ..

●● ان كل الشواهد تؤكد اصابع اسرائيل . بل هناك مايشير الى ان اريتريا اجرت جزيرة دهلك الاريترية لاسرائيل لتقيم عليها محطات انذار ورصد فوقها وتكون عينا لها على المدخل الجنوبى للبحر .. وعينا لها على اليمن ومافوق اليمن ..

ومن المؤكد ان استراتيجية اسرائيل اتجهت الى المدخل الجنوبى للبحر الاحمر بعد ان استعادت مصر سيادتها بالكامل على مثلث ابورماد ـ حلايب ـ شلاتين بعد ان ظل تحت الادارة السودانية سنوات طويلة .. فكان اسرائيل خشيت من امتداد القوة العسكرية المصرية جنوبا حتى حلايب فارادت ان تضع اقدامها على الجزر المسيطرة على المدخل الجنوبى للبحر الاحمر .

ان البصمات الاسرائيلية واضحة فى قضية الجزر .. من هنا نطالب القيادة المصرية بموقف حاسم تجاه هذا الزحف الاسرائيلى .. تماما كما نطالب مصر بالتشدد فى رفض تنامى القوة النووية الاسرائيلية فى الشمال .

●● وامن مصر القومى ياسادة لا يتجزا سواء كان رافضا للقوة النووية الاسرائيلية فى الشمال .. او الهيمنة الاسرائيلية فى الجنوب .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

احتلال "حنيش الكبرى" خطوة اسرائيلية للسيطرة على ممرات البحر الأحمر

محمد عثمان علي خير *

■ لا شك ان الموقع الاستراتيجي المهم لمنطقة البحر الاحمر جعل منها موضع اطماع الدول القوية في مختلف العصور، فهي تقع عند تقاطع جغرافي (افريقيا - آسيا).

كان هذا البحر وما زال اهم قناة تربط بين قارات العالم خصوصاً بعد شق قناة السويس في عام ١٨٦٩. وظل مطلباً أمنياً واستراتيجياً على مدى التاريخ، وهذا ما دفع الدولة الأموية في عام ٨٤هـ - ٧٠٢م الى اتخاذ خطوة حاسمة لوضع حد للتهديدات الخارجية للجزيرة العربية، فجردت حملة بحرية واستولت على الشطر الغربي للبحر الاحمر (الشاطئ الاريتري) ثم انتقلت الى بقية المراكز البحرية على الشاطئ الافريقي (السودان والصومال)، وانتشرت تدريجاً في شرق افريقيا.

حاولت الدول الاستعمارية (فرنسا، ايطاليا، بريطانيا وروسيا) في العصر الحديث ان تحصل على محطات بحرية على طريق المواصلات بين الشرق والغرب، ونجحت في بناء قواعد مهمة هي عدن الانكليزية وابوخ الفرنسية وعصب الايطالية. وحلت هذه الدول قبل نهاية القرن التاسع عشر محل مصر الخديوية التي كانت تبسط سيطرتها على طول شواطئ البحر الاحمر الغربية وخليج عدن، بالنيابة عن السلطنة العثمانية.

تكشف هذه الخلفية التاريخية ان البحر الاحمر كان عبارة عن بحيرة داخلية وتكتسب ممراته المائية ومضايقها اهمية خاصة للتجارة العالمية بين افريقيا الشرقية وآسيا واوروبا واقطار الشرق الاوسط لذلك نجد ان القوى الاوروبية طوال مراحلها الاستعمارية حاولت بسط نفوذها على البحر الاحمر. وارتبط كثير من الحروب الاوروبية في هذه المنطقة بهذه الاطماع على حساب مصالح شعوب المنطقة. من هنا كان التركيز على الغالبية العربية والاسلامية في اريتريا، إذ بذلت كل الجهود لمحاصرتها وعدم تمكينها من الوصول الى السلطة السياسية في اريتريا. فكان تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل عام ١٩٥٠ لفرض الاتحاد الفيديرالي على اريتريا مع اثيوبيا ومنعها من الحصول على استقلالها الوطني حتى لا تنضم الى المحيط العربي، ويكون البحر الاحمر بذلك عربياً بالكامل. ويكفي تصريح وزير الخارجية الاميركي انذاك (عام ١٩٥٠) حين قال: «ان الشعب الاريتري يستحق الحرية والاستقلال الوطني كبقية المستعمرات لكن المصالح الحيوية للدول الكبرى تجعلنا نوافق على اتحاد اريتريا مع اثيوبيا».

بهذا الوضوح الاستراتيجي تعامل الغرب الاستعماري مع موقع اريتريا في البحر الاحمر وركز كل جهوده لدعم وتعزيز الأقلية في اريتريا واثيوبيا باعتبارها الادوات التي تؤمن مصالحه وتحفظ دوره.

ورفض شعب اريتريا الاذعان لهذا التآمر الدولي الذي كان اكبر من حجمه وامكاناته، فاعلن ثورته المسلحة عام ١٩٦١ بقيادة «جبهة التحرير الاريترية» من منطلق انتمائه العربي الاسلامي، الى جانب استيعاب قياداته التاريخية لطبيعة النشاط الصهيوني المبكر في اريتريا وابعاده التي كانت تستهدف السيطرة على بوابة باب المندب لخنق التجارة والمصالح العربية الحيوية. ولا يخفى على احد حلم اسرائيل ببسط هيمنتها على البحر، سبق ان تدخلت القوات الصهيونية عسكرياً الى جانب القوات الاثيوبية في اريتريا عام ١٩٧٠ لمقاومة الثورة الاريترية، بتنسيق مع القاعدة الاميركية كانيوا استيشن في اسمرا. واستطاعت اريتريا تجاوز تجاهل كثير من الدول العربية وتمكنت من اخراج القاعدة الاميركية اثر اشتداد المقاومة وصمود الشعب في الداخل واجبار نظام هيلاسيلاسي للخروج من اريتريا.

كل هذا كان يتحقق في ظل الغياب التام «للاستراتيجية» العربية في البحر الاحمر. ويذكر ان جبهة التحرير الاريترية بغالبيتها العربية كانت قد بسطت وجودها ونفوذها في كل انحاء اريتريا حتى عام ١٩٧٥. صحيح ان الدعم العربي كان حاضراً إلا انه كان يتاثر في كثير من الاحوال بالضغوط الدولية التي كانت تتارجح بين القوة والضعف، الى ان دعت اسرائيل الى اجتماع مهم مع الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض المؤسسات الدولية في عام ١٩٧٥ في روما لمواجهة ما سمي بالنفوذ العربي المقبل في البحر الاحمر. واوضحت اسرائيل ان السيطرة على جزر البحر الاحمر الحيوية وبناء قواعد عسكرية وامنية فيها قد حان لنسف الاستراتيجية العربية. واتخذت القرارات الآتية:

١ - اقامة تنظيم طائفي مدعوم بقوة عسكرية واقتصادية وخبراء في الساحة الاريترية بقيادة اسياس افورقي الذي كان قد تم زرعه في الثورة الاريترية عام ١٩٧٠. وفعلاً انشق افورقي عن قوات التحرير الشعبية التي كان يتزعمها عثمان صالح سبي عام ١٩٧٥ لتنفيذ هذه المهمة.



٢ - تحريك نظام جعفر النميري في السودان لتحجيم دور جبهة التحرير الاريترية ومنع دخول المساعدات العسكرية والاقتصادية لها، مقابل تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية للجبهة الشعبية المنشقة. وفعلاً نفذ هذا الاتجاه بشكل مبالغ فيه وصرح الرئيس السوداني في مؤتمر العمال العربي عام ١٩٨٢ انه لم يسمع بدولة اسمها اريتريا وانه لا يعترف بوجود الفصائل الاريترية وانسحب من المؤتمر. وكان هذا بمثابة انقلاب على ثوابت السياسية السودانية الداعمة لقضية اريتريا.

٣ - صاحب بروز تنظيم «الجبهة الشعبية» وتلقيه تلك الامكانات الضخمة تراجع الدعم العربي للفصائل العربية الاريترية، ما كان يوحي ان الانظمة العربية تعاني من افق ضيق في تعاملها الاستراتيجي مع القضية.

٤ - كانت تصريحات افورقي ومواقفه المعادية للعرب واضحة ولا تحتاج الى مبررات وبالتالي كان يفترض ان يكون رد الفعل هو اعادة ترتيب العلاقات في الساحة الاريترية وتحجيم تنظيم الجبهة الشعبية. وكان يفترض ان تستوعب الدرس الذي لقنته تنزانيا عام ١٩٨١ لنظام عيدي امين الذي قفز الى السلطة على خلاف ارادة الكنائس ومخططات الدول الغربية، فتم تزويد نظام نيريري بالمعدات ليغزو اوغندا، التي تقع على احد ممرات منابع النيل.

إذ لم يتدارك العرب الموقف بعد ان دخل افورقي اسمرا عام ١٩٩١ في ظل ترتيبات مع الغرب بعد ان اتضح له افول نجم اثيوبيا الاقليمي، نتساءل ماذا فعلت الاقطار العربية لمواجهة اعتداء افورقي على جزيرة حنيش الكبرى في وقت تعلم ما يحدث في جزيرة دهلك من بناء قواعد عسكرية ومطارات كذلك تجهيز مرفا في جزيرة نخرة لاستقبال السفن الحربية الاسرائيلية.

الى جانب ما يحدث في مرسى حاليا، وهي جزيرة تقع جنوب عصب، وفيها ايضاً مرفا للبحرية الاسرائيلية، يوجد الى الجنوب الشرقي منها رادار على قمة جبل سوركين علي لمراقبة السفن التي تمر عبر باب المندب. وتقع الجزيرة والجبل في محاذاة جزيرة ميون اليمنية. وتعتبر هذه المنطقة من اضيق المناطق بين الشاطئ الاريتري وجنوب اليمن، إذ تقع جزيرة فاطمة وفيها مصنع اسرائيلي لتعليب الاسماك.

تعلم الدوائر العسكرية والامنية اليمنية بالنشاط الصهيوني في البحر الاحمر وترى القواعد العسكرية القائمة على جبال هانيش الكبرى والصغرى وجبال زقر الواقعة في الممر المائي الدولي الواقع بين اليمن واريتريا، وأن مراهنتها على ابتسامات افورقي الصفراء حالت دون اتخاذها المواقف الجادة فسقطت جزيرة حنيش الكبرى بعد ان



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

استهانت اليمن بالتقارير التي كانت توضح لها النشاط الصهيوني في المنطقة. ان هدف هجوم افورقي العسكري على الجزر وتفجير العلاقات مع اليمن جس ما تبقى من نبض الاستراتيجية العربية ومدى استعدادها للتعايش مع الهيمنة الصهيونية على ممرات البحر الأحمر. لكن استمرار ظاهرة افورقي وتعميق صلات نظامه مع الصهاينة سيكلف المنطقة خسائر كبيرة. ونقول للاشقاء في اليمن ان جزيرة حنيش الكبرى لن تعود بادخال ابناء الجالية الاريترية في اليمن السجون، وهم باتباع هذا النهج يقدمون خدمات جليلة في توسيع قاعدة مؤيديه في معاداة العرب، وعليهم ان يدركوا ان افورقي ادخل المنطقة الآن في صراع الاستراتيجيات الدولية، والكيان الصهيوني ضالع في هذا المخطط وأعد قواه لصراع طويل من أجل السيطرة على باب المندب باعتباره الممر الذي يتحكم في معظم مصائر التجارة الدولية.

* كاتب وصحافي اريتري.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأخبار القاهرية

التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

حكايات عربية بقلم: وجيه ابو ذكرى

اسرائيل وجزيرة حنيش ورؤية تآمرية للمستقبل!

قبل بداية حرب اكتوبر ، طلب الرئيس الراحل انور السادات اغلاق باب المندب ، لمنع السفن الاسرائيلية من المرور فى البحر الاحمر ومنع اى امدادات لها خلال مرحلة الحرب ، وفى سرية تامة سافرت قوة بحرية مصرية الى مدخل باب المندب بما فى ذلك جزيرة « حنيش » اليمنية واعلنت مصر ان البحر الاحمر اصبح بحرا عربيا لا مكان لاسرائيل فيه . وقامت حكومة اليمن « الجنوبى » فى ذلك الوقت بمساعدة القوات البحرية المصرية التى احتلت بوابة البحر الاحمر . وقد ساهمت هذه العملية الجريئة فى « خنق » اسرائيل خلال فترة الحرب .

وتطورت الامور بعد ذلك ودخلت مصر ـ بكل النوايا الحسنة ـ مسألة السلام بين مصر واسرائيل وبكل النوايا الحسنة ـ ايضا ـ قامت مصر بانهاء حالة الحرب والاعتراف واقامة علاقات دبلوماسية كاملة وتستعد ـ ايضا ـ فى الدخول فى علاقات اقتصادية .

وكعادة اسرائيل فان كل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تشكو من « برودة » السلام المصرى الاسرائيلى إلى درجة ان بعض الصحف الاسرائيلية قد دهشت لعدم تأثير خبر اغتيال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق على الشارع وكأن المطلوب من الشعب المصرى أن يلطم الخدود ويشق الجيوب « حزنا » على اغتيال رابين بطل مصرع الاسرى المصريين فى حرب عام ١٩٦٧ .

●●●

نحن نتعامل مع اسرائيل « بحسن نوايا » ولكن اسرائيل تضع فى حسبانها ان هذه المرحلة مؤقتة وان الصدام المصرى الاسرائيلى قادم لامحالة . وانها كل يوم تؤكد رؤيتها التآمرية لمستقبل العلاقات الاسرائيلية العربية . وان الصدام القادم قد يكون بين مصر واسرائيل بينما « الفكر السياسى المصرى » يؤكد على خيار السلام بلا بديل ولكنه سلام قائم على العدل ، وينطلق من انه لا خصوصية لاسرائيل فى علاقات مصر الخارجية ، وان مصر ـ بحكم ريادتها للمنطقة تقف بجانب الحق العربى فى السلام مع اسرائيل . وهذا مايرفضه الاسرائيليون .

●●●

التصور التآمرى الاسرائيلى للمستقبل ، يبدو واضحا من تمسكها بالترسانة العسكرية النووية وترفض التوقيع على الاتفاقية الدولية الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية ليظل حل اى مشاكل فى المنطقة فى يدها عسكريا .

التصور المستقبلى الاسرائيلى ، ان اسرائيل وحدها هى القائدة والرائدة فى هذه المنطقة ولها السيادة على كل مراكز القوة فى منطقة الشرق الاوسط ، لذلك عادت إلى « دفاتر » حرب اكتوبر ، وقررت عدم عودة البحر الاحمر إلى ممر مائى عربى مائة فى المائة وعدم السيطرة العربية على هذا البحر ، لذلك دفعت اسرائيل بارتيريا لاحتلال الجزر العربية اليمنية عند باب المندب واسر القوة اليمنية الموجودة بها . وقام السلاح والمال والتخطيط الاسرائيلى بهذه المهمة معلنة اسرائيل بذلك « سوء النوايا » تجاه العلاقات العربية الاسرائيلية .

●●●

ان ماقامت به اسرائيل فى جزيرة « حنيش » اليمنية لايدع مجالا للشك لنوايا اسرائيل التآمرية ، ونظرتها الخاصة المتشككة لنوايا السلام رغم هرولة العرب إليها . ان اسرائيل بما فعلته فى بوابة مصر الجنوبية يؤكد عدم تخليها عن احلام السيطرة الكاملة على المنطقة والتربص لدول المنطقة .

اتمنى ان يتأكد العرب ـ مما فعلته اسرائيل فى جنوب البحر الاحمر ـ من سوء النوايا الاسرائيلية بل اتمنى فى نفس الوقت ان يلتف العرب حول خطة عربية لاقامة سلام عربى اسرائيلى عادل ، قائم على الندية والعدل وليس سلاما محوره : سوء النوايا الاسرائيلية .

●●●

يبقى سؤال هام : ماالحل ؟

ارجو ان تتكاتف كافة الدول العربية مع اليمن لاعادة الجزيرة إلى اليمن سواء بالتفاوض مع حكومة اريتريا او بأى وسيلة اخرى على سبيل المثال : احالة القضية إلى محكمة العدل الدولية ومساندة اليمن فى ذلك .

واخيرا.. لا تتركوا اليمن وحدها تناضل من اجل حق لكل العرب .

مأساة ام مصرية !!

تلقيت رسالة من المهندس ابوضيف ثابت على بسنترال حلوان يقول : اخت زوجتى المصرية تعيش فى مأساة . اسمها فكرية امام بدوى مأساتها بدأت بزواجها من رجل سودانى وانجبت منه ثلاثة اطفال ، عام ١٩٨٢ واختفى الزوج السودانى .

كنا كعائلة نتقدم بالمساعدة على امل ان يظهر والدعم فى اى وقت ولكن طال الزمن وعانت الأم اشد المعاناة حيث انها لا تعمل بل ربة منزل وكانت تقوم بخياطة ملابس للاهل والجيران من ماكينة خياطة تم شراؤها من اخوتها نظير مبالغ زهيدة .

المشكلة الكبرى فى الولد واسمه علاء سيد محمود محمد عنجو دبلوم صنايع ١٩٩١ وقبله مكتب التنسيق فى جامعة الزقازيق ولكن المصاريف حالت دون تكملة تعليمه واصبح بلا عمل لكونه « سودانى » الجنسية !!

الام ترجو ان يحصل ابنها على الجنسية المصرية رحمة بوالدته المصرية حيث ولد هنا وتربى وتعلم هنا فى مصرنا الحبيبة وبعد ان سمعت بأن الاستاذ وديع الصافى اخذ الجنسية المصرية دب الامل فيها وقالت نفسى اوجه نداء إلى المسئولين عبر صحافتنا .

●●●

انتهت رسالة المهندس ابوضيف ثابت واتوجه بها إلى اللواء حسن الألفى وزير الداخلية وكم اتمنى ان نبدأ فى دراسة هذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة التى تنتقص من حقوق المرأة المصرية .

المصدر: الأهرام المسائي
القاهرة
التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

أفورقي يشيد بجهود الوساطة المصرية والأثيوبية لحل أزمة «حنيش»

اليمن يصر على انسحاب القوات الإريترية من الجزيرة قبل المفاوضات

صنعاء - وكالات الأنباء - أشاد الرئيس الاريتري أسياسي أفورقي بجهود الوساطة المصرية والأثيوبية لحسم الأزمة المشتعلة بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش، وذلك في الوقت الذي أكد فيه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ضرورة إزالة العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل يوم الخامس عشر من شهر ديسمبر الجاري.

ووصف أفورقي الجهود المصرية والأثيوبية لحل الخلاف حول جزر حنيش بأنها تمثل وساطة حميدة تستهدف جمع الطرفين حول مائدة مفاوضات واحدة.

وقال أفورقي انه لا يصح الحكم بنجاح أو بفشل الوساطات في هذا الموضوع بالذات، مشيرا إلى ان المسألة لا تحتمل المساومات وليس فيها حل وسط بل فيها حق يجب ان يعود إلى أصحابه بقوة القانون.

وأكد الرئيس الاريتري ان أسمرة تعهدت باطلاق سراح كل الأسرى اليمنيين دون حاجة للتفاوض اما اخلاء الجزر من الطرفين فليس لدى اريتريا مانع فيه.

واشار أفورقي إلى ان بلاده لن تخسر شيئا لانها متأكدة من ان تلك الجزر ستعود إليها.

ونفى أفورقي ان تكون اريتريا هي التي بادرت باطلاق النار من جزيرة حنيش الكبرى مؤكدا انه ابلغ الرئيس اليمني باستعداده لفتح تحقيق حول هذه المسألة.

كما نفى الرئيس الاريتري ان تكون لإسرائيل علاقة بما حدث مؤكدا ان أسمرت ليست لها علاقات متميزة مع تل أبيب.

في غضون ذلك، جدد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ترحيب بلاده بالوساطة المصرية والأثيوبية.

ودعا صالح إلى انسحاب القوات الاريترية من جزر حنيش والدخول في مفاوضات سلمية حول الحدود البحرية على أساس المواثيق والقوانين الدولية التي تكفل الحقوق المشروعة للجميع.

في غضون ذلك رحبت الأوساط السياسية والحزبية اليمنية مساء أمس بالبيان الذي أصدره وزراء خارجية دول إعلان دمشق بشأن الأزمة اليمنية - الإريترية.

واعتبرت تلك الأوساط ان هذا البيان يعبر عن مؤازرة عربية ودعم أخوي لموقف اليمن في تلك القضية.

على صعيد آخر استقبل عبد الرحمن عبده نائب وزير الخارجية اليمني فلاديمير شيستوف مبعوث الرئيس الروسي بوريس يلتسين لاستطلاع تطورات الأزمة حول جزر حنيش.

وأكد المسئول الروسي عقب المقابلة انه جاء للتعرف على موقف اليمن في تلك القضية باعتبار روسيا احدى الدول الكبرى التي يعنيها استقرار الاوضاع في المنطقة وحل مشاكلها بالطرق السلمية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

الموقف العربى وقضية (حنيش)

اكدت المملكة مجددا دعوتها للحوار بين اليمن واريتريا لحل النزاع حول جزيرة (حنيش) اليمنية، وأعرب مجلس الوزراء برئاسة سمو ولى العهد عن القلق للجوء اريتريا لاستخدام القوة فى الجزيرة وسقوط عدد من القتلى والجرحى.. واكد سموه ان المملكة العربية السعودية لاتؤيد استخدام القوة لحل الخلافات وتحبذ اللجوء إلى العقل والمنطق والحوار البناء.

ويأتى هذا الموقف السعودى انطلاقا من السياسة الثابتة للمملكة فى العمل الدائم من اجل تسوية الخلافات داخل الأسرة العربية وبين الدول العربية وغيرها بالحوار والوسائل السلمية ورفض اللجوء إلى القوة التى لاتؤدى إلا إلى أراقة الدماء وزيادة حدة التوتر ومنع الوصول إلى الاتفاق والتسوية القائمة على أساس الحق والعدل.

والحقيقة ان احتلال اريتريا لجزيرة (حنيش) التابعة للجمهورية العربية اليمنية تطرح اكثر من قضية أساسية على الصعيد العربى وفى مقدمتها حرص اليمن على ابلاغ كافة اشقائه بتطور النزاع مع اريتريا - انطلاقا من شعور صنعاء بان ارخبيل (حنيش) هو أرض عربية يهم كل عربى خاصة فى هذه الجزر التى تتحكم فى مدخل البحر الأحمر ومضيق باب المندب ومالذلك من انعكاسات مهمة على الملاحة فى البحر وعلى الأمن العربى عامة وخاصة للدول الواقعة على البحر.

ولعل تهديد صنعاء باللجوء إلى القوة ياتى من استشعار اليمن بان الوقت يمضى والاحتلال الاريترى للجزيرة لايزال مستمرا واريتريا تناور وتماطل وتقترح انسحابا للطرفين وتشكيل هيئة رقابة دولية تشرف على هذا الانسحاب تمهيدا لعرض الأمر على محكمة العدل الدولية وهى مقترحات لاتعنى سوى السعى لتمييع الموقف واستمرار الاحتلال.

والحقيقة الثانية والأهم هى ان ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربى المشترك نصا على العمل العربى فى مثل هذه الحالة ولو جرى تطبيق هذه ا لمعاهدة لما واجهت الأمة العربية انتكاسات لاحصر لها فى مقدمتها الاحتلال العراقى للكويت ومأادى اليه من تمزق وشتات.

تقول (المادة الثانية) من معاهدة الدفاع العربى المشترك تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على اية دولة او اكثر منها أو على قواتها اعتداء عليها جميعا ولذلك فانها - عملا بحق الدفاع الشرعى - الفردى والجماعى - عن كيانها تلتزم بان تبادر إلى معونة الدولة أو الدول المعتدى عليها وبان تتخذ على الفور منفردة ومجتمعة جميع التدابير وتستخدم جميع مالديها من وسائل بما فى ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء ولاعادة الأمن والسلام إلى نصابهما.

وكما كان يمكن ان تنطبق هذه المادة على كل النزاعات والاعتداءات التى شهدتها الأمة العربية وقاست ولاتزال تقاسى من نتائجها فان مشكلة جزر (حنيش) تقع فى نفس الاطار الذى يوجب على الأمة ان تواجهها وتتحمل مسئوليتها ليس لأن قوة المحتل تتطلب مثل هذا العمل المشترك بل للرمز الذى يوجب على الأمة الدفاع المشترك عن دولها وحقوقها وحتى تعلم اى دولة - دائما - انها ستواجه بنفس الموقف لو حاولت الاعتداء على جزر أو اراضى الآخرين وحقوقهم.

لقد أصبح العالم اسير لغة القوة ومن واجب الأمة العربية كلها ان تحشد صفوفها وامكاناتها السلمية والعسكرية لاستخدام كل الوسائل من أجل صيانة حقوقها وتأكيد قوتها الموحدة فى مواجهة كل التحديات.

«الندوة» السعودية



حديث الساعة

حتى إريتريا!

اثناء إحدى زياراتي السودان، بعدقيام ثورة الإنقاذ روى لى احد السودانيين «نكتة»، قال: «يا اخى كل مخابرات العالم كانت بتشتغل فى السودان.. دا حتى المخابرات التشادية كانت بتلعب»!!

والقصد ان البلد كان مفككاً إلى درجة ان تشاد التي كانت تعيش حالة فوضى وانقسامات وحروب، ولم يكن فيها دولة.. كان وضعها افضل من السودان.

اتذكر هذه النكتة المؤلمة، لحظة سماع نبا قيام إريتريا بعدوان على اليمن.. واحتلال إحدى الجزر اليمنية.

والألم هنا لايعود إلى ان اليمن ليس قادراً -كما كان حال السودان- ولكن الألم هو لحال الأمة العربية الذى تدهور إلى هذا الحد.

العدوان اليوم ليس امريكياً.. ليقال وهل لنا قدرة بامريكا. وليس استراتيجياً فى الظاهر. لنقول: ماالجديد وليس.. وليس.. العدوان اليوم من إريتريا!

فاى ضعف وهوان وصلت إليه الأمة العربية؟!

والألم أيضاً، لأن الجزر التى تتنازع عليها اليمن مع أريتريا، والتى احتلت اريتريا واحدة منها واسرت فى عدوانها مايقرب من مائتى جندى، تمثل موقعاً استراتيجياً خطيراً لا لليمن وحدها، ولا للجزيرة العربية.. ولكن للامة العربية كلها.

فعلى ارض هذه الجزر، كانت ملحمة من ملاحم حرب اكتوبر المجيدة فى عام ١٩٧٣.. على ارض هذه الجزر تثبتت ابعاد الأمن القومي العربى بصفة حقيقية ومثالية منها.. من هناك فى الطرف الجنوبى.. حوصرت إسرائيل حيث اغلق باب المندب..

الألم هو ماآل إليه حالنا.

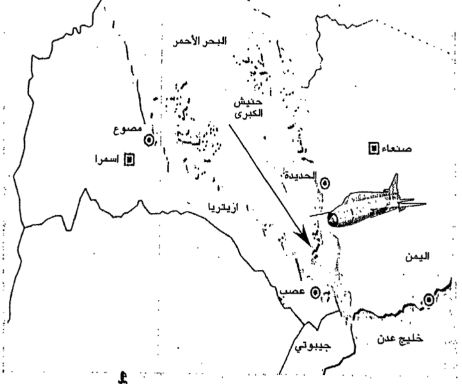
الآن وبعد ٢٥ عاماً، يصل الحال إلى أن تقوم اريتريا.. المدعومة بإسرائيل.. باحتلال إحدى هذه الجزر!

طلعت رميح

الوطن العربي

٦٠٠ خبير إسرائيلي في ميناء مصوع الأريتري

حقيقة الدور الإسرائيلي



في الحرب اليمنية - الأريترية



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

كتب:
عادل الجوجري

الهجوم الأريتري المدعوم إسرائيليا على جزيرة «حنيش» الكبرى اليمنية كشف أبعادا جديدة في مطامع القوى الإقليمية للسيطرة على منطقة القرن الأفريقي. ويبدو أن أريتريا تحاول أن تمارس نفس الدور الذي قامت به أثيوبيا في الماضي في التحكم في الجزر اليمنية الثلاث «حنيش الصغرى - حنيش الكبرى - جبل زقر» بهدف التحكم في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، لكن ثمة أهدافا أخرى إسرائيلية وأريترية تقف خلف هذا الهجوم الذي ترتب عليه احتلال جزيرة «حنيش الكبرى». فإسرائيل التي استطاعت تأمين المدخل الشمالي للبحر الأحمر من خلال توقيع اتفاقات سلام مع مصر والأردن، تبحث حاليا عن نقاط ارتكاز تؤمن ملاحتها في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، وكانت إسرائيل سعت إلى تحقيق هذا الهدف منذ عام ١٩٨٧ حينما حصلت على امتيازات عسكرية وتسهيلات بحرية في قاعدة «وهلك»، حيث تتواجد حاليا بعض قطع الأسطول الإسرائيلي. وحوالي ٢٠ طائرة من طراز «كفير»، تقوم بعمليات مسح دورية للنشاطات البحرية الدولية، والإقليمية في جنوب البحر الأحمر والمحيط الهندي.

المتطرفون الأريتريون

أما أريتريا فلها أهداف أخرى أهمها إثارة المتاعب للحكومة اليمنية، في ظل اتهامات موجهة لصنعاء بإيواء ودعم عدد غير محدود من كوادر تنظيم «الجهاد» الأريتري. وهو تنظيم أصولي معارض، يتبنى أسلوب العنف المنظم، ويحظى برعاية السودان. وكانت جهات مسؤولة في أسمرا اتهمت التجمع اليمني للإصلاح، المشارك في الائتلاف الحاكم في صنعاء برعاية حوالى ألفين من الأصوليين الأريتريين المعارضين لنظام الرئيس أسياس أفورقي، وتوفير أماكن الإقامة والإعاشة والتدريب فضلا عن سبل التنقل بين الخرطوم وصنعاء، حيث تتواجد ستة معسكرات أصولية أريترية في السودان حاليا، تضم ما يقرب من ثلاثة آلاف أصولي مدربين على عمليات القتال في الأحراش، بأسلوب حرب الاستنزاف، وكانت المعارضة الأريترية المسلحة أثارت المتاعب لنظام الرئيس أفورقي، مما دفعه إلى تقديم احتجاجات رسمية إلى منظمة الوحدة الأفريقية يتهم فيها السودان بالتدخل في شؤونه المحلية. وكانت صنعاء عرضت التوسط بين الخرطوم وأسمرا في العام الماضي، غير أن أريتريا اعترضت على الوسيط باعتباره منحازا إلى السودان.

ويقول مراقبون للشأن اليمني إن متطوعين أصوليين أريتريين حاربوا إلى جانب القوات الشمالية أثناء الحرب الأهلية في اليمن في أيار «مايو» الماضي، بينما انحازت الحكومة الأريترية إلى جانب القوات الجنوبية، وكان لافتا للنظر أن العسكريين الجنوبيين الذين خرجوا من ساحات القتال في المحافظات الجنوبية توجهوا إلى أسمرا حيث وجدوا الرعاية من الرئيس اسياس أفورقي. ومازال في العاصمة الأريترية حاليا حوالي ألف ضابط جنوبي لم يعودوا إلى عدن رغم مرور عام ونصف العام على وقف القتال.

تصفية حسابات

والمهم هنا أن أريتريا طرحت مشكلة الجزر اليمنية الثلاث في هذا التوقيت بالذات كنوع من تصفية الحسابات مع اليمن، ولمصلحة طرف أجنبي هو إسرائيل. إذ يرى مراقبون عسكريون أنه لا توجد أطماع عسكرية واستراتيجية أريترية في هذه الجزر، إلا إذا كانت أسمرا تلعب لصالح طرف آخر. وهنا نشير إلى ما نشرته صحيفة «عل همشار» الإسرائيلية في ٧ شباط «فبراير» الماضي من أن هناك وجودا إسرائيليا ضخما في أريتريا يتكون من ٦٠٠ خبير عسكري، يرابط معظمهم في ميناء «مصوع» لمراقبة التحركات البحرية في جنوب البحر الأحمر. ويتولى هؤلاء الخبراء مهمات عديدة منها تدريب وتسليح القوات الأريترية وأجهزة الاستخبارات الأمنية هناك، فضلا عن تشغيل وإدارة ميناء «مصوع». وتقوم إسرائيل، حسب المصادر الإسرائيلية، بتزويد قوات أريتريا بالأسلحة المنتجة إسرائيليا، ومن بينها زوارق الطوربيد، وطائرات كفير، ورشاشات عوزي، فضلا عن بعض الدبابات والمدفعية التي غنمتها إسرائيل أثناء حرب لبنان عام ١٩٨٢.

ومن المعروف أن الجزر اليمنية الثلاث لعبت دورا مهما في شل حركة الملاحة البحرية الإسرائيلية، وعدم وصول الإمدادات النفطية إلى ميناء «إيلات» خلال ثلاثة شهور قبل حرب تشرين أول «أكتوبر» ١٩٧٣، ووضعت إسرائيل أعينها منذ وقت مبكر على الجزر اليمنية الثلاث، وطمحت إلى إنشاء محطة رادار ولاسلكي على إحدى هذه الجزر، وسعت إلى إقامة علاقات وثيقة مع أثيوبيا أثناء



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

الحكومات السابقة «هيلاسلاسي – منجستو»، وقامت بإرسال خبراء في مجالات زراعية وصناعية للتغطية على الخبراء العسكريين الإسرائيليين الذين توافدوا على أديس أبابا، وتردد الحديث عن وجود إسرائيلي في جزيرة «فاطمة» بالقرب من الساحل الأثيوبي، وفي مطار أسمرا وميناء مصوع.

والأكثر من ذلك هو أن إسرائيل سعت إلى إقامة علاقات «تطبيع» مع اليمن بوساطة أميركية، وحدث في تشرين أول «أكتوبر» الماضي أن التقى وزير الخارجية اليمني د. عبدالكريم الإرياني مع رؤساء الجمعيات اليهودية أقامه الرئيس السابق جورج بوش في واشنطن، بعدها أجرت معه صحيفة «معاريف» الإسرائيلية حوارا وجه فيه الدعوة إلى المطربتين الإسرائيليتين عفراء هازا، وشوشانا لزيارة صنعاء وتقديم حفلات غنائية، غير أن معارضة حزبية وشعبية واسعة حالت دون استمرار قطاع التطبيع، وفي حواره مع صحيفة «الأهرام» القاهرية قال الرئيس علي عبد الله صالح إن بلاده لن تقيم علاقات مع إسرائيل إلا بعد عودة جميع الأراضي العربية محل النزاع الحالي.

أهداف إسرائيل

ويبدو أن الأهداف الإسرائيلية «الاستراتيجية» التقت مع الأهداف الأريترية «السياسية»، وتم التخطيط لاحتلال الجزر اليمنية الثلاث، وكان النزاع حولها اتخذ طابعا عسكريا في ١٦ تشرين الثاني «نوفمبر» الماضي، عندما قامت قوات أريترية بعملية إنزال على الجزر، وقام مسؤول بحري أريتري بتسليم رسالة للقوات اليمنية في جزيرة «حنيش الكبرى» تفيد أن الجزر تقع في المياه الإقليمية الأريترية، وردت صنعاء بمناورة بحرية، شاركت فيها مدمرات وزوارق في محيط الجزر في الثاني من كانون الأول «ديسمبر» الجاري. وقام وزير الخارجية اليمني بزيارة إلى أسمرا انتهت باتفاق الجانبين على عقد جلسة حوار بعد عيد الفطر، غير أن أسمرا نقضت الاتفاق «ربما بتدخل إسرائيلي»، وقامت بعملية عسكرية كبيرة في ١٥ كانون الأول «ديسمبر» الجاري تمكنت خلالها من احتلال جزيرة «حنيش الكبرى» ويتوقع المراقبون العسكريون أن تواصل أريتريا عملياتها لاحتلال جزيرتي «حنيش الصغرى – وجبل زقر» لتفرض سيطرتها على الحد الأمامي للدفاعات اليمنية البحرية من اتجاه الغرب.

وتعتبر الجزر الثلاث بالإضافة إلى جزيرة كمران. وجزيرة بريم التي تقع في قلب مضيق باب المندب ذات أهمية استراتيجية ليس لليمن وحدها، وإنما لجميع الدول العربية المطلة على البحر الأحمر، وليس صدفة أن جزيرة «حنيش الصغرى» كانت محل صراع منذ القرن السادس عشر، وقد حاول البرتغاليون احتلالها عام ١٥١٣. ثم احتلها الفرنسيون عام ١٧٣٧، وبعدها البريطانيون عام ١٧٩٩، لكنهم تخلوا عنها بسبب انتشار الأمراض بين الجنود، وتعذر الحياة على الجزيرة، ومنذ عام ١٨٥٧ خرجت هذه



الجزر من السيادة الأجنبية لكي تمارس اليمن عليها السيادة المطلقة.

ويرى الخبراء الاستراتيجيون أن وقوع هذه الجزر في يد أريتريا يعني – عمليا – تحولها إلى مصدر محتمل للتهديدات، ويقول اللواء طلعت مسلم الخبير العسكري المصري إن الوجود الأريتري في هذه الجزر يفتح المجال للتهديد الإسرائيلي، إذ يمكن أن تتحول هذه الجزر من مركز متقدم للإنذار عن طريق مراقبة النشاط المعادي والإسرائيلي بصفة خاصة إلى مركز للتشويش على وسائل اليمن لاكتشاف اقتراب العدو، وبدلا من أن تكون الجزر سببا في اضطرار العدو إلى الفتح المبكر قبل الهجوم، فإن هذه الجزر نفسها يمكن أن تشكل مناطق لحشد قوات العدوان، وبدلا من أن تكون الجزر مرتكزا لحماية خطوط المواصلات اليمنية والعربية ولاعتراض خطوط المواصلات المعادية إلى عكس ذلك، حيث تكون الجزر نقطة انطلاق لقوة إسرائيلية لاعتراض المواصلات البحرية اليمنية والعربية في جنوب البحر الأحمر، ومانعا من اعتراض خطوط المواصلات البحرية للقوات المعادية.

ميزان القوى

وتشير موازين القوى بين أريتريا واليمن إلى تفوق نسبي في القوات البحرية لصالح أريتريا التي كانت حصلت على ٧ زوارق سريعة من بينها ثلاثة مزودة بالطوربيدات من إسرائيل في عام ١٩٩٣، وتمتلك أريتريا عددا كبيرا من السفن التجارية التي يمكن استخدامها لنقل الجنود، وقد تم استخدام هذه السفن فعليا في غزو جزيرة «حنيش الكبرى» حيث فوجئت الحامية اليمنية وعددها ٥٠٠ مقاتل بسفن تجارية تقترب من الجزيرة، وفجأة ظهرت الزوارق المسلحة بالمدافع لتغمر الجزيرة بكمية هائلة من النيران، ولا تتوفر إحصاءات محددة حول عدد القوات البحرية الأريترية غير أن تقديرات الخبراء تذهب إلى أن الجيش الأريتري يعتمد أساسا على قواته البحرية استنادا إلى جغرافيا البلاد المطلة على البحر والمحيط الهندي، ونظرا لخبرة الصيادين الأريتريين بأسرار الجزر النائية وغير المأهولة في البحر الأحمر. وفي مقابل ذلك فإن القوات اليمنية تعتمد على سلاح الجو، وهناك تفوق كبير لصالح اليمن التي تملك عدة أسراب من طائرات ميغ ٢١، ٢٣، ٢٩ والسوخوي القاذفة المقاتلة، والتي اعتمدت عليها اليمن في البداية لوقف تقدم القوات الأريترية تجاه الجزر، لكن اليمن تعاني فعليا من قصور واضح في سلاحها البحري، وكان القسم الأكبر من القوات البحرية الجنوبية الضاربة تعرض إلى محنتين، الأولى عام ١٩٨٦ أثناء حرب القبائل الماركسية حيث هربت عدة قطع بحرية بمن عليها من ضباط وجنود إلى أثيوبيا ولم تعد مرة أخرى، والثانية في العام الماضي عندما وقعت الحرب بين الشمال والجنوب، وأدت إلى تدمير أغلبية قطع سلاح البحرية الجنوبي، وتعطل القطع الأخرى لعدم توفر قطع غيار، ويمكن القول إن الاستراتيجية اليمنية لم تكن تضع البحر مصدرا للتهديد العسكري، خاصة من جهة أريتريا وأثيوبيا، وإنما كانت تتوقع التهديد من اتجاهات أخرى. لذا جرى التركيز على السلاحين البري والجوي على حساب سلاح البحرية. ورصد المراقبون العسكريون هذا القصور عندما عجزت اليمن عن تدعيم قواتها في الجزر الثلاث بما يكفل الدفاع عنها، وعدم احتلالها، رغم أن التحرشات الأريترية بدأت قبل حوالي شهر من احتلال جزيرة «حنيش الكبرى». وبدلا من تعزيز قواتها البحرية، لجأت اليمن إلى سلاح الجو لتعطيل وليس القضاء على القوات الأريترية الغازية.

المصدر: الوطن العربي
التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥

اغتيال رموز المعارضة

وتتوقع الدوائر العسكرية العربية أن يستمر النزاع اليمني - الأريتري حول الجزر الثلاث حتى وإن انتهت المفاوضات بقرارات ليس فقط لوجود تحفظات سياسية «دعم متبادل للمعارضين» وإنما أيضا لأن هناك من يغذي هذا النزاع «إسرائيل».

وتكمن مشكلة اليمن حاليا في أن الصراع على الجزر مع أريتريا جاء في وقت تواجه فيه خطر الجماعات الأصولية المتطرفة لاسيما في المحافظات الجنوبية، حيث ينتشر حوالي ٥آلاف مقاتل من «الأفغان العرب» يمثلون أخطر بؤر التطرف في المنطقة، وكانت محافظة لحج الجنوبية شهدت اشتباكات عنيفة بين مجموعة من السودانيين يقدر عددهم بـ٥٠ مقاتلا، ووحدات من رجال الأمن ساندتهم وحدة من الجيش، وتزامنت الاشتباكات مع محاكمة المتطرف الجزائري أبي عبد الرحمن الذي كان قاد مجموعة متطرفة هاجمت معسكرات اللواء حمزة الشاه الميكانيكي في مدينة الضالع.

وعلى صعيد آخر يواجه الائتلاف الحاكم بين المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للإصلاح مشكلات قد تعصف به، وكان الرئيس علي عبدالله صالح هدد مؤخرا بإجراء انتخابات تشريعية عاجلة، إذا انسحب الإصلاحيون من الائتلاف، ومعروف أن موعد الانتخابات التشريعية القادمة في نيسان «أبريل» ١٩٩٧، ومن الواضح أن تنامي المشكلات داخل الائتلاف الحاكم والتي دفعت وزير التموين د.محمد الأفندي «الإصلاح» إلى الاستقالة، تهدد اليمن بالدخول في مرحلة جديدة من عدم الاستقرار، وكانت جبهة المعارضة اليمنية «موج» كشفت مؤخرا عن مخطط أعدته السلطة لاغتيال رموز المعارضة في الخارج، وأكد عبد الرحمن الجفري زعيم جبهة «موج» أن إرهابيا رومانيا كلفته صنعاء باغتياله بسبب نشاطه الواسع في تنظيم صفوف المعارضة في الداخل والخارج على حد سواء. وهكذا فإن الصراع مع أريتريا على الجزر الثلاث جاء ليفتح جبهة جديدة أمام الحكومة اليمنية التي لاتزال تدفع استحقاقات حرب الستين يوما التي جرت في صيف ١٩٩٤.

الجزر اليمنية الثلاث لعبت دورا مهما في منع الإمدادات عن إسرائيل في حرب ١٩٧٣

روسيا تتوسط بين اليمن واريتريا وغالي يلوح بالتدويل

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ الكويت - من حمد الجاسر:
□ القاهرة - من محمد علام:

■ جدد الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح تاكيد موقف بلاده من الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الاحمر، مشدداً على «ضرورة إزالة اثار العدوان الاريتري على الجزيرة وإعادة الامور فيها الى ما كانت عليه قبل ١٥ كانون الأول (ديسمبر) الجاري ثم الشروع في التفاوض السلمي على الحدود البحرية بين اليمن واريتريا، على اساس المواثيق والقوانين الدولية». وكان الرئيس اليمني يتحدث خلال استقباله امس لرئيس وزراء اثيوبيا ملس زيناوي الذي عرض ما توصلت اليه جهود الوساطة الاثيوبية لحل النزاع اليمني - الاريتري، في حين اعلنت اسمرا انها سلمت الأسرى اليمنيين الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وبدا مبعوث روسي امس زيارة لصنعاء حيث اعلن أن موسكو مستعدة للتوسط بين اليمن واريتريا.

واعلن الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في الكويت أمس انه سيزور صنعاء اليوم في بداية مهمة وساطة وسينتقل ايضاً الى اسمرا. واكد ان المنظمة الدولية مستعدة لانشاء «الية» لحل النزاع.

وعلمت «الحياة» ان الرئيس حسني مبارك سيرسل مجدداً مبعوثين الى صنعاء واسمرا في اطار محاولة لو ضع الخطوط النهائية لمشروع يهدف الى حل النزاع الذي تفجر بعد احتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى اليمنية.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية عن فلاديمير شيشوف مبعوث وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف قوله ان «روسيا مستعدة لبذل كل المساعي الهادفة

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

الى تحقيق الحل السلمي للمشكلة». وحض اليمن واريتريا على «التروي وضبط النفس».

وتابع ان زيارته لصنعاء تاتي في اطار اهتمام روسيا بما يجري في البحر الاحمر باعتبارها دولة كبرى وعضواً دائماً في مجلس الامن.

ولم تفصح صنعاء عن فحوى الوساطة الاثيوبية التي يرى مراقبون انها لم تحقق التقدم الذي كان متوقعاً وهي قوبلت بإصرار الحكومة اليمنية على شروطها التي تتلخص في اعادة الاوضاع في جزيرة حنيش الكبرى الى ما كانت عليه قبل غزوها واحتلالها من قبل القوات الاريترية في ١٥ الشهر الجاري.

ويشير مراقبون الى جنوح الوساطة الاثيوبية خارج النقاط التي تطرحها صنعاء وتراها مناسبة لحل سلمي يمنع تاجيج النزاع، ويعتبرون ان طروحات الوسيط الاثيوبي قد تكون قريبة الى تشدد الحكومة الاريترية ودعوتها الى «انسحاب ثنائي متزامن» من ارخبيل حنيش في البحر الاحمر، الامر الذي جعل الرئيس اليمني يؤكد خلال محادثاته مع رئيس الوزراء الاثيوبي ان بلاده ما زالت تعطي الفرصة لجهود الوساطة الاثيوبية. ورحب بكل المساعي التي يبذلها «اشقاء واصدقاء» من اجل الوصول الى حل سلمي للمشكلة. ورأى مراقبون في ذلك مؤشراً الى قلق يمني من نتائج الوساطة الاثيوبية.

ولا يواكب الموقف الرسمي لليمن، الذي يدعو الى حل المشكلة مع اريتريا بالطرق السلمية، توجهات الشارع اليمني وما تطالب به احزاب المعارضة اليمنية، إذ يرى معظم المواطنين في اليمن ان الآمال المرجوة من الوسطاء والدعوة السلمية غير مجدية حتى الآن، وان تضييع مزيد من الوقت ليس في مصلحة اليمن، وقد يؤدي الى توسيع دائرة تدويل المشكلة بما يعرقل اي عمل يؤدي الى اعادة الجزيرة الى السيادة اليمنية ولو بالقوة.

في الكويت، اعلن الأمين العام للامم المتحدة انه سيتوجه اليوم إلى صنعاء في بداية جولة للوساطة يزور خلالها اسمرا، في مبادرة شخصية للتوصل إلى حل للنزاع على جزيرة حنيش الكبرى. وقال غالي في مؤتمر صحافي عقده في الكويت مساء امس إنه لا يحمل افكاراً محددة لانهاء النزاع. وتابع: «ساصل إلى هناك كوسيط محايد وساقدم خدماتي واستمع إلى موقف كل طرف، واقدم مساعيّ الحميدة لاحتواء الموضوع».

وزاد: «لو وافق الطرفان اليمني والاريتري على ارسال بعثة (دولية) او انشاء الية لحل النزاع، فنحن مستعدون لذلك».

وشدد على اهمية «ان تتوافر الارادة السياسية لدى الجانبين للتوصل إلى حل».

ونفى غالي وجود اي نية لخفض عدد الجنود العاملين في القوة الدولية لمراقبة الحدود الكويتية - العراقية. وقال إن الخفض سيطاول الوحدات الادارية فقط بسبب الضائقة المالية التي تمر بها الأمم المتحدة.



قيادات عسكرية إسرائيلية زارت أريتريا وساهمت فى خطة الغزو

كتب ربيع شاهين:

كشفت معلومات عامة عن قيام الجيش الإسرائيلي بدور كبير فى الإعداد والتدريب لخطة الغزو العسكرى الأريترى لجزيرة حنيش اليمنية. وقد شاركت قيادات عسكرية إسرائيلية فى تدريب القوات المسلحة الأريترية، كما أمدتها بالأسلحة المتطورة خصوصا الإسرائيلية الصنع.

كما زودت إسرائيل أريتريا بمعلومات وخرائط؛ لضمان نجاح هجومها المباغت على الجزيرة.

وقد أشارت تقارير مهمة صدرت منذ عدة أشهر عن جهات عربية إلى أن إسرائيل تحتفظ بعدة قواعد عسكرية فى أريتريا، وأنها أصبحت رأس حربة للصهيونية بالمنطقة.

وكان الرئيس الأريترى أفورقى قد رفض عقد قمة ثنائية مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح؛ لبحث هذا النزاع، كما يذكر أن أفورقى اختار التوجه صوب تل أبيب فور نجاح أريتريا فى الحصول على الاستقلال، وتلقى علاجه بأحد مستشفيات تل أبيب، حيث نقل على طائرة إسرائيلية.



المصدر: الاخبار ا القاهرية

التاريخ: ٢٩ ديسمبر ١٩٩٥

الرئيس الاريترى :
الوساطة المصرية حميدة

اكد الرئيس الاريترى اسياسى افورقى ان الوساطة التى تقوم بها مصر واثيوبيا لحل النزاع القائم بين بلاده واليمن حول جزر حنيش هى وساطة حميدة وتهدف فى الاساس الى جمع الطرفين حول مائدة واحدة .

واشار فى حديث نشرته صحيفة (الشروق) التونسية امس ان اريتريا تعهدت باطلاق سراح كل الاسرى اليمنيين دون حاجة للتفاوض اما اخلاء الجزر من الطرفين فليس لدينا مانع فيه .

ا . ش . ا



مبادرة اثيوبية من ٣ نقاط لتجنب الحل العسكرى لمشكلة «حنيش»

تعزيز القوات اليمنية بالجزر المجاورة ونقل مركز القيادة لميناء «المخا»

صنعاء - من كمال جاب الله ووكالات الأنباء:

أكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ضرورة انسحاب القوات الإريترية من جزيرة «حنيش الكبرى» كشرط مسبق لأى تفاوض بين البلدين.

وطالب الرئيس اليمنى - خلال المباحثات التى أجراها أمس مع رئيس وزراء اثيوبيا ميليس زيناوى فى إطار جهود الوساطة التى تقوم بها أديس أبابا بين اليمن وإريتريا - بإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل ١٥ ديسمبر الحالى حتى يبدأ الجانبان مفاوضات ترسيم حدودهما البحرية.

وصرحت مصادر سياسية بصنعاء لمراسل «الاهرام» بأن الوساطة الاثيوبية فى النزاع تتوقف عند حدود تقريب وجهات النظر بين الطرفين اليمنى والاريترى من خلال ٣ نقاط: الأولى : تحديد موضوع النزاع، وهل هو حول أرخبيل حنيش كاملا والمكون من قرابة ١٠ جزر - أم حول جزيرة حنيش الكبرى فقط. والنقطة الثانية: وهى تحديد هيئة الرقابة الدولية المحايدة التى ستتولى الاشراف والمراقبة على عملية إخلاء الجزيرة والابقاء على هذا الوضع حتى البت فى النزاع، أما النقطة الثالثة فهى: موافقة الطرفين على الية التسوية، وهل ستتم من خلال الحوار الثنائى، أم من خلال التحكيم أم عرض النزاع أمام محكمة العدل الدولية.

وأضافت المصادر أن الهدف الرئيسى لزيارة زيناوى لصنعاء هو الحفاظ على الوضع الراهن، وعدم لجوء أى من الطرفين إلى الخيار العسكرى لحسم الموقف.

ويصل الى صنعاء اليوم الدكتور بطرس بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة، ومن المتوقع أن يطلب اليمن من غالى التدخل بصفة شخصية لدى الجانب الاريترى وحثه على قبول التسوية السلمية للنزاع.

ومن ناحية أخرى سلمت أريتريا اللجنة الدولية للصليب الأحمر امس ١٩٥ جنديا يمنيا اسروا لدى سيطرة قواتها على جزيرة حنيش، وبدأت اللجنة فى نقلهم على متن طائرة إلى صنعاء.

وأكدت مصادر دبلوماسية لمندوب الاهرام أن اليمن تقوم حاليا بتدعيم قدراتها العسكرية فى الجزر التى تحت سيطرتها بالقرب من جزيرة «حنيش الكبرى»، ونقلت مركز عملياتها من ميناء الحديدة إلى ميناء «المخا» القريب من منطقة النزاع، وتقدر بعض المصادر القوة البشرية العسكرية فى منطقة النزاع، وبالقرب منها بقرابة ٢٥٠٠ جندى يمنى مقابل ٦٠٠ جندى اريترى.



وزير خارجية اثيوبيا : الوضع بين اليمن واريتريا قابل للانفجار
مخاوف يمنية من مخطط واسع بعد الاستيلاء على حنيش

اديس ابابا - اسمرة - الشارقة - وكالات الانباء

أعلن سيدم مسفين وزير الخارجية الاثيوبى أن الخلاف بين اليمن واريتريا لايزال قائما بشأن انسحاب قوات البلدين من جزيرة حنيش الكبرى فى البحر الاحمر ، ووصف الوضع هناك بأنه قابل للانفجار ..

واشار مسفين فى حديث للتليفزيون الاثيوبى الى انه بدون انسحاب قوات البلدين المتنازعين سيكون من الصعب التوصل الى حلول سلمية .. واوضح ان الخلاف لايزال قائما حول انسحاب قوات البلدين رغم قيام اريتريا امس بإطلاق سراح ١٩٥ اسيرا يمنيا وتسليمهم الى الصليب الاحمر ..

وذكر مسفين أن دولا اخرى اقترحت التوسط بين طرفى النزاع دون ان يذكرها بالاسم ، كما أكد أن حكومته تأمل فى أنتهاء الازمة عن طريق مفاوضات سياسية ودبلوماسية ..

فى حين ذلك ، حذر عبدالله احمد غانم وزير الشئون القانونية والبرلمانية اليمنى من ان الاعتداء الاريترى على جزيرة حنيش الكبرى قد يكون مقدمة لمخطط اوسع ..

وقال الوزير اليمنى فى حديث لصحيفة « الخليج » الاماراتية أن اليمن تخشى أن يكون الهجوم على حنيش الكبرى مقدمة لمخطط أبعد لم يكتشف أبعاده بعد . وأن بلاده تريد حل هذه القضية سلميا ولا تريد معركة عسكرية رغم تفوقها حتى لا تتعطل الملاحة فى البحر الاحمر ..

وأعرب غانم عن أمله فى التوصل الى حل عربى مشيرا الى امكانية سحب اريتريا لقواتها من الجزيرة اذا شعرت أن هناك موقفا عربيا قويا يساند اليمن فى حقوقها المشروعة ..

وذكر غانم أن اريتريا تطالب الان بعد استيلائها على جزيرة حنيش الكبرى ببقية الجزر اليمنية وهى حنيش الصغرى وأبو على وزقر رغم انها ليس لديها أية وثائق أو حجة على ملكية تلك الجزر اليمنية وفقا للوثائق المتوفرة مشيرا الى أن أريتريا تتصرف لا بعقلية الدولة بل تتصرف بعقلية اقرب ما تكون الى العصابة .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الوفد القاهرة

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

اتفاق اليمن وآريتريا علي نزع السلاح من جزر حنيش

أسمرة- وكالات الأنباء: توصلت امس اليمن واريتريا الي اتفاق بشأن نزع السلاح من جزر حنيش في البحر الاحمر، وافق الرئيسان اليمني علي عبد الله صالح والاريتري اسياسي افورقي علي نزع السلاح بعد نجاح وساطة ميليش زيناوي رئيس الوزراء الاثيوبي، اعرب «زيناوي» عقب محادثات استمرت اربع ساعات مع الرئيس الاريتري في أسمرة عن امله في تسوية النزاع بالوسائل السلمية وصف «زيناوي» مواقف البلدين بانها اصبحت متقاربة وكان رئيس الوزراء الاثيوبي قد وصل اريتريا قادما من اليمن بعد اجتماع عقده مع الرئيس اليمني كما غادر الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة الكويت متوجهاً الي اليمن في مهمة وساطة جديدة لتسوية النزاع بشأن الجزر المتنازع عليها في البحر الاحمر.

التفاصيل «ص٤»



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥م

الأسرى ينقلون من أسمرا اليوم

اثيوبيا تؤكد موافقة اليمن واريتريا على نزع سلاح الجزر

□ صنعاء - من فيصل مكرم وإقبال علي عبدالله:
□ واشنطن - «الحياة»:

■ أعلن رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي امس ان اليمن واريتريا وافقا على نزع السلاح من ارخبيل حنيش المتنازع عليه بين البلدين، في حين ربط الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي امكان توسط المنظمة الدولية في الأزمة بإرادة طرفي النزاع في ايجاد تسوية بينهما. وأعربت واشنطن امس عن ارتياحها إلى ضبط النفس الذي اظهرته صنعاء واسمرا في معالجة الأزمة بينهما. وأكدت انها لن تتوسط مباشرة في النزاع.

في غضون ذلك اكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان طائرة تابعة لها هبطت امس في اريتريا وستبدأ اليوم نقل ٢١٣ من الجنود والمدنيين اليمنيين الأسرى لدى اريتريا.

وتواصلت امس الوساطات الدولية في محاولة لانهاء النزاع بين اريتريا واليمن على أرخبيل حنيش. إذ أعلن زيناوي (ا ف ب) امس في اسمرا أن الرئيسين الاريتري اسياس افورقي واليمني علي عبدالله صالح وافقا على مبدأ نزع السلاح في جزر حنيش. لكن صنعاء لم تؤكد او تنف ذلك.

ونقلت الاذاعة الاريترية عن زيناوي في ختام زيارة لأسمرا استغرقت بضع ساعات اجتمع خلالها مع افورقي، ان الاجراءات العملية لنزع السلاح لم تحدد بعد. واعتبر ان مواقف البلدين أصبحت متقاربة. وأعلن تفاؤله بحل الأزمة عن طريق التفاوض.

وكان زيناوي اجتمع صباح امس مع الرئيس صالح. وقال قبل مغادرته

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحياة اللندنية

المبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥

صنعاء في اليوم نفسه إن بلاده ستواصل وساطتها التي بداتها في ٢١ من الشهر الجاري بين اليمن واريتريا لانهاء النزاع بين البلدين سلمياً. ووصف مسار الوساطة بانه «ايجابي حتى الآن». وافاد انه لا يستطيع القول إنه توصل إلى حل شامل للقضية «لكن الآمال كبيرة في هذا الشان». ويرى مراقبون لمسار الأزمة بين اليمن واريتريا ان ما طرحه الوسيط الاثيوبي على الرئيس اليمني والحكومة اليمنية ربما لم يات بجديد يساهم في توجيه الأزمة نحو التوصل الى حل قريب لمشكلة جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التي ما زالت خاضعة لاحتلال القوات الاريترية منذ اسبوعين.

واكدت صنعاء مجدداً تمسكها بضرورة إعادة الأوضاع في الجزيرة الى ما كانت عليه قبل غزوها واحتلالها، ومن ثم تتم عملية التفاوض بين البلدين. وقد توافق على ترتيب قمة بين الرئيسين اليمين والاريتري التي يرجح ان يكون الوسيط الاثيوبي اقترحها على الرئيس اليمني والمسؤولين اليمنيين. وفي هذا الاطار، جدد رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني، وهو يودع نظيره الاثيوبي، مطالب اليمن بضرورة انسحاب القوات الاريترية من الجزيرة اليمنية وبعدها يتم حل الخلاف بالطرق السلمية.

غالي

الى ذلك، بدأ غالي امس زيارته لليمن. وقال لدى وصوله الى صنعاء وقبل اجتماعه مع الرئيس صالح ان امكان اضطلاع الامم المتحدة بدور ايجابي في حل النزاع اليمني - الاريتري مرتبط بإرادة الطرفين. «فإذا وجدت ارادة لكي تحاول الامم المتحدة ايجاد تسوية سلمية، فإنها لن تتراجع لأنها في خدمة الدول الاعضاء لتسوية المنازعات سلمياً».

وكان غالي اعلن في الكويت أول من امس الخميس ان «ارسال مهمة سلام من الامم المتحدة يمكن ان يكون ضرورياً»، مشيراً الى ان نشر قوة سلام دولية لا يمكن ان يتم «إلا بموافقة الطرفين». ورفض الأمين العام للامم المتحدة التعليق على تصريحات الرئيس الاريتري اسياس افورقي بانه يرى في الوساطات الجارية بين اسمرا وصنعاء مجرد نشاط ديبلوماسي. وقال: «ليس لدى اي تعليق. ويجب ان اجري اتصالاً مع السلطات الاريترية حتى استطيع معرفة موقفها من فكرة التسوية السلمية». ورحبت الصحف الحكومية اليمنية بزيارة غالي لصنعاء وكتبت ان «الزيارة وهي الاولى له منذ انتخب اميناً عاماً للامم المتحدة تاخذ ابعاداً اضافية اخرى اذ تاتي فيما تشهد المنطقة تحركات سياسية مكثفة لحل الازمة التي افرزها الاعتداء الاريتري على جزيرة حنيش اليمنية». واعتبرت ان «زيارة غالي لليمن والمنطقة تمثل خطوة جديدة تضاف الى مجمل التحركات والاتصالات السياسية». يذكر ان زيارة غالي لصنعاء كانت مقررة منذ منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي اي قبل احتلال القوات الاريترية جزيرة حنيش الكبرى باربعة اسابيع.

روسيا

وفي اطار الوساطات ايضاً، اعلن مصدر رسمي في صنعاء ترحيب الحكومة اليمنية بانضمام روسيا الى الوساطة بين اليمن واريتريا. وقال: «ان اليمن وهو يعلن ترحيبه بالوساطة الروسية وكل الوساطات والجهود والمساعي الحميدة لحل نزاعه مع اريتريا وانهاء الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش اليمنية في البحر الاحمر، يؤكد تمسكه بالخيار السلمي والتفاوض الثنائي لحل الخلاف والتوصل مع اسمرا الى حل نهائي لترسيم الحدود البحرية بين البلدين».

واكد المصدر ثقة اليمن بالمبادرة الروسية «لان روسيا تتمتع بعلاقات ثقة مع كل دول المنطقة. كما ان امن وسلامة منطقة البحر الاحمر مسؤولية الجميع».

الى ذلك، (رويتر) عاد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم الى مقره في اثيوبيا امس بعدما اجرى محادثات على مدى يومين مع افورقي في اسمرا في شان النزاع. وقال سالم، في بيان صدر في اديس ابابا امس، ان المنظمة مستعدة دائماً لمساعدة اريتريا واليمن في زالة التوتر وبدء مفاوضات لتسوية النزاع.

في واشنطن، اعربت ادارة الرئيس بيل كلينتون امس عن ارتياحها الى ضبط النفس الذي اظهرته الحكومتان اليمنية والاريترية في معالجة الازمة بينهما.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان المعلومات المتوافرة تفيد ان الحكومتين اليمنية والاريترية راغبتان في التوصل الى «حل سلمي» للأزمة بدليل اقتراب حل مشكلة الاسرى اليمنيين ووساطة اثيوبيا والامين العام للامم المتحدة. واضاف المسؤول الاميركي ان الولايات المتحدة تعتقد انه مع



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

استمرار ضبط النفس من الجانبين ومع وجود النية الحسنة لدى الحكومتين اليمنية والارتيرية في الامكان التوصل الى حل موقت للازمة يساهم في الحل النهائي المنشود لمشكلة الجزر. واشار الى «ان الولايات المتحدة على اتصال مع الجانبين ومستعدة لبذل مساعيها الحميدة، لكنها لن تلعب دوراً مباشراً في التوسط لحل النزاع».

الاسرى

وهبطت طائرة مستاجرة تابعة للجنة الدولية لصليب الاحمر امس في اريتريا لاعادة اكثر من ٢٠٠ يمني الى بلادهم كانت القوات الاريترية اسرتهم لدى احتلالها جزيرة حنيش الكبرى.واكد جيرما اسمروم رئيس ادارة الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية الاريترية ان اسمرا سلمت ٢١٣ يمنياً للجنة امس. وقال ان حكومة بلاده «سلمت السجناء للجنة الدولية للصليب الاحمر. ويمكنهم المغادرة مساء اليوم (امس) او يوم السبت هذا يرجع تماماً للصليب الاحمر». وقال مسؤولون اريتريون ومن اللجنة الدولية ان طائرة «بوينغ - ٧٣٧» استؤجرت في جوهانسبورغ توقفت في نيروبي لتزويدها الوقود قبل هبوطها في اسمرا. وفي جنيف قال الناطق باسم الصليب الاحمر رولان ويفر ان الطائرة المستاجرة من المتوقع ان تبدا اليوم السبت نقل ٢١٣ من الجنود والمدنيين اليمنيين. وافاد ان اليمنيين لا يزالون تحت سيطرة السلطات الاريترية. واضاف «هبطت الطائرة في اسمرا ولكن ليست هناك رحلة لاعادتهم اليوم (امس) ستكون غداً (اليوم)». وذكر ويفر «لا يزال الاسرى تحت سيطرة السلطات الاريترية في مكان الاعتقال ولكن ليس هناك خلاف». واوضح اسمروم ان اثنين من الاسرى اليمنيين مصابان وان سيارة اسعاف نقلتهما من ميناء مصوع الى اسمرا امس. وان من بين اليمنيين ١٧ «موظف دعم» وليسوا مدنيين.

اسرائيل

على صعيد آخر (ا ف ب) تحدثت صنعاء مجدداً عن استبعادها لاي تورط اسرائيلي الى جانب اريتريا في النزاع الجاري على ارخبيل حنيش. وقال وكيل وزارة الخارجية اليمنية السيد غالب علي جميل في حديث الى اذاعة «فرانس انتير» اول من امس الخميس: «نامل بأن يكون التصرف الاريتري فردياً وان ليس هناك غير الدوافع الذاتية الاريترية البحتة». واكد انه «اذا تبين ان ثمة اطرافاً اخرى فذلك سيؤدي الى تعقيد الازمة».

وفي اطار الحملة الديبلوماسية التي بدأتها صنعاء الاسبوع الماضي لشرح موقفها في النزاع مع اريتريا، وصل الى الرباط اول من امس الخميس وزير الثقافة والسياحة اليمني السيد يحيى العرشي حاملاً رسالة من الرئيس صالح الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عن النزاع.

وقال الوزير اليمني للصحافيين لدى وصوله: «هذا الحادث المؤسف يستدعي تنسيقاً بين القادة العرب لتطويقه بالطرق السلمية».

الى ذلك قال وزير الشؤون القانونية وشؤون البرلمان اليمني السيد عبدالله احمد غانم ان وزارته «تتعاون مع بقية الوزارات المختصة بتامين كل الوثائق المطلوبة لاثبات حق السيادة اليمنية على جزيرة حنيش الكبرى التي اعتدت عليها القوات الاريترية في الخامس عشر من كانون الأول (ديسمبر) الجاري». واوضح ان الوزارة التي يتولاها منذ تشكيل الحكومة في تشرين الأول (اكتوبر) العام الماضي «تساهم مع غيرها من الوزارات في متابعة تطورات الاعتداء الغادر على الجزيرة اليمنية في البحر الاحمر، وتقديم الاقتراحات القانونية للقيادة السياسية». وتحدث عن زيارته الاخيرة للاردن التي نقل خلالها رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى الملك الحسين، وقال انه «لقي تفهماً وتجاوباً كاملين من قبل العاهل الاردني الذي اكد وقوف بلاده الى جانب موقف اليمن المتمثل في اصرارها على ايجاد حل سلمي يكفل استعادة حقوقها المشروعة في السيادة الكاملة على الجزيرة». واكد الملحق العسكري السابق في السفارة اليمنية في اثيوبيا العقيد الركن صائل مثنى صالح المعشي انه ارسل خلال عمله في السفارة «معلومات اولية في تقرير الى دائرة الاستخبارات العسكرية في صنعاء عام ١٩٩١ عن اسرار النشاط الإسرائيلي في بناء مطار في جزيرة دهلك القريبة من جزيرة حنيش الكبرى». واضاف في حديث نشرته امس صحيفة «الايام» الصادرة في عدن ان هناك تقريرين اخرين ارسلهما إلى الدائرة وإلى وزير الدفاع ورئيس الاركان، كان اولهما في العاشر من شباط (فبراير) ١٩٩٢ ابلغ فيه الاستخبارات العسكرية اليمنية «الوجود الإسرائيلي في جزيرة فاطمة القريبة من حنيش، وان التقرير الثاني بعد ١٢ يوماً تضمن تفاصيل عن جزيرة فاطمة وقيام السفير الإسرائيلي لدى اثيوبيا بزيارة لاريتريا ركزت على «الدعم الذي تنوي إسرائيل تقديمه إلى حكومة اريتريا خاصة في المجالين البحري والجوي».

للبحوث والتدريب والمعلومات
المصدر: الأهرام القاهرة
التاريخ: ٣ ديسمبر ١٩٩٥

الأزمة اليمنية-الاريترية.. والرصيد الاضافى للدبلوماسية المصرية

النجاح الذى حققته الدبلوماسية المصرية، من خلال جهود الوساطة فى الأزمة اليمنية - الاريترية حول الجزر بمدخل البحر الاحمر، يستحق كل الاشادة والتقدير، غير ان الأمر لايزال بحاجة ماسة الى المزيد من الجهود المكثفة خلال الفترة القليلة القادمة، مع جميع الاطراف المعنية بالازمة لبلوغ الهدف-المنشود، وهو اقرار الحل السلمى بين الجانبين المتنازعين دون اللجوء - بأى حال من الأحوال - الى المواجهة العسكرية، وأيضا .. تأمين سلامة الملاحة الدولية بالبحر الأحمر، وتفويت الفرصة على الجهات «المتآمرة»، سواء كانت اقليمية أو دولية، للزج بكل من الشقيقتين اليمن واريتريا، فى أتون معركة لا ناقة لهما فيها ولا جمل، اللهم الا لاحداث المزيد من تدمير الذات، وتبديد مقدراتهما، بدلا من توظيفها فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وإذا كان الجانبان قد جنحا للسلم، طبقا لكل المؤشرات الصادرة من صنعاء وأسمرة، فانه لايمكن اغفال حالة الغليان والتعبئة، بل .. والتحريض. هنا وهناك - التى يخشى من تسببها فى تقويض كل مابذل من جهود للوساطة والتهدئة وضبط النفس وتحكيم العقل.

ومن حسن الحظ فان القيادة اليمنية تمرست فى مواجهة مثل هذه الأزمات الطارئة والتى لم تكن فى الحسبان، خاصة بعد حسم الموقف داخليا مع الانفصاليين فى العام الماضى، وسعيها الدءوب لفتح صفحة جديدة من العلاقات الودية مع جيرانها، والانتباه الى القضايا الداخلية، بما تحمله من أعباء تنوء بها الجبال ونحسب ان اريتريا، وهى الدولة الافريقية المستقلة حديثا، ليست بحاجة الى الدخول فى «دوامة» الصراعات الاقليمية، مهما كانت الدوافع والمغريات، التى لن تعود بالفائدة المرجوة لتطلعات شعبها الشقيق فى الاستقرار والتنمية.

وفى الوقت الذى يتطلع فيه المراقبون لما ستقدمه الوساطة المصرية والاثيوبية «المشتركة» من حلول سلمية للأزمة، مقبولة من طرفى النزاع، اليوم قبل الغد، فان تقويم الامور سيتم وفقا لنتائجها النهائية.

وفى هذه الأزمة - على وجه الخصوص - فان عامل الوقت يلعب دورا مهما، لأن كل يوم يمر يزيد من تعقيدها، ويدفع بأكثر الناس تفاؤلا بحلها سلميا الى الاتجاه نحو العكس تماما، وتضييع الفرصة المتاحة للجانبين وللأطراف المعنية الأخرى - وأهمها مصر- بتجاوز «مصيدة» للاستنزاف، وتسليم المزايا النسبية التي تتمتع بها بلادنا الى نظام عالمى جديد يقف بالمرصاد لالتهام كل ماهو وطنى أو قومى أو اقليمى وتوظيفه لصالحه دونما رحمة أو شفقة! وحسنا فعلت الدبلوماسية المصرية، حينما كبحت جماح العاطفة تجاه اليمن الشقيق، ولم تندفع كغيرها من بعض الدول العربية بابراز انحيازها لطرف ضد الآخر، والانحياز هنا كانت تفرضه الثوابت الوطنية والقومية، بل .. والاستراتيجية أيضا، غير ان اتباع مثل هذا الانحياز، فى هذه القضية بالذات، كان سيفقد مصر- بكل تأكيد - مصداقيتها كوسيط مقبول من الطرفين ومؤهل بكل ما تحمله كلمة الوساطة من شروط وامكانيات وخبرات ومعرفة تامة بالمنطقة، وهو مادفع الى التطلع الى مصر، ليس فقط بتقديم الحلول المقبولة للطرفين بل ايضا - انتظار دورها فى تنفيذ هذه الحلول على ارض الواقع، بما تحمله من مخاطر فى عملية الاشراف والمراقبة، الى حين البت النهائى فى القضية، اما من خلال المفاوضات الثنائية، أو التحكيم. هذه المعطيات الظاهرة تجعلنا لانغفل مايدبر فى الخفاء من «سيناريوهات» تحت أية مسميات او اطماع او حسابات ومهما تفوقت مثل هذه «السيناريوهات» واثبتت فعاليتها فى الماضى القريب او البعيد، وكنا - بكل اسف - ننساق أسرى لردود الفعل كالدمى، ونخسر الكثير وطنيا وقوميا ودوليا، فاننا فى هذه القضية بالذات - نريد ان نخرج منها كالشعرة من العجين لأن «العصمة» لا تزال فى يدنا!

صنعاء من - كمال جاب الله

للبحوث والتدريب والمعلومات
المصدر: الموقف
العاهرية
التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٥

الجامعة العربية تحذر من التدخل الإسرائيلى فى الجزر العربية بالبحر الأحمر

تزايد الأطماع الاجنبية في الجزر العربية بعد استيلاء اليهود علي «إيلات»

تقرير- علي خميس

أعربت جامعة الدول العربية عن قلقها البالغ ازاء الصراع الاريتري اليمني حول جزيرتي حنيش الكبري والصغري العربيتين، حذرت الجامعة العربية من تزايد الاطماع الاجنبية- الافريقية والدولية في الجزر العربية بالبحر الاحمر، وفي مقدمتها الجزر اليمنية البالغ عددها ٥٨ جزيرة تقع جميعها في البحر الاحمر.

دعت الجامعة العربية الي خلق وجود عربي سريع وفعال علي منافذ البحر الاحمر، خاصة في منطقة الجنوب، وذلك باعتبار البحر الاحمر «بحيرة عربية»، كما دعت الجامعة الدول العربية الصديقة لاثيوبيا واريتريا التدخل للحد من تغلغل النفوذ الاسرائيلي في جزر البحر الاحمر، لما يشكله من خطر جاثم علي العلاقات الاثيوبية - الاريترية - العربية.

كشفت الجامعة العربية عن وجود اطماع اجنبية في الجزر العربية بالبحر الاحمر منذ اعلان قيام اسرائيل في ١٥ مايو ١٩٤٨، واحتلالها لميناء ام الرشراش علي خليج العقبة، واطلاق اسم ايلات عليه ليكون منفذاً لها علي البحر الاحمر وبالتالي في تثبيت وجودها البحري.

اكد تقرير صادر عن ادارة الشئون العربية بالجامعة ان جزيرتي حنيش الكبري وحنيش الصغري بالبحر الاحمر وكذلك الجزر التي تقع حول باب المندب، هي جزر يمنية، وان سكان هذه الجزر يعملون بالصيد وينتمون لجذور يمنية.

ارجع التقرير النزاع الاريتري - اليمني الاخير الي ان التواجد اليمني منذ زمن طويل لم يكن طويل مكثفاً في جزيرتي حنيش الكبري وحنيش الصغري، ولذلك بدت هذه الجزر وكانها غير معلومة التبعية السياسية والسيادية وعندما زادت الاهمية الاستراتيجية لتلك الجزر ادي ذلك الي زعم بعض الدول المجاورة ملكيتها، وبالتالي شرعية احتلالها وغزوها.

اكد تقرير الجامعة العربية ان جزيرتي حنيش الكبري وحنيش الصغري لهما اهمية كبري علي صعيد الأمن الوطني اليمني والامن القومي العربي نظراً لاهميتهما الاستراتيجية واشرافهما المباشر علي خطوط الملاحة في جنوب البحر الاحمر.

ذكر التقرير العربي ان الجزر اليمنية تقع فيما بين خطي عرض ١٤،٥ و١٣،٣٠ شمالاً، وخطي طول ٤٢،٥٢، ٤٢،٤٠ شرقاً، وفي منطقة من البحر ذات اعماق لاتزيد علي ٢٠٠ متر تحت مستوي سطح البحر وتدخل جميعها في نطاق الرصيف القاري. اضاف التقرير ان سطح جزيرة حنيش جبلي وبه تضاريس كثيرة، كما يوجد عليها العديد من التلال التي تقطعه الاودية العميقة ويبلغ اقصي ارتفاع بالجزيرة ٤٠٧ امتار فوق مستوي سطح البحر وهو عبارة عن قمة جبل يتوسط الجزيرة، ويمتد الي الغرب من الجزيرة حوض بحري عميق يصل عمقه الي ١٨٢ متراً تحت مستوي سطح البحر.

اشار التقرير الي ان الجزيرة تقترب اقتراباً شديداً من خطوط الملاحة في منطقة البحر الاحمر موضحاً ان اسرائيل حاولت انشاء محطة رادار لاسلكي علي الجزيرة لمراقبة الممرات الملاحية.

وحول جزيرة حنيش الصغري ذكر تقرير الجامعة العربية انها تقع في الجنوب من جزيرة جبل زوقار بمسافة ثلاثة كيلو مترات وتبعد ٦٥ كيلو متراً جنوب غرب رأس موتانا علي الساحل اليمني المقابل، حيث يفصل بين الجزيرة وجبل زوقان قناة ملاحية عميقة.

يضيف التقرير ان الجزيرة تتكون من عدة تلال مخروطية يبلغ منسوب اعلاها ١٩١ متراً فوق مستوي سطح البحر وتغطي سطحها الحشائش وتحيط بسواحلها سلسلتان من الصخور البارزة فوق سطح الماء في شمالها الشرقي وجنوبها الشرقي، وتقع ايضاً بالقرب من ساحلها الشرقي جزيرتان احداهما يبلغ منسوبها ١٥ متراً، ويطلق عليها «الجزيرة المنخفضة» وجزيرة اخري منسوبها ٨ امتار فوق سطح البحر، وقد وضعت عليها علامة بحرية لارشاد السفن.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام القاهرة

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

اليمن واريتريا بين التصعيد والتهدئة

دفعت التطورات التى طرات على موضوع النزاع اليمنى ـ الاريترى نحو المزيد من التصعيد، حيث بدا واضحا من تصريحات الرئيس الاريترى أسياسي افورقي نزوع واضح نحو التشدد والتصعيد، مما يهدد بالمزيد من التصعيد فى هذا النزاع ، والواقع ان هذا التطور يبدو واضحا فيما اشارت اليه تصريحات الرئيس الاريترى من تهوين من شأن المساعى الدبلوماسية المكثفة التى قامت بها بعض الدول الاقليمية الكبرى المعنية، وكذا تشديده على ضرورة التزام الجانبين اليمنى والاريترى بالانسحاب المتزامن من ارخبيل حنيش المتنازع عليه، فضلا عن تأكيده ضرورة تحويل النزاع الى محكمة العدل الدولية، وزعمه ان اريتريا تمتلك الحق الكامل فى الجزيرة المتنازع عليها، وانه اذا كان لدى اليمن اية وثائق فى هذا الشان فيمكن ان تقدمها الى محكمة العدل الدولية، ومن ثم فان اهذه لتطورات تشير الى ان اريتريا مازالت متمسكة تماما باحقيتها المزعومة فى هذه الجزيرة، وتظهر فى هذا الاطار رغبة شديدة فى مواصلة الاحتفاظ بها فى المستقبل ، وهو ما يفتح الباب امام احتمالات شتى للتطور السياسى والعسكرى لهذا النزاع خلال الفترة المقبلة فمن الواضح ان اليمن تمارس حتى الوقت الحالى اقصى درجة ممكنة من ضبط النفس والحرص على عدم تصعيد النزاع مع اريتريا ، الا ان اليمن ربما تضطر الى تغيير هذا الموقف حال استمرار الجانب الاريترى فى تبنى نفس مواقفه الحالية المتعنتة ، وفى نفس الوقت فان الجانب الاخطر فى هذا النزاع ينصب حول احتمالات وجود ايد اجنبية فى التصعيد الاريترى الاخير لاسيما من جانب اسرائيل حيث على الرغم من النفى الاريترى القاطع لهذا الاحتمال فان هناك العديد من الدلائل التى يمكن ان تعزز هذا الاحتمال ، لعل أبرزها العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية الوثيقة التى نسجها الجانبان الاريترى والاسرائيلى خلال السنوات القليلة الماضية ، وهو ما يجعل من المتعذر تصور ان تكون اريتريا قد اقدمت على مثل هذا التصعيد دون ان تكون قد نسقت معها فى هذا الشأن الامر الذى يدعو الكثيرين الى الاعتقاد بان الاحتمال الاكبر هو وجود دور لاسرائيل فى هذا التصعيد الاريترى ، وتعنى جملة هذه التطورات ان مختلف الاحتمالات تبدو مفتوحة وواردة فى المستقبل بين الجانبين الاريترى واليمنى.

شارك فيها بطرس غالي وزيناوي:

تحركات اقليمية ودولية لتهدئة الوضع بين اليمن وإريتريا

صنعاء - اديس ابابا - الوكالات:

تواصلت جهود الوساطة الاقليمية والدولية لتهدئة الاوضاع بين اليمن واريتريا وضمان عدم تجدد المعارك العسكرية بينهما، فبينما يواصل رئيس الوزراء الإثيوبي مليس زيناوى جهوده الوساطة بين البلدين والتى زار فيها العاصمة اليمنية صنعاء، وصل اليها امس السكرتير العام للأمم المتحدة بطرس غالى.

وقالت مصادر دبلوماسية أن زيناوى عرض على صنعاء ثلاث نقاط للحوار، تتعلق بتحديد موضوع النزاع، وهل هو حول جزيرة حنيش الكبرى ام كل جزر ارخبيل حنيش، وتحديد هيئة الرقابة الدولية المحايدة التى تتولى الإشراف والمراقبة على اخلاء الجزيرة حتى البت فى النزاع، وأخيرا نوع التحكيم الدولى المطلوب.

وتوقعت المصادر ان تكون اليمن قد طلبت من بطرس غالى التدخل بصفة شخصية لدى الجانب الإريترى وحثه على قبول التسوية السلمية للنزاع.

واضافت ان هناك مخاوف اقليمية ودولية من احتمال تجدد القتال بين البلدين خاصة بعد ان قامتا بحشد قواتهما قرب المنطقة المتنازع عليها.

وخلال لقائه مع زيناوى أعرب الرئيس اليمنى على صالح عن ترحيب بلاده بالوساطة الإثيوبية وبكل المساعى الخيرة التى يبذلها الاشقاء من اجل الوصول الى حل سلمى للمشكلة. وأكد أن اليمن سوف يعطى الوساطة الإثيوبية وكل المساعى الفرصة الكاملة للنجاح إنطلاقا من حرصه على التمسك بالخيار السلمى لحل الخلاف مع إريتريا والرغبة الصادقة فى الحفاظ على العلاقات التاريخية بين الشعبين اليمنى والإريترى وأن يسود الأمن والاستقرار والسلام فى منطقة البحر الأحمر.

وأشار الرئيس اليمنى الى ضرورة إزالة آثار العدوان الإريترى على جزيرة حنيش الكبرى وإعادة وضعها إلي ما كان عليه قبل الخامس عشر من ديسمبر الحالى والشروع فى التفاوض السلمى حول الحدود البحرية على اساس المواثيق والقوانين الدولية التى تكفل الحقوق المشروعة للجميع.

هذا وقد وصل رئيس الوزراء الإثيوبى إلى صنعاء بعد ظهر اليوم فى مهمة الوساطة بين اليمن وإريتريا.

وتجدر الإشارة إلى ان العلاقات بين اليمن وإريتريا لم يعكر صفوها قبل وبعد استقلال إريتريا عام ١٩٩٣ سوى حادث احتلال القوات الإريترية لجزيرة حنيش الكبرى فى البحر الأحمر.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهــــرام / القاهرة

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

رسالة من الرئيس اليمنى للحسن الثانى حول النزاع مع اريتريا

الرباط - ا.ش.ا - تسلم الملك الحسن الثانى عاهل المغرب رسالة من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح تتعلق بالنزاع اليمنى الاريترى بشأن جزيرة حنيش بالبحر الاحمر.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور يحيى حسين العرشى وزير الثقافة والسياحة اليمنى والمبعوث الخاص للرئيس على عبدالله صالح خلال استقبال العاهل المغربى له مساء امس بقصره بمراكش. وكان المبعوث اليمنى قد وصل الى الرباط قادما من نواكشوط حيث يقوم بجولة فى عدد من الدول العربية لايضاح الموقف اليمنى من النزاع حول جزيرة حنيش والتشاور مع القادة العرب لاحتواء الازمة سلميا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائي
القاهرة

التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٥

أفورقى ينفى تورط إسرائيل فى الهجوم على الجزيرة

غالى فى انتظار موافقة اليمن واريتريا على وساطته

لحسم أزمة «حنيش»

منظمة الوحدة الإفريقية تشيد بجهود مصر

لحل الخلاف بين صنعاء وأسمرة

صنعاء - وكالات الأنباء - اشاد سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بالجهود التى تبذلها مصر من اجل نزع فتيل الازمة المشتعلة بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش فى البحر الاحمر وذلك فى الوقت الذى وصل فيه د. بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة الى صنعاء فى زيارة رسمية لليمن تستهدف انهاء الصراع الناشب بين اسمرة وصنعاء حول تلك الجزر.

فقد نوه سالم فى بيان صدر امس بمقر منظمة الوحدة الافريقية باديس ابابا بالجهود التى تبذلها مصر ورئيس الوزراء الاثيوبى ميليس زيناوى التى تستهدف التوصل الى تسوية سريعة وسلمية لهذا النزاع وتشجيع عملية احلال السلام فى تلك المنطقة الاستراتيجية من العالم.

واكد البيان الحاجة الى تجنب اى تصعيد عسكرى فى هذا النزاع والسعى لتشجيع الحوار بهدف ضمان تسوية سلمية له

كما اكد البيان استعداد منظمة الوحدة الافريقية للمساعدة فى البدء فى مفاوضات بين الطرفين للتوصل الى تسوية سلمية للازمة.

وكان سالم قد عاد فى وقت سابق الى اديس ابابا بعد زيارة لاريتريا استغرقت ثلاثة ايام

فى غضون ذلك وصل غالى الى صنعاء فى زيارة رسمية لليمن تستغرق ثلاثة ايام

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن غالى قوله بأن الامم المتحد: مستعدة للتوسط فى تلك الازمة اذا ما اراد الطرفان ذلك

واعرب غالى عن امله فى ان ينجح فى احتواء هذه الازمة وفى التوصل الى حل سلمى حتى يسود تلك المنطقة المهمة من العالم

وصرح احمد فوزى المتحدث باسم غالى ان الامين العام للامم المتحدة سيبحث الخلاف بين اسمرة وصنعاء مع المسئولين اليمنيين.

واكد فوزى ان غالى سوف يقوم بجهود وساطة فقط اذا ما طلب منه الطرفان ذلك مشيرا الى ان ايا من الجانبين لم يطلب منه هذا الامر

واوضح فوزى فى تصريحات لوكالة «رويتر» ان

غالى سيقوم بزيارة اريتريا غدا الاحد وذلك بعد زيارة قصيرة لميناء عدن.

ياتى ذلك فى الوقت الذى اعلن فيه ميليس زيناوى رئيس الوزراء الاثيوبى ان بلاده ستواصل جهودها الرامية لحسم الازمة اليمنية الاريترية بطريقة سلمية مشيرا الى ان تلك الجهود لم تسفر حتى الآن عن حل شامل للقضية.

الا ان زيناوى اعتبر جهود الوساطة الحالية جهودا ايجابية ومشجعة معربا عن اعتقاده بان هناك املا كبيرا فى التوصل الى حل لتلك الازمة.

ووصف زيناوى محادثاته مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بانها كانت مشجعة للغاية.

وادلى زيناوى بتلك التصريحات قبل مغادرته صنعاء امس عائدا الى بلاده عقب الزيارة التى بداها لليمن اول امس والتى التقى خلالها بالرئيس اليمنى.

وجاءت الجولة الخاطفة لرئيس الوزراء الاثيوبى لكل من صنعاء و اسمرة بعد جولتين مكوكيتين قام بهما وزير خارجيته سيوم ميسيفين فى اطار المساعى الاثيوبية لانهاء الازمة السياسية بين البلدين.

ويذكر ان مبادرة السلام الاثيوبية تتضمن انسحاب قوات الطرفين من جزيرة حنيش الكبرى تحت اشراف طرف ثالث محايد واحالة النزاع برمته الى التحكيم الدولى.

يذكر كذلك ان هناك اتفاقية دفاع مشترك بين اثيوبيا واريتريا ضد اى مخاطر خارجية يتعرض لها اى من الطرفين.

على صعيد اخر نفى الرئيس الاريترى اسياسى افورقى قيام اسرائيل بمساعدة القوات الاريترية على احتلال جزيرة حنيش الكبرى

ووصف افورقى ما يتردد فى هذا الصدد بانه «اكاذيب وترويج للفتنة» بين الشعبين اليمنى و الاريترى

واكد افورقى ان علاقته الجيدة بالرئيس اليمنى ستعود كما كانت عليه بمجرد زوال التوتر الذى خلفه هذا الحادث العابر.

واوضح افورقى انه مستعد للاعتذار رسميا عما حدث اذا ما اثبتت محكمة دولية احقية اليمن بالجزر المتنازع عليها

وحول امكانية دعم امريكا لاريتريا فى هذا الصراع، اكد افورقى ان ذلك الصراع ثنائى ولا يحتمل تدخل اية جهة دولية او اقليمية اخرى.

واوضح افورقى ان المصالح الامريكية فى اليمن اكبر من ذات المصالح فى اريتريا

واعرب افورقى عن امله فى ان يوظف الامين العام للامم المتحدة مكانته ودوره من اجل ايجاد المناخ المناسب لحل عادل للازمة.

من ناحية اخرى نقلت وكالة «رويتر» عن مسئولين فى اللجنة الدولية للصليب الاحمر قولهم بأنه من المتوقع ان تبدأ طائرة تابعة للجنة اليوم «السبت» فى اعادة الاسرى اليمنيين المحتجزين لدى السلطات الاريترية الى بلادهم

واوضحت الوكالة ان عدد هؤلاء الاسرى يبلغ ٢١٣ يمنيا وان اللجنة الدولية للصليب الاحمر استأجرت طائرة لنقلهم الى اليمن تنفيذا لما اسفرت عنه جهود الوساطة بين البلدين.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

القاهرة

التاريخ: ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥

غالى يبدأ وساطته لحل النزاع اليمنى ـ الإريترى

الأمين العام للأمم المتحدة يجرى مباحثات فى صنعاء ويزور أسمرة خلال أيام للاجتماع مع قادة إريتريا

بوادر مشجعة على حل النزاع بالطرق السلمية

زيناوى: البلدان اتفقا على مبدأ نزع السلاح من حنيش

أفورقى: التحكيم الدولى سيحدد صاحب الحق

صنعاء ـ من كمال جاب الله: بدأ الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة أمس مهمة وساطة بين اليمن وإريتريا لحل النزاع الذى تفجر بينهما حول جزيرة «حنيش الكبرى» فى البحر الأحمر فى أعقاب الغزو الإريترى للجزيرة. وتاتى وساطة الأمين العام للأمم المتحدة فى الوقت الذى ظهرت فيه بعض البوادر المشجعة على حل الأزمة سلميا بتاكيد الجانبين اليمنى والإريترى مجددا استمرار التفاوض والحرص على التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع حول الجزيرة، كما تستمر جهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإعادة الأسرى اليمنيين الذين يقدر عددهم بـ ٢٣٠ عسكريا بعد أن سلمتهم إريتريا للمنظمة الدولية. وقد صرح متحدث باسم الصليب الأحمر فى جنيف أمس بأن المنظمة استاجرت طائرة لنقل الجنود اليمنيين إلى صنعاء تنفيذا لما أسفرت عنه جهود الوساطة بين الدولتين.



وصرح الدكتور غالى عقب وصوله إلى صنعاء بانه سيجرى مباحثات مع الرئيس على عبدالله صالح حول دور الامم المتحدة فى النزاع اليمنى - الاريترى حول جزيرة «حنيش الكبرى» وقال إن الدور الذى يمكن ان تلعبه الامم المتحدة فى النزاع مرتبط بإرادة الطرفين، فاذا اراد الطرفان نستطيع ان نجد تسوية سلمية للنزاع ،مؤكدا ان الامم المتحدة فى خدمة أعضائها لتسوية النزاعات فيما بينها بالطرق السلمية. واعرب الدكتور غالى عن أمله فى التمكن من احتواء النزاع بين اليمن وإريتريا بالطرق السلمية حتى يسود السلام هذه المنطقة المهمة من العالم.

وصرح السيد غالب على جميل وكيل وزير الخارجية اليمنية للشئون السياسية، بان زيارة الأمين العام للأمم المتحدة لليمن مخطط لها من وقت سابق تلبية لدعوة من الرئيس اليمنى وانها لم تات بسبب الأزمة الحالية بين اليمن وإريتريا الناجمة عن احتلال جزيرة حنيش الكبرى وان كانت الزيارة قد تزامنت مع اندلاع الازمة، ولذلك فان القضية ستكون موضع نقاش بين الامين العام والمسئولين فى اليمن لان النزاع قائم بين دولتين من اعضاء المنظمة الدولية.

وكان الدكتور غالى قد وصل إلى صنعاء بعد ظهر امس فى زيارة لليمن تستغرق ثلاثة ايام - ويمكن أن تمتد حسب تطورات جهود الوساطة - يغادر بعدها إلى اسمرة لإجراء مباحثات مماثلة مع القيادة الإريترية لتقريب وجهات النظر بين الجانبين اليمنى والإريترى حول حل النزاع.

وبينما بدأ الامين العام للامم المتحدة وساطته عاد رئيس وزراء اثيوبيا مليس زيناوى إلى أديس ابابا بعد جولة خاطفة قام خلالها بزيارتين قصيرتين لكل من صنعاء واسمرة فى إطار المساعى الاثيوبية للتوصل إلى حل سلمى للنزاع.

واكد زيناوى - فى تصريح للصحفيين قبل مغادرته صنعاء أمس - ان المباحثات التى اجراها مع الرئيس على عبد الله صالح كانت مشجعة، وهناك أمل كبير فى حل الخلاف بالطرق السلمية.

واضاف رئيس الوزراء الأثيوبى ان بلاده ستواصل جهودها للتوصل الى حل شامل للخلاف اليمنى - الإريترى، وقال انه على الرغم من عدم التوصل إلى الحل المطلوب حتى الآن، فإن الجهود الجارية بين الطرفين تعتبر مشجعة جدا.

وكان زيناوى قد صرح فى اسمرة بان الرئيسين الإريترى واليمنى قد وافقا على مبدأ نزع السلاح فى جزيرة «حنيش». وقال - عقب مباحثاته هناك مع الرئيس الإريترى أسياسى أفورقى - إن الإجراءات العملية لنزع السلاح فى الجزيرة لم تتحدد بعد، مشيرا إلى أن مواقف البلدين أصبحت متقاربة، وانه متفائل بحل الأزمة عن طريق التفاوض.

وفى تصريحات مماثلة أعرب السيد عبد العزيز عبد الغنى رئيس الوزراء اليمنى خلال قيامه بتوديع المسئول الاثيوبى امس عن أمله فى ان تكلل الوساطة الاثيوبية بالنجاح وان يحل النزاع اليمنى - الإريترى حول جزيرة حنيش الكبرى بالطرق السلمية وعبر المفاوضات والحوار، مؤكدا الموقف اليمنى الثابت بضرورة الانسحاب الإريترى من الجزيرة، وبعد ذلك يمكن حل الخلاف بالأسلوب السلمى وفقا للقانون الدولى وتحقيقا للأمن والاستقرار فى المنطقة. وأكدت مصادر دبلوماسية ان اليمن قرر اعطاء جهود الوساطة والحل السلمى الوقت الكافى.

وقد اشاد سالم احمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية - بعد زيارة قام بها لإريتريا - بالجهود التى تبذلها مصر واثيوبيا من أجل نزع فتيل التوتر بين اليمن وإريتريا. وأكد من جانبه أن الرئيس الإريترى افورقى حريص على تجنب اى تصعيد فى النزاع والسعى لتشجيع البدء فى مفاوضات بين الطرفين من اجل تسوية سلمية.

وكان افورقى قد ادلى بتصريحات نشرت فى تونس امس قال فيها إن علاقته الجيدة بالرئيس على عبدالله صالح ستعود مرة أخرى عقب زوال التوتر بين البلدين. ووصف غزو بلاده للجزيرة بانه حادث عابر. كما أوضح انه إذا كان اليمن يملك وثائق تثبت ملكيته لجزر حنيش فلماذا لا يقبل بالتحكيم الدولى الذى سينصف صاحب الحق؟ وقال إنه مستعد للاعتذار الرسمى عما حدث فى حالة ثبوت ملكية اليمن هذه الجزر من جانب محكمة دولية.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأحـــــــــرار / القاهرة

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٥

مساع دبلوماسية محمومة لإنهاء النزاع اليمنى الإريتيرى بشأن حنيش

اديس ابابا - وكالات الانباء

وصل الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالى امس الى اليمن حيث يقوم بالوساطة فى نزاعه مع اريتريا بشأن جزيرتى حنيش والبحر الاحمر وقال مسئولون ان بطرس غالى عرض ان يعمل من اجل التوصل الى حل سلمى لنزاع الدولتين ان طلبتا اليه ذلك ومن المقرر ان يزور اريتريا لاحقا ووصل من جهة اخرى رئيس الوزراء الاثيوبى الذى عرض ايضا وساطته الى اريتريا حيث يرتب مسئولو الصليب الاحمر لاعادة ١٩٥ جنديا يمنيا اسرتهم اريتريا

وقال مسئولون بوزارة الخارجية الاريترية من اسمرة ان ملس زيناوى رئيس وزراء اثيوبيا وصل الى العاصمة الاريترية بعد زيارة قام بها الى العاصمة اليمنية صنعاء

وقالت وكالة الانباء اليمنية الرسمية ان ملس حصل اثناء محادثاته مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح على تأكيدات بأن اليمن سيمنح اثيوبيا واطراف اخرى مهتمة بالتوسط فى النزاع متسعا من الوقت لتحقيق النجاح

وقال المسئول الاريتيرى ان فريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذى يزور بلاده يعد خطة لاعادة الاسرى اليمنيين الى بلادهم وانه قد يتم ترحيلهم فى وقت لاحق اقصاه اليوم السبت

وسجل الصليب الاحمر الاسرى البالغ عددهم ١٩٥ جنديا امس فى معسكر يقع فى اسمرة وكانت القوات الاريترية قد اسرتهم فى قتال شرس على جزيرة حنيش الكبرى فى الاسبوع الماضى

وتقول لجنة الصليب الاحمر انها تستطيع تسلم الجنود اليمنيين فقط عند مغادرتهم الاراضى الاريترية



على صالح

بطرس غالى

ووفقا لاقتراح اثيوبيى من ثلاث نقاط لنزع فتيل الازمة يتعين تسليم الاسرى الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر وانسحاب الجانبين من الجزيرتين ورفع الامر الى محكمة العدل الدولية فى لاهاى

من ناحية اخرى عاد سالم احمد سالم امين عام منظمة الوحدة الافريقية الى اثيوبيا امس بعد يومين من المحادثات مع الرئيس الاريترى اسياسى افورقى بشأن النزاع

وقال راديو اريتريا ان سالم ابدى تقديره لجهود اريتريا لحسم مسألة حنيش سلميا من خلال القانون الدولى وانه قال ان منظمة الوحدة مستعدة ان تلعب دورها فى التحكيم

ويقول دبلوماسيون ان شركات النفط ابدت فى الاونة الاخيرة اهتماما بالتنقيب فى المنطقة واعترى اريتريا القلق عندما سمع اليمن لشركة ايطالية بتشييد منشآت للغطس على جزيرة حنيش الكبرى للترويج لها كمركز سياحى

وفى تطور لاحق قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس كان المقرر ان تهبط طائرة مستأجرة قريبا فى العاصمة الاريترية اسمرة للبدء فى نقل ٢١٣ سجينا من الجنود والمدنيين اليمنيين

وقال المتحدث ان السجناء الذين اسروا فى جزيرة متنازع عليها فى البحر الاحمر الاسبوع الماضى سينقلون فى رحلتين اولهما فى وقت لاحق اليوم

وقال فافر لرويتر انتهينا من زيارة السجناء وتسجيل اسمائهم واجراء مقابلات معهم يوم الخميس هناك ١٩٦ جنديا و١٧ مدنيا واضاف انه من المعتقد ان المدنيين من الصيادين او العاملين فى الجزيرة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام / القاهرة

التاريخ: ٢٣ ديسمبر ١٩٩٠

مصر ترحب بمبادرة تسليم الأسرى اليمنيين في إريتريا

اكد مصدر دبلوماسى امس ان قيام إريتريا بتسليم الأسرى اليمنيين الى الصليب الاحمر خطوة طيبة تبشر بأن الوساطة والمساعى السلمية بدأت تحقق نتائج طيبة فى سبيل حل النزاع بين البلدين. وأعرب المصدر عن أمله فى أن تستمر هذه الجهود حتى يتم جمع الطرفين حول مائدة التفاوض لحل الخلاف بما يحقق الاستقرار والامن فى منطقة البحر الاحمر الحيوية.

للبحوث والتدريب والمعلومات
المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢ ..... ١٩٩٦

علي صالح لا يمانع في دور للأمم المتحدة لانهاء النزاع مع أسمرا

اريتريا تطلق الأسرى اليمنيين وغالي يؤيد وساطة اقليمية

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ عاد إلى اليمن امس جميع العسكريين والمدنيين اليمنيين الذين اسرتهم اريتريا لدى احتلالها جزيرة حنيش الكبرى اليمنية منتصف الشهر الجاري. ووصفت صنعاء اطلاق الأسرى بانه «خطوة ايجابية جداً».

ويواصل الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي زيارته لليمن، وجدد امس استعداد الأمم المتحدة لتقديم مساعيها الحميدة في النزاع، مؤكداً في الوقت نفسه ان مبادرته شخصية وانه يفضل الحوار الثنائي بين البلدين المتنازعين او وساطة اقليمية.

ومع عودة الأسرى من اريتريا امس، تكون اليمن حققت واحداً من شروطها الثلاثة التي اكدها الرئيس علي عبدالله صالح لانهاء الأزمة مع أسمرا. والشرطان الآخران هما اخلاء جزيرة حنيش الكبرى من القوات الاريترية ثم الشروع في مفاوضات ثنائية.

وكان الخلاف اليمني – الاريتري على الجزيرة طغى على محادثات الرئيس اليمني مع غالي في صنعاء أمس.

واكد غالي في مؤتمر صحافي عقده مساء ان صنعاء وأسمرا لم تطلبا وساطة الأمم المتحدة لتسوية النزاع بينهما، مشيراً إلى ان مبادرته شخصية وانه يدعو إلى عدم توسيع نطاق الأزمة.

وقال إنه بحث مع علي صالح في أوضاع اليمن الاقتصادية وفي قضايا العراق وليبيا. واشار إلى انه سيزور اليمن العام المقبل.

وأوضح أن لقاءه الرئيس اليمني تناول النزاع بين اليمن واريتريا، وان علي صالح أكد له الاهتمام اليمني بالتسوية السلمية للنزاع. وزاد الأمين العام ان الامم المتحدة مستعدة لبذل المساعي الحميدة من أجل التوصل إلى تسوية سلمية بشرط ان يوافق الطرفان على هذه المساعي.

وكان الرئيس اليمني طرح على الامين العام امكان بذل مساع حميدة تهدف إلى تقريب وجهات النظر لانهاء النزاع بين اليمن واريتريا على الحدود البحرية استناداً إلى القانون الدولي. وعرض اللقاء تطورات النزاع بين البلدين ونتائج العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى.

وقلد الرئيس اليمني غالي وسام الوحدة من الدرجة الأولى (أعلى وسام في اليمن) وأعلن في صنعاء ان منح الأمين العام هذا الوسام جاء «تقديراً لدوره المتميز في مساندة الشعب اليمني في الانتصار لارادته من أجل الحفاظ على الوحدة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٣١ [illegible] ١٩٩٥

اليمنية واجهاض مؤامرة الانفصال، وجهوده المتميزة ايضاً في خدمة السلام العالمي».

الى ذلك وصف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني اطلاق الأسرى اليمنيين بانه «خطوة ايجابية جداً».

وكانت الدفعة الاولى من الأسرى التي ضمت ١٠٥ وصلت الى صنعاء امس.

واكدت مصادر في الحكومة اليمنية لـ «الحياة» ان الدفعة الثانية غادرت اسمرا، وكان متوقعاً وصولها الى صنعاء في وقت متقدم ليل امس. وبذلك تكون اليمن تسلمت اسراها من السلطات الاريترية عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر وعددهم ٢١٣ بينهم ١٩٥ عسكرياً و١٨ مدنياً كانوا في الجزيرة التي استولت عليها القوات الاريترية. وقال الارياني في تصريحات الى الصحافيين امس: «موقف اليمن صريح وواضح، وهو انه لا بد ان تخلى جزيرة حنيش الكبرى من الوجود العسكري». واكد ان الجانب الاريتري كان يربط اخلاء الجزيرة باخلاء جزيرة زقر التي تتمركز فيها قوات يمنية. وقال: «جزيرة زقر تبعد ١٨ ميلاً بحرياً عن الشاطئ اليمني و٣٢ ميلاً بحرياً عن الساحل الأريتري، وهي كانت دائماً وعلى مر العصور يمنية، وكانت البحرية اليمنية تجري فيها تدريبات منذ اوائل الستينات، وبالتالي لا نجد ان الربط بين زقر وحنيش الكبرى منطقي، خصوصاً وان النزاع والقتال والعدوان كانت في جزيرة حنيش الكبرى».

وعن نتائج الوساطة الاثيوبية لحل النزاع قال الارياني: «ان المحادثات مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي كانت صريحة وواضحة وتضمنت افكاراً ايجابية جداً». واضاف ان اليمن لم تبلغ رسمياً بعد النتائج التي اسفرت عنها وساطة رئيس الوزراء الاثيوبي عندما التقى امس الرئيس الاريتري اساياس افورقي. لكنه اكد تفاؤله بامكان نجاح الوساطة الاثيوبية. وقال: «نعتقد ان اثيوبيا ومصر مؤهلتان للقيام بهذا الدور».



المصدر: الأخبار
القاهرية

التاريخ: ٣١ [illegible] ١٩٩٥

للبحوث والتدريب والمعلومات

أريتريا تطلق سراح الأسرى اليمنيين

اسمرة ـ وكالات الانباء :

اطلقت أريتريا أمس سراح الاسرى اليمنيين الذين احتجزتهم أثناء القتال بين البلدين حول جزيرة حنيش الكبرى فى البحر الأحمر .

وقد اعرب مصدر مسئول عن ترحيب مصر بافراج اريتريا عن الاسرى اليمنيين فى اطار جهود التهدئة وتهيئة المناخ للحوار وحل الأزمة سلميا عن طريق المفاوضات بين الطرفين . واضاف المصدر ان مصر تتابع اتصالاتها بالبلدين فى اطار جهود احتواء الموقف وحل الأزمة .

من ناحية اخرى اجرى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح محادثات فى صنعاء امس مع الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة الذى يقوم حاليا بجولة فى المنطقة .

وصرح الدكتور غالى عقب الاجتماع بانه جرت خلاله مباحثات ايجابية للغاية تناولت الخلاف بين اليمن واريتريا حول الجزر فى البحر الاحمر بالاضافة الى التعاون بين حكومة صنعاء والامم المتحدة .. وقال ان الرئيس اليمنى اكد له اهتمامه بتسوية هذا الخلاف بالطرق السلمية .

إريتريا تفرج عن جميع الأسرى اليمنيين

غالى يبحث اليوم فى أسمرة النزاع حول «حنيش»

صنعاء - من كمال جاب الله - فى إطار وساطته لحل النزاع اليمنى - الاريترى على جزيرة حنيش الكبرى، يزور الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة أسمرة اليوم بعد زيارته لصنعاء.

ومن ناحية اخرى، أطلقت إريتريا أمس سراح جميع الأسرى العسكريين اليمنيين الذين يزيد عددهم على ٢٠٠ من رتب مختلفة، أسرتهم القوات الإريترية فى أثناء عدوانها على جزيرة حنيش الكبرى فى ١٨ من الشهر الحالى.

وقد أجرى الدكتور غالى محادثات مكثفة أمس مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح وكبار المسئولين اليمنيين، وأكد فى تصريحات صحفية بصنعاء استعداده لبذل مساعيه الحميدة لحل النزاع بالطرق السلمية، وذلك جنبا إلى جنب مع جهود الوساطة التى تقوم بها مصر واثيوبيا.

وأضاف أن الأمم المتحدة لا تستطيع التدخل إلا بموافقة الطرفين، مؤكدا ان النزاع يهدد أمن وسلامة المنطقة.

وفى اطار جهود الوساطة نفسها توجه إلى أسمرة أمس المبعوث الروسى فلاديمير شيشوف بعد ان أجرى محادثات فى صنعاء مع كبار المسئولين اليمنيين.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٣ [illegible] ١٩٩٥

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الأزمة اليمنية ـ الإريترية والحل السلمي

● استعداد الامم المتحدة للوساطة دلالة على اهتمام المجتمع الدولي بالصراع اليمني ـ الاريتري

إن الحلول السلمية للمشاكل علامة فارقة على تقدم الدول وحسن تفهمها. ويبدو أن الخلاف اليمني ـ الاريتري يمضي في طريق الحل بالاسلوب السلمي، فعودة الاسرى مؤشر أول على اللجوء الى العقل والعدول عن اسلوب القوة والعنف. وما من مشكلة إلا ولها حل اذا حسنت النوايا وهو الامر الذي يرتجيه الراي العام العربي لمشكلة احتلال جزيرة حنيش وعودة الوفاق الى الشعبين الجارين وإقامة سلام راسخ ومستقر.

ولا شك ان مبادرة الأمين العام لمنظمة الامم المتحدة بزيارة اليمن، وان كانت مقررة من قبل تفجر النزاع اليمني ـ الاريتري مناسبة جيدة لمناقشة اصل المشكلة، خاصة وقد اضاف الامين العام زيارة اريتريا في برنامجه الذي لم تكن في سياقه مما يدل على اهتمام المنظمة الدولية بالمشكلة، والرغبة في ايجاد تسوية سلمية لها.

حقا ان الامين العام قد ابدى استعداده للوساطة لو طلب منه ذلك المتخاصمان، ولكن مجرد الزيارة ومناقشة الموضوع مع اطرافه من شأنه ان يفتح طريقا سريعا الى الحل المنشود ويساعد الجهود التي تبذلها حكومة اثيوبيا والمنظمة الافريقية ومصر التي سعت الى محاولة التقارب بين البلدين وحصر الوساطة في الاطار الاقليمي باعتبار ان الموضوع يهم اطرافا عديدة في المنطقة.

والواقع ان الامين العام لمنظمة الامم المتحدة له خبرات قديمة بالمنطقة قبل توليه منصبه الدولي، ومن المأمول ان يجد حلاً في الاطار الاقليمي بسبب تلك الخلفية الواسعة بالمنطقة ومشاكلها.

واذا نجحت الوساطة الاقليمية وانتهت المشكلة فان ذلك سيكون بداية طيبة واشارة الى تطور في معالجة المشاكل بالاساليب السلمية والاحتكام الى العقل دون ان يزداد الخلاف غلوا واحتداما مما يخرجه من نطاقه الاقليمي الى النطاق العالمي.

وعلى اية حال فالمنظمة الدولية حين تبدي اهتمامها بحل النزاع واستعدادها للتوسط انما تعطي دلالة على رغبة المجتمع الدولي في فض جميع المنازعات وخاصة في الممرات المائية الدولية، وهو الأمر الذي تسعى اليه بنفس القوة دول المنظمة الافريقية ودول المنطقة وتأمل ان يسود العقل طرفي النزاع، وان يتوصلا في وقت مبكر الى حل سليم للمشكلة.

أن كل دول المنطقة تسعى الى ان تكون المفاوضات الهادئة والعاقلة هي الاسلوب الوحيد لمعالجة الخلافات، ولعل ازمة جزيرة حنيش يكون لها الفضل في إقرار هذا المبدأ وشيوعه في مستقبل الأيام.

«الشرق الأوسط»

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: العالم اليوم
القاهرية

التاريخ: ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

الأزمة اليمنية الأريترية .. بين التحكيم والتدويل

صنعاء - محمد علي الديلمي

قالت مصادر دبلوماسية في صنعاء لـ «العالم اليوم»: إن رائحة البارود لا تزال سيدة الموقف وتحوم فوق منطقة البحر الاحمر بين اريتريا واليمن بالرغم من ان البلدين كانا محوراً لاهتمام النشاط السياسي والدبلوماسي اللذين استهدفا احتواء تفجر الوضع العسكري بسبب استمرار احتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وازدياد الهوة بين وجهتي نظر البلدين لحل الازمة بالطرق السلمية.

وتقول مصادر سياسية مقربة من الحكومة اليمنية ان الوساطة الاثيوبية حققت حتى الآن، تقدماً واضحاً في الافراج عن الاسرى اليمنيين، ولكنها اكسبت اريتريا عنصر الزمن للتمكن من تعزيز وجودها لاحتلالها لجزيرة حنيش الكبرى، والجانب الايجابي الآخر ان هذه الوساطة اتاحت فتح الباب للحديث عن وساطات اخرى بدت في الافق وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي.

واتهمت المصادر اليمنية قادة اسموها بعدم المرونة فيما يطرحونه من حل للازمة القائمة مع اليمن خاصة ان الوسيط الاثيوبي زيناوي جاء إلى صنعاء وفي جعبته نفس الشروط التي نقلها وزير خارجيته وردت عليها الحكومة اليمنية بشروط اخرى. ولقد طرح الجانب اليمني التفاوض الثنائي قبل اللجوء إلى التحكيم غير ان اريتريا رفضت ذلك وطالبت بالتحكيم الدولي وبعد القبول به يتم الاتفاق على الطرف الذي يتولى مسئولية المراقبة والاشراف على اخلاء الارخبيل.

وامام هذا الموقف التصادمي يرى عبدالله احمد غانم وزير الشئون القانونية والبرلمانية اليمني ان المطالب الاريترية تؤكد انها جاءت على «لسان اجنبي» وهي مقدمة «لمخطط واسع». وقال الوزير: ان اليمن تخشى ان يكون الهجوم على حنيش الكبرى مقدمة لمخطط ابعد لم يكتشف ابعاده، ولذلك فإن اليمن تصبر على الحل السلمي بالرغم من تمادي اريتريا في المطالبة ببقية الجزر اليمنية الاخرى وهي حنيش الصغرى وابوعلي وجبل زقر متهماً اريتريا بانها تتصرف لا بعقلية الدولة بل بعقلية اقرب ماتكون إلى العصابة او اي شيء من هذا القبيل.

ومازال كل جانب يصر على موقفه ومطالبه.

والتساؤل الآن هل تنجح الوساطة الاثيوبية في نزع فتيل الحرب بين البلدين ام ان الحل العسكري يبدو في سياق مع الجهود الدبلوماسية لتعكير صفو الملاحة الدولية في البحر الاحمر؟!

الإفراج عن ٢٠٠ أسير يمنى.. وغالى ينهى مباحثاته فى عدن



استعدادات يمنية لمراجعة جميع الاحتمالات

اديس ابابا ـ وكالات الانباء:

قال متحدث اريترى إن اسمره .. بدأت أمس السبت فى اعادة الجنود والمدنيين اليمنيين الذين أسرتهم قواتها على جزر حنيش فى البحر الأحمر.

وقال تسيفاى كيليتا رئيس جهاز الاعلام الحكومى فى اريتريا ان طائرة مستأجرة تابعة للصليب الاحمر غادرت اريتريا متوجهة الى اليمن حاملة ما يصل الى ٢٠٠ يمنى.

واضاف ان المجموعة الاولى غادرت الى اليمن. والمجموعة الثانية ستغادر فى وقت لاحق.

واحتجزت اريتريا ٢١٣ اسيرا خلال استيلائها على جزيرة حنيش الكبرى من بينهم ١٩٦ جنديا و١٧ مدنيا.

الى ذلك بدأ بطرس غالى الأمين العام للامم المتحدة فى اليمن محاولة للوساطة فى النزاع على جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى عند مدخل البحر الاحمر. وقال متحدث باسم الأمم المتحدة ان بطرس غالى سيقوم بالوساطة اذا طلب منه ذلك. ومن المتوقع ان يزور اريتريا اليوم الاحد بعد زيارة قصيرة لمدينة عدن فى جنوب اليمن.

وكانت القوات الاريترية قد استولت على حنيش الكبرى فى قتال وقع فى ١٨ ديسمبر قتل فيه ١٢ شخصا على الأقل.

من جانبها تحاول اثيوبيا التوسط بين الدولتين واقترحت تسليم الاسرى اليمنيين الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر وانسحاب الطرفين من الجزر واحالة المسألة الى محكمة العدل الدولية فى لاهاى.

وعقد ميليس زيناوى رئيس وزراء اثيوبيا يوم الجمعة محادثات مع الرئيس

- الاريتري اسياسي افورقي بعد زيارة صنعاء. وقالت وكالة انباء سبأ اليمنية انه تلقى تاكيدات في الاجتماع مع الرئيس علي عبد الله صالح بان اليمن سيعطي الاطراف التي تقوم بالوساطة وقتا للنجاح.

واكد الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ان المنظمة الدولية لا تستطيع التدخل في الخلاف اليمني الاريتري الا بموافقة كل من الطرفين.. وان الامم المتحدة لا يمكنها اتخاذ اجراء من اي نوع الا بموافقة مجلس الامن.

وقال غالي في حديث نشرته أمس صحيفة - الثورة - الرسمية في اليمن ان مهمته الحالية هي المساعي الحميدة... وانه سيستمع الى موقف الحكومة اليمنية ثم الى موقف اريتريا.

وذكر الدكتور غالي ان الامم المتحدة ترحب باي وساطة اخرى لانه لا يوجد اي نص في ميثاق الامم المتحدة يجعل من المنظمة مسئولة عن تسوية جميع المنازعات الدولية.

واوضح ان الامم المتحدة تطلب في كثير من الحالات من المنظمات الاقليمية او من دولة اخرى او مجموعة من الدول ان تتولى عملية التسوية.. كما ذكر انه اذا ما تم الاتفاق بين الطرفين المتنازعين على طلب التدخل من قبل الامم المتحدة فان الامم المتحدة ملتزمة في هذه الحالة بان تلعب دورا سواء دور الوسيط او دور المساعي الحميدة او دورا توفيقيا او تكوين لجنة للتحكيم.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥

* * *

الدولة الفصامية

● نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة في تركيا لا تعني فوز «الإسلاميين» بقدر ما تعني فشل «العلمانيين» في امتحان التغرب

لماذا ينادي الغرب بالويل والثبور وعظائم الامور لأن حزبا موصوفا بـ «الاسلامي» نال نسبة 21 في المائة من اصوات المقترعين في الانتخابات التركية ويتجاهل في الوقت نفسه فوز الاحزاب العلمانية ـ بتسمياتها المختلفة ـ بنسبة 79 في المائة من اصوات الناخبين الاتراك؟

ولماذا الحديث عن «مد اصولي» في تركيا وجل ما افرزته الانتخابات تذكيراً خافتا للاحزاب العلمانية بان الشعب التركي لا يزال يعاني من حالة فصام دفعه اليها دفعا كمال اتاتورك بقرار فوقي؟ ثم اي «اصولية» يمثلها حزب لم يتوان زعيمه نجم الدين اربكان ـ وبعد ساعات معدودة من اعلان نتائج الانتخابات ـ عن التراجع عن معظم طروحاته الموصوفة بـ «الاسلامية» فاستعاض عن تهديده بتمزيق الاتفاقية الجمركية مع الاتحاد الاوروبي «اربا اربا» بالدعوة الى اقامة علاقات «متوازنة» مع اوروبا واسقط اتهامه الاحزاب العلمانية بـ «العمالة» للغرب ليدعوها الى التعاون معه على «حل وسط» يمكنه من تشكيل حكومة ائتلاف مع أي حزب كان من الاحزاب العلمانية ـ و«العميلة» للغرب حسب تصنيفه لها. باختصار ما افرزته الانتخابات النيابية في تركيا لم يكن نجاحا «للاسلاميين» بل تاكيداً جديداً «للاوروبيين» في انقرة بان ازمة الهوية الطورانية القائمة منذ انهيار الامبراطورية العثمانية لم يحسمها قرار فوقي اصدره اتاتورك عام 1924 ... فسبعون سنة من «التفرنج» لا تلغي تراث الف ومائة سنة على الاقل بشطحة قلم.

اتاتورك اراد تركيا دولة غربية الا انه حولها في احسن الحالات الى دولة فصامية ـ سروالها غربي وقماشته شرقية... واقعها شرق اوسطي ونزوعها أوروبي. فإذا كانت ثمة مشكلة داخلية في تركيا اليوم فهي ليست اسلاميتها بل اوروبيتها المصطنعة. من هذا المنظار توحي اي قراءة رصينة لاتجاهات الرأي العام التركي ان الاسلاميين لم يفوزوا بتاييد الاكثرية بل العلمانيون سقطوا في امتحان التغرب... رغم الرشوة الضخمة التي قدمها الاتحاد الاوروبي لهذه الاحزاب في اتخاذه قراراً بقبول عضوية تركيا في الاتحاد الجمركي الاوروبي قبل اسبوع واحد فقط من موعد الانتخابات علما بأن «القرار ـ الرشوة» اتخذ خلافا لموقف الاتحاد المبدئي والعلني والمتكرر من سجل حقوق الانسان في تركيا ـ الذي يقول الاوروبيون انه «حافل بالخروقات تلو الخروقات ابتداء من جنوب شرقي الاناضول وانتهاء بشمال جزيرة قبرص».

من حق تركيا ـ طبعاً ان تتجه في هواها غرباً او شرقاً او حتى شمالاً.

ولكن من الواقعية بمكان ان تعود الى جذورها اولا والى قاعدتها الشرق اوسطية تحديداً ولو اقتضى الامر تسوية مشكلات مائية وجغرافية مع جيرانها العرب جنوباً.

الا انه قبل هذا او ذاك يتوجب على الشعب التركي ان يحسم ـ بواقعية ادق ـ علاقته التراثية مع قرار كمال اتاتورك عام 1924 فبقدر ما تبقى استراتيجية انقرة مرتبطة بالطروحات «الكمالية» ستبقى تركيا ـ على حد المثل الشائع ـ «رجل في الفلاحة ورجل في البور»... الى ان يغلب الطبع التطبع في نهاية المطاف.

وليد ابي مرشد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام القاهرية

التاريخ: ٣١/١٢/١٩٩٥

الرسالة القادمة من حنيش!!

إحسان بكر

فى الوقت الذى يجرى فيه تكثيف الجهود للتوصل الى بدايات سلام بين العرب واسرائيل، ومع بدء تحرك مسار التفاوض بين سوريا واسرائيل بطريقة جدية.. تبرز فجاة وبدون سابق انذار قضية العدوان العسكرى الاريترى ضد الجزر اليمنية فى البحر الاحمر.

فجاة دفعت اريتريا كى تتحول الى شوكة فى جنب العرب، وخطط لها كى تصبح قوة تتحكم بالملاحة فى باب المندب وتهدد أمن وسلامة الدول المطلة على البحر الاحمر.

واحتلال جزيرة «حنيش الكبرى» اليمنية مسالة اكبر من حجم اريتريا وطاقاتها واكبر من دورها فى المنطقة.. فالدولة الاريترية الحديثة الولادة (فى منتصف التسعينيات) والمستقلة بعد استفتاء رعته منظمة الامم المتحدة تتصرف فى الازمة كقوة اقليمية كبيرة، تدير ظهرها للعرب وتتجه وجهة تل ابيب.. مخالفة بذلك منطق التاريخ والجغرافيا، بل وتكوينها الداخلى وارتباطها العضوى الشديد بالعالم العربى ابان فترة كفاحها من اجل الاستقلال. والعالم كله يعرف انه لولا المساعدات العربية الكبيرة لحركة التحرير الاريترية بمختلف تنظيماتها ما كان لهذه الدولة ان تنشا من الاساس.

من اين لاريتريا - وهى احدى افقر دول افريقيا والعالم - تلك القدرات العسكرية التى تمكنها من احتلال تلك الجزيرة اليمنية فى البحر الاحمر؟.. ثم لماذا اقدمت اريتريا على ذلك العدوان العسكرى ضد اليمن؟ ولماذا تطالب اريتريا بهذه الجزر الآن؟!

دولة بلا اية مقومات اقتصادية، وغير مكتملة النشاة بعد، وفى أشد الحاجة الى تعزيز تعاونها مع محيطها العربى، تدير ظهرها فجاة للعرب بعد كل ماقدموه لها وتتجه وجهة اسرائيل بل ويذهب رئيسها للعلاج فى احد مستشفيات تل ابيب، ليثبت للجميع انه احد حلفاء الدولة العبرية، خاصة ان أوضاع المنطقة برمتها يعاد ترتيبها من جديد.. ولا احد يعلم ما اذا كان الرئيس الاريترى أسياسى افورقى - الذى تحكمه عقدة الاضطهاد الاثيوبى السابق - ولاثبات ان بلده الصغير الذى يعانى من العجز والفاقة، لم ينتصر فحسب فى حربه من اجل الاستقلال.. بل هو ايضا قادر على ان يتحول فى لمح البصر الى دولة اقليمية قادرة على ان تشاغب وتتحكم فى الملاحة فى باب المندب.

وهكذا فجاة يجد العرب انفسهم فى مواجهة احتلال اراض عربية جديدة. وكان الجولان او جنوب لبنان لاتكفى بل لابد من اضافة بند جديد هو أمن البحر الاحمر!! انها اذن مشكلة لليمن من الاساس لكنها ايضا مشكلة جديدة تدخل فى صميم الامن القومى العربى وفى هذا التوقيت الدقيق.

الرئيس اليمنى على عبدالله صالح - القابض على النار - اكد ان بلاده سوف تطلب من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى ضرورة ازالة العدوان الاريترى على جزيرة حنيش. واعرب عن امله فى اللجوء الى اى حل غير الحل العسكرى، فاليمن وهو صاحب الارض تاريخيا



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام
القاهرة

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

قد يكون الرئيس علي عبدالله صالح يؤثر الحل السياسي بدلا من أن يستدرج الى معركة عسكرية لم يحدد هو مكانها ولا زمانها.. وقد تكون القيادة اليمنية تمتلك من المعلومات مايفيد ان المخطط الذى بدات اريتريا تنفيذه فى جزيرة حنيش الكبرى اليمنية تقف وراءه قوة اقليمية تريد ان تعكر الأجواء وتسعى لأن يكون لها اليد العليا فى التحكم فى الملاحة فى خليج باب المندب.

بصراحة نحن نقصد اسرائيل ونطالب بسرعة التحرك العربى لمواجهة الموقف. وبوضوح شديد نقول: ابحثوا عن أياد اسرائيلية تحركت ودفعت الجنرال افورقى كى يلعب دورا يفوق طاقاته وامكانات بلاده.

ان نسينا فلن ننسى انه منذ اعلان قيام دولة اسرائيل كان لها استراتيجية تقوم على أساس ثلاثة محاور: اقامة علاقات تحالف وثيقة مع ثلاثة اطراف تحيط بالوطن العربى وتطوقه. ايران حيث حكم الشاه، وتركيا حيث حلف الأطلنطى، وإثيوبيا حيث حكم الامبراطور هيلاسلاسي. واذا كانت الوجوه قد تغيرت فرحل الشاه وهيلاسلاسي، فان الهدف مازال قائما.. علاقات اسرائيلية قوية مع تركيا يعنى تهديد سوريا بقضية المياه. وايران يعنى تهديد الخليج العربى، واثيوبيا عبر اريتريا يعنى تهديد مصر، بل وايضا تهديد البحر الاحمر.

بالوضوح كله نقول إن ثمة مخططا بدأ يدخل مرحلة التنفيذ.. يهدد الملاحة ويحاول أن يتحكم فى باب المندب. واحتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية، بل وحتى اثارة هذه المشكلة الآن، لايعنى فقط انها محاولة لتاديب اليمن وارباكه.. ولا يعنى فقط انه قد تظهر اكتشافات بترولية فى هذه الجزيرة.. ولا يعنى ثالثا ان احتلال الجزيرة بقوى غير عربية ولصالح اطراف غير عربية معناه التحكم فى هذا الموقع الاستراتيجى الفائق الاهمية.. لكنه بالاضافة الى كل ذلك، يعنى ان كل الدول العربية المطلة على البحر الاحمر مطالبة باليقظة وسرعة الحركة والتنسيق لمواجهة الخطر القادم.

القضية ليست مجرد احتلال جزيرة يمنية مهجورة وغير معروفة فى البحر الأحمر.. ولكنها أكبر من ذلك بكثير.. خاصة ان اوضاع المنطقة يعاد ترتيبها الآن..

٠٠٠٠٢٠١٧٩



المصدر: الأحرار القاهرية

التاريخ: ١٢/١٢/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقا[illegible]يا، يرى أن ماتعرض له هو عدوان غادر، والم[illegible]ب هو ازالة آثار العدوان، واعادة الأو[illegible] الى ماكانت عليه. البعض فى صنعاء يفسر [illegible]موقف بلاده الذى اتسم بضبط النفس والترو[illegible] بأن القوات اليمنية المسلحة بمقدورها استعادة الجزيرة المحتلة خلال ساعات، بل ونقل المعركة الى قلب العاصمة الإريترية أسمرة.. بل انه لم يستبعد ان تلجأ اليمن الى هذا الخيار الأخير فى حالة عدم استجابة اريتريا للمطالب اليمنية بالانسحاب من الجزيرة.

أما اريتريا فتطرح موقفا مخالفا يقول ان التحكيم هو المخرج للأزمة وترى ان تشكل لجنة محايدة لتقصى الحقائق حول الأسباب التى ادت الى اندلاع النزاع.. لكن صنعاء يصعب عليها القبول بمشروع أسمرة، لأن التفاوض حول المشكلة فى ظل وجود الاحتلال العسكرى الاريترى للجزيرة يعنى ان اليمن قد قبلت بالعدوان المسلح والاعتداء على الأرض والحقوق الثابتة. كما ان اريتريا التى استطاعت تغيير الأمر الواقع فى الجزيرة لن تتخلى عن انجازها العسكرى الذى حققته؛ لأنها بذلك تفقد ورقة مهمة من أوراق التفاوض.

لكن الملاحظ ان البيانات الرسمية لاريتريا تجنبت الاشارة الى آية حقوق تاريخية أو قانونية لها فى الجزيرة، وهو مايكشف ضعف الحجة الاريترية من ناحية ويكشف فى الوقت ذاته حقيقة نوايا اريتريا الجديدة من أجل الحصول على مكاسب على الأرض مستغلة فى ذلك الأوضاع الداخلية القلقة داخل اليمن، وربما كذلك اعتبارات توازن القوى واستغلال حساسية الأوضاع فى المنطقة بصفة عامة.

ان اقتراح اريتريا بتحويل القضية الى محكمة العدل الدولية، بعد أن قامت قواتها باحتلال الجزيرة فعلا، هو نوع من «الاستغفال» لايمكن قبوله. وكان الأجدر باريتريا - اذا كانت راغبة حقا فى التحكيم الدولى أو سلوك طريق التفاوض والحل السلمى للمشكلة - أن تمتنع اصلا عن استخدام قوتها المسلحة. اما وقد سلكت الطريق الصعب واللامسئول، فان عليها تحمل نتائج مثل هذا السلوك، وعلى اليمن هى الأخرى تحمل مسئولياتها الوطنية والقومية لضمان تحرير الجزيرة.

حتى هذه اللحظة نجحت القيادة اليمنية فى ضبط النفس ومعالجة الأزمة بمسئولية كاملة تاركة للجهود المصرية والاثيوبية ولوساطة الأمم المتحدة أن تلعب دورها. وحتى الآن لاتزال الأزمة مستحكمة والنار تحت الرماد، ولن ينزع الفتيل إلا قرار باعادة الأوضاع فى الجزيرة الى ماكانت عليه.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ١٩٩٥

اليمن

اليمن - أريتريا: هل تشعلان البحر الاحمر

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

جاء رد الفعل اليمني شديداً، على المستويين الرسمي والشعبي، إزاء الغزو الأريتري لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية. وعلى رغم التزام الاعلام الرسمي الهدوء وطرح القضية في الاطار القومي والدولي، فإن الحادث أصبح حديث الراي العام الذي يركز بالذات على استنكار «العدوان الأريتري» وانتقاد «الاهمال من جانب الدولة» وتبادل المعلومات والاخبار عن الجزر اليمنية الثلاث (حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وزقر).

وظهر من مجمل الخطاب الرسمي حرص المسؤولين اليمنيين على استخدام صيغ الماضي في الحديث عن القضية وتجنب الخوض في مستقبلها قدر الامكان، وتركز هذه الصيغ على استنكار الغزو ووصفه بـ «العدوان الغادر»، و«انتهاك سيادة اليمن وتهديد أمن الملاحة الدولية» ومطالبة اريتريا بالانسحاب وإعلان الاستعداد للحوار والتأكيد على تمسك اليمن بحقها المشروع «في الدفاع عن سيادة أراضيها ومياهها الاقليمية».

وعمدت اليمن الى معالجة الأزمة سياسياً في أيامها الأولى. فاوضح الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان اريتريا لم تذكر سيادة اليمن على الجزر الى فترة قريبة، وانها عقب الاستقلال «انتجت خرائط رسمية كان واضحاً منها ان الاريتريين لا ينازعون اليمن على الجزر، خصوصاً حنيش الكبرى وحنيش الصغرى». واضاف «وقلنا لهم ان خرائطكم تؤكد هذا وأن المسالة ليست مسالة الجزيرة وحدها بل مسالة الحدود البحرية بين البلدين». ولفت رئيس الديبلوماسية اليمنية الى أن الأريتريين في اللقاء الثاني الذي تم بين الجانبين برئاسة وزيري الخارجية في أسمرا (٧ الجاري) «وسعوا الخلاف بان ادعوا حقهم ليس فقط في هذه الجزيرة (حنيش الكبرى) ولكن في الجزر الثلاث، فرفضنا توسيع النزاع بهذه الطريقة».

وترى مصادر سياسية وعسكرية في صنعاء ان «المشكلة اكبر مما هي مطروحة» عبر وسائل الاعلام. وكشفت لـ «الوسط»، ان قوات أريترية توغلت في عمق الحدود الجيبوتية (١٨ الجاري)، «لعسكرة مواقع في مواجهة منطقة ذباب وباب المندب، على رغم احتجاج جيبوتي رفضته أريتريا». واتهم أحد هذه المصادر (قيادي عسكري) اسرائيل بدعم العملية مؤكداً انها «اشتركت في الغزو بستة زوارق اسرائيلية متطورة وبقيادي عسكري (اسرائيلي) يشترك مع وزير داخلية أريتريا في قيادة العملية المتمركزة في جزيرة دهلك».

الانسحاب أو الحرب

وعلى رغم مما تلقته اليمن من تاييد عربي لسيادتها على الجزيرة الا ان الصمت خيم على الموقف الدولي.



المصدر : المسـ... ...

التاريخ : ... ١٩٩٦

وترى المصادر ان مستقبل الأزمة يتوقف على احدى خطوات ثلاث، ان تنسحب اريتريا من الجزيرة او توافق اليمن على الحوار قبل الانسحاب او ان يحتكم الجانبان الى السلاح.

وتتفاوت في صنعاء التوقعات بين المسؤولين بالنسبة الى مستقبل الأزمة وطرق حلها مع اريتريا. فالديبلوماسيون متفائلون الى حد ما، ليس فقط بحكم المنطق الديبلوماسي، بل ولأنهم اكثر معرفة واطلاعاً واتصالاً بالمسؤولين في اريتريا من ناحية، خصوصاً بعد جولتي المفاوضات الأخيرتين مطلع الشهر الجاري في كل من صنعاء واسمرا. ومن ناحية اخرى فهم يعتمدون على الوثائق التاريخية والجغرافية والموقف العربي المؤيد لليمن اكثر من نظرتهم اليها من خلال الاعتداء والتشدد الاريتري، اذ يؤكدون مثلاً ان المشكلة «حادث طارئ وموقت» كما قال وكيل وزارة الخارجية غالب علي جميل. بينما يرى العسكريون ان «الحل في الوقت الراهن لن يتحقق بالحوار ولا بد من استعادة الجزيرة بالقوة العسكرية اولاً، ثم الحوار». كما يظهر العسكريون متذمرين من الموقف الاريتري الى حد بعيد، «لأن الأريتريين يرفضون الانسحاب رفضاً مطلقاً ولا يزالون يحتجزون كل افراد الحامية اليمنية التي كانت في الجزيرة باكملها». وتتكون الحامية من ٥٠٠ ضابط وجندي. واضافت المصادر ان طائرة استطلاع عمودية هبطت في الجزيرة في اليوم التالي للغزو، وانقطع الاتصال معها. ومع ما يستطيع المراقب ان يلاحظه في العاصمة اليمنية من عدم اي انعكاس للمشكلة على واقع الحياة والحركة اليومية سوى الحديث العام عنها، فإن القيادة العسكرية في وزارة الدفاع، تعيش حركة اشبه ما تكون بحالة طوارئ غير معلنة. وقالت مصادر مطلعة ان اجتماعات عقدت في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح (القائد الأعلى للقوات المسلحة) ضمت القادة العسكريين وكبار المسؤولين السياسيين والديبلوماسيين والمستشارين ولفتت الى أن الجهود والاتصالات على الصعيد السياسي، تزامنت مع الاستعداد العسكري ومع حرص القيادة السياسية على حل المشكلة سلمياً، الا ان «الخيار العسكري وارد ومأخوذ في الاعتبار عند الضرورة». واكدت المصادر ان التاييد العربي لليمن، سواء على مستوى مجلس التعاون الخليجي او الجامعة العربية او زعماء الدول العربية الاخرى، يجعل موقف اليمن قوياً سياسياً.

ويكشف التفاوت في الراي بين الديبلوماسيين والعسكريين في صنعاء حسب مصدر ديبلوماسي مطلع، عن جوانب مهمة تتعلق بالنظرة اليمنية الى المشكلة وتعاملها معها.

وتتلخص هذه الجوانب في تركيز صنعاء على المواجهة السياسية الى آخر مدى ممكن، وعلى طرح القضية بوصفها قضية عربية بحكم الانتماء والمصير القومي، وأفريقية من حيث ان التحركات العسكرية الأريترية تؤكد توجها توسعياً على حساب دول الجوار وبالذات جيبوتي والسودان واثيوبيا، ودولية باعتبارها تطوراً يهدد امن البحر الأحمر والملاحة الدولية، وان الوجود الاسرائيلي وراء العملية وضمنها يزيد من خطورة الوضع وينعكس سلباً على السلام في المنطقة. ويشار هنا الى ان صنعاء لمحت الى «قوى خارجية تقف وراء الغزو الاريتري للجزيرة ولكننا لا نتهم احداً سوى اريتريا».

ومن جانب آخر يفسر سياسيون في صنعاء مفاجاة اريتريا بغزو الجزيرة، والتناقض في الخطاب الأريتري بوجود انقسام داخل القيادة الأريترية، بين رئاسة الدولة بزعامة اسياس افورقي من ناحية، وجناح يتزعمه وزير الداخلية سعيد علي عبدالله ويضم قيادات عسكرية وحزبية لم تتضح عناصرها بعد.

وذهب المصدر الى حد القول بأن «احتمال حدوث حركة انقلابية ضد الرئيس اسياس افورقي اصبح قائماً». وفي هذا الصدد قال سفير اليمن في اسمرا احمد الباشا ان السفارة عملت منذ بداية الاستفزازات، على مواصلة الاتصالات بالمسؤولين الاريتريين الذين «كانوا ينفون معرفتهم بما يجري وينكرون صلتهم بأي تصرفات من هذا النوع». وأضاف انهم «بعد الاعتداء على الجزيرة بدأوا يتحدثون عن مفاوضات حولها بطريقة اظهرت اريتريا وكأنها من دون حكومة تلتزم مبادئ الاتفاقات بين الدول».

ويؤكد المسؤولون في صنعاء حق اليمن في الجزر الثلاث من خلال وثائق وحقائق وأدلة تاريخية وجغرافية وسياسية، يتلخص ابرز ما هو مطروح منها حتى الآن، في الآتي:

– سيادة اليمن الثابتة على الجزر تاريخياً، باعتبار السيادة في ذاتها دليلاً تاريخياً يسنده القانون الدولي.

– وكما جاء في حديث الرئيس اليمني فان اليمن سمحت للثورة الاريترية اثناء معركتها للاستقلال عن اثيوبيا ومنذ عهد الامبراطور هيلا سلاسي، باستخدام هذه الجزر والانطلاق منها، ولم تعترض اثيوبيا على هذا، لاقرارها بسيادة اليمن على الجزر وإلا لما سمحت لليمن باستخدام هذا الحق لمصلحة خصومها الاريتريين.

– وكذا فان الخرائط الجغرافية للجانبين تثبت



هذا الحق، لوجود الجزر في الخرائط اليمنية وعدم وجودها في الخرائط التي اصدرتها اريتريا عقب الاستقلال، وهي المعتمدة حتى الآن.

– وحسب ما جاء في حديث الرئيس اليمني، فإن الفنارات في الجزر الثلاث، يتم تشغيلها من الموانئ اليمنية منذ العام ١٩٨١ بالذات.

– وهناك الوضع الجغرافي، اذ تقع الجزر على بعد نحو ٢٠ كيلومتراً الى الغرب من تقاطع خط العرض ١٤ مع خط الطول ٤٣ في مستطيل يبدا من الشمال بجزيرة زقر كبرى الجزر (٨٠ كلم) فحنيش الصغرى فحنيش الكبرى (٧٠ كلم) في اتساق يحاذي الشواطئ اليمنية على بعد ٤٠ كلم تقريباً.

وقال الدكتور محمد عبدالملك العلفي، رئيس مصلحة المساحة اليمني لـ «الوسط»، «نحن ذهبنا الى الجزر ووضعنا نقاط الارتفاع فيها عام ١٩٩٢ (زقر ٦٤٥ وحنيش الكبرى ٤١٥) وفي الجزيرتين نقاط المثلثات مكتوباً عليها اسم الجمهورية اليمنية».

حديث المفاجأة

على صعيد العلاقات اليمنية – الاريترية، يعبر المسؤولون في صنعاء عن دهشتهم للاعتداء الاريتري على الجزيرة باعتباره (لديهم) مفاجاة لم تكن متوقعة صعّد الخلاف خلال ساعات الى حد المواجهة العسكرية. ووصف الرئيس صالح العلاقات بانها كانت حتى الاعتداء وطيدة ومتطورة. وقال في حديث عرض فيه تطورات المشكلة امام لقاء عام شمل العلماء والشخصيات الاجتماعية والسياسيين والنقابيين ان اليمن عرضت على الاريتريين عقب الاستقلال مناقشة موضوع الحدود في المياه الاقليمية. لكنهم اعتذروا لانشغالهم بإنشاء الدولة. واوضح ان شركة المانية منحتها اليمن ترخيصاً لإقامة مشروع استثماري وبدات العمل في حنيش الكبرى منتصف العام الحالي «وفوجئنا بإنذار اريتري يطلب الخروج من الجزيرة. وتم الاتصال بيننا واقترحنا لجنة وزارية لمناقشة الخلاف برئاسة وزيري الخارجية». واستطرد في شرح بداية الخلاف، ان اللجنة اجتمعت في صنعاء واسمرا «وقدمنا اقتراحاً بترسيم الحدود عن طريق المفاوضات او التحكيم الدولي او محكمة العدل الدولية، الا انهم اصروا على اخلاء الجزيرة».

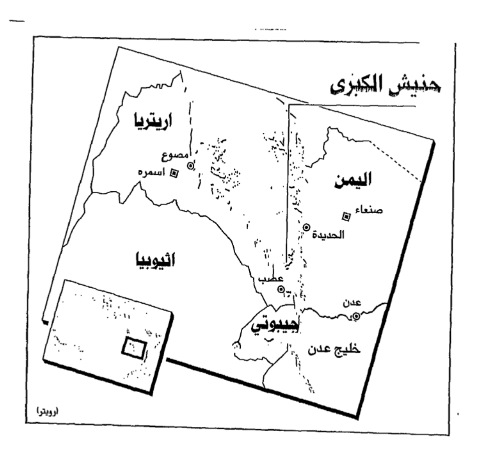
وتجدر الاشارة الى ان علاقة صنعاء ظلت متينة مع اسمرا منذ ما قبل الاستقلال، خصوصاً علاقة الرئيس صالح بالرئيس افورقي. وهي علاقة اتسمت باللقاءات والزيارات المتبادلة والعون والدعم من جانب اليمن لافورقي وحكومته، ومشاركته العمل لتطوير علاقات الدولة الاريترية الناشئة مع جيرانها ومع الدول العربية. وفي زيارته لأسمرا (١٦ ديسمبر ١٩٩٤) اعلن الرئيس اليمني ان الزيارة هدفها القيام بوساطة بين اريتريا والسودان لحل الخلاف الحدودي الذي طرا وتبادل خلاله الجانبان التهم بان السودان تدعم التطرف في اريتريا، وان اريتريا تعمل على فتح ثغرة لاسرائيل للتآمر على السودان وتهديد الأمن في منطقة البحر الأحمر. وظلت العلاقات متينة والاتصالات مستمرة بين اليمن واريتريا، حتى ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي حين اقدمت قوات اريترية على اقتحام الجزيرة في محاولة للسيطرة على الجزر الثلاث، لكن قوات البحرية اليمنية تمكنت في اليوم التالي من استعادة الجزيرة وطرد القوات الاريترية من دون خسائر تذكر. وبدات المشاورات بين الجانبين حتى انتهت بتاجيل المفاوضات الى ما بعد شهر رمضان (أواخر فبراير المقبل). لكن الأريتريين فضلوا حسم الخلاف عسكرياً، بما اعتبرته صنعاء خدعة وخرقاً للاتفاق ونسفاً للوفاق وتحدياً لكل القدرات والمقدرات اليمنية السياسية والعسكرية بصفة خاصة ■



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: المسلمون

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥



صنعاء تنتظر ردا إريتريا رسميا على الوساطة الإثيوبية

اليمن تسلم الأسرى وغالي يعرض وساطته في النزاع

الإرياني: نفضل الحل الإقليمي قبل اللجوء إلى الدولي

عدن: من عبد السلام طاهر
لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

وصل الى صنعاء امس على دفعتين الاسرى اليمنيون الذين كانت قد احتجزتهم القوات الاريترية عندما سيطرت علي جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها في البحر الاحمر، بينما استمر الغموض حول ما اعلنه رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي اول من امس حول قبول البلدين من حيث المبدأ نزع السلاح من ارخبيل حنيش، اذ كانت صنعاء في انتظار الرد الرسمي على وساطة زيناوي.

وكرر الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في صنعاء امس تاكيده ان الامم المتحدة مستعدة للقيام بوساطة في النزاع اليمني - الاريتري اذا اتفق الطرفان على ذلك.

وقال غالي الذي استقبله الرئيس اليمني علي عبد الله صالح - وقلده وساما يمنيا رفيعا - ان المنظمة الدولية على استعداد لان تقدم المساعي الحميدة من اجل ايجاد تسوية سلمية بشرط ان يوافق كل من الطرفين على مساعيها.

واضاف ان الرئيس صالح اجرى معه محادثات ايجابية للغاية وابدى اهتمامه بتسوية سلمية للخلاف حول ارخبيل حنيش في البحر الاحمر. ولم توضح المصادر اليمنية ما إذا كانت صنعاء قد وافقت على عرض غالي. الا ان الامين العام قال ان اي اجراءات من الامم المتحدة ستتطلب موافقة مجلس الامن مشيرا الى انه لم يتقدم اي طرف بشكوى الى المنظمة الدولية حتى الآن. وبدا اليمن مترددا في عرض النزاع على الساحة الدولية، وقال انه لا يزال يفضل حلا يعتمد على الوساطة الاقليمية. وقال الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني للصحافيين بعد محادثات بطرس غالي مع صالح ان المنظمات الدولية لا تتحرك الا اذا طلب منها ذلك، واليمن وهي الدولة المعتدى عليها فضلت ان يكون الدور اقليميا وان الخروج الى المحيط الدولي قد يزيد المشكلة تعقيدا.

لكن الارياني اضاف قائلا انه اذا رفضت اريتريا الدور الاقليمي فسنضطر لان نذهب الى المحيط الدولي. وحول الوساطة الاثيوبية قال «حتى الآن لم نسمع رسميا ما هي النتيجة المترتبة على وساطة رئيس وزراء اثيوبيا عندما التقى مع الرئيس الاريتري. واعتقد انه غادر صنعاء وهو اكثر تفاؤلا من اي وقت مضى بامكانية الحلول السلمية للمشكلة». واضاف قائلا نحن ما زلنا متفائلين بامكانية نجاح جهود الوساطة الاثيوبية ونعتقد ان اثيوبيا بالاضافة الى مصر - بجهودها - مؤهلتان للوصول الى حل سلمي.

واكد الارياني مجددا ان موقف اليمن صريح وواضح وهو انه لابد ان تخلى جزيرة حنيش الكبرى من السلاح وتخلى من الوجود العسكري،



واليمن يسعى بكل ما يستطيع لحل النزاع بالطرق السلمية.

واضاف ان كل الخيارات مفتوحة وليس هناك خيار مغلق لكن السلام هو الخيار الصحيح.

وقال احمد فوزي المتحدث باسم غالي لوكالة فرانس برس، ان الامين العام سيعلن في نهاية جولته ما اذا كانت الامم المتحدة قد حصلت على موافقة الدولتين للقيام بدور الوسيط مشيرا الى ان غالي استمع الآن الى وجهة نظر اليمن وسيتوجه الى اسمره اليوم ليستمع الى القادة الاريتريين. وسيزور غالي القاهرة في منتصف الاسبوع حيث سيبحث هناك ايضا الازمة اليمنية - الاريترية.

والتقى غالي امس ايضا في صنعاء رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني ورئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله حسين الاحمر.

وخلال اللقاء بين الرئيس صالح وغالي، اشاد الرئيس اليمني بمستوى التعاون بين بلاده والامم المتحدة ورحب بكل المساعي والوساطات التي تقوم بها بعض الدول الشقيقة والصديقة لحل الخلافات مع اريتريا حول الحدود البحرية، انطلاقا من رغبة بلاده الصادقة في حلها بالطرق السلمية وبما يجنب منطقة البحر الاحمر اي مخاطر تهدد امن وسلامة الملاحة الدولية في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

واكد اهمية الدور الذي يمكن ان يسهم به غالي من اجل تقريب وجهات النظر لحل مشكلة الحدود البحرية مع اريتريا حلا نهائيا وعادلا ووفقا للمواثيق والقوانين الدولية.

واوضح موقف اليمن الثابت المؤكد لضرورة ازالة آثار العدوان الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى واعادة الامور في الجزيرة الى ما كانت عليه قبل يوم 15 ديسمبر (كانون الاول) 1995، والشروع في الحوار والتفاوض السلمي لحل تلك المشكلة.

وعبر غالي عن استعداد المنظمة الدولية لتطوير العلاقات والتعاون مع اليمن ومساندة جهود البناء واعادة الاعمار وازالة الالغام المزروعة في محافظتي عدن وحضرموت اثناء الحرب الاهلية اليمنية.

وضمت الدفعة الاولى من الاسري الذين وصلوا الى صنعاء صباح امس قادمين من اسمره علي متن طائرة بوينج 737 استاجرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر، 105 يمنيين وبينهم العقيد محمد صالح القهالي اعلى العائدين رتبة في الدفعة الاولى من بين 196 عسكريا و17 مدنيا اجمالي عدد الاسرى الذين سجلهم الصليب الاحمر. ووصف الدكتور الارياني وصولهم بانه خطوة ايجابية للغاية. وقد عادت الطائرة التي اقلت الدفعة الاولى الى اسمره لنقل بقية الاسرى الى صنعاء مساء امس. وكان الرئيس الاريتري اسياس افورقي قد زار الاسرى اليمنيين في معسكرهم في اسمره اول من امس وصافحهم فردا فردا. وبين الاسري الذين وصلوا في العاشرة صباحا بتوقيت صنعاء عدد من الجرحى. وكانت مصادر الصليب الاحمر الدولي قد قالت في وقت سابق ان هناك 20 جريحا بين الأسرى، الا انه لم تكن بينهم اي حالات خطيرة. وقتل في الاشتباكات التي حدثت في جزيرة حنيش الكبرى على مدار 3 أيام بين القوات الاريترية واليمنية 3 من الجنود اليمنيين ستتسلم صنعاء رفاتهم مع عملية تسليم الاسرى.

وبدا الجنود اليمنيون مرتاحين في الحافلات التي نقلتهم الى مطار اسمرة قبل طيرانهم الى صنعاء. وكانوا قد نقلوا تحت الحراسة الى وسط اسمرة يوم الجمعة حيث اشتروا بعض الحاجيات الضرورية خاصة الاحذية.

واعتبر مسؤولون ودبلوماسيون في صنعاء ان الافراج عن الاسرى خطوة اولى نحو نزع فتيل التوتر بين اليمن واريتريا مما يمهد الطريق امام اجراء محادثات لحل النزاع.

وقالت مصادر في مطار صنعاء ان افراد الدفعة الاولى من الاسرى خرجوا بسرعة من المطار عقب وصولهم. على صعيد اخر اعرب الارياني عن شكر بلاده لدول «اعلان دمشق» بسبب دعمها لليمن في نزاعه مع اريتريا. وكان وزراء خارجية سورية ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي الست قد عبروا في البيان الختامي الصادر عن اجتماعهم في دمشق عن قلقهم حيال النزاع بين اريتريا واليمن حول جزيرة حنيش الكبرى، وطالبوا بوقف العمليات العسكرية وباركوا جهود الوساطة المبذولة.

تسلم من إريتريا الأسرى الـ213

اليمن يفضل حلا إقليميا للخلاف مع إريتريا

عدن: من عبد السلام طاهر
لندن: «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الأنباء

عاد الأسرى اليمنيون الـ213 (196 عسكرياً و17 مدنياً) إلى صنعاء امس من إريتريا على دفعتين نقلتهما طائرة بوينج 737 استأجرتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي. وكان الرئيس الإريتري اسياس افورقي قد زار الأسرى مساء أول من أمس وصافحهم فرداً فرداً بينما سمحت السلطات الإريترية لهم بالتسوق تحت حراسة جنديين في السوق التجارية بوسط اسمرة حيث اشتروا بعض الحاجيات ولوحظ ان ابرزها كان أحذية.

وكان ضمن الدفعة الأولى التي وصلت إلى صنعاء أمس وعدد أفرادها 105 أعلى الأسرى رتبة وهو العقيد محمد صالح القهالي.

على الصعيد السياسي بدا اليمن متردداً امس في قبول طلب الامم المتحدة التوسط في النزاع مفضلاً الحل الإقليمي بينما كرر الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة الذي أجرى مباحثات مع الرئيس



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام المسائي
القاهرة

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٦

صنعاء تعتبره «خطوة أولى»:

تفاؤل كبير بإمكانية حل النزاع اليمنى - الإريترى بعد إطلاق سراح الأسرى

غالى يبدى استعداده للوساطة بشرط موافقة الطرفين ويتوجه لأسمرة اليوم

صنعاء - وكالات الانباء - وسط اجواء متفائلة بامكانية نجاح الوساطة الدولية بين اليمن واريتريا وصلت الى العاصمة اليمنية مساء امس الدفعة الثانية من الاسرى اليمنيين وعددهم ١٠٧ اسرى بعد ساعات قليلة من وصول الدفعة الاولى وعددهم ١٠٥ اسرى بينهم ضابط كبير.

جاء ذلك بينما انهى الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة محادثاته فى صنعاء مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح، و يتوجه غالى اليوم الى اسمرة فى اطار جهود حل النزاع حول جزيرة «حنيش».

وقالت مصادر دبلوماسية فى اديس ابابا ان اطلاق سراح الاسرى اليمنيين يمهد الطريق امام وساطة الدكتور بطرس غالى واثيوبيا.

وفى صنعاء رحب عبد الكريم الاريانى وزير خارجية اليمن باطلاق سراح الاسرى ووصف ذلك بانه خطوة ايجابية.

وقال مسئولون ودبلوماسيون فى «صنعاء» ان اطلاق سراح الاسرى يمثل خطوة اولى نحو نزع فتيل الازمة، ويمهد الطريق لاجراء محادثات لحل الخلاف.

واوضح الدكتور بطرس غالى فى مؤتمر صحفى عقده عقب اجتماعه بالرئيس اليمنى على عبد الله صالح استعداده لبذل الجهود والمساعى الحميدة للمساعدة فى حل الازمة بشرط موافقة الطرفين.

وقال غالى انه استمع لوجهة نظر الرئيس اليمنى وسيتوجه الى اسمرة اليوم للاستماع لوجهة نظر الرئيس الاريترى اسياسى افورقى.

واكد غالى انه يفضل الحل الثنائى لهذه الازمة عن طريق المفاوضات التى يمكن ان يتدخل فيها طرف ثالث لتقريب وجهات النظر او يتم الحل على المستوى الاقليمى مشيرا الى انه فى حالة فشل هذه الجهود يمكن رفع الامر إلى الامم المتحدة.

يذكر انه بخلاف جهود غالى فان رئيس الوزراء الاثيوبى ميليس زيناوى طرح مبادرة من ثلاث نقاط لحل الازمة يتضمن تسليم الاسرى فورا وبلا شروط، وسحب قوات الجانبين من الجزر المتنازع عليها واحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية.



المصدر: الخرطوم
السودانية

التاريخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

صنعاء أكدت سيادتها علي الجزر

زيناوي: قبول الطرفين بنزع السلاح من جزيرة حنيش

اسمرة- الوكالات

اعلن رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي امس الاول في اسمرة ان الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية والرئيس الاريتري اسياسي افورقي قبلا مبدأ نزع السلاح في جزيرة حنيش.

ونقلت الاذاعة الاريترية عن زيناوي في ختام زيارة لاسمرة استغرقت بضع ساعات اجتمع خلالها مع افورقي ان الاجراءات العملية لنزع السلاح لم تحدد بعد.

من جهة اخري انتقدت صحيفة يمنية الاقتراح الذي تقدمت به اريتريا حول نشر مراقبين دوليين بجزر حنيش وجبل زقر التابعة للجمهورية اليمنية.

وقالت صحيفة الثورة في تعليق نشرته في عددها الصادر الجمعة حول الاقتراح الاريتري «لا يحق لارتيريا ان تقوم باحتلال جزيرة حنيش الكبري اليمنية ثم تعلن استعدادها للانسحاب وتشترط وجودا دوليا لذلك.

وكررت الصحيفة موقف صنعاء الذي يطالب بانسحاب القوات الاريترية من جزيرة حنيش الكبري اليمنية التي احتلتها قوات اسمرة في ١٨ ديسمبر الحالي وقالت «من الصعب الخروج من المأزق الذي وقعت فيه اريتريا من دون الانسحاب من حنيش الكبري بلا قيد او شرط.

واكدت الصحيفة مجددا سيادة الجمهورية اليمنية علي ارخبيل حنيش وقالت «ان الاريتريين يعرفون تماما ان تلك الجزر يمنية وان صنعاء سمحت لهم بالتحرك منها في كفاحهم لنيل استقلالهم.

* * *

عودة الجاذبية للجزائر

● عقود الغاز الضخمة التي تبحثها شركات دولية مع الجزائر حاليا تعني عودة الثقة في الاستقرار السياسي فيها وهو ما سينعكس على المنطقة كلها

إحدى النتائج المباشرة للانتخابات التعددية الرئاسية الجزائرية التي فاز بها الرئيس زروال هي العودة السريعة لثقة المستثمرين في استقرارها السياسي والذي تمثل في عقود الغاز الضخمة التي ابرمت اخيرا.

ورغم انه على الصعيد الواقعي والعملي لم تشهد الجزائر بعد اختفاء احداث العنف في الصراع الدامي بين الجماعات المسلحة والحكومة المستمر منذ سنوات، ولكن هذا لم يمنع شركة النفط البريطانية «بريتش بتروليوم» من توقيع عقد غاز يتجاوز 3 مليارات دولار قبل مرور شهرين على الانتخابات الرئاسية لان هذه الانتخابات اشاعت جوا من الثقة في الجزائر في طريقها الى الاستقرار.

وتنهمك شركات اخرى مثل «توتال» و«اكسون» الاميركية في التفاوض حول عقود باحجام مماثلة ستتيح للجزائر الوصول الى اسواق اوروبية لم تكن تصل اليها من قبل.

وياتي ذلك مستندا الى تقارير لدى شركات النفط العالمية عن امكانيات ضخمة في مجال الغاز لدى الجزائر تجعلها مؤهلة بحكم الموارد الطبيعية لديها، والقرب الجغرافي لتصبح من اكبر موردي الغاز الى اوروبا التي تبحث عن طاقة نظيفة من جانب، وعن مورد يستطيع ان يحدث توازنا مع موردها الرئيسي الحالي روسيا.

والمثال الذي تعطيه الجزائر هو ان الاستقرار السياسي بين اهم العوامل التي تحكم قرارات المستثمرين الدوليين في الاستثمار في سوق ما.

وهؤلاء يتحركون في بعض الاحيان بناء على مخاوف قد تكون غير حقيقية او احداث مضخمة، ولكنهم في النهاية ليس لديهم الوقت الكافي للتاكد من صحة وواقعية مخاوفهم السياسية من سوق معينة ازاء المنافسة العالمية على استقطابهم.

والمعروف ان عامل الخطر السياسي يعد احد الاسباب الرئيسية في عدم حصول منطقة الشرق الاوسط كلها سوى على حصة ضئيلة للغاية من تدفقات رؤوس الاموال والاستثمارات الدولية طوال العقود الماضية لا تتناسب مع حجم المنطقة وامكانياتها. وحتى في فورة الاستثمار الدولي في الاسواق الناشئة في الدول النامية في عامي 1933 و1994 والتي بلغ التدفق السنوي اليها نحو 50 مليار دولار كانت حصة الشرق الاوسط محدودة ولا تتجاوز الـ 2% رغم تقدم جهود السلام في المنطقة. وكان العامل الرئيسي في زيادة عامل الخطر السياسي هو احداث العنف التي تمارسها جماعات محلية، وفي احيان كثيرة تكون الاحداث صغيرة ولكن دويها الاعلامي كبير. ولا يبدو ان التغيير سيكون كبيرا في عام 1996، واذا حدث سيكون تدريجيا، ولكن دخول الجزائر مرة اخرى على خريطة الاهتمام الاستثماري العالمي خطوة ايجابية الى الامام في مجال تحسين الصورة الاستثمارية العامة للمنطقة في الاسواق الدولية.

علي إبراهيم



المصدر: الأهـــــرام / القاهرية

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريـخ: ٢١ ديسمبر ١٩٩٥

قبيل توجهه إلى أسمرة اليوم لمواصلة بحث قضية حنيش

غالى يؤكد استعداد الأمم المتحدة لبذل مساعيها لحل النزاع بشرط موافقة اليمن وإريتريا

صنعاء ـ من كمال جاب الله ـ وكالات الانباء: اجرى الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة مشاورات مكثفة فى العاصمة اليمنية صنعاء امس تناولت تطورات النزاع اليمنى ـ الاريترى حول جزيرة حنيش الكبرى.

وفى الوقت نفسه، اطلقت أسمرة أمس سراح جميع الأسرى من العسكريين اليمنيين الذى يصل عددهم إلى اكثر من ٢٠٠ من العسكريين من رتب مختلفة، والذين وقعوا فى الأسر أثناء عدوان إريتريا على جزيرة «حنيش الكبرى» فى ١٨ ديسمبر الحالى.

وقد رحب وزير الخارجية اليمنى عبدالكريم الإريانى بهذه الخطوة، مكررا مطالب بلاده بضرورة انسحاب القوات الإريترية من الجزيرة. واضاف ان بلاده ترفض مطالب إريتريا بالربط بين الانسحاب من حنيش وإخلاء جزيرة «جبل زقر» من القوات اليمنية، مشيرا إلى أن جبل زقر تبعد عن سواحل إريتريا ٣٢ ميلا، فى حين تبعد عن سواحل اليمن ١٨ ميلا فقط. واعرب وزير الخارجية اليمنى عن تفاؤله بنجاح الوساطة المصرية ـ الاثيوبية للتوصل إلى حل سلمى للنزاع فى إطار إقليمى. ومن جانبه اكد الدكتور غالى ـ فى تصريحات صحفية امس عقب لقائه بالرئيس اليمنى على عبدالله صالح ـ ان مهمته فى كل من صنعاء واسمرة تتمثل فى الاستماع إلى وجهتى نظر البلدين، معربا عن استعداده لبذل مساعيه الحميدة لحل النزاع اليمنى ـ الإريترى بالطرق السلمية جنبا إلى جنب مع جهود الوساطة الأخرى التى تقوم بها كل من مصر واثيوبيا.

واعرب غالى عن أمنيته بان يتم الحل للنزاع على المستوى الإقليمى قبل التوجه إلى المستوى الدولى، وقال: إن موقف الأمم المتحدة من النزاع اليمنى ـ الإريترى يستهدف عدم تصعيده، وبذل كل الجهود للتوصل إلى حل سلمى إما عن طريق المفاوضات الثنائية أو الإقليمية او الدولية، موضحا انه بحكم موقعه كامين عام للمنظمة الدولية على استعداد لتقديم مساعيه الحميدة فى هذا الاتجاه، مؤكدا انه لا يستطيع التدخل فى النزاع إلا بعد موافقة الطرفين. وكرر القول بانه ليس من المصلحة تدخل اكثر من طرف فى حل النزاع، وإذا لم تنجح التسوية على المستوى الإقليمى فلا مانع من تدخل الأمم المتحدة.

واضاف الأمين العام للأمم المتحدة ـ قبيل مغادرته متوجها إلى العاصمة الإريترية اسمرة ـ ان المباحثات التى أجراها مع القيادة اليمنية والتى سيجريها اليوم «الأحد» مع الرئيس الإريترى اسياسى افورقى حول النزاع تستهدف الإطلاع على موقف البلدين، وتأتى بمبادرة شخصية من جانبه. وأشار ـ فى رده على سؤال مندوب «الأهرام» ـ إلى انه سيقدم تقريرا إلى مجلس الامن حول هذا النزاع إذا اقتضت الضرورة ذلك، وإذا لم يتم التوصل إلى التسوية على المستوى الإقليمى.

وحول تهديد النزاع لأمن وسلامة الملاحة الدولية فى البحر الأحمر بعد الغزو الإريترى لجزيرة «حنيش الكبرى» قال الدكتور غالى: لابد من أن تتقدم الدول المعنية بهذه الملاحة بطلب او شكوى إلى مجلس الامن، والأمم المتحدة لا تستطيع التدخل إلا بمقتضى هذا الطلب أو الشكوى اللذين لم يصلا إليها حتى الآن.

واضاف انه فى حالة فشل الوساطات الإقليمية ـ التى تقوم بها مصر واثيوبيا لحل النزاع سلميا ـ وتقدم أحد الأطراف بطلب او شكوى للأمم المتحدة، فإنه سيقدم تقريرا إلى مجلس الأمن بناء على استطلاع الآراء من طرفى النزاع وستكون سلطة اتخاذ القرار للمجلس، وليس من سلطة الأمين العام اتخاذ مثل هذا القرار.



واضاف الامين العام للامم المتحدة ان زيارته لصنعاء مقررة منذ ٦ اشهر، وان اليمن لم تتقدم بشكوى الى الامم المتحدة او مجلس الامن بخصوص نزاعها مع اريتريا حول جزيرة «حنيش الكبرى»، وان الامم المتحدة لاتستطيع ان تتدخل فى النزاع الا بموافقة الطرفين، وتلك ستكون الخطوة الاولى، اما الخطوة الثانية فسترتبط بالاجراءات التى تتطلب موافقة مجلس الامن، موضحا أنه لايوجد نص فى ميثاق الامم المتحدة يجعل المنظمة مسئولة عن تسوية جميع المنازعات الدولية. وقال الامين العام للامم المتحدة انه متفائل بطبيعته، مشيرا الى ان النزاع حول حنيش لاشك يهدد امن وسلامة المنطقة، ودعا الطرفين لحل النزاع من خلال الوسطاء او من خلال طرف ثالث لتحديد ابعاد المشكلة.

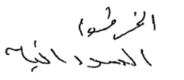
ورفض التعقيب على ما اعلنه الرئيس الاريترى مؤخرا من ان الوساطة المصرية والاثيوبية مجرد نشاط دبلوماسى.

ومن جانبه وصف عبدالكريم الاريانى وزير الخارجية اليمنى الافراج عن اسرى بلاده بانه تحرك ايجابى. وقال دبلوماسيون ومسئولون فى صنعاء ان الافراج عن الاسرى يعد خطوة نحو تهدئة التوتر بين البلدين، وتمهيد الطريق لاجراء محادثات لحل النزاع. وكان افورقى قد زار الاسرى اليمنيين ويبلغ عددهم ٢١٣ اسيرا منهم ١٧ مدنيا، وقام الرئيس الاريترى بمصافحتهم فردا فردا وعلى صعيد آخر، توجه الى أسمرة أمس المبعوث الروسى فلاديمير شيشوف. وصرح قبيل مغادرته صنعاء انه لمس لدى القيادة اليمنية استعدادا لتسوية النزاع سلميا. واشار الى ان بلاده تنتظر جهود الوساطة المصرية - الاثيوبية وجهود الامين العام للامم المتحدة، مؤكدا استعداد روسيا لبذل جهودها كدولة عظمى وعضو فى مجلس الامن لحل النزاع سلميا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:



التاريخ:

٣٠-١ مايو ١٩٩٥

الخرطوم اليوم

ما بعد الوساطة بين اليمن واريتريا

اوشك الاشتباك بين اليمن واريتريا في جزيرة حنيش ان يعصف بالاستقرار الهش في منطقة القرن الافريقي التي استعادت هدوئها للتو بعد صراعات مريرة في بعض اجزائها مازالت آثارها قائمة..

وبالرغم من الاحداث المؤسفة التي شهدتها الجزيرة، فان الظاهرة الايجابية التي لاحقت هذه الاحداث تمثلت في التحرك السريع من الجهات المعنية كافة، لاحتواء الموقف..

وقد خشي كثيرون ان يؤدي تحرك الجميع، في وقت واحد، الي تضارب الجهود وتناقضها، خاصة فيما بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.. ولكن الذي حدث -لحسن الحظ- هو ان الجانبين، الجامعة العربية، والمنظمة، ادركا حساسية الموقف ودقته فجاء تحركهما متكاملا ومنسقا الي حد بعيد، وساعد في ذلك ان اكثر جهود الوساطة فعالية، وهي الوساطة المصرية الاثيوبية، قد عبرت عن روح التكامل والتفاهم تلك، وانتهجت في اتصالاتها اسلوب التهدئة، بعيدا عن اثارة الاضواء. وهذا ما يفسر لنا التقدم الواضح نحو الاحتواء الكامل لمخاطر النزاع..

وبعد دخول الامم المتحدة، ممثلة في امينها العام، الي دائرة المساعي الحميدة،، فان المطلوب الآن هو الوصول بجهود التهدئة الي غايتها بسد الباب تماما امام تجدد الاعمال العسكرية والمواجهات الساخنة بين الدولتين الشقيقتين، والانطلاق بعد ذلك الي تسوية الخلاف باقرار الحقوق المشروعة لمن يملك تلك الحقوق وفقا لمباديء القانون الدولي وحقائق التاريخ..

ويجب ان لا تنتهي المساعي عند هذا الحد، بل لابد من مواجهة القضية الرئيسية التي اثارتها احداث حنيش ونعني بها قضية امن البحر الاحمر والقرن الافريقي التي تهم الجميع، عربا وافارقة، كما تهم الاسرة الدولية بكاملها..

وهنا تصبح المهمة التي لا تقبل التاجيل هي اقرار معاهدة، او مستوي اقل من الاتفاق - حسب الظروف- للحفاظ علي امن المنطقة وتحديد التزامات كل دولة من دولها تجاه ذلك.

ويتضمن مثل هذا المسعي التعارف علي آلية معلومة لمنع وقوع النزاعات وفضها قوامها دول المنطقة تحت مظلة المنظمتين الاقليميتين للامة العربية وافريقيا، وهو ما يمكن ان يشكل نواة طيبة لتعاون عربي- افريقي مثمر وبناء.

فضل الله محمد

٠٣٠١٩٥



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : الجمهورية
القاهرية

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٥

لماذا استبعاد العمل العسكرى لاستعادة «حنيش» ؟

أثار النزاع اليمنى - الاريترى حول مجموعة جزر حنيش بالبحر الأحمر ودخوله الاسبوع الثالث دون أى إنفراج كثيرا من التساؤلات حول سر استبعاد اليمن للحل العسكرى على الأقل فى الوقت الحالى رغم انها تمتلك من الجزر الحاكمة والأسلحة البحرية فى البحر الأحمر مما يجعل العملية والحل العسكرى أمرا سهلا وكذلك سيناريوهات انهاء النزاع بداية من التدخل الدولى أو احالة النزاع برمته لمحكمة العدل الدولية أو التحكيم الدولى .

بغض النظر عن القيود التى أصبح يفرضها الوضع الدولى الجديد على استخدام القوة المسلحة فى حل النزاعات بين الدول واقصرها على ما أصبح يطلق عليه الشرعية الدولية إلا ان هناك مجموعة من الأسباب تجعل من الصعب استخدام الحل والقوة العسكرية فى النزاع اليمنى - الاريترى حول جزر حنيش تتعلق بأهمية البحر الأحمر فى خطوط المواصلات البحرية العالمية وبأهمية مضيق باب المندب فى تلك الخطوط فضلا عن أسباب عسكرية بحتة للبلدين وأهم تلك الأسباب .

□ أهمية البحر الأحمر وباب المندب فى خطوط المواصلات البحرية العالمية فى اعتباره من أهم نقاط التحكم الاستراتيجى بين البحر الاسود والأبيض المتوسط والمحيط الأطلنطى والهندى والهادى فضلا عن أهمية مضيق باب المندب فى ربطه بين خليج عدن والمحيط الهندى من جهة والبحر الأحمر من جهة أخرى وهناك حوالى ٣٢٥

مليون طن من البضائع أى حوالى ١٠٪ من اجمالى الشحنات البحرية فى العالم تمر فى باب المندب وهو ما يمثل حوالى ٤٥ - ٥٠ سفينة يوميا وأكثر من ١٨ ألف سفينة سنويا ولهذا فان استخدام القوة والحل العسكرى فى حل النزاع اليمنى - الاريترى مما يعنى التأثير على خطوط المواصلات البحرية العالمية قد يتسبب عنه تدخل

القوى الدولية وخاصة وان مضيق باب المندب يعتبر من المضايق الدولية طبقا لقانون البحار لعام ١٩٨٢ بغض النظر عن توقيع وموافقة اليمن واريتريا على هذا القانون من عدمه .

□ السبب الثانى متعلق بجغرافية وطبيعة باب المندب فى أن باب المندب يعتبر نقطة اختناق للشريان البحرى فتحيله كالصمام الذى يتحكم بحركة الدخول إلى البحر الأحمر أو الخروج منه حيث يبلغ اتساعه ٢٣،٢ كيلو متر رأس باب المندب شرقا ورأس سيعان غربا وتقوم جزيرة بريم التى تبلغ مساحتها ١٢،٨ كيلو متر

مربع بتقسيم المضيق إلى ممرين احدهما شرقى صغير يطلق عليه باب أسكندر ويبلغ اتساعه ٣،٨

كيلو متر مربع وآخر غربى كبير يسمى ممر ميون ويبلغ اتساعه ٢١،١ كيلو متر ثم ان وجود الشعاب المرجانية يحقل العرض الحقيقى للملاحة عبر الممر الغربى الكبير بين ميناءى عصب الاريترى والمخا اليمنى لا يتجاوز ١٤،٤ كيلو متر كما ان اضطراب المياه السطحية وسرعة التيارات فى المضيق تجعلان حركة الملاحة تتسم بطابع الحذر والخطورة ونشوب عمليات عسكرية على مقربة من المضيق أو على مقربة من ممره قد تتسبب فى اغلاق الملاحة فيه وبالتالى تدخل القوى الدولية .

□ والسبب الثالث متعلق بطبيعة الجزر اليمنية والاريترية فى البحر الأحمر وطبيعة الجزر المتنازع عليها والمزايا الاستراتيجية التى تمنحها تلك الجزر المتنازع عليها والمزايا الاستراتيجية التى تمنحها تلك الجزر لأى عمل عسكرى فأكبر الجزر اليمنية فى البحر الأحمر وهى جزيرة كمران والتى تبلغ مساحتها ١١٥ كيلو متر مربع وارضها رملية مسطحة تصلح لسير جميع الحملات الميكانيكية ان كانت تبعد عن ميناء الصليف اليمنى ٥ كيلو مترات و٦٥ كيلو متر

شمال غرب الحديدة إلا انها تبعد ٣٠٠ كيلو متر شمال جزيرة بريم وحوالى ٢٠٠ كيلو متر عن جزر حنيش واما جزيرة بريم والتى تبعد ٧٠ ميل عن جزر حنيش وتبلغ مساحتها ١٢ كيلو متر إلا انها تبعد عن الساحل اليمنى بحوالى ٣ أميال وعن سواحل اريتريا ٢١ ميل وعن ميناء عدن حوالى ٩٦ ميل إلا ان الجزيرة سطحها جبلى عدا الجزء الشمالى فقط ويتوافر فيها مصادر مياه محدودة .

وأما الجزر الأريترية وأهمها جزيرة دهلك الكبرى فمساحتها ١٠ الاف كيلو متر مربع وبها مطار طول ممره ٨٥ مترا بينما ان جزيرة حالب فهى تقع على مسافة ٢٠ كيلو متر شرقى ميناء عصب فى مواجهة جزيرة بريم ومجموعة جزر حنيش وتبعد فقط ٢٠ كيلو متر جنوب شرقى ميناء

عصب ويرى بعض الخبراء العسكريين البحريين ان جزيرتى حالب ودوميرا واللتان تعتبران أقرب الجزر الاثيوبية إلى باب المندب هما يمثلان عسكريا الخط الأول فى مواجهة المواقع اليمنية فى جزيرة بريم وسوقطرة .

أما جزر حنيش الكبرى والصغير المتنازع عليهما فهى إن كانت تبعد ٧٠ ميلا من جزيرة بريم و٣٠ ميلا عن السواحل اليمنية و٢٥ ميلا عن السواحل الاريترية إلا انها تبعد فقط ١٥ ميلا عن جزيرة زوكار وثلاثة أميال عن جزيرة أبو عيل أى.



ان الجزر الاريترية أقرب إلى حنيش من الجزر اليمنية إليها .

□ والسبب الرابع وراء استبعاد العمل العسكرى متعلق بطبيعة العمليات البحرية في البحر الأحمر والتسليح البحرى فى كلا البلدين فالبحر الأحمر خاصة فى جزئه الجنوبى لا يسمح باستخدام تشكيلات كبيرة من سفن السطح كما ان انتشار الشعاب المرجانية حول سواحل الجزر تجعل عمليات الابرار البحرى عملية صعبة للغاية لأن

الشعاب المرجانية تمثل حواجز موازية لخط سواحل الانزال البحرى كما ان عمق المياه فى المدخل الجنوبى للبحر الأحمر قد يعوق استخدام العمليات العسكرية بشكل كبير حيث يصل عمق المياه عند جزر حنيش نحو ١٢٠ قدماً ثم تبدأ الأعماق فى الزيادة مرة أخرى فيما بين المخا

وعصب حيث تصل إلى نحو ٦٦٠ قدما ثم تقل فى إتجاه باب المندب حيث تصل نحو ٥٥٠ قدما بالقرب من رأس دوميرا - مسافة ١٢ ميل شمال جزيرة بريم - واما الأعماق داخل المضيق نفسه فتبلغ نحو ٨١٠ قدم فى الممر الغربى ونحو ٦٥ قدماً فى الممر الشرقى .

ورغم ان الأسطول اليمنى يفوق بمراحل الأسطول الأريترى ويملك مابين ٢٥ - ٢٧ سفينة منها سفن صواريخ ضد السفن ولنشات صواريخ ولنشات مرور ساحلية ولنشات مرور فى المياه

القريبة وسفن برمائية قادرة على حمل ما يزيد على ٢٠٠ جندى وتسع دبابات وسفن لنقل الذخائر والوقود ولواءى إبرار جوى وصاعقة ومايتراوح مابين ١٠٠ ١٦٠ طائرة مقاتلة وحوالى ٢٠ طائرة هليوكبتر إلا ان الأسطول اليمنى مناسب فقط للمهام القريبة من الشاطىء ودوريات السواحل ويتمركز بشكل رئيسى فى قاعدتين رئيسيتين هما عدن والحديدة وهناك تسهيلات

فقط فى بريم والقلة وسوقطرة ولهذا فالقيام بعملية بحرية لاستعادة جزر حنيش ان كان ليس بالعملية الصعبة ولكنها قد تسبب خسائر كبيرة خاصة وان جزر حنيش الكبرى تبعد ٧٠ ميلاً عن

جزيرة بريم وهى غير مأهولة وسطحها جبلى حيث يوجد فى معظمها مرتفعات بركانية أو قطع الصخور المتناثرة أى انها لاتصلح لسير الحملات الميكانيكية إلا انه يمكن توفير حماية لها

بالمدفعية من الجزر الاريترية خاصة زوكار التى تبعد عنها ٥ أميال فقط أو جزيرة أبو عيل ومع ذلك فالعمل العسكرى يمكن ضمان النجاح له بشرط تحقيق المفاجأة والحشد وقوة النيران السريعة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهـــــرام
القاهرة

التاريـــخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩٥

رأى الأهرام

مصر .. واحتواء النزاع اليمنى الاريترى

تواصل القاهرة مساعيها الحميدة منذ نشوب ازمة الجزر بين اليمن واريتريا فى محاولة وساطة لتقريب وجهات النظر بين الطرفين المتنازعين واحتواء الموقف دون تصعيد عسكرى.

وموقف القاهرة هنا يستمد مصداقيته من قبول الطرفين المتنازعين للوساطة المصرية واعلان الرئيس حسنى مبارك انه لا انحياز لجانب على حساب الاخر فالوساطة المصرية تعمل من أجل المبادىء السامية التى ارتضتها مختلف الامم والدول والشعوب فى ميثاق الامم المتحدة والتى تعطى للتسوية السلمية الأولوية المطلقة لحل اى نزاع ينشأ بين طرفين او اكثر فى المنظمة الدولية. ومما يضاعف من اهمية دور القاهرة فى الوساطة بين اليمن واريتريا مكانة مصر «العربية الافريقية» بمعنى ثقلها السياسى على الساحتين العربية والأفريقية حيث تنتمى كل من اليمن واريتريا إلى هذا التجمع الذى صاغ على ارض مصر منذ قمة ١٩٧٧ أعلان القاهرة للتعاون العربى الافريقى بمبادئه وأهدافه الساعية الى تعزيز العلاقات بين الوطن العربى وافريقيا.

ولا عجب أن تكتمل الوساطة المصرية بوساطة اثيوبية فمصر هى دولة مقر الجامعة العربية واثيوبيا هى دولة مقر منظمة الوحدة الافريقية والمنظمتان العربية والافريقية تجمعهما آليات ولجان ولقاءات مشتركة وتستطيعان إذا صدقت النوايا حل النزاع دون تصعيد عسكرى أو تدويل.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

1995

ميزان القوى العسكري بين اليمن واريتريا

لندن - قاسم محمد جعفر

القوة العسكرية اليمنية

ليس من السهل التوصل الى تقدير دقيق لوضع القوات المسلحة اليمنية حالياً، سواء على صعيد العدد والتشكيلات ام العتاد نظراً الى التحولات التي عرفتها خلال السنوات العشر الماضية. فالقوات المسلحة في ما كان يعرف سابقاً جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية في الشطر الجنوبي من البلاد، والتي كانت في وقت من الأوقات على قدر لا يستهان به من الفاعلية والتجهيز بفضل الدعم السوفياتي، خسرت الكثير من قدرتها ومعداتها ابان الحوادث التي كان الجنوب اليمني مسرحاً لها خلال عام ١٩٨٦. ولم تستطع تلك القوات تعويض خسائرها بل تفاقم وضعها عقب اعلان الوحدة بين شطري اليمن عام ١٩٩٠، وظل غير واضح بعد ذلك ماذا حلّ بالكثير من تشكيلاتها واسلحتها السابقة وكم منها تم دمجه بالقوات الشمالية في اطار القوات المسلحة الموحدة، وكم تمّ تسريحه او الاستغناء عنه. ثم جاءت الحرب التي دارت بين شطري اليمن عام ١٩٩٤ واسفرت عن خسائر كبيرة في الافراد والمعدات لدى الجانبين، قبل ان تنتهي بانتصار صنعاء وتكريس الوحدة وزعامة الرئيس علي عبدالله صالح على البلاد.

وتشير التقديرات العامة عن حجم القوات اليمنية وعتادها الى انها تضم نحو ٤٠ الف جندي يضاف اليهم نحو ٤٠ الفاً من الاحتياطيين و١٠ آلاف من قوات الامن الخاصة ونحو ٢٠ الف عنصر من رجال القبائل والميليشيا التي يمكن للسلطات المركزية ان تستعين بها عند الحاجة. ويفترض ان تكون هذه القوات موزعة على ٧ الوية مدرعة و٥ الوية ميكانيكية و١٨ لواء مشاة و٣ الوية من القوات الخاصة والمحمولة جواً و٤ الوية مدفعية ولواء واحد مزوّد صواريخ ارض - ارض.

أما عتادها فيفترض ان يشتمل على نحو ١١٠٠ دبابة، وعدد مماثل من العربات المدرعة، ونحو ٨٠٠ قطعة مدفعية وراجمة صاروخية ميدانية، و٥٠٠ مدفع مضاد للطائرات، الى جانب صواريخ مضادة للطائرات من طرازات سوفياتية متنوعة. وتضم القوات الجوية نحو ٧٠ طائرة قتالية بينها نحو ٦ من طراز «ميغ - ٢٩» الحديث، والباقي من طراز «ميغ - ٢١» و«سوخوي - ٢٢» و«ف - ٥ تايغر»، ومعها ٨ طائرات هليكوبتر هجومية «ميل - ٢٤»، ونحو ٢٠ طائرة هليكوبتر متنوعة، وعدد مماثل من طائرات النقل، في حين تقتصر القوات البحرية على زورقين صاروخيين ونحو ١٠ زوارق دورية متنوعة و٤ مركبات إنزال وعدد غير محدد من القوارب والمركبات المتنوعة. كما تمتلك القوات اليمنية قدرة صاروخية هجومية تتمثل في نحو ٢٠ منصة اطلاق صواريخ ارض - ارض تضم الطرازات «فروغ - ٧» (بمدى ٧٠ كلم) و«س. س - ٢١ سكاراب» (بمدى ١٨٠ كلم) و«سكاد» (بمدى ٣٠٠ كلم).



ومع ضرورة الاشارة الى انه من الصعب الى حدّ كبير معرفة كم من هذه الأسلحة والمعدات في وضع قابل للتشغيل الفعلي وكم منها قيد التخزين او يفتقر الى قطع الغيار والذخائر اللازمة، علماً بان المصادر الدفاعية الدولية تقدّر ذلك بنحو نصف الأرقام المذكورة في صورة عامة، فإن هذه القوات تظل متفوقة في جميع المجالات تقريباً على نظيرتها الاريترية. وينطبق هذا خصوصاً على الجوانب التي سيكون اليمنيون في حاجة اليها تحديداً لاستعادة (جزيرة حنيش الكبرى) اذ ان اي عملية يتم تنفيذها لتحقيق هذا الهدف ستستدعي التركيز على استخدام القدرات اليمنية المتوافرة على صعيد الانزال الجوي والبحري بواسطة طائرات النقل وطائرات الهليكوبتر ومركبات الانزال، وتوفير الغطاء الجوي للقوات الاقتحامية عن طريق الطائرات المقاتلة والقاذفة وطائرات الهليكوبتر الهجومية، الى جانب الاستفادة من قدرات القصف الصاروخي بواسطة صواريخ أرض - أرض. وهذه جميعها قدرات تفتقر القوات الاريترية الى ما يوازيها أو ما هو مؤهل لمواجهتها.

القوة العسكرية الاريترية

ينطبق على القوة العسكرية الاريترية ما ينطبق على نظيرتها اليمنية من حيث صعوبة التوصل الى اي تحديد دقيق لقدراتها ومعداتها، خصوصاً ان هذه القوات لا تزال في مرحلة انتقالية من وضعها السابق كوحدات ميليشيا غير نظامية في الغالب ومجهزة اساساً باسلحة ومعدات خفيفة خلال مراحل قتالها ضد الجيش الأثيوبي، الى وضعها الجديد منذ نيل اريتريا استقلالها عام ١٩٩٣ كقوات مسلحة نظامية ومتكاملة. كما انه يظلّ من المستحيل عملياً تقدير كميات الأسلحة والمعدات التي تمكن الاريتريون من الاستيلاء عليها من القوات الاثيوبية في اعقاب هزيمتها وانسحابها، ونسبة اعادة تاهيل تلك الأسلحة واصلاحها ثم ادخالها الى الخدمة الفعلية.

وفي صورة عامة فإن التقديرات المتوافرة تشير الى ان اريتريا لا تزال تحتفظ بنحو ٥٠ الف جندي في تشكيلات نظامية وشبه نظامية، وانها تمتلك على الارجح نحو ٢٠٠ دبابة وعدداً مماثلاً من العربات المدرعة ونحو ٣٠٠ قطعة مدفعية وراجمة صاروخية ميدانية، الى جانب مدافع مضادة للطائرات وصواريخ مضادة للطائرات محمولة على الكتف. كما يرجّح ان تكون هذه القوات استولت من الاثيوبيين على كميات من المعدات الجوية والبحرية التي لا يستبعد ان تكون نجحت في ادخال بعضها الى الخدمة، بما في ذلك نحو ٢٠ طائرة قتالية واقل من ذلك من طائرات الهليكوبتر وطائرات النقل ونحو ١٠ - ١٥ قطعة بحرية تشتمل على زوارق دورية وقوارب انزال ومركبات اخرى متنوعة.

تبقى الاشارة الى ان أسلحة ومعدات القوات الاريترية تتشابه الى حدّ بعيد مع تلك العاملة في صفوف القوات اليمنية، فهي في غالبيتها العظمى سوفياتية المنشا.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الحياة / القاهرة

التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

وصول أول دفعة من الاسرى اليمنيين في أريتريا إلى صنعاء

بوادر إيجابية لحل النزاع بين البلدين عن طريق الوساطة الدولية

أسمرة ـ صنعاء ـ وكالات الانباء:

بدأت صباح أمس عملية اعادة الاسرى اليمنيين المحتجزين فى اريتريا الى بلادهم بعد ١٢ يوماً من الاسر على أيدى القوات الاريترية لدى سيطرتها على جزيرة حنيش الكبرى فى البحر الاحمر. وذكرت المصادر ان ثلاثة باصات تنقل ما يزيد على مائة أسير غادرت أسمرة وتوجهت الى مطار العاصمة الاريترية. وقامت طائرة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر المشرفة على عملية نقل الاسرى بنقل المجموعة التى تضم ١٠٥ أسيرى الى صنعاء.

وفى صنعاء أعلنت مصادر رسمية يمنية ان الدفعة الاولى من الاسرى وصلت الى الاراضى اليمنية. واضافت المصادر ان من بين الاسرى جرحى كثيرين. أكدت سلطات ارتيريا ان الطائرة التابعة للصليب الاحمر ستعود مرة أخرى لنقل بقية الاسرى البالغ عددهم ١٩٥ أسيراً من الجنود و١٧ مدنياً.

اوضح شهود عيان فى أسمرة ان الاسرى نقلوا الى وسط أسمرة حيث قاموا بشراء بعض الحاجات من الاسواق التجارية. كما زار الرئيس الارتيرى «أسياسى أفورقى» معسكر الاسرى قبل نقلهم لمصافحتهم وتوديعهم.

من جهة أخرى بدأ الامين العام للامم المتحدة بطرس غالى محادثات مع الحكومة اليمنية فى صنعاء فى محاولة لتخفيف التوتر بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش فى البحر الاحمر. ومن المقرر أن يزور غالى اريتريا بعد انتهاء زيارته لليمن وذلك للوساطة بين البلدين لانهاء النزاع بينهما. كما يتوسط فى النزاع رئيس الوزراء الاثيوبى ميليس زيناوى الذى طرح اقتراحاً فى ثلاث نقاط يتضمن تسليم الاسرى اليمنيين فوراً وبدون شروط وأن يسحب الجانبان قواتهما من الجزر المتنازع عليها وتحال القضية بعد ذلك الى محكمة العدل الدولية.

وعقد رئيس الوزراء الاثيوبى «زيناوى» محادثات مع رئيس أريتريا «اسياسى أفورقى» فى أسمرة وذلك بعد زيارته التى قام بها الى صنعاء ومحادثاته مع الحكومة اليمنية. وقد وافق الطرفان على نزع الاسلحة من الجزر المتنازع عليها وهو ما اعتبره المراقبون خطوة جيدة فى سبيل نزع فتيل الحرب. فى الوقت نفسه طلبت اليمن من الامانة العامة للاتحاد البرلمانى العربى طرح موضوع الاعتداء الارتيرى على جزيرة حنيش الكبرى ضمن جدول أعمال المؤتمر السابع للحوار



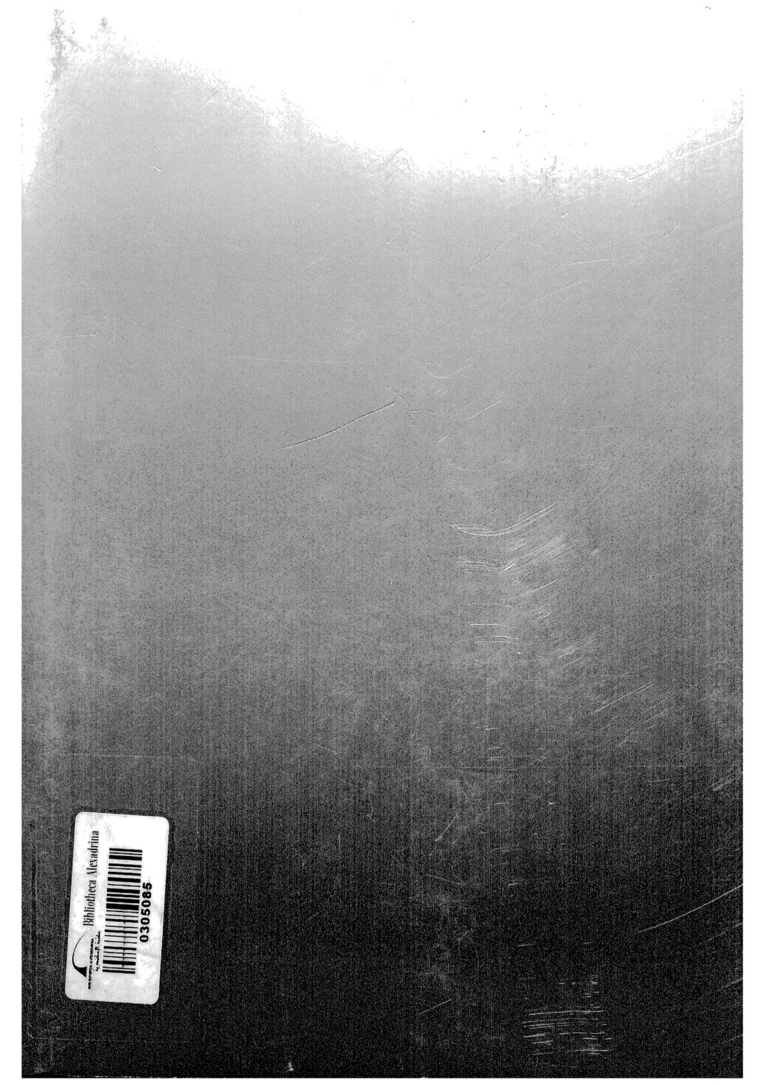
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: [illegible] ديسمبر ١٩٩٥

البرلماني العربي الافريقي. ومن المقرر أن يعقد المؤتمر بالعاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من الثامن حتى العاشر من شهر يناير القادم.

وأعرب الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عن شكر وتقدير بلاده لموقف دول اعلان دمشق الذى عبرت عنه في بيانها الختامي في العاصمة السورية بشأن الوضع في جزيرة حنيش الكبرى. وقال الارياني ان هذا الموقف الطبيعي والمتوقع في كل الاشقاء والاصدقاء نظراً لان جزيرة حنيش الكبرى ليست جزيرة يمنية وحسب وانما هي أيضاً جزيرة عربية. وأعرب عن أمل اليمن في أن توالي كل الدول الشقيقة والصديقة مساندتها لليمن لاسترداد أرضها المسلوبة.


Bibliotheca Alexandrina
0305085